
النكت
الزاهره
٧١٧٩

النكت الزاهرة المنتخبة من تاريخ مصر والقاهرة ،
تاليف البرني ، أحمد بن قاسم - ١١٣٩هـ . بخط
المؤلف قبل سنة ١١٣٩هـ .

١٥٨ ق ٢٣ س ٢٠ × ١٥ سم

 نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ، خطها مغربي جيد .

 الأعلام (ط٤) ١ : ١٩٩

١- تاريخ مصر أ- المؤلف ب - الناسخ
جـ - تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم — اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه

يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى وعز وجل أحمد بن علي
ابن محمد بن صاحب البوري(?) التميمي المسيني(?) وفقه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الصادق الأمين
وعلى آله وصحبه وتابعيه وأمته الزكية صلاة وسلاما دائمين متصلين ماتمين(?) الأمين
لا انقطاع لمددها ولا ينتهي للعد دائما أمين أمين آمين آمين وبعد
فلما أن كان كتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للإمام الحافظ عبد الرحمن
ابن أبي بكر السيوطي الشافعي رضي الله تعالى عنه كتابا نفيسا مستغربا للأسماع(?)
وجليس كبير ما(?) وكثير علما وعز على اكتسابه لقلة وجوده وقد كنت
ظفرت به ملكا ثم أخرجته بيد الغفلة ولا زلت به مرحونا(?) لعدم وجوده ثم
استورت(?) كتب المواهب الربانية والعطيات الرحمانية فأعادته لي
عارية من ذي نفس أريه(?) فأردت بعد الاستخارة لا فتطاف(?) من دمفول(?) زهاره
والورود من سلسبيل أنهاره واختصار ماله كبير وأهمية(?) في ذكره حتى أستطيع(?)
استحضاره في ذهن اللبيب وذكره رغبة في اختصاره وتهذيبه وتقريبه
وترتيبه وفي دعوة صالحة تنالني ممن وقف عليه واستفاد منه واحتاج
إليه والله في عون العبد ما دام في عون أخيه كما ثبت به الرواية والله
ينفعنا بفضله من أسباب الغواية ويعيننا على الطاعة بجاه صاحب الشفاعة
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسائر الأصحاب وهذا أوان الشروع في تنقيح(?)
الكتاب بعون الكريم الوهاب وقد سميت هذه العجالة بالتكشيف(?) الأولي(?)
المنتقية(?) من تاريخ مصر والقاهرة اللهم انفع بها كما نفعت بأصلها إنك رب
العالمين يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين بجاه نبيه وحبيبك الأمين صلى الله

وسلم

وسلم عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وسائر الصالحين والعلماء العاملين ثم
إن زلافو(?) في تاريخ مصر ذكرت مصر في القرآن 28 مرة قال الجلال قلت بل أكثر من ثلاثين
قال الله تعالى اهبطوا مصرا فنونت بالتنوين وعليه هي مصر المعروفة وعلى التنوين
يحتمل أن يكون لعلمه(?) العرب اعتبارا بالمكان كما قرئ(?) في جميع أسماء البلدان إنها
تذكر وتؤنث وتصرف وتمنع ابن جرير عن أبي العالية اهبطوا مصرا يعني مصر فرعون
وقال تعالى أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا وقال الذي اشتراه من مصر ادخلوا مصر
إن شاء الله آمنين البيهقي(?) مطلع مصر وقال نسوة في المدينة ودخل المدينة
فأصبح في المدينة وجاء رجل من أقصى المدينة ابن أبي حاتم في تفسيره عن السدي
أن المدينة في هذه الآيات مصر التي كان فرعون بها وقال تعالى وآويناهما
إلى ربوة ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم هي مصر ومثله ابن المنذر في
تفسيره عن وهب بن منبه وكذا لابن عساكر في تاريخ دمشق عن جويبر عن الضحاك
عن ابن عباس وعن زيد بن أسلم أنها الإسكندرية وقال تعالى اجعلني على خزائن
الأرض ابن جرير عن ابن زيد هي أرض مصر وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ابن جرير
عن السدي هي مصر وكذلك مكنا ليوسف في الأرض قال ابن [illegible] الأرض ابن جرير هي
مصر [illegible] في الأرض [illegible] أن تكون جبارا في الأرض [illegible] الملك
اليوم ظاهرين في الأرض وأن يظهر في الأرض الفساد [illegible]
[illegible] في الأرض [illegible] الأرض [illegible] في الأرض
المراد بالأرض في هذه الآيات كلها مصر قلت لم يستوف [illegible]
يعني به هو ابن عباس ذكرت مصر في عشرة مواضع في القرآن صريحا قال الجلال قلت
بل في اثني عشر موضعا أو أكثر وقال تعالى وأورثنا القوم الذين [illegible] الليث بن سعد هي مصر
بارك فيها بالنيل حكاه أبو حيان في تفسيره القرطبي [illegible] وقيل الشام [illegible]
قاله [illegible] وقتادة وغيرهما وقال تعالى في الشعراء [illegible] يريد أن يخرجكم من أرضكم

وقال تعالى إن هذا لهي الآية وقال كعب تركوا الآية الكبرى لا يعلم بلد أثنى عليه الله في
القرآن بمثل هذا الثناء ولا شهد له بالكرم غير مصر وقال ولقد بوأنا الآية
الوضيع أي منزل صدق محمود مختار يعني مصر الظاهر هي مصر والشام وقال المثل جنة
بربوة أبو حيان هي مصر وضعيف وقال الرابعة فيه الجزر ابن كثير في تفسيره هي مصر
وقال أرض ذات العماد محمد بن كعب القرظي هي الإسكندرية قلت ما قاله ابن الأثير
فيه حكمه ما مع الهيبة الكبرى وقد أحسن في الآية جعل الشام وبرد
وهي مصر مرتبة فيما ذكره كثير من الناس يعتقدون في قوله تعالى
ما ذكره ذاك العلامة بأنها من ابن الصلاح وغيره ذاك الأعلام فشاع من
ضعيف والمراد عن مجاهد وغيره مصر ثم بصحيفة ثم قلنا عن فوق التضعيف
أصلا من أصول الكبر وله شواهد كثيرة ولولا خوف الإطالة لجلبتها على الأشهر

الأحاديث النبوية فيها ذكر مصر

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في كتابه فتوح مصر بسنده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة
ورحما ابن شهاب الزهري أم إسماعيل عليه السلام منهم ابن شهاب هو حديث
صحيح وقد أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة
عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها
القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما فإذا رأيت رجلين
يختصمان على موضع لبنة فاخرج منها قال فمر أبو ذر بربيعة وعبد الرحمن
ابن شرحبيل بن حسنة وهما يختصمان في موضع لبنة فخرج منها وفي
الكبير وأبو نعيم في دلائل النبوة بسند صحيح عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أوصى عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر فإنكم ستظهرون
عليهم ويكونون لكم عدة وأعوانا في سبيل الله وفي رواية عن أبي يعلى فإنهم
قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله وفي أخرى عن ابن عبد الحكم إلا كلوهم

أهل الذمة

أهل الذمة وفي رواية فإنكم ستجدون نعم لكم عونا على قتال عدوكم وفي رواية فإنهم
أعوانكم على دينكم قالوا كيف يكونون أعوانا على ديننا يا رسول الله قال يكفونكم
أعمال الدنيا وتتفرغون للعبادة وفي الحديث ابن عبد الحكم هاجر إلى القبط من
الأنبياء ثلاثة إبراهيم عليه السلام تسرى هاجر ويوسف تزوج بنت صاحب
عين شمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسرى مارية وفي آخر مصر ستفتح فانتجعوا
خيرها ولا تتخذوها دارا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا في إسناده
ابن لهيعة قال فيه أبو نعيم ... منكر جدا قال ابن الجوزي
موضوع وأخرج ابن عبد الحكم عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيفا فذلك الجند خير أجناد
الأرض فقال أبو بكر ولم يا رسول الله قال لأنهم وأزواجهم في رباط إلى يوم
القيامة وعن أبي هريرة مصر أطيب الأرضين ترابا ثم على إثرها ...
فقال له بعض القائلين ... ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن كعب
الكلابي قلت قوله عن كعب ... بالسامع ... مثل هذا أبو حفص
الأمر معصوم القرطبي في التذكرة عن حذيفة مرفوعا يبدو الخراب في أطراف
الأرض حتى تخرب مصر ولا تخرب مصر حتى تخرب البصرة وخراب البصرة من العراق
وخراب مصر من جفاف النيل وخراب مكة من الحبشة وخراب المدينة من الجوع
وخراب اليمن من الجراد وخراب الأبلة من الحصار وخراب فارس من الصعاليك
وخراب الترك من الديلم وخراب الديلم من الأرمن وخراب الأرمن من الخزر وخراب
الحبشة من الزنج وخراب العراق من القحط وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن إبليس دخل العراق فقضى حاجته منها ثم دخل الشام ...
حتى بلغ بيسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريته قال الحافظ
أبو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا إلا أن
ابن الأخنس لم يسمع من ابن عمر ... وأورده ابن الجوزي في الموضوعات
وقال فيه عقيل بن خالد ... عن الزهري مناكير وابن لهيعة مجروح قال الجلال

عقيل من رجال الصحيح وابن لهيعة من رجال مسلم وهو مصري الحديث قلت
قال الحافظ ابن حجر رجاله رجال الصحيح [illegible] والفقرة فابتهم وان كان في بعضهم
قدح فقد اجيب عنه بما هو في محله ابن عساكر في تاريخه عن علي رضي الله تعالى عنه
قال قبة الاسلام بالكوفة والهجرة بالمدينة والنجباء بمصر والابدال
بالشام وفي رواية والعمد باليمن والاخيار بالعراق وقال الكتاني في
النقباء ثلاثمائة والنجباء سبعون والاخيار سبعة والعمد اربعة و
الغوث واحد فالنقباء بالمغرب والنجباء بمصر والابدال بالشام والاخيار
سياحون في الارض والعمد في زوايا الارض والغوث بمكة فاذا عرضت حاجة
من امر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاخيار
ثم العمد فان اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسألته حتى تجاب
دعوته. وفي الحديث الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله تعالى
في ارضه قال [illegible] الكناني المذكور من [illegible] الرسالة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم وقال له ان اردت ان لا يموت قلبك يوم تموت القلوب
فقل كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت هو بالمعنى زاد الشعراني ا
لا [illegible] رحمه الله تعالى انه يقول [illegible] كل ليلة ايضا الشاذلي انه
من قال عشرا صباحا وعشيا مساء اللهم اصلح امة محمد اللهم ارحم امة محمد اللهم فرج
عن امة محمد كتبه الله تعالى من الابدال ا.هـ قال العلقمي على الجامع الصغير وان
لا يجد الاستعمال والله تعالى اعلم عبد الله بن عمرو بن العاص خلقت الدنيا على
صورة الطير راسه مكة والمدينة واليمن وصدره الشام ومصر وجناحه
الايمن العراق والايسر السند والهند وذنبه المغرب وشر ما في الطير الذنب
وقال ايضا وقيت مصر ابوابها دخلتها بجنة نصر ولم يدع فيها لا السباع
والرابع فقضى من ابوابها فهي اطيب الارض ترابا وابعدها خرابا وفيها بركة
ما دام في الارض بركة وعنه ايضا فتح مصر اكرم الاعاجم [illegible] واسمحهم يدا

وادى يقع رحما بالعرب عامة وبقريش خاصة

٣

وادى يقع رحما بالعرب عامة وبقريش خاصة ومن اراد ان يذكر الفردوس او مثلها في
الدنيا فلينظر الى ارض مصر حين تخضر زروعها وتنور اثمارها وقال ايضا
ولاية مصر تعدل الخلافة بجمعها ودعا آدم عليه السلام للنيل بالبركة ولارض مصر
بالرحمة والبر والتقوى وبارك في جبلها سبع مرات وقال اكثر الله تعالى
زرعه [illegible] وعظمت بركته [illegible] الخير سالم [illegible]
فاذا فعلت ذلك [illegible] ثم يعود خير لعبد الله بن سلام ومصر ام البركات
نعم [illegible] فيها [illegible] بيت الله الحرام من المشرق والمغرب اهلها اهل عافية
آمنة من يقصدها بسوء من ارادها بسوء كبه الله تعالى على وجهه
نهرها نهر العسل ما ذكره من الجنة وكفى بالعسل طعاما وشرابا قال [illegible]
قال المناوي في شرح الاربعين النووية رحمه الله تعالى الجميع بمنه وكرمه
[illegible] الكاف [illegible] الطيبي مضارع كبه صرعه على وجهه فاكب
سقط على وجهه قال وهذا من النوادر [illegible] ثلاثية متعد ورباعيه
لازم هو ولما بعث علي محمد بن ابي بكر لمصر قال العراقي وجهتك الى فردوس الدنيا
وعن كعب مكتوب في التوراة مصر خزائن الارض كلها فمن ارادها بسوء
قصمه الله اي اهلكه [illegible] ان امر معافات من الفتن من [illegible] اهلها
[illegible] ما لم يغلب عليها غيرهم فاذا كان ذلك [illegible] بهم الفتن يمينا وشمالا
عبد الله بن عمرو البركة عشر بركات في مصر تسع وفي الارض كلها واحدة ولا
يزال في مصر بركة اضعاف جميع ما في الارضين وعن عقبة بن مسلم يرفعه
اي يضيفه للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة لسكان
مصر يعدد عليهم النعم الم اسكنتكم مصر فكنتم تشبعون من خبزها وتروون
من مائها ابو موسى لا يشتهي مما ذكر اهل مصر الا كفاه الله تعالى مؤونته
قال تبيع بن عامر الكلاعي فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان ذلك [illegible]
اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الربيع الصالح نعم البلد مصر [illegible] منها

بوقيدار ويغزى منها بورقمين الى الحج في بحر القلزم والغزو الى الاسكندرية
وسائر سواحل مصر وقيل ان يوسف عليه السلام لما دخل مصر قال اللهم
اني غريب فحببها الي والى كل غريب فمضت دعوته فلا يدخلها غريب
الا احب المقام بها وعن دانيال عليه السلام يا بني اسرائيل اعملوا لله
بان الله يجازيكم في الآخرة بمثل مصر اراد الجنة قال الجلالي وهذه
الآثار اوردها المؤلفون في اخبار مصر ولم اقف عليها مسندة في
كتب ثم قلت فيها تلك الآثار من قول عمرو بن العاص الى هنا ومن جملة
الشمالي في محبة على من لم يحبها وابلغ من عرف الوجود مع الايجاز والله تعالى اعلم
فصل وحد مصر قال ابن حوقل في كتاب المسالك بحر الروم من رفح الى العريش
الى الجفار الى دمياط الى رشيد الى الاسكندرية وبرقة على الساحل الى
حدود النوبة والجنوبي من النوبة الى اسوان الى بحر القلزم والشرقي
من بحر القلزم فبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بني اسرائيل
الى بحر الروم وبقاعها كثيرة وبساتينها ومزارعها وقد ذكر الله تعالى تلك
المعالم وتحسر على تلك الاموال والمعادن فحكي ان المامون لما دخل مصر
قال قبح الله فرعون اذ قال اليس لي ملك مصر فلو رأى العراق فقال له سعيد
ابن عفير لا تقل هذا يا امير المؤمنين فان الله تعالى قال ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فما ظنك بشيء دمره الله تعالى هذا
بقيته فقال ما قصرت يا سعيد قال سعيد ثم قلت يا امير المؤمنين
لقد بلغنا انه كانت ذات انهار بقناطر وجسور بتقدير حتى ان الماء يجري تحت
منازلهم وافنيتهم يحبسونها متى شاؤوا ويرسلونها متى شاؤوا وكانت
البساتين بحافتي النيل من اوله الى اخره من اسوان الى رشيد لا تنقطع ولقد
كانت المرأة تخرج حاسرة ولا تحتاج الى خمار لكثرة الشجر وكانت الامة
تضع المكتل على راسها فيمتلئ مما يسقط من الشجر وكانت عدة كورة

في كل كورة

اعرف ما هنا

في كل كورة رئيس من الكهنة وهم السحرة وكان لها اربعون بابا وحيطانها
مبنية بالحديد والحجر وكان يجري تحت سرير الملك اربعة انهار وكان
طولها اثني عشر ميلا وكانت جباية مصر سبعين الف الف دينار
مكررة مرتين بالدينار الفرعوني وهو ثلثا مثقال قيل جيوا بن
الحجاج احنيسات ولي دمياط دالها قيل مهملة وقيل معجمة وكل صحيح
الشاطبية قال العزيزي في غريب القرآن وقد اختص بدولته الحمد والمنة
يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد بركة الشاطبية ذكر فرعون
في القرآن ولم يذكر نمرود مع ان كلا ادعى الربوبية لكون فرعون ونسخ نمرود
الكريم وصف الله تعالى بخلاف النخ قاله بعض الحنفية ودال نمرود فيه الاهمال
والاعجام ايضا وهو ابن كنعان وله على السرابعة الميل بالكسر الفرق
العرق من الارض على الخلاف فيه المذكور في باب الفطر وغيره من الفقه و
بالفتح الميل الى جانب وشبهه وكثير ممن يحضر به المعرفة يفتح المكسور صفة
جهلا واصرارا على الباطل الخامسة جباية مصر كان الى ابن عثمان تسعمائة
الف دينار ذهبا مضروبة في سبع فيكون مجموع ذلك نحو الف الف دينار
مرتين اربع مرات او اكثر يعطى سبعها في الطعام لاهل الحرمين الشريفين
وسبع اخر في كسوة البيت والباقي لابن عثمان المذكور اصلحه الله تعالى وابقاه
وذكره من اشتر بنفسه والمسلمين آمين وفي مباهج الفكر ومناهج العبر لمحمد
ابن عبد الله الانصاري رحمه الله تعالى حد مصر طولا من ثغر اسوان وهو تجاه
النوبة الى العريش وهو مدينة على البحر الرومي وذلك ثلاثون مرحلة
وعرضها من مدينة برقة التي على ساحل البحر الرومي الى ايلة التي على ساحل
بحر القلزم وذلك عشرون مرحلة كلها تنسب الى مصر وتسمى بلاد مصر في
الديوان مغروسية واول مدينة اختطت بمصر منيف غربي النيل وتسمى بعد انقطاع
وفي عام ... اختط جوهر مولى المعز في مدينة ابن طولون المسماة بالقطائع
مدينة سماها القاهرة وبنا فيها قصور الموالي فصارت دار الملك ومقر الجند وهذه

فحرر سليمان الكاتب في ايام المكتفي ان في جملة في كتابة السكر دار كان بحوف مصر
القاهرة المنصورة قبل قدوم المعز لما هي القاهرة وذكر لزلالة فلا ما عرضنه
لطوله وعرضه وابلادته وفي المباهج لما انقضت دولة العبيديين وملك الغز
مصر سنة 567 بنا صلاح الدين يوسف ابن ايوب سور الجامع بين مصر و
القاهرة ولم يتم مبداه من القلعة وينتهي الى ساحل النيل بمصر طول السور
تسع وعشرون الف وثلاث مائة الف ذراع بالهاشمي وكان في اقليم مصر
مدينة تسمى عطيفة لها بحيرة صلحة بها سمك جوكيا خربت وذهبت
اثارها نهر منها الملك الكامل سنة 623 خوفا من دخول الفرنج نفسو في
عليها ثم تجاوزها الى مصر وكانت عظيمة الف في اخبارها كثير
في جملتها في فضائلها وكانت ثمراتها حين خراجها في ايام احمد بن
طولون خمسمائة الف دينار وكان بها ثلاثة وستون الف بودون
الجزية ان زوا وكل كورة بمصر تسمى باسم ملك جعلت له او لولده او زوجته
كما سميت مصر باسم ملكها مصر بن بيصر وقال عبد الحميد بن عبد العزيز
قاضي العراق لو عمر السلطان ما اندرس من اعمال مصر لوفت له بخراج الدنيا
قال وقلت لبعضهم كانت مصر متى كان خراج مصر سبعين الف الف دينار
فقال في الوقت الذي ارسل يوسف فيه الى ارض الصعيد فلم يوجد لها موضع
تزرع فيه لتشغل سائر البلاد بالزرع من ذكر الجلال او من اسماء مصر
او داد آدم عليه السلام والخلاف في ذلك تركته اختصارا وذكر ايضا من
ملكها قبل الطوفان واكثر ما ورد في ذلك ان اسمها للمغاربة وهذا انا
اقتصر على ذكر ما فيه غرابة او ما ورد تذكرة لسؤال المسعودي او من ملك
مصر نقراوس وكان عالما بالكهانة والطلسمات فقال انه بنى مدينة
امسوس وعمل بها عجائب كثيرة منها انه عمل صنما من حجر اسود في
وسط المدينة اذا قدم عليها سارق لم يقدر ان يزول عنه حتى يسلك بينها
فاذا دخل بينهما انطبقا عليه فيوخذ وكانت مدة ملكه 180 سنة

قلت

قلت كان حيات المقابر من بلدان نوبة طلسما وذاد فلان اخرى في تلفها عقرب
الامانات وقاضيهم لقطع البرغوث منها ايضا قبل ما نبدل بخاء البلد وعسر
عملهم ويقال ان الذي للعقرب لم يزل اوله اعلى ثم ملك بعده ابنه مصرام وكان
ماهرا في الكهانة والطلسمات من اعماله انه ذلل الاسد وركبه ويقال انه
ركب عرشه وحملته الشياطين الى وسط البحر المحيط وجعل فيه قلعة بيضاء
عليها ضياء الشمس وجعل عليها اسمه وصفة ملكه وكتب على صنم من نحاس
انا مصرام الجبار كاشف الاسرار صنعت الطلسمات الصادقة واقمت
الصور الناطقة ونصبت الاعلام الدالة على البحار السائرة ليعلم من بعدي
انه لا يملك احد ملكي ثم ملك بعده خليفة فيعام الكاهن ويقال ان ادريس
عليه السلام رفع في ايامه ثم ملك بعده ابنه عريان ويقال ان هاروت
وماروت كانا في وقته الى ان ملك حصليم وهو اول من عمل مقياسا لزيادة
النيل وهو الذي بنا قنطرة ببلاد النوبة على النيل وكان جمع اصحاب الهندسة
وعملوا له بناء من رخام على حافة النيل وجعل في وسطه بركة من نحاس صغيرة
فيها ماء موزون وعلى حافة البركة عقابان من نحاس ذكر وانثى فاذا كان اول
الشهر الذي يزيد فيه النيل فتح البيت وجعل الكهان فيه يديرون
ويتكلم رؤساء الكهان بكلام له حتى يصفر احد العقابين فان صفر الذكر كان
الماء تاما وان صفرت الانثى كان الماء ناقصا فيعتدون لذلك ثم ملك بعده
نهوصال ويقال ان نوحا عليه السلام بعث في وقته الى ان ملك سوريد وهو
اول من جبى الخراج بمصر وهو الذي بنى الهرمين ولما مات دفن في الهرم ودفن معه
جميع امواله وكنوزه الى ان ملك فرعان وفي ايامه الطوفان فخربت مصر
كلها وزالت عجائبها واقام الماء ستة اشهر حتى نضب قلت نضب سال
وجرى والماء نضوبا غار كنضب هزه ويذكر ان سفينة نوح طافت
بمصر وارضها فبارك نوح فيها قلت يقال ان قطعة من سفينة نوح في
الجامع الازهر ولما جمعت السفينة انواعا من الخلق جمع الجامع انواعا من الخلق

واول من بنى مصر بعد الغرق منوف بناها بيصر بن حام بن نوح عمرها بعد الغرق وهو
وولده وهم ثلاثون نفسا كلهم بالغون وبعوا بن نوح بيصر بن حزن في موضع لي
من مسوده اول مقبرة قبر فيها بارض مصر وفي بعض التواريخ لما مات مصر بن
بيصر بن حام بن نوح كتب على قبره انه مات بعد الغرق بسبعمائة عام من
الطوفان لم يعبد الاصنام ولا هرم ولا اسقم وهو الذي بنى الاهرام وكهشور
وان هود ابعث في ايامه ومدة مملكته ٤٨٥ الى ان ملك نوادس وفي زمنه
بعث صالح عليه السلام الى ان استخلف كوكيسر وهو الذي وهب هاجر لسارة
امراة الخليل عليه الصلاة والسلام ثم توفي فاستخلف ابنته فرو بادوم
بن كله ولم يعبدوا وهي او امراة ملكت ثم توفيت واستخلف ابنة
عمها زالبا دلوكة فطمعت فيهم العمالقة اولاد عملاق بن لاوذ
بن سام فغزاهم الوليد بن دومع فقاتلهم قتالا شديدا ثم ملكوه عليهم
نحو من ... سنة فطغى واظهر الفواحش فسلط الله عليه سبعا
فافترسه اي اصطاده ودق عنقه واكل لحمه فيقال ان الوليد هذا اذاه
ضربه فنزع وكان وزنه ثمانية عشر مثقالا وثلثي مثقال ثم ملك بعده
مصر بعد دنيه في ميزان الوكالة وهو المزدهلان فالمعنى ثم ملك بعده
ابنه الريان بن الوليد وهو صاحب يوسف عليه السلام وهو الذي راى الرؤيا التي
عبرها له يوسف فاخرجه من السجن واعطاه خاتمه والبسه طوقا من ذهب
ونيابا حرير افلقت لعلها في تفسيره غير مرادها لمعتقد وفي الحديث الشريف
بن ام حبيبة قال عليه الصلاة والسلام هذا زمان على كون امين والله
تعالى اعلم واعطاه دابة مسرجة مزينة كدواب الملوك وضرب الطبل بمصر
ان يوسف عليه السلام خليفة الملك وما احسن قول بعضهم رحمه الله تعالى
امالي رسول الله يوسف اسوة لمثلك محبوسا على الظلم والافك
اقام جميل الصبر في الحبس برهة فال به الصبر الجميل الى الملك
فلقت عربية ذكر الشريف البجائي مختصر شرح ابن مرزوق بردة المديح للابوصيري

رحم الله تعالى الجميع بمنه

رحم الله تعالى الجميع بمنه ما هذا معناه ان اهل مصر لما راوا جمال يوسف الصديق
عليه السلام تركوا الاكل والشرب وبقاهم ونهاهم ثم اربعة اشهر شغلهم
بالنظر الى جماله البارع وقد اعطي شطر الحسن وظهر الحسن انه باعتبار الجهة
والمراد بالحسن الذي اعطي يوسف شطر الحسن المعروف في سائر الخلق وان نصفه
عم فيهم ونصفه عنده واما حسن المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما
فلم يعط احد منه شيئا لانه كالجوهر الفرد قال في البردة منزه عن شريك في
محاسنه ✣ فجوهر الحسن فيه غير منقسم قال المرجاني رضي الله تعالى عنه
لا يفهم الغريضة من يعرف عوضها قال عليه السلام في شان يوسف لما راه
ليلة المعراج قد اعطي شطر الحسن الى ما عرف انه اعطي الحسن كله
ما تبع حسن يوسف الشطرية واقع على انه عليه الصلاة والسلام لم
يظهر من حسنه الشريف الا قدر ما اطاقت اعين اصحابه النظر اليه
وذا قال اكثرهم لم يجدوا النظر اليه ادبا وحياء واعظاما له صلى الله عليه وسلم
قاله القرطبي وغيره كذا لا رحمة من الله تعالى ولولا لم نتمتع بالنظر اليه
حاملا وقع الغيرة من رجية الكلي وغيره الا دلالة عراب وهو صلى الله عليه وسلم
عبر الرحمة والسلام ابن عبد الحكم اشتد الجوع على اهل مصر فاشتروا الطعام
بالذهب حتى لم يجدوه فاشتروه بالفضة حتى لم يجدوها فاشتروه بالغنم حتى
لم يجدوها ثم انهم قالوا لم يبق لنا شيء الا انفسنا واهلنا فاشترى
يوسف ارضهم كلها لفرعون اي ملك مصر ارعونهم ان كل من ملك مصر في
الامم السالفة يسمى فرعون ثم اعطاهم يوسف بذرا ما زرعوه ولفرعون خمسه
وفي عهد يوسف عليه السلام حدثت الكهانة الهندسية ولم تعرف قبل
ذلك واول من قاس النيل بمصر يوسف عليه السلام ووضع مقياسا بمنف
ابن عباس فوض الريان الى يوسف تدبير ملك مصر وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة
ع محمد قال فرعون ليوسف قد سلطتك على مصر واني اريد ان اجعل كرسيي
اطول من كرسيك باربع اصابع فانعم يوسف ابن عبد الحكم في زمن الريان بن الوليد

دخل يعقوب عليه السلام وولده مصر وهم ثلاثة وتسعون بين رجل وامرأة
وكان لقيهم يوسف ما بين عين شمس الى الفرما وهي ارض برية ولما دخل يعقوب
على فرعون فكلمه وكان شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللحية جهوري
الصوت فقال له فرعون كم اتى عليك قال عشرون ومائة سنة وكان على
يمينه ساحر له فوصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام في كتبه
واخبر ان خراب مصر على ايديهم ثم قال له من تعبد ايها الشيخ قال اعبد الله
الاله كل شيء قال انتعبد ما لا ترى قال انه اعظم من ان يراه احد فقال نحن نرى
الهتنا قال ان الهتكم من عمل ايديكم وانتم تموتون وتبلون والهي اعظم
وارفع وهو اقرب الينا من حبل الوريد فقال هذا الذي هلاكنا على يديه
فقال فرعون في اي زمان قال البشر في ايامك والايام بنيك فقال فرعون
ليعقوب هل تجد هذا فيما قضى به الالهة قال نعم ابن عباس دخل مصر يعقوب
وولده وكانوا سبعين نفسا فخرجوا وهم ستمائة نفس وقال ابن مسعود وخرجوا
وهم ستمائة الف وقال كعب يعقوب عاش في ارض مصر ست عشرة سنة
فلما حضرته الوفاة قال ليوسف لا تدفني بمصر احملني الى مغارة بجبل حبرون فلما
مات حنطوه بمر وصبر وجعلوه في تابوت من ساج واعلم يوسف فرعون ان اباه
قد مات وانه ساله الدفن في ارض كنعان فاذن له وخرج معه اشراف مصر
حتى دفنه وانصرف وقيل ان قبر يعقوب بمصر فبقي بها نحوا من ثلاث سنين ثم حمل
الى بيت المقدس اوصاهم بذلك عند موته ويجيرون مسجد ابراهيم اليوم
بينه وبين المقدس 8 اميال ولما مات الريان بن الوليد ملكهم من بعده ولده
دارم وفي زمنه توفي يوسف عليه السلام قال كعب لما حضرت يوسف الوفاة
قال انكم ستخرجون من ارض مصر الى ارض ابائكم فاحملوني معكم فلما مات جعلوه
في تابوت ودفنوه ولما مات يوسف استعبد اهل مصر سائر بني اسرائيل وقيل
ان يوسف دفن في احد جانبي النيل فاخصب ذلك الجانب واجدب الاخر فحملوه الى الاخر

تامل

فاخصب

فاخصب الاخر واجدب الاول فجعلوه في صندوق من حديد وجعلوه في
سلسلة واقاموا عمودا على شاطئ النيل وجعلوا في اصله سكة من حديد و
جعلوا السلسلة في السكة والقوا الصندوق في وسط النيل فاخصب الجانبان
جميعا ثم ان دارم طغى بعد يوسف وعتى وكان يعينه في النيل فبعث الله
جل وعلا عليه ريحا عاصفا فغرقته ومن بعده كان ملكهم فرعون موسى واقام
خمسمائة سنة فيهم حتى اغرقه الله تعالى وكان قبطيا من قبط مصر اسمه طلمى
وقيل كان من العمالقة كنيته ابو مرة ابو بكر الصديق فرعون كان اثرم
فلتة في الفرع حركة انكسار السن من اصلها او سن من الثنايا والرباعيات
او خاص بالثنية ثم خرج من مهوات وهي من ملاحم حروبهم ولما توفي دارم
تنازع على الملك جماعة من ابناء الملوك معظم الخطب بينهم واصطلحوا على ان
يحكموا اول من يطلع من الفج في الجبل فطلع فرعون بين عير بلغني يحوز ليبيعه
وهو من اهل بلاد ... واسمه الوليد بن مصعب كان قصيرا ابتر يطا في
لحيته فقالوا له انا جعلناك حكما فيما تشاجرنا فيه فعاقدوه على الرضى بحكمه
فقال فرايت ان املك بعصبي عليكم فهو اجمع لامركم ودام من بعدي اليه
وامروه لئلا يفسد بعضهم بعضا وملكوه عنهم فقتل رؤساءهم وادعى
الربوبية وكان من امره ما قص الله تعالى في كتابه وقيل مكث فيهم 400
سنة يغدو الشباب عليه ويروح لم يصدع له راس ملك من مصر الى افريقية
قلت حيث اطلقت او بغيته في كتب فقه المالكية فالمراد بها القيروان
قاله شيخنا الخرشي في كبيره على المختصر وقيل كان يقعد على كراسي فرعون ما تلك
عليهم الديباج واساور الذهب وكان يعود لرعيته والحلم ما يشق عليهم
يعطف عليهم ولا يرغب فيما بايديهم واذا جمع الخراج كان له الربع يقسمه
لنفسه يصنع فيه ما يريد والربع الثاني لجنده ومن يقويه على الحرب ويدفع
عنه عدوه والربع الثالث في مصلحة كان من جسور وخلجان وغيرها

واعانة الذين اعين على زرعهم وعمارة ارضهم والربع الرابع يرد منه في كل قرية
لنائبة تنزل او مصلحة باهل تلك القرية وهذا الربع هو المقال فيه كنوز
فرعون التي يخرجها الناس فقالوا انها مستخرجة بطلسمها الهاعون في الكنوز
روي ان وردان خرج من عند مسلمة بن مخلد وهو امير مصر فمر على ابن عمرو مستعجلا
فقال له اين تريد قال ارسلني الامير مسلمة لمنوف اجمع كنز فرعون قال
ارجع واقرأه مني السلام وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لاصحابك
انما هو للحبشة ياتون في سفنهم يريدون الفسطاط فينزلون منوف
فيظهر لهم كنز فرعون فياخذون ما يشاؤون فيقولون ما غنيمة افضل من
هذه ثم يريدون الفسطاط ويخرج المسلمون في اثرهم فيدركونهم فيقتتلون فيهزم الحبش
ويقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى ان الحبشي ليباع بالكساء. وكان
فرعون اذا كمل الخضير كل سنة من طلوع قاله من فيبادله اردب قمح فيذهب
اعلى مصر واسفلها فان وجد موضعا عاطلا لا بذر فيه كتب لفرعون
بذلك واعلمه باسم عامل تلك الجهة فيامر فرعون بضرب عنقه واخذ ماله
وربما عاد العامل ولم يجد موضعا لبذر الاردب لتكامل العمارة بالزرع واخرج
الحاكم في المستدرك عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى حين اراد ان يسير ببني اسرائيل اضل عنه الطريق فقال لبني اسرائيل
ما هذا فقال علماؤهم ان يوسف حين حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله تعالى
ان لا نخرج من ارض مصر حتى ننقله معنا فقال ايكم يدري قبره فقالوا ما يعلمه
الا عجوز لبني اسرائيل فارسل اليها موسى فقال لها دليني على قبر يوسف
فقالت لا والله حتى تعطيني حكمي قال وما حكمك قالت ان اكون
معك في الجنة فكانه كره ذلك فقيل له اعطها حكمها فاعطاها
حكمها فانطلقت بهم الى بحيرة مستنقعة ماء فقالت انضبوا
عنها الماء ففعلوا قالت احفروا فحفروا فاستخرجوه فلما اقلعوه من

الارض اذا الطريق مثل ضوء النهار وفي رواية فسألها بحرب مرفوعا فقالت له
اسال الله ان اكون انا وانت في درجة واحدة في الجنة وترد علي بصري وشبابي
كما كنت قال فلك ذلك وفي رواية عن ابن عباس ان العجوز يقال لها شارح ابنت
اشر بن يعقوب انا رايت عمي يوسف حين دفن فما تجعل لي ان دللتك عليه قال
حكمك قالت اكون معك حيث كنت في الجنة وكان ذلك لا يعرف ثلاثمائة سنة
بعد دفن يوسف ثم حمل الى بيت المقدس ثم اغرق الله تعالى فرعون وجنوده وهلك
معه اشراف اهله واهل مصر والاكابر منهم ووجوههم اكثر من الف فبقيت
مصر بعد ذلك ليس فيها من اشراف اهلها احد لم يبق الا العبيد والاجراء و
النساء. فاجمع رأي النساء ان يولين امرأة منهن يقال لها دلوكة ابنة زبا
لها عقل ومعرفة وتجارب وشرف وعمرها ١٦٠ سنة فبنت جدارا احاط بجميع
ارض مصر مزارعها ومدائنها وقراها وجعلت عليه حراسا وامرتهم ان يتحرسوا
بالاجراس فاذا اتاهم من يخافونه ضربوا الاجراس فيأتي الخبر في ساعة واحدة
فمنعت بذلك مصر ممن ارادها وفرغت من بنائه في ستة اشهر وهو الذي
يقال له جدار العجوز وفي الصعيد منه بقايا وكانت نساء مصر لم تصبر على
الرجال فصعدت المرأة تعتق عبدها وتتزوجه وتتزوج الاخرى اجيرها
وتشترط عليهم ان لا يفعلوا شيئا الا باذنهن فاجابوهن الى ذلك فكان الامر
للنساء على الرجال فالغبط على ذلك الى اليوم اتباعا لما مضى منهم لا يبيع
احدهم ولا يشتري الا قال استامر امرأتي فملكتهم دلوكة ٢٠ سنة حتى
بلغ رجل من اشرافهم اسمه دركون بن ياطوس فملكوه مع تدبير تلك العجوز
نحوا من .. عم سنة الى ان ملكهم بولكة ٢٠ سنة وهو الذي اخرج الذي سبا
ملك بيت المقدس ووقع به الى مصر وكان ضعيفا ولم يبلغ احد مبلغه في العلم
فصرعته دابة فدقت عنقه فمات ولما مات ملكهما زيد داود عليه السلام
ملك بعده عمته من قضيب فاصاب ازقة الذهب التي حملها سليمان بن داود

الى ان ملكهم الغاسم فكان كلما انفرج من جدار العجوز شيء لم يقدر احد على اصلاحه
الا تلك العجوز وولدها وولد ولدها لا يعرف ذلك غيرهم فانقطعوا فانقطع
ولم يعرف احد علم اصطلاحه حتى انقطع ما كانوا يفعلون وزمن الغاسم ثم
استخلف ابنه قومس فلما هلك بخت نصر على بيت المقدس وسبا بني
اسرائيل وخرج بهم الى ارض بابل اقام ارميا بايلياء وهي خراب فاجتمع
اليه بقايا بني اسرائيل كانوا متفرقين فقال لهم ارمياء اقيموا بنا في
ارضنا نستغفر الله تعالى ونتوب اليه لعله يتوب علينا فقالوا انا نخاف
من بخت نصر ان يبعث الينا ونحن قليلون ولكن نذهب الى ملك مصر نستجير به
وندخل في ذمته فقال لهم ارمياء ذمة الله تعالى اوفى وانه لا يسعكم امان احد
ان اخافكم فانطلق بنو اسرائيل الى قومس واعتصموا به فقال انتم في ذمتي
فارسل اليه بخت نصر ان قبلك عبيدا ابقوا مني فابعثهم الي فكتب اليه قومس
ما هم عبيد لك هم اهل النبوة والكتاب وابناء الاحرار ظلمتهم فحلف
بخت نصر ان لم يردهم غزاه فاوحى الله تعالى الى ارمياء اني مظهر بخت نصر
على هذا الملك الذي اتخذوه حرزا ولو اطاعوك ثم اظهرت عليهم
وداري جعلت لهم بينها مخرجا من حيث ارمياء فبادرهم وقال ان لم تطيعوني
اسركم بخت نصر وقتلكم وآية ذلك اني رأيت موضع سريره الذي يضعه
بعد ما يظهر بمصر ثم دفن اربعة احجار في موضع وضع بخت نصر سريره وقال انه
يضع كل قائمة من سريره على حجر منها وسار بخت نصر لقومس فقاتله
فلما اراد قتل اسراه وضع سريره في الموضع الذي وصف ارمياء وكان في
الاسارى ارمياء فقال له بخت نصر مالي اراك مع اعدائي بعد ان امنتك واكرمتك
فقال له ارمياء جئتهم محذرا واخبرتهم خبرك ووضعت لهم علامة تحت
سريرك فقال له بخت نصر ما مصداق ذلك فقال ارفع سريرك فان تحت كل
قائمة منه حجرا فرفعه فرفع سريره فوجده كذلك فقال لارمياء لو اعلم

ان فيهم خيرا لوهبتهم لك

ان فيهم خيرا لوهبتهم لك ثم قتلهم واخرب مصر ومدائنها وقراها وسبا جميع
اهلها فبقيت اربعين سنة خرابا ليس فيها ساكن ولا ينتفع بنيلها
احد واقام ارمياء بمصر واتخذ زرعا يعيش به فاوحى الله تعالى اليه
ان لك عن الزرع والمقام بمصر شغلا فالحق بايلياء فخرج حتى اتى المقدس ثم
بخت نصر رد اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها ولم تزل مصر مقهورة
من يومئذ ثم ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في وسط الارض
فقاتلت الروم اهل مصر ثلاث سنين حاصروهم وصابروهم القتال في البر
والبحر فلما راى ذلك اهل مصر صالحوا الروم على ان يدفعوا شيئا مسمى في كل عام
على ان يمنعوهم ويكونوا في ذمتهم ثم ظهرت فارس على الروم فغلبوهم على
الشام وطمعوا في مصر فامتنع اهل مصر واعانتهم الروم وقامت دونهم
والحت عليهم فارس فلما خشوا ان يغلبوهم صالحوا فارس على ان يكون
ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين خافت
ظهور فارس عليها فكان الصلح على اهل مصر واقامت مصر بين الروم
وفارس نصفين سبع سنين ثم ظهرت الروم على فارس وقاتلوهم وظهروا
عليهم وخربوا ديارهم بمصر والشام وذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه نزلت الم غلبت الروم الآية فصارت الشام كلها ومصر خالصة
للروم وليس لفارس فيهما شيء وكانت الفرس اسست بناء الحصن الذي يقال
له باب اليون الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انجلت الروم وفارس عن الشام
اتمت الروم بناء ذلك الحصن وارسل هرقل المقوقس على الروم بمصر وجعل له
جبايتها فنزل الاسكندرية فلم تزل مصر بملك الروم حتى فتحها الله تعالى
على المسلمين وفي مبايع العرب هذا الحصن عرف بقصر الشمع

ذكر من دخل مصر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام

قال ابو عمر محمد بن يوسف الكندي في كتاب فضائل مصر دخلها من الانبياء عليهم السلام

ادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم الخليل واسماعيل واسحاق ويعقوب واثنا عشر نبيا من ولد
يعقوب وهم الاسباط ولوط وموسى وهارون ويوشع ودانيال وارميا وعيسى
ابن مريم عليهم السلام واما ابراهيم فدخل مصر لما امر بالخروج عن ارض قومه
الى الشام خرج معه لوط وسارة فلما نزلوا حران فاصاب اهل حران جوع
فارتحل بسارة الى مصر فدخلها فرآها ملكها فامر بها فادخلت
عليه وسال ابراهيم عنها فقال اختي فهم بها فلم يقدر الله تعالى
بيديه ورجليه فقال لابراهيم هاذا عملك فادع الله لي فوالله لا
اسوءها فدعا الله فاطلق يديه ورجليه فاعطاها اغناما وبقرا
وقال لهاذه لا تخدم نفسها فوهب لها هاجر واما اسماعيل
فقال الجلال الذي في عدة كتب مؤلفين في مصر انه دخلها ولم اقف في
شيء من الاحاديث والآثار على ما يشهد له وانا استبعد صحته فانه
حمل امه ابوه مكة وهو رضيع لم ينقل انه خرج منها ولم يدخل
ابوه مصر الا قبل ان يولد اسماعيل واما يعقوب ويوسف واخوته فدخولهم
مصر منصوص عليه في القرآن وكذا موسى وهارون بل ولدا بها واما
لوط فيمكن دخوله مع ابراهيم ولم ار التصريح به في حديث ولا اثر واما
يوشع فهو ابن نون بن افراثيم بن يوسف ولد بمصر وخرج مع موسى الى البحر
لما سار ببني اسرائيل ورد في اثر عن ابن عباس واما ارميا فيعرف
دخوله مصر في قصة بختنصر واما عيسى فيعرف ايضا في قوله تعالى وآويناهما
الى ربوة انها مصر عند جماعة بل ولد بمصر بقرية اهناس وبها النخلة
التي في قوله تعالى وهزي اليك الاية وهو غريب لا صحة له بل ولد ببيت
المقدس ونشا به ثم دخل مصر واما دانيال فلم اقف فيه على اثر الا
انه عده ابن زولاق فيمن ولد بمصر والخلاف مشهور في نبوة اخوة
يوسف قال الجلال وقد جمع تاليفا مستقلا فيمن دخل مصر بلا خلاف.

قلت

قلت الصحيح ان اخوة يوسف عليه السلام ليسوا انبياء اذ النبي معصوم عن
اقل من ذلك الافعال الشنيعة التي فعلوها باخيهم يوسف فيبعد ان يكونوا
انبياء والله تعالى اعلم واسماء اخوة يوسف عند السدي فيما حكي روبيل
ويهوذا وشمعون ولاوي ودان ونفتالي وكود وبالبون واشير وتغتالي
ويوسف وبنيامين وممن دخل مصر من الانبياء ايضا يوسف المذكور في سورة
غافر وهو غير يوسف المعهود قال الله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
الاية قال جماعة هو يوسف بن افراثيم بن يوسف بن يعقوب لا يوسف بن يعقوب
لم يزل زمن فرعون موسى حتى بعث اليه فان صح هاذا فهاذا نبي
ولد بمصر ومات بها ولا فصل له في ذلك ودخلها ايضا سليمان
ابن داود في سياق ما يدل لذلك وفي حديث ان ايوب عليه السلام دخلها
اخرجه ابن عساكر مرفوعا قال الله تعالى لايوب اتدري لم ابتليتك قال لا
قال لانك دخلت على فرعون فداهنته في كلمتين ويؤيده ان زوجته
بنت ابن يوسف عن وهب زوجة ايوب رحمة بنت منشى بن يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام وفي اثر التصريح بان ايوب وشعيبا دخلا
مصر ... اجدب الشام سنة فكتب فرعون الى ايوب هلم
الينا فلك عندنا سعة فاقبل بخيله وماشيته وبنيه فاقطعهم فدخل
شعيب فقال يا فرعون اما تخاف ان يغضب الله غضبة فيغضب لغضبه
اهل السماوات والارض والجبال والبحار فسكت ايوب فلما خرجا من عنده
اوحى الله تعالى الى ايوب او سكت عن فرعون لذهابك الى ارضه استعد
للبلاء وقيل دخلها لقمان وفي من اثبت ان لقمان انه من سودان مصر وفي
نبوته خلاف وقال عكرمة والليث هو نبي وممن دخلها من الصديقين الخضر
وذو القرنين وقيل انهما نبيان ان الخضر نبي عند الجمهور وجزم به الرماني من
الثعلبي وروي عن ابن عباس وابن ابي زياد وابن الجلاوي انه مرسل ونصره

والقول بنبوة ذي القرنين أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن العاص ودخوله مصر
ورد في خبر مرفوع سيأتي إن شاء الله ودخول الخضر غير بعيد فإنه كان في عسكر
ذي القرنين بل قيل في بعض الخضر أنه ابن فرعون لصلبه حكاه ابن الجوزي
وجماعة قاله الحافظ في الإصابة في الصحابة . وعليه فمولده بمصر قلت
قال في ... البرعوز التمساح وبه لقب الوليد بن مصعب صاحب موسى عليه
السلام وذو الخضر وابنه فيما حكاه النقاش وتاج القراء في تفسيريهما
ولقب كل من ملك مصر وكل عات متمرد كفرعون ... وتفتح عينه وتبوغ
تخلق تخلق الفراعنة والفرعنة الدهاء والتكبر ... وجمعه ولخصاره
ابتب به ... ابن عبد الحكم كان ذو القرنين من لوبية كورة من مصر الغربية
ابن لهيعة أهلكها روح ابن ... وذو القرنين رجل من مصر اسمه مرزبا
ابن مرزبة اليوناني من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام من ...
الزمان ذو القرنين مات ببابل وجعل في تابوت وطلي بالصبر والكافور وحمل
للإسكندرية فخرجت أمه في نسائها ووقفت على تابوته وأمرت بدفنه
عاش ألف سنة وقيل ألفا وستمائة وقيل ثلاثة آلاف وقيل ...

معا

اعرف كم عاش ذو القرنين

نسوة دخلن مصر مريم وآسية امرأة فرعون وسارة زوج الخليل حكاه السبكي
في فتاويه الحلبيات قال ويشهد لمن ذكرهما مع الأنبياء في سورة مريم فهي
قرينة واسم أم موسى ... وزاد لها شيث وهو شيخ ونوح أيضا فتمت ...
وقاف وخلاف الشيخ ... غير النسوة ... وتلخيص الجلال . وقد ...

فرحل في مصر بما قد وردا ... من الذين زادوا مصر تابعيها
بهلال يوسف والأسباط مع أبيه ... وجا أيضا وخليل الله إدريسا
لو كانوا ذو القرنين [illegible] ... ارميا يوشع هارون مع موسى
وأم ... سارة ... آسية ... وذا نيال يوشع ومريم عيسى
شيث ونوح والعابد قد ذكروا ... ما زال من أجلهم ذا المصر مانوسا

قلت لو قال
محروسا بدل
أولى لما لا
يخفى

11

قلت لو قال محروسا لكان أولى لما لا يخفى من عوض الإيطاء في البيت الأول وذكر يوشع
مرتين ولعله من تحريف النساخ والله تعالى أعلم وقوله خليل الله إدريس هو من
حرف العطف أي وإدريس قال وهب لجماعة أي أمر الله إدريس فقال بعضهم عرش
بالجيزة قال وهب أسرع منه يونس بن متى كان في جوف السفينة فبعث الله
حوتا من نيل مصر فسار من جوفها بجوفه في أربعين ... الزمان ولم
ليبعث من يوسف موسى نبي أخي فيل ... زعم ابن قتيبة زعم أهل التوراة
أنه صاحب الخضر

ذكر من كان بمصر من الصديقين

كماشطة ابنة فرعون وابنتها ومؤمن آل فرعون أخرج الحاكم في المستدرك
وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد
إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون وأخرج الإمام
أحمد والبزار والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت
ليلة أسري بي أتيت على رائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة
الطيبة قال هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها قلت وما شأنها
قال بينما هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم إذ سقطت المدرى من يدها أي
المشط فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون أبي قالت لا ولكن ربي
ورب أبيك الله فقالت أخبره بذلك قالت نعم فأخبرته فدعاها
فقال يا فلانة وإن لك ربا غيري قالت نعم ربي وربك الله فأمر ببقرة من نحاس
فأحميت ثم أمر أن تلقى هي وأولادها فيها فألقوا بين يديها واحدا واحدا
إلى أن انتهى ذلك إلى الصبي لها رضيع فكأنها تقاعست من أجله فقال يا أمه
اقتحمي فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فاقتحمت وعن ابن عباس أيضا
في قوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون قال لم يكن مؤمن من آل فرعون
غيره وغير امرأة فرعون وغير المؤمن الذي أنذر موسى الذي قال إن الملأ
يأتمرون بك ليقتلوك

ذكر السحرة الذين آمنوا
بموسى عليه السلام

١

الكفر اجمع الرواة على ان الله لا يغلبه جماعة اسلموا في ساعة واحدة اكثر من جماعة
القبط وهم السحرة الذين امنوا بموسى ومثلهم لا يرعبوا الحكم قال اكابر السحرة اثنى
عشر ساحرا رؤساء تحت كل منهم عشرون عريفا تحت كل عريف الف من السحرة
فجميع ما ثنا الف واربعون الفا ومائتان واثنان وخمسون فلما ابتغوا الدلالة
من السماء والسحر لا يقوم لامر الله تعالى خر الرؤساء سجدا فتبعهم العرفاء وتبعهم
الباقون وقالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون وكان السحرة صاروا من
اصحاب موسى لم يفتتن احد منهم بعبادة العجل مع بني اسرائيل ولذا استاذنوا
موسى في الرجوع الى اهلهم ومالهم بمصر فاذن لهم ودعا لهم فترهبوا في رؤوس
الجبال فهم اول من ترهب

ذكر من كان بمصر من
حكماء الزمن الاول

كان بمصر هرمس وهو ادريس عليه السلام وهو المثلث لانه نبي
وملك وحكيم حاز علم بربا الصعيد فهما وكان بها اغاثيمون وفيثاغورس
تلاميذ هرمس ولهم صنعة الكيمياء والنجوم والسحر والروحانيات والطلسم
والبرابي واسرار الطبيعة وارسطو وسقراط وبليناس صاحب الكهانة
والزجر وسقراط صاحب الكلام على الحكمة وافلاطون صاحب السياسة
والنواميس والكلام على المزن والملوك وارسطاطاليس صاحب المنطق
وبطليموس صاحب الصور والحساب والمجسطي صاحب تركيب الافلاك
وتسطيح الكرة واقليدس صاحب الفلاحة واصطفن صاحب كتاب
احكام النجوم وله الكفرية والمقادير والالات ثقيل الساعات
وبلينوس وله عمل الدوالب والارحية والحركات بالحيل الطبيعية وارشميدس
صاحب المرائي المحرقة والمنجنيقات التي يرمى بها الحصون ومارية
وقليمر وله الطلسمات والخواص وفيطس وله كتاب الحساب ودخلها
جالينوس ودقيانوس وله الحشايش ودلائل الشهور الاتية في الحلاوة والنخل

ولهم من حكماء اليونانيين

اول من شهر بالفلسفة

١٢

اول من شهر بالفلسفة ونسبت له الحكمة بلوطرخس [illegible]
ثم ذهب الى ملطية فاقام بها وقد كان في زمن سليمان عليه السلام وانه
اخذ الحكمة من معدن النبوءة وكان اشتغل بالزهد والرياضة وتهذيب
الاخلاق ودعا الى الاعراض عن ملاذ الدنيا واعتزل في الجبال ونهى الرؤساء في زمنه
عن عبادة الاوثان فاشتغلوا اشياعهم على قتله بحيلة وسقاه السم وقد
عرف بالتوحيد والحكمة وكان في زمن زرادشت بن دارا واخذ عن سقراط و
جلس على كرسيه بعد موته واخذ عن افلاطون ايضا ابن مثل [illegible]
في المسالك ان هرامسة ثلاثة هرمس المثلث يقال هو ادريس نبي
وحكيم وملك كما تقدم وهرمس لقب ككسرى وقيصر ابو معشر هو اول من
تكلم في العلويات والنجوم واول من بنى الهياكل ومجد الله تعالى فيها
واول من نظر في الطب وتكلم فيه وانذر بالطوفان وكان يسكن الصعيد بنا
هناك الاهرام والبرابي وصور فيها جميع الصناعات وصفات العلوم حرصا
على تجديدها وخيفة ان يذهب رسمها وان الله تعالى علمه ثلاثين صحيفة
ورفعه الله تعالى مكانا عليا وهرمس الثاني من اهل بابل والثالث
سكن مصر وكان بعد الطوفان قال ابن ابي اصيبعة صاحب كتاب الحيوان وذوات
السموم كان طبيبا فيلسوفا له كلام حسن في الكيمياء وقيل كان في زمن داود
واخذ الحكمة عن لقمان بالشام وقيل عن سليمان لما حين رحلوا [illegible] الشام و
الهندسة عن المصريين ثم رجع لليونان وادخل لهم الهندسة والطبيعة واستخرج
الالحان وتوقيع النغم

ذكر قتل عوج بن عنق

ابن عبد الحكم يقال ان موسى عليه السلام قتل عوجا بمصر وكان طول عوج
ثلاثمائة ذراع وعرضه اربعمائة ذراع وعصى موسى عشرة اذرع ووثبته
كذلك وهو [illegible] فضربه فاصاب كعبه فخر على نيل مصر فجسره للناس
الناس عاما يمشون على صلبه واضلاعه ومن ان الزمان انه عاش ثلاثة الاف

ومثله للتعليق

وستمائة سنة قال ولم يعش أحد هذا العمر وقال ابن جبير عاش عوج ألف سنة
وقيل إنه ولد في عهد آدم وسلم من الطوفان [illegible] قلت أمه عناق قيل إنها
بنت آدم عليه السلام فهو سبطه لأن السبط ولد البنت والله تعالى أعلم

ذكر بعض عجائب مصر

منها الهرمان وهما
أطول بناء وأعجبه ليس على الأرض أطول بناء منهما [illegible] رأسهما جبلين
ومن ثم قال بعضهم ليس شيء إلا وأنا أرحمه من الدهر إلا الهرمين فأنا أرحم الدهر
منهما ويقال إنه كان جميع ما يحدث في الزمان حتى ظهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مصور فيهما راكب على ناقة ومنها حائط العجوز
من العريش إلى أسوان محيط بأرض مصر شرقا وغربا وقد مر ذكره ومنها
الفيوم وهي مدينة دبرها يوسف عليه السلام بالوحي وكانت
ثلاثمائة وستين قرية تمير كل قرية منها مصر يوما [illegible] اثنتي
عشر ذراعا وليس في الدنيا بلد بني بالوحي غيرها قاله الكندي
رحمه الله تعالى ومنها الإسكندرية فإنها مدينة على مدينة على مدينة
ثلاث طبقات وليس على وجه الأرض مدينة على مدينة على مدينة على هذه
الصفة سواها ويقال إنها إرم ذات العماد والمنارة التي بها وستأتي
إن شاء الله تعالى ومنارة بناحية بوصير من بلاد البهنسا محكمة البناء
إذا هزها الإنسان مالت يمينا وشمالا قلت تأمل من هذا الكلام فإنه
بعيد عن المعقول ومنها عمود السواري في غاية العلو والطول من الحجر
الصوان الأحمر ويقال ليس من بلد فيه غرابة إلا وفي مصر مثلها بل
تزيد على سائر البلدان بما ليس في سواها وقد أطال في ذلك بما لا طائل تحته

ذكر الأهرام

إن عبد الحكم في زمن شداد بن عاد بنيت الأهرام ذكره بعض المحدثين [illegible]
قال ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة في الأهرام خبرا يثبت قال وما أظن

(الأهرام)

الأهرام بنيت إلا قبل الطوفان لأنها لو بنيت بعده لكان علمها عند الناس
قال جماعة من المؤرخين إن باني الأهرام سوريد بن سهلوق ملك مصر كان قبل
الطوفان بثلاثمائة سنة وسبب ذلك أنه رأى رؤيا [illegible] فأمر بذكرها ودفن
فيها جميع ما قالته الحكماء وجميع العلوم الغامضة وأسماء العقاقير و
منافعها ومضارها والطلسمات والحساب والهندسة والطب وكل ذلك
مفسر لمن يعرف كتابتهم ولغاتهم وأسس الأهرام مشيد بالرصاص والحديد
وجعل أبوابها تحت الأرض بأربعين ذراعا وارتفاع كل واحد مائة ذراع
بالملكي وهي خمسمائة ذراع بذراعنا الآن وضلع كل واحد من جميع جهاته
مائة ذراع بالملكي أيضا وابتدأ بناءها في طالع سعيد فلما فرغ منها كساها
الديباج الملون من فوق إلى أسفل وعمل لها عيدا حضره جميع أهل مملكته ثم
عمل في الهرم الغربي ثلاثين مخزنا مملوءة بالأموال والآلات والجواهر
النفيسة والآلات الحديد الجيد من الذي لا يصدأ والزجاج الذي ينطوي ولا
ينكسر والطلسمات الغريبة وأصناف العقاقير المفردة والسموم القاتلة
وغير ذلك وفي الهرم الشرقي أصناف القباب الفلكية والكواكب وما عمل
أجداده من التماثيل والبخور وجعل للهرم خازنا من صنم واقف معه شبه
حربة على رأسه حية من قرب منه وثبت عليه وطوقت على عنقه فقتلته
ثم تعود لمكانها وذكر القضاعي في كتبه أن عليها كتابة منقوشة تفسيرها
بالعربية أنا سوريد الملك بنيت الأهرام في ستة سنين من أتى بعدي وزعم
أنه مثلي فليهدمها في ستمائة سنة والهدم أيسر من البناء كسوتها
الديباج فليكسها [illegible] فلما أحب المأمون أن يفتحها قيل له لا تفعل فقال
لابد من فتح الثلمة الموجودة الآن بنار توقد وخل يرش وحدادين يسقون الحديد
ويحمونه ومجانيق يرمى بها وأنفق عليها مالا عظيما حتى انفتحت فوجدوا
عرض الحائط عشرين ذراعا فانتهوا إلى خلف الحائط فوجدوا خلفه مطهرة

من زبرجد أخضر قيمتها ألف دينار ووزن كل دينار أوقية من أوزاننا فعجبوا
من ذلك ولم يعرفوا معناه فقال المأمون احسبوا ما أنفقتم فحسبوا فإذا
هو قدر الذي وجدوا لا يزيد ولا ينقص وفي بعض بيوت الأهرام صنم كالآدمي
وفي وسطه إنسان عليه درع من ذهب مرصع بالجواهر وعلى رأسه سيف
وعند رأسه حجر ياقوت كالبيضة ضوءه كضوء النهار وفي مرآة الزمان
أن الأهرام من المرمر وعليها جميع الأقلام السبعة اليونانية والعبرانية
والسريانية والسمندية والحميرية والرومية والفارسية ولو أخرج
على نقض منها خراج الدنيا لم يف بنقضها الآن قال قيل إن يوسف عليه
السلام هو الذي بنى الأهرام وقيل نمروذ وقيل دلوكة الملكة
وقيل القبط قبل الطوفان وكانوا يرون أنه كائن فنقلوا ذخائرهم إليها
فما أغنى عنهم شيئا قلت ولا استراح قلبي من قول بعضهم السماء تدور
لم يبر بشيء الأولى أنا أرحم من الدهر إنما أمرنا لشيء الآية والله هو
الدهر ... أي المتصرف فيه والله تعالى أعلم وقيل إن الأهرام
بنيت والنسر الواقع في السرطان ومن ذلك الوقت إلى زمن نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم ستة وثلاثون ألف سنة وقيل اثنان وسبعون ألفا
وقيل بنيت قبل مصر بأربعة آلاف سنة والأهرام أهرام كثيرة أعظمها
الهرمان اللذان بجيزة مصر ويقال إن هرمس المثلث الذي يسميه العبرانيون
أخنوخ وهو إدريس عليه السلام استدل من الكواكب على كون الطوفان
فأمر ببناء الأهرام وإيداعها الأموال وصحائف العلوم وما يخاف
عليه من الذهاب والدثور والصابئة تزعم أن أحدهما قبر شيث و
الآخر قبر هرمس والملوك قبر صاحب أبو الهول وإليه تنسب الصابئة
وهم يحجون إليها ويزعمون عن هذا الركنة والعجول السود وقال ابن فضل الله
في المسالك أكثر الناس في سبب بناء الأهرام فقيل نصب كل للكواكب

وقيل قبور

١٤

وقيل قبور وهو مستودع مال وكتب وقيل ملجأ من الطوفان وهو بعيد لأنها لا
تشبه المساكن والصابئة تحج لواحد وتزور الآخر لا تعظمه تعظيم الأول
ولكن يوسف شمالي الأهرام على بعد منه في ذيل قرحة من جبل في طرف الحاجز
وذكر عبد الله بن سراقة أن العمالقة لما نزلوا مصر حين أخرجتهم جرهم من مكة
بنيت الأهرام وبنت بها العجائب والخزنت المطالع فلم يزل الوالي حتى أخرجهم
ملا بن عمرو الخزاعي سعيد بن عمير بناء الأهرام شداد وكان قومه يقولون
بالرجعة فكان أحدهم إذا مات دفن ماله معه وإن كان صانعا دفن معه
آلته قلت القول بالرجعة كفر والعياذ بالله تعالى ذكر الحافظ ابن حجر
في مقدمته على البخاري رحمه الله تعالى أنه ابن عبد الحكم كان من وراء الأهرام إلى
الغرب أربعمائة مدينة من مصر الغربي الأهرام ابن المتوج في كتابه عجائب
مصر عدد الأهرام ثمانية عشر هرما منها ثلاثة بالجيزة ومقابل الفسطاط
وعند مدينة فرعون يوسف أهرام دورها ثلاثة آلاف ذراع وعلوها سبعمائة
ذراع وقال الزمخشري من كان له قوة في ملكه فليبن مثلها لا يعرف من بناها
وقال المسعودي أساسها في الأرض كعلوها في الهواء وقيل إن الروحاني
الموكل بالهرم البحري في صفة امرأة عريانة لها ذوائب إلى الأرض مكشوفة
الفرج وقد رآها جماعة تدور حول الهرم في القائلة والموكل بالهرم الذي
الجانبي في صورة غلام أصفر أمرد عريان وقد رئي بعد المغرب يدور حول
الهرم والموكل بالثالث في صورة شيخ في يده مجمرة وعليه ثياب الرهبان
وقد رئي يدور ليلا حول الهرم قاله صاحب المرآة وقد أطال الجلال بذكر
أشعار كثيرة في ذكر الأهرام وجلب نثرا أيضا فيهم فحذفت ذلك لقلة جدواه
وثقله على كثير من الأفواه ولا حول ولا قوة إلا بالله

ذكر بناء الإسكندرية

أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر والبيهقي في دلائل النبوة

عن عقبة بن عامر الجهني قال جاء رجال من اهل الكتاب معهم كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسالوني قبل ان تتكلموا
وان شئتم تكلمتم واخبرتكم قالوا بلى بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسالوني عن
ذي القرنين وساخبركم عما تجدونه مكتوبا عندكم ان اول امره كان غلاما من
الروم فساح حتى اتى ساحل البحر من ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها
الاسكندرية فلما فرغ منها اتاه ملك فعرج به ورفعه فقال انظر ما تحتك
قال ارى مدينتي وارى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر فقال قد اختلطت مع
المدائن فلا اعرفها [illegible] قال الجلال وقد اوردته في التفسير الماثور في سورة
الكهف قلت اسم التفسير هذا للجلال المذكور الدر المنثور في التفسير
الماثور نحو عشرين مجلدا ضخمة اوتي منها بجزء او اكثر لخاتمة الحفاظ
شيخنا سيدي يحيى الشاوي رحمه الله تعالى بقصد اشترايه وامتنع من لا لكونه غير
كامل وخوفا من ان يكون حبسا والله تعالى اعلم عمرو بن العاص اول شان الاسكندرية
اتخذ فرعون بها مصانع ومجالس وهو اول من عمرها ثم تداولها الملوك بعده ومنارتها
ومنارة ابو قير بنتها دلوكة بنت [illegible] بعد فرعون فلما ظهر سليمان عليه السلام
اتخذ بها مجلسا ومسجدا ثم ملكها ذو القرنين فهدم بناء الملوك كلهم الا بناء
سليمان بن داود [illegible] قال ابن عبد الحكم يقال بنى منارة الاسكندرية قلبطرة
الملكة وهي التي ساقت لها الخليج من النيل ويقال بنى الاسكندرية شداد
ابن عاد وكانت الحجارة [illegible] قال ابن عبد الحكم بالاسكندرية خمسة
مساجد مقدسة مسجد موسى عليه السلام عند المنارة ومسجد سليمان ومسجد
ذي القرنين ومسجد الخضر احدهما عند القيسارية والاخر عند باب المدينة
ومسجد عمرو بن العاص الكبير وكانت الاسكندرية ثلاث مدن بعضها بازاء بعض
منة وهي موضع المنارة وما والاها والاسكندرية وهي موضع قصبة
الاسكندرية اليوم ونقيطة وعلى كل واحدة سور وسور خلف الثلاث من

يحيط بهن جميعا

يحيط بهن جميعا وقيل كان على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق ولما بناها ذو
القرنين جعلها [illegible] وارضها وكان لباس اهلها الاسود والاحمر ولم
يكونوا يبصرون بالليل من بياض الرخام واذا كان القمر ادخل الخيط في الابرة من بياض الرخام
وبنيت في ثلاثمائة سنة وسكنت كذلك وخربت مثله وقد مكثت سبعين سنة ما
يدخلها احد الا وعلى بصره خرقة سوداء من بياض جصها ومكثت كذلك لا يستسرج
فيها بيضاء تضيء ليلا ونهارا وكانوا بعد الغروب لا يخرج احد من بيته الا اختطف
وكان لهم راهب [illegible] على شاطئ البحر وكان يخرج من البحر شيء فيأخذ من غنمه فكمن
الراهب في موضع فاذا جارية فتشبث بها فذهبت لمنزله [illegible]
من خروجهم فاخبرتهم فعملت لهم طلسمات لمصر والاسكندرية وغيرها.
الخراساني [illegible] الرخام من بكرة الى نصف النهار فاذا انتصف اشتد البياض
في كتابه سرور النفس بمدارك الحواس الخمس كانت الاسكندرية تسمى اولا
رقودة وبنى لها [illegible] كتبهم القديمة الليث بن سعد كانت بحيرة الاسكندرية
كرما كلها لامراة المقوقس فكانت تأخذ خراجها منهم خمرا فكثر الخمر عليها حتى ضاقت
به ذرعا فقالت لا حاجة لي فيه اعطوني دنانير فقالوا ليس عندنا فارسلت
عليهم الماء فاغرقتهم فصارت بحيرة فيها الحوت [illegible] جسورها بنو العباس
وزرعوا فيها وفي مرآة الزمان من عجائب مصر عمود السواري بالاسكندرية
ليس في الدنيا مثله وقد شاهدته ويقال ان [illegible] باسوان [illegible] المسالة
تحت عمود السواري قاعدة وفوقه اخرى ويقال انه لا نظير له في العمد في علوه وفي
استدارته قال الجلال قلت قد رايت هذا العمود لما دخلت الاسكندرية
في رحلتي ودور قاعدته 8 اشبار قال ومن المتواتر عند اهل الاسكندرية ان من
عاداه عن قرب وغمض عينيه ثم قصده لا يصيبه بل يميل عنه وذكروا انه لم يحصل
اصابته لاحد قط مع كثرة تجريبهم ذلك قال وقد جربت ذلك مرارا فلم اقدر ان
اصيبه وذكر بعض فضلاء الاسكندرية انها كانت اربعة اعمدة على هذا

الشمس وكان عليها قبة يجلس فيها ارسطو صاحب الرصد وفي هذا العمود يقول الشاعر
رحمه الله تعالى
ترى الاسكندرية ليس يقرى ... سوى الماء وعمر الصوارى
وان يطلب فيها الاخرى خبز ... فلم يوجد الا الخرو فلو

ابن عساكر في تاريخه عن اسامة بن زيد التنوخي كان بالاسكندرية صنم يسمى شراحيل
على البحر مستقبلا باصبعه قسطنطينية فقيل من عمل سليمان وقيل ذي الاسكندر فتجمع
عنده الحيتان تدور حوله فتصاد فكتب اسامة للوليد بن عبد الملك بن مروان فخبره بخبر
الصنم ويقول الفلوس عندنا قليلة فان رايت قلع الصنم وضربه فلوسا فارسل
الوليد رجالا امناء فانزلوه فوجدوا عينيه ياقوتتين حمراوين ليس لهما قيمة
وذهبت الحيتان ولم تعد للموضع

ذكر بقية عجائب منارة الاسكندرية

قال صاحب مباهج الفكر من عجائب المباني منارة الاسكندرية وفيها نحو ثلاثمائة
بيت بعضها فوق بعض تصعد الدابة بحملها الى سائر البيوت من داخلها و
البيوت طاقات ينظر منها البحر ويقال ان طولها كان الف ذراع وفيها تمثال
وجهه للبحر متى صار عدوهم على نحو ليلة منهم سمع له صوت هائل يعلم منه
اهل المدينة طروق عدوهم وتمثال كلما مضى من الليل ساعة صوت صوتا
مطربا وكان باعلاها مراة يرى منها قسطنطينية كلما جهز الروم
جيشا رئي في المراة حكى المسعودي ان المنارة كانت وسط الاسكندرية
قال بناها بعض ملوك اليونان وكان بالمنارة مراة من الاحجار الشفافة
يشاهد فيها مراكب البحر اذا اقبلت من رومية على مسافة تعجز الابصار
عن ادراكها ولم تزل كذلك الى ان ملكها المسلمون فاحتال الروم وعليها
على عهد الوليد بن عبد الملك حتى افسدوها بمكيدة لم تشعر بها العرب والروم
اهل مكر قلت وفي ذلك البيتان المشهوران وهما
اجعل لنفسك ناموسا تعيش به ... واحرص على ما عسى يرضى الاعوانا

حكى

صلى وصام

صلى وصام لامر كان يطلبه ... حتى قضاه فلا صلى ولا صاما

١٦

المسعودي وطول المنارة اليوم وهو عام ٣٣٢ ٢٠٠ وثلاثون ذراعا ان فضل الله
كان عليها مراة من حجر صيني عرضها ٧ اذرع يرى فيها من يخرج من بلاد الروم
فان كانوا اعداء تركوهم حتى قربوا فاذا مالت الشمس للغروب اداروا
المراة مقابلة الشمس واستقبلوا بها السفن حتى يقع شعاع الشمس في
ضوء المراة على السفن فتحرق السفن في البحر عن اخرها فيهلك كل من فيها
وكانوا يؤدون الخراج ليامنوا ذلك وقد عملت الجن لسليمان في الاسكندرية
مجلسا من اعمدة الرخام الملون كالجزع اليماني المصقول كالمراة اذا نظر الانسان
اليها راى من خلفه لصفائها وعدد الاعمدة ثلاثمائة كل عمود ثلاثون
ذراعا وفي وسط المجلس عمود طوله ١٠٠ ذراع واحد عشر ذراعا وتسعة
من حجر واحد اخضر مربع فقطعته الجن ومن جملة تلك الاعمدة عمود واحد
يتحرك شرقا وغربا يشاهد ذلك الناس ولا يدرون سبب حركته ومن جملة
عجائب الاسكندرية الملعب الذي كانوا يجتمعون فيه يوما في السنة ويلعبون
الكورة فلا تقع في حجر احد منهم الا ملك مصر بحضرة من يزيد على الف الف
رجل كل يرى وجه صاحبه ويسمع قراءته ان قرا ويرون لعبه ان لعب
ومن عجائبها المسلتان وهما جبلان قائمان على سرطانات من نحاس كان
على سرطان لو اراد احد الدخول تحتها والعبور الى الجانب الاخر لفعل ومنها
عمود الاعجاب وهما عمودان ملتقيان وراء كل عمود منهما جبل حصباء تحصى
الحجارة حتى اقبل المتعوب واخذ سبع حصيات من ذلك الحصا واستلقى على
احدهما ثم رماها وراء راسه وقام ولم يلتفت ومضى صار كانه لم يتعب
ولم يجد شيئا ومنها القبة الخضراء وهي اعجب قبة ملبسة نحاسا
كانه الذهب لا يزال يعلوه من مرور الدهر ويقال ان الاسكندرية
ارم ذات العماد ممنعة يزال ان عمدها لا يرى مثله طولا وعرضا.

وفي مرآة الزمان كان للاسكندر اخ يسمى الفرما فلما بنى ذو الاسكندر ذو الاسكندرية
بنى الفرما الفرما على نعت ذو الاسكندرية ولم تزل ذو الاسكندرية بهجة تستراح
لها والفرما منذ بنيت رثة فلما فرغت ذو الاسكندرية قال عوف بن ملك
لاهلها ما احسن مدينتكم فقالوا ان ذو الاسكندر لما بناها قال ابني مفتقرة
الى الله تعالى غنية عن الناس فلم تزل بهجتها ولما فرغت الفرما قال
ابرهة بن الصباح لاهلها ما اخلق مدينتكم قالوا انه لما بناها الفرما
قال هذه مدينة غنية عن الله تعالى مفتقرة الى الناس فلم تزل ذهبت
بهجتها

ذكر دخول عمرو بن العاص
مصر في الجاهلية

ابن عبد الحكم بلغنا ان عمرا قدم المقوقس لتجارة في نفر من قريش فاذا هم بشماس
اي عالم من شمامسة الروم اسكندراني قدم ليصلي بالمقدس فخرج سائحا
لبعض جبالها وكان عمرو يرعى ابله وابل اصحابه وكانت نوبته في الرعي
فمر به ذلك الشماس وقد اصابه عطش شديد في يوم حار فاستسقى
عمرا فسقاه حتى روي ونام الشماس مكانه وكانت حفرة بازائه
فخرجت منها حية عظيمة فقتلها عمرو بسهم فاستيقظ الشماس
وعلم ان الله تعالى انجاه من الحية فاخبره عمرو بقتله اياها فقبل راسه
وقال احياني الله تعالى بك مرتين من العطش والحية فما اقدمك هنا
قال نطلب الفضل في التجارة قال كم ترجوا ان تصيب قال بعيرا في بعير
قال الشماس كم دية احدكم بينكم قال مائة من الابل قال نحن اصحاب
دنانير قال الف دينار قال الشماس اني غريب هنا فرمت اصلي في
كنيسة بيت المقدس واهيم في الجبال شهرا نذرته على نفسي وقضيته
واردت الرجوع الى اهلي فان تبعتني فلك عهد الله تعالى وميثاقه ان
اعطيك ديتين لانه احياني الله مرتين فقال عمرو اين بلدك فقال مصر في مدينة منها

تسمى ذو الاسكندرية

تسمى ذو الاسكندرية فقال لم ادخلها قط فقال الشماس لو دخلتها لعلمت انك لم تدخل
قط مثلها فقال عمرو ونمضي اليها قال نعم لك الله علي ان ارجعك الى اصحابك فقال
عمرو كم تمكث قال شهرا ذاهبا عشرا وتقيم عشرا وترجع عشرا واحفظك ذاهبا
وابعث معك من يحفظك راجعا فقال استشير اصحابي فانطلق عمرو اليهم واخبرهم بعهد
الشماس فقال لهم اقيموا حتى ارجع اليكم واعطيكم شطر ما يعطيني ويصحبني رجل
منكم يونسني فبعثوا معه رجلا فانطلقا مع الشماس الى الاسكندرية فرأى
عمرو عمارتها وخيرها ومالها فاعجبته وقال ما رايت مثلها قط ووافق
دخوله عيدا عظيما يجتمع فيه اشرافهم ولهم كرة من ذهب يترامى بها ملوكهم
ويتلقونها باكمامهم وقد استقر عندهم ان من وقعت في كمه واستقرت
بملكهم واكرم الشماس عمرا غاية الاكرام والبسه الديباج وجلس في ذلك
المجلس حيث يترامون بالاكرة وهم يتلقونها باكمامهم فرماها رجل منهم
فاقبلت الى كم عمرو فعجبوا منها وقالوا ما كذبتنا قط الا هذه المرة اذ هذا
الاعرابي لا يملكنا ابدا فاعلمهم الشماس ان عمرا احياه مرتين وسالهم جمع الفي دينار
ففعلوا ودفعوها الى عمرو ورجع الى اصحابه ومن ثم عرف مصر واحوالها واعطى اصحابه
الف دينار وامسك الفا وكانت ربحه

ذكر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس

ابن عبد الحكم في سنة ست رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية بعث الى الملوك
فبعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس صاحب الاسكندرية فمضى بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى الاسكندرية فوجد المقوقس في مجلس مشرف
على البحر فركب البحر فلما حاذى مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصبعيه فلما راه امر بالكتاب فقبض وامر به فاوصل اليه فقرا الكتاب وقال
ما منعه ان كان نبيا ان يدعو علي فقال ما منع عيسى بن مريم ان يدعو على من
عصاه فوبخهم ساعة ثم استعادها فاعادها حاطب فسكت فقال له حاطب

كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلى فانتقم الله به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا
يعتبر بك ولا دين لنزعه الا لخير منه وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه وما بشارة
موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم عليهما وما دعاؤنا اياك
للقرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل ولسنا ننهاك عن دين المسيح بل
نامرك به ثم قرأ الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك
مرتين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا الاية فلما قرأه جعله في حق من عاج وختم عليه ثم
دعا كاتبا عربيا فكتب لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام عليك
اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا
قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت لك بجاريتين
لهما مكان في القبط وبكسوة واهديت اليك بغلة لتركبها والسلام
قلت اخبرني شيخنا وبركتنا العلامة الاصيل سيدي بركات بن باديس بلده
قسنطينة ذات الهواء الغريبة من بلدنا بونة رحمه الله تعالى بان
كان له فيه نسخة من كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس
هذا او من الكتاب الذي بعث به الى كسرى ملك الروم والشك مني لان
اكبر ظني انها من كتاب كسرى بينها وبينه نسخة واحدة
كتبها بعض اوائله في رحلته الحجازية تاريخها لان اكثر من ثلاثمائة
سنة فاصابنا لا تبركا بالاثار الشريفة النبوية ومثل هذا انما
يرغب فيه لا تبعا لا اهل الاثار والله تعالى اعلم وبه التوفيق والاعانة
على الطاعة سبحانه لا رب غيره ولا معبود سواه وفي رواية عمر بن عبد الحكم
ان المقوقس قال لحاطب الى ما يدعو محمد قال الى عبادة الله تعالى وعدم الشرك به

وخلع ما سواه والصلاة قال كم تصلون قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام
رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد وينهى عن اكل الميتة والدم قال من اتباعه
قال الفتيان من قومه وغيرهم قال فهل يقاتل قومه قال نعم قال صفه لي قال فوصفه
ولم اكن قال بقيت اشياء لم تذكرها في عينيه حمرة قلما تفارقه وبين كتفيه
خاتم النبوة يركب الحمار ويلبس الشملة ويجتزئ بالتمرات والكسر
ولا يبالي قلت هذه صفاته ثم قال كنت اظن مخرجه بالشام وهناك تخرج
الانبياء فاراه خرج في العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني
في اتباعه ولا احب ان تعلم بمحاورتي اياك وسيظهر على البلاد وينزل
اصحابه بساحتنا هذه ولا اذكر للقبط من هذا حرفا فارجع الى صاحبك
وفي رواية ان المقوقس قبل الكتاب وضمه الى صدره واكرم حاطبا واحسن نزله
وان البغلة بسرجها وان احدى الجاريتين ام ابراهيم ووهب الاخرى لجهم
ابن قيس العبدي فهي ام زكرياء بن جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص
على مصر ويقال بل وهبها لحسان بن ثابت فهي ام عبد الرحمن بن حسان وقيل
لمحمد بن مسلمة الانصاري وقيل لدحية بن خليفة الكلبي وفي بعض طرقها
لحسان وفي رواية ان المقوقس علم انه لا يجمع بين اختين في ملك يمين ولا نكاح
وبقبل الهدية لا الصدقة وجلساؤه المساكين خاتم النبوة بين كتفيه
ولم يجد بمصر اجمل من مارية واختها وهما من اهل حفن من كورة انصنا
فبعث بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بغلة شهباء وحمارا
اشهب وثيابا من قباطي مصر وعسلا من عسل بنها فاعجب به [illegible]
وبعث اليه بمال صدقة وامر رسوله ان ينظر من جلساؤه وينظر الى ظهره
هل يرى شامة كبيرة ذات شعر ففعل ذلك الرسول فلما قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم اليه الاختين والدابتين والعسل والثياب واعلمه
ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية

وكان لا يردها من احد من الناس وابتغيته مارية واختها وكره الجمع بينهما و
احدهما تشبه الاخرى فقال اختر لنفسك فاختار الله تعالى له مارية
لانه قال لهما قولا تشهدان ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبادرت
مارية للشهادة ثم بعد ساعة تشهدت اختها وكانت البغلة والحمار
احب الدواب اليه وسمى البغلة دلدل والحمار يعفور واعجبه العسل فدعا
في عسل بنها بالبركة وبقيت تلك الثياب حتى كفن في بعضها صلى الله
عليه وسلم ابن عبد الحكم فقال ان المقوقس بعث مع مارية بخصي فكان
يأوي اليها وعن عبد الله بن عمرو قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ام ابراهيم ام ولده القبطية فوجد عندها نسيبا كان لها قدم معها
من مصر وكان كثيرا ما يدخل عليها فوقع في نفسه شيء فرجع فلقي
عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره فاخذ عمر السيف
ثم دخل على مارية وقريبها عندها فاهوى اليه بالسيف فلما راى ذلك كشف
عن نفسه وكان مجبوبا ليس بين رجليه شيء فلما راه عمر رجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان جبريل قبلك اخبرني ان الله تعالى قد
براها وقريبها وان في بطنها غلاما مني وانه اشبه الخلق بي وامرني
ان اسميه ابراهيم وكناني بابي ابراهيم وفي رواية لابن عبد الحكم ايضا
وللبيهقي في الدلائل ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث جوار واعطى الثالثة لابي جهم بن حذيفة العبدي واهل اليه
دهن ومن طرفهم ابن لهيعة اسم اخت مارية قيصرا. وقال غيره
وقال الاعرج اسمها حسنة واخرج ابن عبد الحكم عن راشد بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو بقي ابراهيم ما تركت قبطيا الا وضعت
عنه الجزية وفي رواية لابي نعيم في الدلائل ان المقوقس قال اذا اخذ الرجل له اثنين
بضعفها قال ان دعا على فراشهم وبات مربطة [illegible] وجرع الري والزنزو الخمر

ولا يأكل ما
ذبح لغير الله

19

ولا يأكل ما ذبح لغير الله تعالى قال هو نبي من الملائكة من كافة ولو طلب القبط والروم
لتبعوه وقد امرهم بذلك عيسى ابن مريم وهذا الذي تصفونه به بعثت به الانبياء
من قبله وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه احد ويظهر دينه الى منتهى الخف
والحافر ومنقطع البحور ثم قال كيف نسبه قال اوسطهم نسبا قال كذلك الانبياء
قال كيف صدق حديثه قال ما يسمى الا الامين من صدقه قال انظروا في امركم
ونبيه ويكذب على الله تعالى قال فمن اتبعه قال الاحداث قال هم اتباع الانبياء
قبله وقيل ان المغيرة قال في الجاهلية بالاسكندرية فسال المقوقس عنها
من قبط وروم عما يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم قال وكان للقبط
اسقف لم ار احدا اشد اجتهادا منه فقلت اخبرني هل بقي احد من الانبياء
قال نعم وهو اخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى نبي قد امر الله تعالى عيسى باتباعه
وهو النبي العربي الامي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينيه
حمرة ليس بالابيض ولا بالادم يعفي شعره ويلبس ما غلظ من الثياب
ويجتزئ بما لقي من الطعام سيفه على عاتقه يباشر القتال بنفسه ومعه
اصحابه يفدونه بانفسهم هم اشد له حبا من ابائهم واولادهم من حرم يأتي
والى حرم يهاجر الى ارض سباخ ونخل يدين بدين ابراهيم قلت زدني
قال يأتزر على وسطه ويغسل اطرافه وكان النبي يبعث الى قومه وبعث
الى الناس كافة وجعلت له الارض مسجدا وطهورا اينما ادركته الصلاة
تيمم وصلى وكان من قبله مشددا عليهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع
قال المغيرة فوعيت ذلك من قوله وقول غيره ورجعت واسلمت قلت
كان يشكل علي قولهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع فما ان مرض منهم
او سافر كيف يفعل هل تسقط عليه الصلاة ام كيف الحال مدة
مرضه حتى رأيت كلام شيخنا ابي محمد عبد الباقي الزرقاني رحمه الله تعالى
خلاصة المحققين في المسألة فذكر رضي الله تعالى عنه وعنا به ان الصلاة
حينئذ تسقط عنهم فاستراح قلبي اذ ذاك والله تعالى اعلم

ذكر بعث أبي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه حاطبا أيضا إلى المقوقس

قال ابن عبد الحكم بعث أبو بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاطبا إلى المقوقس بمصر فمر على ناحية قرى الشرقية فهادنهم وأعطوه فلم
يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فقاتلوه فانتقض عهدهم قال عبد الملك
ابن مسلمة قرى أو قرية كانت بمصر

ذكر فتح مصر في
خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ابن عبد الحكم لما كانت سنة 18 وقدم عمر بن الخطاب الجابية قام إليه عمرو بن العاص
فخلا به وقال يا أمير المؤمنين ائذن لي أن أسير إلى مصر وحرضه عليها وقال إن
فتحتها كانت قوة للمسلمين وهي أكثر الأرض أموالا وأعجزه عن الحرب فتخوف عمر
على المسلمين وكره ذلك فلم يزل عمرو يعظم قدرها عند عمر ويهون فتحها حتى
ركن له عمر فعقد له على أربعة آلاف رجل وقيل ثلاثة آلاف وخمسمائة
فقال له عمر سر وأنا مستخير الله تعالى في مسيرك وسيأتيك كتابي سريعا
إن شاء الله تعالى فإن أدركك كتابي آمرك فيه بالانصراف عن مصر قبل أن
تدخلها أو شيئا من أرضها فانصرف عنها وإن أنت دخلتها قبل أن
يأتيك كتابي فامض لوجهك واستعن بالله تعالى واستنصره فسار عمرو
من جوف الليل لم يشعر به أحد من الناس واستخار عمر الله فكأنه تخوف
على المسلمين فكتب إلى عمرو ينصرف بالمسلمين فأدرك الكتاب عمرا وهو برفح
فتخوف عمرو إن أخذ الكتاب وفتحه يجد الانصراف فلم يأخذه من الرسول ودافعه
وسار حتى نزل قرية فيما بين رفح والعريش فسأل عنها فقيل هي من مصر
فقرأ الكتاب على المسلمين وقال لمن معه ألستم هذه القرية من مصر قالوا
بلى قال فإن عمر عهد إلي إن لحقني كتابه ولم أدخل أرض مصر أن أرجع
وقد دخلناها فامضوا على بركة الله تعالى فتقدم عمرو فلم يبلغ

المقوقس

المقوقس فرده عمرو ثم توجه إلى الفسطاط فكان يجهز الجيوش على عمرو فأول موضع
قوتل فيه الفرما قاتله الروم قتالا شديدا نحوا من شهر ففتح الله تعالى على المسلمين
على يديه وكان بالإسكندرية أسقف للقبط يقال له أبو ميامين فلما بلغه قدوم
عمرو بن العاص كتب إلى القبط أنه لا يكون للروم دولة وأن ملكهم قد انقطع وأمرهم بتلقي
عمرو فيقال إن القبط الذين كانوا بالفرما كانوا لعمرو أعوانا ثم توجه عمرو لا يدافع
إلا بالأمر الخفيف حتى نزل القواصر بمن معه فقال القبطي عجبا من هؤلاء قدموا على جموع
الروم في قلة فأجابه رجل منهم إنهم لا يتوجهون لأحد إلا ظهروا عليه و
قتلوا خيرهم ولم يزل عمرو يدافع بالخفيف حتى أتى بلبيس فقاتلوه نحو شهر
وفتح الله عليه ثم أتى أم دنين فقاتلوه قتالا شديدا وأبطأ عليه الفتح
فاستمد عمر فأمده بأربعة آلاف فصاروا ثمانية آلاف فنزل على الحصن
فحاصرهم في باب اليون حينا وقاتلهم شهرا فأبطأ عليه الفتح أيضا فاستمد عمر
فأمده بأربعة آلاف فتموا اثني عشر ألفا وعلى كل ألف رجل وكتب إليه عمر
قد أمددتك برجال معدودين بألف وهو الزبير بن العوام ومثله المقداد بن الأسود وعبادة
ابن الصامت ومسلمة بن مخلد كل بألف رجل ولا تغلب اثنا عشر ألفا من قلة وكانوا
خندقوا حول حصنهم فوضع عمرو المنجنيق على الحصن وكان على القصر رجل رومي له
الأعيرج تحت المقوقس فدخل عمرو إلى الحصن على أن للقتال فيهم فيه فتقاتلوا
وقال أخرج أستشير أصحابي وكان صاحب الحصن أوصى الذين على أعلى الباب أنهم
إذا مر بهم عمرو ألقوا عليه صخرة فيقتلوه فمر في خروجه برجل عربي فقال له دخلت
فانظر كيف تخرج فرجع عمرو لصاحب الحصن وقال له إني آتيك بجماعة من أصحابي
يسمعون كلامك فقال العلج في نفسه قتل جماعة أولى من واحد فأطلقه لأن أنزل
من قتل عمرو فخرج عمرو ولم يعد فلما أبطأ الفتح قال الزبير وهبت لله نفسي
رجاء الفتح على المسلمين فرقي في سلم من ناحية سوق الحمام وأمرهم إذا سمعوا تكبيره
أن يجيبوه جميعا فلما صار على رأس الحصن كبر وتحامل الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفا

ولما اقتحم الزبير ومن معه وكبر من معه وكبر المسلمون من خارج لم يشك اهل الحصن ان
العرب اقتحموا جميعا فهربوا ففتح الزبير ومن معه الحصن ودخله المسلمون ولما خاف
المقوقس ومن معه سأل عمرو الصلح على الجزية دينارين دينارين على كل رجل منهم
فاجابه عمرو لذلك الليث ان مقامهم كان على باب القصر سبعة اشهر قلت
نزّل هنا وامثاله لمسيس الحاجة اليه الاولى اخبرنا بعض الاصحاب عن بعض
مدرسي تونس ان بعض فقهائها يتعدى في الخير باللام وفي الشر بعلى مستدلا لذلك
بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وبقوله عز وجل فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد والصواب ان ذلك غير مطرد وان فتح يتعدى بعلى في الخير ايضا اذا فتح الله
عليكم الطائف غدا الخ ويفتح على يديه من الحديث يفتح الله على يديه اي علي
في واقعة خيبر الخبر ثم نزع لها فتح الله عليهم ولو ان اهل القرى الاية واما
تعديه باللام فلا يكون الا في الخير لا غير على ذلك ولا تغتر اذا اصطنعت
المعروفة الشنتانية من نظم رحمه الله تعالى واجاد فيه قوله

نعم لتقرير الذي قبلها   نفيا او ايجابا كذا قرروا
بلى جواب النفي لكنه   يصير اثباتا كذا حرروا

وجعلت ذلك في بيت واحد من البسيط فقلت

نعم جواب يقرر الذي سبقا   بلى لنفي ولكن صار اثباتا

واذا ذكر هذه الجلادة الثانية فوالعمر والبيت هذا الوقف من حدود الوابلي
على ان المقصود تحصيل الفائدة ولو بادنى مناسبة وهما فائدتان نفيستان قبل ان نرجع
ولنرجع الى ما كنا بصدده فنقول قال ابن عبد الحكم ولما رأى المقوقس الجد وصبرهم
على القتال وخاف ظهورهم خرج مع جماعة من اكابر القبط من باب القصر القبلي
ودون جماعة يقاتلون العرب ولحقوا بالجزيرة وقطع الجسر في النيل وتحصن الاعرج في
الحصن ولما خاف الاعرج ايضا ركب هو واهل القوة سفنا كانت قريبة من الحصن
ولحقوا المقوقس بالجزيرة فبعث المقوقس الى عمرو انكم قد ولجتم بلادنا والححتم

الحكم

وطال مقامهم
اربعة اشهر

وطال مقامكم في ارضنا وانتم عصبة يسيرة وقد اظلتكم الروم وجهزوا اليكم بعدتهم وعددهم
وقد احاط بكم هذا النيل وانتم اسارى في ايدينا فابعثوا الينا رجالا منكم نسمع كلامهم
فلعله يأتي الامر بيننا وبينكم على ما نحب جميعا وينقطع القتال قبل ان تغشاكم جموع
الروم ولا نقدر على كلامكم ولعلكم تندمون ان خالف الامر طلبتكم ورجاءكم فلما جاءت
الرسل عمرا حبسهم يومين وليلتين حتى خاف المقوقس وقال اترون انهم يقتلون
الرسل ويستحلونه في دينهم واراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين فرد
عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم الا احدى ثلاث دخولكم في الاسلام فتكونون
اخواننا لكم ما لنا وعليكم ما علينا وان ابيتم فالجزية عن يد وانتم صاغرون
او القتال حتى يحكم الله تعالى بيننا وبينكم وهو خير الحاكمين ولما جاءت الرسل
المقوقس قال كيف رأيتموهم قالوا رأينا قوما الموت احب اليهم من الحياة و
التواضع احب اليهم من الرفعة ليس لاحدهم في الدنيا رغبة جلوسهم على التراب و
اكلهم على ركبهم اميرهم كواحد منهم لا يعرف رفيعهم من وضيعهم ولا السيد من العبد
لا يتخلف احد عن الصلاة يغسلون اطرافهم بالماء ويتخشعون في صلاتهم فقال
المقوقس والذي يحلف به اي الله تعالى لو استقبلوا الجبال لازالوها ان لم نغتنم
صلحهم اليوم وهم محصورون بالنيل لم يجيبونا بعد ان يتمكنوا في الارض ورد المقوقس
رسله ابعثوا الينا رسلا منكم عسى ان يكون صلح لنا ولكم فبعث عمرو عشرة منهم عبادة
ابن الصامت وكان طوله عشرة اشبار وهو متكلم القوم بامر عمرو ولا يجيبهم
الا احدى الثلاث خصال المتقدمة لان عمر بن الخطاب امره بذلك وكان عبادة
اسود فركبوا سفنا الى ان بلغوا الى المقوقس فلما دخلوا عليه تقدم عبادة
فهابه المقوقس لسواده فقال نحوا عني هذا الاسود وقدموا غيره
فقالوا انه افضلنا رأيا وعلما وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا نرجع جميعا لقوله ورأيه
امره الامير دوننا فقال تقدم يا اسود وكلمني برفق فاني اهاب سوادك
وان اشتد كلامك علي ازددت لذلك هيبة فتقدم عبادة وقال قد سمعت
مقالتك

٢١

اصح

طول عبادة
عشرة اشبار

لهم

وان من اصحابي الف رجل اسود كلهم اشد سوادا مني وافضع منظرا ولو رايتهم لكنت اهيب
مني وقد ادبر شبابي ومع ذلك بحمد الله تعالى ما اهاب مائة رجل من اعدائي لو استقبلوني
جميعا وكذلك اصحابي لان رغبتنا الجهاد في الله تعالى واتباع رضوانه وانا لا نستكثر
الدنيا وقد احلت لنا الغنائم وما نبالي ان كان لنا قنطار ذهب ام لنا درهم واحد اذ
غاية الدنيا اكلة نسد بها جوعتنا وشملة نلتحفها فيكفي بذلك ومن له قنطار ذهب
انفقه في طاعة الله تعالى ونعيم الدنيا وخراؤها ليس بشيء انما النعيم نعيم الاخرة بذلك
امرنا الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم وعهد لنا بذلك وهمتنا في رضى مولانا سبحانه
وجهاد عدوه فقال المقوقس لمن حوله هل سمعتم مثل كلام هذا قط لقد هبت منظره ان
وكلامه اهيب من منظره هذا وحبه اخرجهم الله تعالى لخراب الارض فلست
اياك ارضا عوان الارض وهم في الحقيقة تجارة الدنيا وعملة الاخرة قال المقوقس والظن ان
ملكهم سيغلب على الارض كلها ثم قال المقوقس لعبادة ايها الرجل الصالح قد سمعت
مقالتك وما ذكرت عنك وعن اصحابك لعمري ما بلغتم ما بلغتم الا بما ذكرت وما ظهرتم على غيركم
الا بحبهم الدنيا وقد توجه لنا لقتالكم من الروم ما لا يحصى وهم اهل شدة لا يبالون
بما يلقون ولن تقدروا عليهم لضعفكم وقلتكم وقلة ما بايديكم وطابت نفوسنا
لصلحكم بان نفرض للرجل منكم دينارين دينارين ولاميركم مائة دينار ولخليفتكم
الف دينار وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم من الافواج ما لا قبل لكم به فقال عبادة يا هذا
لا تغرنا بنفسك ولا باصحابك وكثرة من الروم بالذي تخوفنا به ولا نظر كما ظننت فيه
ان قلت حقا فوالله انا لنرغب في قتالهم واعذر لنا عند ربنا سبحانه ولو قتلنا
عن آخرنا لكان امكن لنا في رضوانه وجنته وما شيء اعجب الينا من ذلك ولنا احدى
الحسنيين غنيمة الدنيا ان ظفرنا بكم او غنيمة الاخرة ان ظفرتم بنا وانها لاحب
الخصلتين الينا قال الله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين ونحن ندعو الله تعالى مساء وصباحا ان يرزقنا الشهادة
ولا يردنا الى بلادنا ولا الى ما خلفنا بعد وقد استودعنا ربنا اهلنا واولادنا

وهمتنا اما منا

وهمتنا ما امامنا ونحن في اوسع السعة ولو كانت الدنيا لنا ما اردنا منها
اكثر مما نحن عليه فانظر لنا ما تريده لنخير بيننا وبينكم الا واحدة من الثلاث
المتقدمة ولا تطمع في الصلح الا بما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا فقال
له المقوقس هذا لا يكون ابدا انتم تريدون ان نكون عبيدا ما بقيت الدنيا فقال
عبادة هو ذلك فاختر اما الاسلام الذي لا يقبل الله غيره دين انبيائه ور
سله وملائكته امرنا الله تعالى ان نقاتل من رغب عنه حتى يدخل فيه فان فعل كان له ما لنا
وعليه ما علينا وهو اخونا في الله تعالى فمن قبل الدين سعد في الدارين واستعمل
اذا ولا الفقر بجواره واما الجزية تؤدونها الينا عن يد وانتم صاغرون نعاملكم
على ما نتراضى به في كل عام ابدا ونقاتل عنكم من ناواكم اي عاداكم او عرض لكم في
شيء من ارضكم ودمائكم واموالكم ونقوم بذلك عنكم ان كنتم في ذمتنا وكان لكم به
عهد الله تعالى علينا واما المحاكمة بالسيف حتى نموت عن آخرنا او نصيب
ما نريد منكم هذا ديننا الذي ندين الله تعالى به لا يجوز لنا غيره فابى
المقوقس وقال اجيبونا الى خصلة غير الثلاث فرفع عبادة يديه وقال
لا والله رب السماء والارض ورب كل شيء ما لكم عندنا غيرها فاختاروا
لانفسكم فالتفت المقوقس لاصحابه وقال قد فرغ القول فما ترون فقالوا ايرضى احد
بهذا الذل اما دخولنا في دينهم فلا يكون ذلك ابدا نترك دين المسيح ابن مريم
وندخل دينا لا نعرفه واما جعلهم لنا عبيدا فالموت ايسر من ذلك لو اعطيناهم
مالا كثيرا مرة واحدة لكان اهون فقال المقوقس لعبادة اي القوم ترى
راجع اصحابك على ان نعطيكم ما تمنيتم وتنصرفوا فرجع عبادة لاصحابه فقال المقوقس
لاصحابه اجيبوا الواحدة من الثلاث فوالله ما لكم بهم طاقة وان لم تجيبوهم طائعين
لتجيبونهم كارهين لما هو اعظم فقالوا واي خصلة نجيبهم قال اما دخولكم في غير
دينكم فلا آمركم به واما قتالهم فلن تصبروا لهم ولكن يرضون الثالثة
قالوا انكون لهم عبيدا ابدا قال نعم على امنكم في بلادكم على انفسكم واموالكم وذراريكم

فهو خير من ان تكرهوا عن آخركم وان ظفروا بكم دهمكم فوا بالحرب ابوا فقالوا الموت اهون
وقطعوا الجسور من الفسطاط والجزيرة وفي القصر من القبط والروم جمع كثير فقاتلهم
المسلمون حتى ظفروا بهم وامكن الله تعالى منهم واسروا كثيرا منهم وجازت السفن
كلها الجزيرة والمقوقس يقول لصحبه اما قد قلت عليكم هذا لم تجيبوهم ونحن طوعا فليجيبوهم
كرها فقبل القوم الجزية فارسل الى عمرو اني حريص على الاجابة لخصلة من تلك الخصال وكانت
القبط لم ترض ذلك ولم تكتفي منا بقتالها ذلك فعرفوا نيتي ورجعوا الي بجمع انا وانت
في نفر منا ومنكم عسى ان يستقيم الامر لنا جميعا والا رجعنا لما كنا عليه واستشار
عمرو صحبه فقالوا لا نجيبهم على الجزية حتى يفتح الله تعالى علينا ويصير فيئا و
غنيمة كما صار لنا القصر بما فيه فقال عمرو قد علمتم عهد امير المومنين وانهم ان
اجابوا الخصلة من ثلاث اجبناهم لها فاجتمعوا واصطلحوا على فرض دينارين دينارين
على كل قبطي بالغ وليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير ولا النساء شيء
وللمسلمين عليهم النزل حيث نزلوا وللمسلمين النازلين بهم ضيافة ثلاثة
ايام ولهم ارضهم واموالهم لا نتعرض لهم في شيء منها فلقد قال
مقصور رحمه الله تعالى ونسقط الى الجزية بالاسلام وكان رزق المسلمين واضافة
المجتاز ثلاثا للظلم فيها جميع فاحصوا عدد القبط يومئذ البالغين اكثر من
ستة آلاف الف نفس فكانت فريضتهم حينئذ اثني عشر الف الف دينار
في كل سنة وقيل عن ذلك ثمانية آلاف الف وشرط المقوقس للروم ان
يخيروا فمن احب منهم الاقامة على الجزية اقام بالاسكندرية وما حولها
من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج الى ارض الروم خرج وكتب المقوقس لملك
الروم يعلمه بذلك فاجابه ملك الروم يقبح رايه ويعجزه ورد ما فعل وقال
في كتابه اتاك من العرب اثنا عشر الفا وبمصر من لا يحصى عددهم بان
كان القبط القتال وادوا الجزية للعرب واختاروهم علينا وعندك بمصر
وبالاسكندرية من الروم اكثر من مائة الف في قوة وعدة والعرب

حالهم ضعيف

حالهم ضعيف كما رأيت فعجزت عن قتالهم ورضيت بالذل والانقياد حتى تموت او
تحكموا عليهم فقاتلهم ولا ارى غير هذا وكتب ملك الروم مثل هذا للروم الذين
هم عند المقوقس فلما اتى الكتاب الى المقوقس قال والله انهم على قلتهم وضعفهم
اقوى واشد منا على كثرتنا وقوتنا الواحد منهم يعدل مائة منا يتمنون عدم
الرجوع الى اهلهم وبلادهم ويرون ان لهم اجرا عظيما لمن قتلوه منا ويقولون من
قتل منهم دخل الجنة ما لهم رغبة لهم في الدنيا عيشتهم بلغة من الطعام واللباس
والله لا انقض صلح العرب وسترجع الروم غدا الى قولي وتتمنى طاعتي لما ابيت
وعرفت ما لم تعاينوه وتعرفوه وفي لكم اما ان ترضوا ان تكونوا آمنين على
انفسكم واموالكم واولادكم بدينارين في سنة ثم قال المقوقس لعمرو ان الملك
كره ما فعلت وعجزني وكتب الي والى الروم ان لا ارضى بصلحك وامرنا بقتالك
حتى تظفر او يظفر بنا ان لا اخرج مما دخلت فيه ولكن انا على نفسي ومن
اطاعني وقد تم الصلح بيننا وبينك واما الروم فانا بريء منهم واطلب منك
ثلاث خصال قال له عمرو وما هن قال لا تنقض عن القبط بالذي فيها من صلحهم
وان سأل الروم بعد اليوم صلحا فلا تصالحهم حتى تجعلهم فيئا وعبيدا
فانهم اهل لذلك نصحتهم فاستغشوني واتهموني وان مت فادفني
بالاسكندرية فانعم له عمرو بذلك فصارت القبط اعوانا للمسلمين كما مر في الكريون
فقدم من الروم جمع عظيم فتقاتلوا بسلطيس ثم هزموهم ثم التقوا بالكريون
فاقتتلوا بها بضعة عشر يوما وكان عبد الله بن عمرو على المقدمة
وحامل اللواء يومئذ وردان مولى عمرو وصلى عمرو يومئذ صلاة الخوف ثم
فتح الله تعالى على المسلمين وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوهم
حتى الاسكندرية فتحصن بها الروم وكان المسلمون بين حلوة وقصر فارس
الى ما وراء ذلك ومعهم رؤساء القبط يمدونهم بما احتاجوا اليه من الاطعمة
والعلف وارسل ملك الروم وتخلف للاسكندرية في المراكب بما لا

وكان ملك الروم يقول ان ظهرت العرب على الاسكندرية انقطع ملك الروم
اذ ليس للروم كنائس اعظم من كنائسها وانما كانت عظمة الروم حين
غلبت العرب على الشام بالاسكندرية فتجهز وتسلح لاهل الاسكندرية
فلما فرغ من جهازه صرعه الله تعالى واماته وكفى الله تعالى المسلمين مؤنته
ومات سنة تسع عشرة وقال الليث بن سعد مات هرقل سنة عشرين
وكسر الله تعالى شوكة الروم واستأسدت العرب عند ذلك فقاتلوا
اهل الاسكندرية قتالا شديدا وحاصروهم تسعة عشر شهرا بعد موت
هرقل وخمسة قبل ذلك وفتحت يوم الجمعة هلال المحرم سنة ٢٠
ابن عبد الحكم قال عمر بن الخطاب ما ابطأوا بفتحها الا لما احدثوا وكتب
عمر لعمرو اما بعد فقد عجبت لابطائكم عن فتح مصر انكم تقاتلونهم منذ
سنتين وما ذاك الا لما احدثتم واحببتم من الدنيا كما احبها عدوكم وان الله تعالى لا ينصر
قوما الا بصدق نياتهم وقد وجهت لك اربعة نفر الرجل منهم يقوم مقام الف
على ما كنت اعرف الا ان يغيروا فاخطب الناس وحضهم على القتال
ورغبهم في الصبر وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس ومر الناس
جميعا ان تكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم
الجمعة فانها ساعة تنزل فيها الرحمة ووقت الاجابة وليعج الناس
الى الله تعالى بالنصر على عدوهم فلما اتى عمرا الكتاب قرأه على الناس ودعا اولئك
النفر فقدمهم امام الناس وامرهم ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ويسألوا
الله تعالى النصر ففعلوا ففتح الله تعالى عليهم وقيل لما ابطأ على عمرو الفتح
استلقى على ظهره ثم جلس فقال فكرت في هذا الامر فاذا هو لا يصلح آخره
الا من اصلح اوله وهم الانصار فدعا عبادة فعقد له ففتح الله على يديه
الاسكندرية من يومهم قال ابن عبد الحكم قال [illegible] رضي الله تعالى عنه
فتحت مصر سنة ٢٠ ثم خلف عمرو الف رجل من اصحابه بالاسكندرية

ومضى هو ومن معه

٢٤

ومضى هو ومن معه يطلب الهارب من الروم ثم رجع من كان هرب من الروم الى
الاسكندرية فقتلوا من بها من المسلمين الا من هرب فبلغ ذلك عمرا فرجع وفتحها
مرة اخرى واقام بها وكتب الى ابن الخطاب ان الله تعالى قد فتح علينا الاسكندرية
عنوة بغير عقد ولا عهد فكتب له ابن الخطاب يقبح رايه ويامره ان لا يجاوزها
قلت المراد بقبح الراي هنا ما فعله ابن العاص من تركه الالف رجل من المسلمين
بالاسكندرية حتى قتلهم الروم ومات من مات وفر من فر كما مر والله
تعالى اعلم حمام بن اسماعيل المعافري قال ان المسلمين من اول حصارهم الا
سكندرية الى فتحها ٢٢ رجلا ابن لهيعة بعث عمرو معاوية بن حديج يبشر
عمر بالفتح فقال له معاوية الا تكتب فقال عمرو وما اصنع بالكتاب الست رجلا عربيا
تبلغ الرسالة وما رأيت وحضرت فقدم على عمر واخبره بفتحها فخر ساجدا وقال الحمد لله
قلت مشهور مذهبنا كراهة سجود الشكر خلافا للشافعي وابن حبيب والمخزومي منهم
ابراهيم بن سعيد البلوي كتب ابن العاص الى ابن الخطاب فتحت مدينة لا اصف ما
فيها الا لكثرته غير ان فيها اربعة الاف حمام واربعين الف يهودي عليهم
الجزية واربعمائة ملهى للملوك قلت هذا النوع يسمى تاكيد المدح بما يشبه
الذم والله تعالى اعلم حيوة ابن ابي شريح وابو قبيل كان بالاسكندرية
اثنا عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر وقيل رحل من الاسكندرية ليلة
خوفهم من دخول عمرو او ليلة دخوله سبعون الف يهودي ابراهيم بن سعيد البلوي
سبب فتحها ان رجلا يسمى ابن بسامة بوابها سأل الامان من عمرو على نفسه و
ارضه واهله ويفتح له الباب فاجابه لذلك ففتح الباب فدخل فقيل اصغر حمام
كان بها يسع الف مجلس كل يسع جماعة وكان بها من الروم مائتا الف
رجل فلحق اهل القوة بارض الروم ركبوا سفنا وكانت مائة مركب كبار
حمل فيها ثلاثون الفا مع اموال ومتاع واهل وبقي من بقي من الاسارى
باحصائهم ستمائة الف سوى النساء والصبيان واكثر الناس ان فتحها

فقال عمرو لا افعل حتى اكتب الى امير المومنين فكتب يعلمه بطلبهم قسمها فاجابه لا
تقسمها ودعها خراجا للمسلمين فيئا يتقوون به على العدو فاقرها عمرو واحصاهم وفرض
عليهم الخراج فكانت مصر كلها صلحا بفريضة دينار دينارين على الرجال لا
زاد له بان يوسع في ارض اسكندرية فرض عليهم والبهم بقدر ما يراه لان
اسكندرية فتحت عنوة بلا عهد ولا عقد اصطلحوا ولا ذمة وكانت قرى من
قرى مصر نقضوا العهد ونادوا المسلمين مع بعض جموع الروم فوقعت سبايا منهم
بالمدينة وغيرها فردهم عمر الى قراهم وجعلهم اهل ذمة وقيل ان المسلمين استشاروهم
وقالوا لهم لنا فيء مع اسكندرية فكتب عمر لعمرو اجعلهم مع الاسكندرية
ذمة للمسلمين عليهم الخراج تتقوى به المسلمون ولا يكونون فيئا ولا عبيدا
فجعلوا وروي ان ابن العاص قال للقبط من كتمني كنزا عنده فقدرت
عليه قتلته وان قبطيا من الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمرو ان عنده كنزا
فسأله فانكر فسجنه وسأل عنه هل تسمعونه يذكر احدا قالوا انه كان
يسأل عن راهب في الطور فارسل عمرو الى بطرس فنزع خاتمه من يده ثم
كتب الى الراهب ابعث الي ما عندك وختمه بخاتمه فجاء رسوله بقلة
شامية مختومة برصاص فوجد فيها ان ذهبا مضروبة فضرب عمرو
راسه عند باب المسجد فاخرج جميع القبط كنوزهم شفقة وخوفا من
القتل قلت تامل كبر جرم هذا وقلة حقه وبعض ما ذكر والله اعلم

ذكر الخلاف في مصر هل فتحت
صلحا او عنوة

ابن عبد الحكم بسنده الى يزيد بن ابي حبيب ان مصر كلها صلح ولا الاسكندرية
عنوة ومثله قال ابن حبيب وابن وهب وعمرو بن الحارث

ذكر من قال فتحت عنوة

وهو قول ابن لهيعة وابي هريرة وعبد الرحمن بن زياد وابن مسلمة وعمرو بن العاص

زاد غيره

زاد غيره ان شاء الامام قسمها وان شاء خمسها وان شاء اباح ربيعة بن عبد الرحمن فتح عمرو
مصر بلا عهد ولا عقد وان عمر بن الخطاب حبس درها وصرعها ولم يخرج منها شيئا
بينهم بذلك ما يحتاجه اهل الاسلام وعن يزيد بن اسلم كان تابوت لعمر بن الخطاب
فيه كل عهد كان بينه وبين احد ممن عاهده فلم يوجد لاهل مصر فيه عهد
عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وعن ابيه فتحت مصر عنوة بلا عهد ولا
عقد ومثله لابي سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن رباح والليث بن عبد الله بن عبد الحكم لما
فتحت مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال يا عمرو اقسمها فقال لا اقسمها
فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لا افعل
حتى اكاتب امير المومنين فكتب له عمر لا تقسمها لحبل الربيع لم يروا اهل مصر
عن الزبير غير هذا في الواحد

فصل

الكندي اقام شهرا على باب حصن الروم وافتتحه اسميفع بن وعلة السبائي وتبعه
المسلمون فكان الفتح وقال ربيعة الزبير هم كل واحد منهم بالف رجل مما سواهم
الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد
وقيل الرابع خارجة بن حذافة لا مسلمة والمه الابيرج المتقدم المنزور ونصب
شرحبيل بن حجية المرادي سلما ان يجبر صعد الزبير المتقدم سلما زاد ان ماحي
ويقال ان سلم الزبير كان يزل بسوق وردان الى ان فم درب بوقا حتى وقر
قال مصر فتحت صلحا اراد صلح المقوقس مع عبادة واكثر علماء مصر على انها فتحت
عنوة كعقبة بن عامر والليث وغيرهم نظروا الى ان الحصن فتح عنوة فجعله تابع
وعليه مالك وجماعة كعبيد الله بن المغيرة وابن وهب وغيرهم وقيل بعضها صلح
وبعضها عنوة وعليه ابن شهاب وابن لهيعة وذكر يزيد بن ابي حبيب ان
جيش عمرو بن العاص خمسة عشر الفا وخمسمائة وقيل شهر لا اثني عشر الفا و
ثلاثمائة بعد من مات منهم وقد تفرقوا عدد من مات وفقد فيها في اصل الحصن و
فتحت في شهر ربيع الاول وقيل في جمادى الاخيرة وقيل ان عمر امر فسطاط

ان يحول بابه اليها مذ قد اضنت في اعلاله فقال الغرتم مت بجوارنا اقروا الفسطاط
حتى يطير واختطوا فاقروه فمن ذلك سميت الفسطاط ابن قتيبة العرب تقول لكل
مدينة فسطاط ولذلك قيل لمصر فسطاط وقفل عمرو بعد افتتاح اسكندرية
والمقام بها في ذي القعدة سنة ٢٠ الليث اقام عمرو بالاسكندرية حصارا وفتحا
ستة اشهر ثم قدم الفسطاط فسكنها قال القضاعي ومن خطه نقل الجلال
رحمه الله تعالى الجميع بمنه

فصل

ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية رأى ان
يسكنها وقال مساكن قد كفيناها فكتب يستأذن عمر في ذلك فسال عمر الرسول
هل يحول بيني وبين المسلمين ماء قال نعم اذا جرى النيل فكتب اليه لا احب ان تنزل المسلمين
منزلا يحول الماء بيني وبينهم في شتاء ولا صيف فتحول ابن العاص من الاسكندرية
الى الفسطاط وقيل كتب عمر الى سعد بن ابي وقاص بمدائن كسرى والى عامله بالبصرة
والى ابن العاص بالاسكندرية ان لا تجعلوا بيني وبينكم ماء متى اردت ان اركب راحلتي اليكم
فتحول سعد من مدائن كسرى الى الكوفة وصاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة
وتحول ابن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط وكان فسطاطه مضروبا في
موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الحصا القضاعي لما نزل عمرو الفسطاط
انضمت القبائل بعضها الى بعض وتنافسوا في المواضع فولى عمرو على الخطط معاوية
ابن حديج التجيبي وشريك بن سمي الغطيفي من مراد وعمرو بن قحزم الخولاني وحيويل
ابن ناشرة المعافري فانزلوا الناس وفصلوا بينهم سنة ٢١ ذكر الكندي
وقد كان المسلمون تركوا بينهم وبين البحر والحصن فضاء لتفريق دوابهم وتاديبها
فلم يزل كذلك حتى ولي معاوية بن ابي سفيان فاقطع في الفضاء وبنيت به دور
وكان لم يكن بالاسكندرية خطط وانما كانت اخائذ من اخذ منزلا نزل فيه ابن ابي
حبيب الزبير بن العوام اختط بالاسكندرية

فصل في ذكر بناء المسجد الجامع

خرج

الليث بن سعد

٢٦

الليث بن سعد بنى عمرو المسجد وكان حوله حدائق واعناب فنصبوا الحبال حتى استقام
لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائما حتى وضعوا القبلة وضعها اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتخذوا فيه منبرا فكتب عمر لعمرو بلغني انك اتخذت منبرا ترقى
به على رقاب المسلمين اما يكفيك ان تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك عزمت عليك كسرته وكان
مؤذن عمرو بن العاص ابو مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام قبلة
الجامع ثمانون صحابيا وقد زاد في مسجد عمرو مسلمة بن مخلد الانصاري بعد بنيان عمرو
وكان بنى المنار والمساجد فبنى المنارة سنة ٥٣ وكتب عليها اسمه قلت
قال ابن الجوزي كتابة الاسماء على القناطر والمساجد ونحوها مما يدل على الرياء
ذو المعنى ثم هدمه عبد العزيز بن مروان المسجد سنة ٧٧ وبناه وكتب
الوليد بن عبد الملك في خلافته الى قرة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه
على مصر بهدمه كله وبناه هذا البناء وزوقه وذهب رؤوس العمد التي
في مجالس قيس وليس في المسجد عمود مذهب الراس الا في مجالس قيس وحول قرة
المنبر حين هدم المسجد الى قيسارية العسل فكان الناس يصلون فيها ويجمعون حتى
فرغ من بنيانه ثم زاد موسى بن عيسى الهاشمي بعده للرحبة في مؤخره سنة ١٧٥
ثم زاد فيه عبد الله بن طاهر عرضا باذن المامون سنة ٢١٢ وادخل فيه دار
الرمل كلها ودورا اخرى من الخطط قاله ابن عبد الحكم وقال ابن فضل الله في المسالك
مسجد عمرو مسجد عظيم بمدينة الفسطاط بناه عمرو موضع فسطاطه
وما جاوره وموضع فسطاطه منه حيث المحراب والمنبر مسجد مفروش بالرخام
الابيض عمده كلها رخام وقف عليه نحو ثمانين من الصحابة وصلوا فيه ولا
يخلو من سكنى الصلحاء.

ذكر الدار التي بنيت لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه

دار جعلها سوقا كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لك دارا
عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر انى لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر اجعلها سوقا
للمسلمين

ابن لهيعة هي دار البركة جعلت سوقا يباع فيها الرقيق
فصل ابن ابي حبيب اول من بنى بمصر غرفة
خارجة بن حذافة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب لعمرو بن العاص سلام عليك
اما بعد فانه بلغني ان خارجة بن حذافة بنى غرفة ولقد اراد ان يطلع على عورات
جيرانه فاذا بلغك كتابي هذا فاهدمها ان شاء الله تعالى والسلام
فصل ابن عبد الحكم اختط عمرو بن العاص الحمام الذي يقال له
حمام الفار سمي بذلك لان حمامات الروم كانت كبارا فلما راوا صغر
هذا الحمام قالوا من يدخل هذا الا الفار فصل
ابن ابي حبيب وابن هبيرة لما اختطت القبائل استحبت همدان وما والاها الجيزة
فامر عمر عمرا ان ابعث الجند واجوا بينه وبينهم حتى يتعوذوا العنوة (?)
معه فاجمعهم البلد وان ابوا فابن لهم حصنا من الفيء فعرض ذلك عليهم فابوا
واعجبتهم الجيزة فبنى لهم الحصن سنة احدى وعشرين وفرغ منه سنة اثنتين وعشرين
فصل الليث بن سعد سال المقوقس عمرا ان يبيعه سفح
المقطم بسبعين الف دينار فعجب من ذلك وكتب الى ابن الخطاب فكتب
سله لم اعطاك به ما اعطاك وهي لا تزرع ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها فساله
فقال انا لنجد صفتها في الكتب ان فيها غراس الجنة فكتب بذلك لعمر فكتب
انا لا نعلم غراس الجنة الا المومنين فاقبر فيها من مات من المسلمين ولا تبعه
فاول من دفن فيها عامر المغافري فقيل عمرت ابن عبد الحكم عن ابن لهيعة
ان المقوقس قال لعمرو انا نجد في كتبنا ان ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه
شجر الجنة فكتب بقوله الى عمر بن الخطاب فقال صدق فاجعلها مقبرة
للمسلمين وفيها من الصحابة قبور خمسة منهم عمرو بن العاص وعبد الله بن حذافة
السهمي وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وابو بصرة الغفاري وعقبة بن عامر
الجهني وزاد بعض مسلمة بن مخلد الانصاري وقال الامام ابن لهيعة

المقطم ما بين

المقطم ما بين القصير الى مقطع الحجارة وما بعد ذلك فمن اليحموم قال المفضل بن فضالة
عن ابيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال ممن انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير
قلنا قصير موسى قال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر كان اذا جرى النيل
يترفع فيه وانه لمقدس من الجبل الى البحر ولما قرب بعض ولا ثنيتي مقابر (?)
مصالحهم بازاء سقاية ابي عون فقال ما لهم وضعوها بالجبل الملعون وتركوا
الجبل المقدس يعني المقطم والله اعلم واخرج ابن عساكر في تاريخه عن حبان
ابن وهب الخولاني قال بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح المقطم ومعنا
المقوقس فقال يا مقوقس ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نبات ولا شجر
على نحو جبال الشام قال ما ادري ولكن اغنى الله تعالى اهله بالنيل عن ذلك ولكنا
نجد تحته خيرا من ذلك قال وما هو قال ليدفنن تحته قوم يبعثهم الله تعالى
يوم القيامة لا حساب عليهم فقال عمرو اللهم اجعلني منهم وقال الكندي ذكر
اسد بن موسى انه شهد جنازة مع ابن لهيعة فجلسنا حوله فرفع راسه الى الجبل فقال
ان عيسى عليه السلام مر بسفح هذا الجبل وامه الى جانبه فقال يا اماه
هذه مقبرة امة محمد صلى الله عليه وسلم قال الكندي ايضا سال عمرو
المقوقس ما بال جبلكم اقرع لا نبات به كجبال الشام فقال وجدنا في الكتب
انه كان اكثر الجبال اشجارا ونباتا وفواكه وكان ينزله المقطم
ابن مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام فلما كانت الليلة التي كلم
الله تعالى موسى فيها اوحى الله تعالى الى الجبال اني مكلم نبيا من انبيائي على
جبل منكم فتسامت الجبال الا جبل بيت المقدس فتصاغر فاوحى الله تعالى
اليه لم فعلت ذلك فقال اجلالا لك يا رب فامر الله تعالى الجبال ان
يحيوه كل جبل منها مما عليه من النبات وجاد له المقطم بكل ما عليه
من النبت حتى بقي كما ترى فاوحى الله تعالى اليه اني معوضك على فعلك
بشجر الجنة او غراسها وكتب ذلك عمرو لعمر وكتب اليه اني لا اعلم شجر الجنة

غير المسلمين فاجعله مقبرتهم ففعل فغضب المقوقس وقال ما على هذا اصالحت
فقطع له عمرو قطيعا من نحو بركة الحبش تدفن فيه النصارى وعن ابن عباس
ان كعب الاحبار سال رجلا سافر لمصر ان يأتي له بتراب من سفح مقطمها
فاتاه بجراب فلما حضرته الوفاة اوصى ان يجعل منه في لحده تحت جنبه

فصل

افتى ابن الجميزي وغيره بهدم كل ما بني بسفح المقطم لانه وقف من عمر بن الخطاب
على موتى المسلمين ابن الرفعة عن بعض شيوخه انه راى دار الملك الصالح على هدم
ما احدث بالقرافة من بناء فقال الله امر فعله والرأي ان يليه قال وهذا الامر
عمت به البلوى وتضاعف البناء فيها حتى انتهى وضاقت المراحيض على
اموات المسلمين من الفقراء والاولياء والعلماء وغيرهم والعمارة من قبة الامام
الشافعي الى باب القرافة انما حدثت ايام الناصر قلاوون وكان قضاة
او اما العرف فيه الامير يلبغا التركماني تربة فتبعه الناس الفاكهاني
في شرح الرسالة الحجر بالقرافة لبناء للتضييق فيها ويجوز قبرا والغير لا
والحجر فيها لا الرو... خاصة وقرافة العلماء رضي الله تعالى عنهم على ما
بلغني من انه بهدم ما بني بها لازاح الناس ... الى موضع غيرها
قلت للسيد الجلال السيوطي فانه لما اتى ... الشافعية استشعر سؤال
... عن مذهب المالكية في ذلك وقال بكلام الفاكهاني في شرح الرسالة اذ مالكي
وشارك القرافي هذا الشافعي الله تعالى اعلم وعن ابن الربيعة وغيره ان مساجدها
لا تبنى لانها غير مساجد ولولا رشوة الله تعالى ولا ... ان لا يهدموها وخربوها
حتى يصير طولها عرضا نوعها وهذا ارضا.

فصل

وجبل يشكر هو الذي عليه جامع احمد بن طولون يقال انه قطعة من الجبل المقدس
وكان يشكر رجلا صالحا وقيل ان الجبل المذكور من مواطن استجيب به
الدعاء كان يصلي عليه الناس بعون والصالحون وما بني ابن طولون جامعه

هناك

هنالك الا بالشارة الصالحين

فصل

ابن عبد الحكم لما تم فتح المسلمين بعث عمرو جرائد الخيل للقرى التي حولها فاقامت
الفيوم سنة لم يعلم المسلمون بمكانها حتى اتاهم رجل فذكرها لهم فارسل عمرو معه
ربيعة بن حبيش بن عرفطة الصدفي فلما دخلوا المنهى راوا شيئا فهموا بالانصراف
فقال لا تعجلوا فلم يسيروا الا قليلا حتى طلع لهم سواد الفيوم فهجموا عليها
فلم يكن عندهم قتال ويقال بل خرج مالك بن ناعمة الصدفي على فرسه واعلم له بالفيوم
فلما راى سوادها رجع الى عمرو فاخبره ويقال ان المبعوث قيس بن الحارث الى
الصعيد فسار حتى اتى القيس فنزل بها وبه سميت القيس وراث على عمرو خبره فبعث
فقال ربيعة بن حبيش كفيت وركب فرسه فجاز عليه البحر وكانت انثى
فاتاه بالخبر ويقال انه جاز من الناحية الشرقية حتى انتهى الى الفيوم

فصل

ابن عبد الحكم ثم بعث عمرو بن العاص نافع بن القيس الفهري وكان نافع اخا العاص بن وائل
لامه فدخلت خيولهم النوبة صوائف كالروم فلم يزل الوالي كذلك حتى عزل عمرو عن مصر
ووليها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فصالحهم سنة ٣١ على ان يؤدوا كل
سنة ٣٦٠ راسا وللوالي ٤٠ راسا وكان البربر بفلسطين وملكهم جالوت
فلما قتله داود خرج البربر للمغرب حتى اتوا لوبية ومراقية كورتين من مصر
الغربية يشربون من السماء لا من النيل فتفرقت زناتة ومغيلة للمغرب
فسكنوا الجبال وسكنت لواتة ارض انطابلس وهي برقة وانتشروا بالمغرب ونزلت
هوارة مدينة لبدة فسار عمرو بن العاص في الخيل حتى قدم برقة فصالح اهلها
على ثلاثة عشر الف دينار جزية يبيعون فيها ابناءهم وكان لا يدخل برقة
جابي الخراج بل يبعثون بها ووجه عمرو عقبة بن نافع حتى بلغ زويلة
وصار ما بين برقة وزويلة للمسلمين

فصل في ذكر الجزيرة

قال ابن عبد الحكم كان عمرو يبعث الى عمر بالجزية بعد حبس ما يحتاج اليه ابن ابي حبيب
كانت فريضة مصر لحفر خلجها واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائرها
مائة الف وعشرين الفا معهم المساحي والادوات يعتقبون بها ذلك لا يدعون
ذلك شتاء ولا صيفا عبد الله بن عمر كتب الى عمرو يكتب في رقاب اهل الذمة
بالرصاص ويظهروا مناطقهم ويجزوا نواصيهم ويركبون على الاكف عرضا ولا يتشبهوا
بالمسلمين في لباسهم الليث بن سعد كانت ويبة ابن الخطاب وكانت ويبة عمرو بن العاص
ستة امداد ابن عبد الحكم كان عمرو لما استوثق له الامر اقر قبطها على
جباية الروم وكانت جبايتهم بالتعديل ان عمرت القرية وكثر اهلها
زيد عليهم وان نقصوا نقص فيجتمع عرفاؤهم ورؤساؤهم ويتناظرون في العمارة
حتى اذا اتفقوا على الزيادة انصرفوا الى قسم الكور ووزعوا على احتمال القرى و
سعة المزارع وكانوا يخرجون فدادين لكنائسهم وحماماتهم ومعدياتهم ثم ما يعدون
لضيافة المسلمين ونزول السلطان ثم من عجز منهم وشكى ضعفا عن زرع ارضه
زرعوا له ما عجز عنه وكانت قسمتهم على قراريط الدينار اربعة وعشرين
قيراطا ويقسمون الارض على ذلك ابن روي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وكان عليهم لكل
فدان نصف اردب قمحا وويبتين من شعير والقرط لا ضريبة عليه
ولما ولي ابن رفاعة مصر خرج ليحصي عدة اهلها وما عليهم من الخراج فاقام
في ذلك ستة اشهر بالصعيد حتى بلغ اسوان ومعه اعوان وكتاب يكفونه ذلك
وثلاثة اشهر باسفل الارض واحصوا اكثر من عشرة الاف قرية
اصغر قرية فيها خمسمائة رجل عليهم الجزية الليث بن سعد احصى عمرو من يؤدي
الجزية بمصر فوجدهم اثني عشر الف الف وجباها المقوقس قبله لسنة
عشرين الف الف فكتب له ابن الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
امير المومنين الى عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو

اما بعد

اما بعد فاني فكرت في امرك والذي انت عليه فاذا ارضك ارض واسعة عريضة رفيعة
قد اعطى الله تعالى اهلها عددا وجلدا وقوة في بر وبحر وقد عالجتها الفراعنة وعملوا
فيها عملا محكما مع شدة عتوهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجب مما عجبت انه لا
تؤدي نصف ما كانت تؤدي قبل ذلك على غير قحوط ولا جدوب وقد اكثرت من مكاتبتك في
خراج ارضك وظننت ان ذلك سياتينا على غير نزر ورجوت ان تفيق فترفع الي ذلك فاذا
انت تاتيني بمعاريض لا توافقني ولست قابلا منك دون خراجهم الاول واما الذي انفرك
من كتابي انت مجرب كاف صحيح والبراءة لنافعة ان كنت وان ضيعت نطعا فالامر على
غير ما تحدثك به نفسك وعمالك عمال السوء لا تؤمن عليهم وعندي بعون الله
دواء فيه شفاء عما اسالك منه فلا تجزع ابا عبد الله ان يؤخذ منك الحق وتعطاه
فان النهر يخرج الدر والحق ابلج ودعني وما عنه تلجلج فانه قد برح الخفاء والسلام
فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المومنين
من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فقد بلغني كتاب امير المومنين في الذي استبطاني فيه من الخراج والذي ذكر فيه من
عمل الفراعنة قبلي واعجابه من خراجها على ايديهم ونقص ذلك منها منذ كان
الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض اعمر لانهم كانوا على كفرهم
وعتوهم ارغب في عمارة ارضهم منا منذ كان الاسلام وذكرت ان النهر يخرج
الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها واكثرت في كتابك وعرضت وابديت
ولو فيه من الصواب رصين صارح بليغ صادق وقد عملنا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ولمن بعده فكنا بحمد الله مؤدين لامانتنا حافظين لما عظم
من حق ائمتنا نرى غير ذلك قبيحا والعمل به شينا فيعرف ذلك لنا ويصدق فيه قبلنا
معاذ الله من تلك الطعم ومن شر الشيم والاجتراء على كل ماثم فاقبض عملك
فان الله قد نزهني عن تلك الطعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم
تستبق فيه عرضا تكرم فيه اخا والله يا ابن الخطاب لانا حين يراد ذلك مني

يراد ذلك

اشتر لنفسي غضبا ولقد ان اهلها ولي امانة وما عملت من عمل اراد علي فيه متعلقا ولكني
حفظت ما لم تحفظ ولو كنت من يهود يثرب ما زدت يغفر الله تعالى لك ولنا و
سكت عن اشياء كنت بها عالما وكان اللسان بها ذلولا ولكن الله تعالى
عظم من حقك ما لا يجهل والسلام . فلت دابرة في ج و واحمر البلا
اليه اشكر له في بروبه وكتب اليه عمر بن الخطاب من عمر بن الخطاب الى عمرو بن
العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد عجبت
من كثرة كتبي اليك في ابطائك بالخراج وكتبك الي بثنيات الطرق وقد علمت
اني لست ارضى منك الا بالحق البين ولم اقدمك الى مصر اجعلها لك طعمة ولا
لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفير الخراج وحسن سياستك فاذا
اتاك كتابي هذا فاحمل الخراج فانما هو فيء المسلمين وعندي من تعلم قوم
محصورون والسلام . فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر
ابن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
اما بعد فقد اتاني كتاب امير المؤمنين يستبطئني بالخراج ويزعم اني اعند
عن الحق وانكب عن الطريق واني والله ما ارغب عن صالح ما تعلم ولكن اهل الارض
استنظروني الى ان تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خيرا من
ان يخرق بهم فيصيروا الى بيع ما لا غنى لهم عنه والسلام . فلما استبطأ عمر
ابن الخطاب عمرو بن العاص في الخراج كتب اليه ان ابعث الي رجلا من اهل مصر
فبعث اليه رجلا قديما من القبط فاستخبره عن مصر وخراجها قبل الاسلام
فقال يا امير المؤمنين كان لا يؤخذ منها شيء الا بعد عمارتها وعاملك
لا ينظر الى العمارة وانما ياخذ ما ظهر له كانه لا يريدها الا لعام واحد
فقبل عمر عذر عمرو وسأل عمرو المقوقس عن عمارة مصر باذن عمر فقال عمارتها ان
لا وجه يستخرج خراجها عند فراغ اهلها من زرعهم ويرفع عند فراغ
اهلها من عصير كرومها ويحفر في كل سنة خلجها وتسد ترعها

وجسورها

٣

وجسورها ولا يبغي على اهلها فيها اذا عمرت وان عمل خلافه خربت . الليث
ابن سعد جبى عبد الله بن سعد لما كان عاملا على عثمان اربعة عشر الف الف
فقال عثمان لعمرو يا ابا عبد الله درت اللقحة باكثر من درها الاول قال عمرو
اضررتم بولدها . يزيد بن ابي حبيب كتب عمر لعمرو ان خذ من قبلك من بايع تحت
الشجرة فاعطهم مائتين واتمها لنفسك لامرتك واتمها لخارجة بن حذافة
لشجاعته ولعثمان بن ابي العاص لضيافته . ابن لهيعة كان الديوان
في زمن معاوية اربعين الفا منهم اربعة الاف في مائتين مائتين واعطى
مسلمة بن مخلد اهل الديوان عطياتهم وعطيات عيالهم وارزاقهم ونوائبهم
ونوائب الجسور وارزاق الكتبة وحملان القمح الى الحجاز ثم بعث لمعاوية
ستمائة الف دينار فاضلة وكان معاوية بن ابي سفيان جعل لكل قبيلة
رجلا يدور على المجالس ويقول هل ولد لكم مولود او نزل بكم نازل فيقال ولد
لفلان غلام ولفلان جارية فيكتب اسمه ويقال نزل بنا رجل
من اهل اليمن بعياله فيسمونه وعياله فاذا فرغ من القبائل كلها اتى
الديوان . قلت هذا سبب كثرة العلم في صدر الاسلام لانهم كانوا
مكفيين من جهة الدنيا ولان زماننا بالعكس فقل العلم بل من كان له لا كان يعفو دنيا
لا قرار لقلبه ليلا ولا نهارا خيفة من سلطة اهل السوء وقد كان العالم يستغني
بالقليل الواحد فيعبد الله وانفع النظر بن شميل شاهد لذلك وقد ذكرناه
في بعض تقاييدنا ولشهرته تركت ذكره هنا فيما اردته من نقل العقيق كانتهى
وجامع هذا الاختصار العبد الفقير الى الله تعالى جمع الله شتاته ووهب
له اوقاته وسهل اوقاته . ووجهة ديوان مع ديباجه . ١٢٠
لكسر الدال من ديباجه . والدوان بفتح الدال . وكسرها
لغتان قد قالوا . نقل هذا اشياخنا الحرانيش . عن صاحب
القصيح وهو وافي .
هـ صل

ابن ابي نفيرة؟ دعى عمرو بن العاص خالد بن ثابت الفهمي ليجعله على المكس فاستعفاه
فقال وما تكره منه فقال ان كعبا قال صاحب المكس في النار وكان ربيعة بن
شرحبيل بن حسنة على المكس فلعل المكس الذي صاحبه في النار والله اعلم
الذي يوخذ من المسلمين ظلما وعدوانا واما ما يوخذ من اهل الذمة من عشر
ونحوه فلا حرج فيه وانظر لم لم يبينه ابن العاص لخالد وكانه روى
انه مرفوع عنه فتامل

فصل

ابن عبد الحكم بسنده الى الليث بن سعد ان عمر بن الخطاب لم يقطع احدا شيئا من
ارض مصر الا ابن سندر اقطعه منية الاصبغ فحاز لنفسه الف فدان فلم تزل
له حتى مات فاشتراها الاصبغ بن عبد العزيز فلا قطيعة اقدم منها ولا افضل
ويروى انه كان لزنباع الجذامي غلام اسمه سندر فوجده يقبل جارية له فجبه
وجدع اذنيه وانفه فاتى سندر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى زنباع
فقال لا تحملوهم ما لا يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون
فان رضيتم فامسكوا وان كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله تعالى ومن مثل به
او حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فاعتق سندر فقال اوص بي
يا رسول الله قال اوصي بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى سندر الى ابي بكر فقال احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فعاله ابو بكر
حتى توفي ثم اتى عمر فقال له احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ان
رضيت ان تقيم عندي اجريت عليك ما كان يجري عليك ابو بكر والا فانظر
اي المواضع اكتب لك فقال سندر مصر فانها ارض ريف فكتب الى ابن
العاص احفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو اقطع له
ارضا واسعة ودارا فعاش سندر فيها فلما مات قبضت في مال الله تعالى
قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد العزيز بن مروان الاصبغ بعد فهي من خير اموالهم

فصل

في ذكر مرتع الجند

ابو قبيل

ابو قبيل كان الناس يجتمعون بالفسطاط اذا قفلوا فاذا حضر مرابع الريف خطب
ابن العاص الناس فقال قد حضر مرابعكم فانتشروا فاذا حمض اللبن واشتد العود
وكثر الذباب فحي على فسطاطكم فائدة قال [illegible] الشيخ شيخ شيوخنا سيدي
محمد التواتي دفين [illegible] رحمه الله تعالى الذي قال فيه شيخنا احد اولاد العارف سيدي
يحيى الشاوي رحمه الله تعالى انه اتفق من الجلال السيوطي رضي الله تعالى عنه
ما صورته الحمد لله العزيز [illegible] ذكر الاعلام بما اعترضكم في حي على الصلاة لا نزال
مجموعها او هي اسم فعل والصلاة مفعول به او حي وحده اسم الفعل وعلى الصلاة
مجرور بالحرف المذكور وما الصحيح من كلام ابن [illegible] فاجاب الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله ابان الله تعالى لنا ولكم معالم التحقيق وزاد
واياكم حرصا على طلب العلم والتوفيق الظاهر من كلام ابن [illegible] انهما كلمتان حي
اسم فعل وعلى حرف جر وذكر الزناتي في شرح الرسالة انهما جميعا كلمة واحدة
اسم فعل كحيهل والصلاة مفعول به [illegible] من كتابنا [illegible] الشان لا [illegible]
وقد ذيل على جوابه تلميذه سيدي عبد الرحيم العكوري [illegible] الشيخ القليل ولولا خوف الاطالة
لجلبته وقد استوفيته في كتابنا المذكور رجع ابن حبيب
كان ابن العاص يقول للناس اذا قفلوا من غزوهم قد حضر الربيع فمن احب
منكم ان يخرج بفرسه يربعه فليفعل [illegible] فاذا حمض اللبن وكثر الذباب
ولوي العود فارجعوا الى قيروانكم [illegible] يحيى بن [illegible] المغافري [illegible] انا ووالدي
الصلاة الجمعة [illegible] اخر الشتاء فقام ابن العاص على المنبر فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس وامرهم ونهاهم ثم قال يا
معشر الناس قد اقلعت [illegible] وارتفع الوباء وقل الندى وطاب المرعى
ووضعت الحوامل ودرجت السخائل وعلى الراعي حسن النظر لرعيته
فحي لكم على بركة الله تعالى على ريفكم فنالوا من خيره ولبنه ومن [illegible]
وصيده وارفعوا خيلكم فسمنوها واكرموها وصونوها فانها جنتكم

من عدوكم وبها بغداوكم واستوصوا بمن جاوركم من القبط خيرا وعفوا ايديكم و
فروجكم وغضوا ابصاركم ولا تشمتوا اعداءكم ونصروا خيلكم من اهزالها في
مرعيها علقة انفصلة من بضعة فوزن ذلك وانتم في رباط الى يوم القيامة
اذ لا عدو انحولكم وداركم معدن الزرع والمال والخير الواسع والبركة الشاملة
حدثني عمر امير المومنين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله
تعالى عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيرا فذلك الجند خير اجناد الارض فلا هم
الحريث وقد تقدم فاحمدوا الله على ما اولاكم فتمتعوا في ربيعكم ما طاب لكم
واذا انقطع الورد من الشجر فعليكم بفسطاطكم ولا تربعوا العيالكم كما
ومعكم [illegible] لم يحسب ما لم تسعة وعشرة اقول قولي هذا او
استغفر الله تعالى عليكم وكان يحث الناس على الرباط كما يحثهم على
الربيع ./.

./. فصل في نهي ./.

./. الجند عن الزرع ./.

ان نهيره ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه منادية ان يخرج الى امراء
الاجناد يتقدم من الرعية ان عطاءكم قائم ورزق عيالكم سائل فلا
تزرعوا وقيل ان شريك بن سمي الغطيفي اتى عمرو بن العاص فقال انكم لا تعطونا
ما يكفينا افتأذن لي ان ازرع فقال لا اقدر فزرع شريك بلا اذن فكتب
عمرو لعمر ان شريكا حرث بارض مصر فكتب اليه ابعث الي به فبعثه
فقال له عمر لاجعلنك نكالا لمن خلفك قال او تقبل مني ما قبل الله من
العباد ./. قال وتفعل قال نعم فكتب الى ابن العاص ان شريكا جاءني
تائبا ./. فقبلت منه ./.

فصل

./. في حفر خليج امير المومنين ./.

الليث بن سعد ان الناس بالمدينة اصابهم جهد شديد في خلافة عمر
عام الرمادة فكتب من عبد الله امير المومنين الى العاصي بن العاص

صلى الله عليه

سلام عليك اما بعد فلعمري يا عمرو ما تبالي اذا شبعت انت ومن معك ان
اهلك انا ومن معي فيا غوثاه ثم يا غوثاه يردد قوله فكتب اليه ابن العاص
لعبد الله امير المومنين من عمرو بن العاص اما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك بعثت
اليك بعيرا اولها عندك واخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله فلما
قدمت العير على عمر وسع بها على المسلمين وكتب الى ابن العاص يقدم عليه
بجماعة من اهل مصر فقدموا عليه فقال ان الله تعالى فتح [illegible] ان
احفر خليجا من النيل حتى يسيل في البحر فهو اسهل لحمل الطعام الى الحرمين
وحمله على الظهر يبعد فتشاوروا في ذلك حتى يتفق رايكم فانطلق عمرو
واخبر اهل مصر فثقل عليهم وقالوا نتخوف ان يضر عليهم بنسبه فعظم
ذلك على الامير وقالوا له ان هذا امر لا يعتذر ولا سبيل اليه فرجع عمرو فعلم
بذلك فضحك لما رآه وقال والذي نفسي بيده لكاني انظر اليك حين نقل
عليهم وقالوا نتخوف ان يضر على مصر الى اخر ما ذكروا فعجب عمر من عمرو
وقال صدقت والله يا امير المومنين لقد كان ما ذكرت فقال اعزمت
على ذلك ولا يتم الحول حتى يفرغ منه ان شاء الله تعالى فانصرف الى [illegible]
وجمع من الفعلة حتى بلغ ما اراد من حفر خليج بناحية الفسطاط المسمى
بخليج امير المومنين فحفر من النيل الى القلزم فلم يات الحول حتى جرى
وجرت فيه السفن وحمل فيه الطعام للحرمين وانتفعوا به ولم يزل
الى زمن عمر بن عبد العزيز ثم ضيعته الولاة فغلب عليه الرمل وانقطع
وقيل ان هذا الخليج كان قبل الاسلام ايضا وسد ثم حفره عمرو وكان من
وروي ان رجلا من قبط مصر اتى ابن العاص وقال انا ادلك على الخليج ان اجريت
السفن الى مكة والمدينة فقال نعم وكتب بذلك لعمر فقال افعل فلما
قدمت السفن في البحر قال عمر لما خرج حاجا او معتمرا سيروا بنا ننظر
سفنا سيرها الله تعالى لنا من ارض فرعون ان زكاها وليس بمصر خليج
اسلامي غيره

قال وكان خليج البحر يكون فيه من اهل تنيس يسيرون فيه ثم ينتقلون في القلزم الى المراكب الكبار

فصل في ذكر سبب نقض الاسكندرية في خلافة عثمان

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين
فزع عليه فيها عمرو مرتين استخلف في احديهما زكريا بن الجهم العبدري على الجند ومجاهد
ابن جبر مولى بني نوفل على الخراج فسأله عمر من استخلفت فذكر ابن جبر فقال مولى
بني عدوان قال ان الله كاتب قال عمر ان القلم يرفع بصاحبه واستخلف في الثانية
عبد الله بن عمرو ويقال ان صاحب اخنى قدم على ابن العاص فقال اخبرنا ما على احدنا من
الجزية فقال عمرو لو اعطيتني من الركن الى السقف ما اخبرتك انتم خزانة
لنا ان كثر علينا كثرنا وان خفف عنا خففنا فغضب صاحب اخنى وخرج الى الروم فقدم
بهم فهزمهم الله تعالى واسر النبطي فاتي به لعمرو فقالوا اقتله فقال لا انطلق
حتى يأتينا بجيش آخر وكان اسم صاحب اخنى طلما وحدثوني ان عمرا سوّره وتوّجه
وكساه برنس ارجوان وقال له ايتنا بمثلها فرضي باداء الجزية فقيل
لطلما لو اتيت ملك الروم فقال لو فعلت لقتلني وقال قتلت اصحابي وقيل ان ملك الروم
في المراكب الى الاسكندرية فارسوا بها واجابهم من بها من الروم ولم يكن مع
المقوقس وانزل وكان عثمان بن عفان عزل عمرا وولى عبد الله بن سعد فسأل اهل
عثمان ان يأمر عمرا فقاتل الروم لان له معرفة بحربهم وهيبة ففعل وكان على
الاسكندرية سور فحلف عمرو ان اظهره الله تعالى عليهم ليهدمن سورها
حتى تكون مثل بيت الزانية تؤتى من كل مكان وكانت الروم رمت
بالنشاب فرموا ... حتى اصابوا ... فرس عمرو فنزل عنه ونحوا
المسلمين بالنشاب فاستاخر المسلمون شيئا وحملوا عليهم حملة واحدة فجعلت
الروم صفوفا خلفه صفوف ... من الروم على فرس عليه ... فبرز
له رجل من زبيد ... يكنى ابا مريم فاقتتلا طويلا ... واخذ
سلبه وكان ... فجعل عمرو يصيح ابا مريم فيجيبه لبيك والناس

على حنا لهي النيل

على حنا لهي النيل في البر فتجاولا وابا السيفين ساعة ثم حمل عليه البربري فاحتمله وكان نحيفا
فخرط حرمل خنجرا كان في منطقته او في ذراعه فضرب به حلقه او ترقوته فاثبته ووقع
عليه واخذ سلبه ثم مات حرمل بعد ذلك بايام [illegible]
ثم شد المسلمون عليهم فهزم الروم وفتح الله على المسلمين واراد عثمان عمرا ان يكون على الحرب
وعبد الله بن سعد على الخراج فقال عمرو انا اذن كماسك البقرة بقرنيها واخر يحلبها
فابى عمرو وفتحت الاسكندرية المرة الثانية عنوة قسرا في خلافة عثمان
ابن لهيعة اقام عمرو بعد فتح الاسكندرية الثانية شهرا ثم عزله عثمان وولى عبد الله
ابن سعد وكان عمر بن الخطاب ولى عبد الله بن سعد من الصعيد الى الفيوم فولاه عثمان
على مصر كلها فلما كانت سنة ٤٤ كتبت الروم الى قسطنطين بن هرقل فقالوا
ان الاسكندرية في ايدي العرب وهي مدينتنا الكبرى فقال اما اصنع بكم وانتم
تقدرون على ملاقاة العرب قالوا نتعاهد على الموت فخرج في الف مركب يريد
الاسكندرية في ايام غلبة الريح فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم
قسطنطين نجى بمركبه فالقته الريح بصقلية فسألوه عن امره فاخبرهم
فقالوا افنيت رجال النصارى لو دخلت العرب علينا لم نردهم فقال خرجنا مقتدرين
فاصابنا هذا الريح ثم دخلوا عليه في الحمام فقال ويلكم ذهبت رجالكم وتقتلون
ملككم قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا من كان معه في المراكب

فصل في رابطة الاسكندرية

عبد الله بن هبيرة لما استقامت البلاد وفتح الله على المسلمين الاسكندرية
قطع عمرو بن العاص من اصحابه ربع الناس خاصة يقيمون ستة اشهر وربع
السواحل والنصف الثاني يقيمون معه وكان ابن الخطاب يبعث كل سنة
غازية من اهل المدينة ترابط بالاسكندرية وكانت الولاة لا تغفلها و
تكثف رابطتها لانها من الروم عليها وكتب عثمان لعبد الله بن سعد قد
علمت كيف كان همّ امير المومنين بالاسكندرية وقد نقضت الروم مرتين فالزم
رابطتها

ثم اجرى عليهم ان افتحهم واعقب منهم من ستة اشهر وكان بالاسكندرية من الجمعة آ
الغا وعن علي مرفوعا اربعة ابواب من الجنة مفتحة في الدنيا اسكندرية وعسقلان
وقزوين وجدة قلت بفتح الجيم بلد صغير بقرب مكة شرفها الله تعالى وعن انس مرفوعا
يزف الله تعالى يوم القيامة ثلاث قرى من زبرجدة خضراء . عسقلان واسكندرية
وقزوين ابن الجوزي فيه عمر بن صبح يضع عن الثقات احمد بن صالح قال لي سفيان بن
عيينة يا مصري اين تسكن قلت الفسطاط قال اتاتي اسكندرية
قلت نعم قال لي تلك كنانة الله تعالى يجعل فيها خير سهامه وقال عبد الله
ابن مرزوق الصدفي لما نعى الي ابن عمي خالد بن يزيد وكان توفي باسكندرية
لقيني موسى بن علي بن رباح وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد متفرقين
كلهم يقول اليس مات باسكندرية فاقول بلى فيقولون هو حي عند الله تعالى
يرزق ويجري عليه اجر رباطه ما قامت الدنيا وله اجر شهيد حتى يحشر على ذلك

فصل في ذكر ونسيم

اخرج ابن عبد الحكم بسنده المتصل الى حاطب بن ابي بلتعة ان عمر ابن الخطاب
قال تفتح لكم اهل الاندلس ونسيم حتى يبلغ الروع تنز الخيل بشرب منهم موز

فصل فيما يقع بمصر قرب الساعة

اخرج الحاكم في المستدرك وصححه من طريق عبد الله بن عمر ان رجلا من اعراب
المسلمين بالاندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل المشركين جمعا عظيما
يعرف من بالاندلس ان لا طاقة لهم بهم فيهرب اهل القوة من المسلمين في السفن
فيجيزون الى طنجة ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم سفن فيجوز الوعل
لا يغطى اظلافه فيراه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوه فيجيز الناس على
اثره كلهم ثم يصير البحر على ما كان عليه وتجيز العدو في المراكب فاذا
احسهم اهل افريقية هربوا كلهم من افريقية ومعهم من كان بالاندلس من
المسلمين حتى يدخلوا الفسطاط ويقبلوا ذلك العدو حتى ينزلوا فيها

بين ترنوط

٣٥

بين ترنوط الى الاهرام مسيرة خمسة برد فيما لو زاها الا اشترا فتخرج اليهم راية
المسلمين على الجسر فينصرهم الله تعالى عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم الى اللوبية
مسيرة عشر ليال ويستوقد اهل الفسطاط بحطامهم واداتهم سبع سنين
وينفلت ذو العرف من القتل ومعه كتاب لا ينظر فيه ذلك وهو منهزم فيجد
فيه ذكر الاسلام وانه يؤمر فيه بالدخول في السلم فيسال الامان على
نفسه وعلى من اجابه الى الاسلام من قومه فيسلم ثم ياتي العام الثاني
رجل من الحبشة يقال له اسيس وقد جمع جمعا عظيما فيهرب المسلمون منهم
من اسوان حتى لا يبقى بها ولا فيما دونها احد من المسلمين الا دخل الفسطاط
فينزل اسيس بجيشه منفا فتخرج اليه راية المسلمين على الجيش فينصرهم
الله تعالى عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم حتى لا يباع الاسود بعباءة قال
الحاكم صحيح موقوف قلت هو وان كان موقوفا فله حكم الرفع لان
علم الغيب لا يؤخذ الا من المعصوم عليه الصلاة والسلام

باب فيمن دخل مصر

من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

قال الجلال الف الامام محمد بن الربيع الجيزي في ذلك كتابا في مجلد ذكر فيه
مائة ونيفا واربعين صحابيا وقد فاته مثل ما ذكر او اكثر قال وقد
الفت في ذلك البغية الطيبة استوعبت فيه ما ذكره وزدت عليه ما
فاته من تاريخ ابن عبد الحكم وتاريخ ابن يونس وطبقات ابن سعد وتجريد
الذهبي وغيرها فزادت العدة على ثلاثمائة قال وها انا اسوق فصلي
المذكور هنا برمته ليستفاد وكيفيته ذكر الصحابة . فيمن دخل مصر من
الصحابة . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا وبعد فقد الف الامام محمد
ابن الربيع الجيزي النحوي والده صاحب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كتابا

فيمن دخل مصر من الصحابة رضي الله عنهم في مجلد فأورد فيه مائة ونيفا وأربعين رجلا
وأورد فيه أحاديثهم وما رواه أهل مصر عنهم وقد فاته جماعة لم يذكرهم ذكر
بعضهم ابن عبد الحكم في فتوح مصر وبعضهم ابن يونس في تاريخ مصر وبعضهم ابن سعد
في طبقاته وقد رأيت أن أختصر كتاب محمد بن الربيع وأضم إليه ما فاته
وأرتبه على حروف المعجم وأزيد التراجم بأن أذكر الاسم والكنية واسم الأب
والجد والنسب والهجرة والوفاة وما يورد الصحابي بروايته وقد أورد نادرة
أو غريبة أو كرامة قال ومثله في الصحابة [illegible] والله أسأل التوفيق
إنه ولي الإجابة.

حرف الهمزة

أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصباح الحميري قال ابن شاهين
في الصحابة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف له رداء له وكان
يعد من الحكماء وله رواية وفي مرآة الزمان عن الهيثم أن عمرو بن العاص
بعثه إلى الروم ففتحها بعوما وغيرها من العسكر

أبيض بن حمال بالحاء المهملة بن مرثد بن ذي لحيان بضم اللام المازني السبائي
قال ابن الربيع أخبرني يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر قال البخاري
وابن السكن له صحبة وأحاديثه تعد في أهل اليمن وروى الطبراني
أنه وفد على أبي بكر رضي الله عنه لما انتقض عليه عمال اليمن وروى حديثه
أصحاب السنن الأربعة وابن حبان وروي أن أبيض بن حمال هذا كان
بوجهه حزازة وهي القوباء فالتقمت أنفه فمسح النبي صلى الله
عليه وسلم على وجهه فلم يمس ذلك اليوم وفيه أثر

أبيض غير منسوب كان اسمه أسود فغيره النبي صلى الله
عليه وسلم وسماه أبيض قال ابن يونس له ذكر فيمن دخل مصر وروى من
طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال كان رجل يسمى أسود فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم أبيض قال الطبراني تفرد به ابن لهيعة قال الحافظ ابن حجر

في الإصابة

الحزازة القوباء هي الحزازة

٣٦

في الإصابة لا أدري هو أبيض بن حمال أو غيره. **أبيض** بن هاني بن معاوية
ابن عبيرة قال في الإصابة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر
ذكره ابن منده في تاريخه واستدركه أبو موسى وذكره ابن الكلبي في
الجمهرة. **أبي** بن عمارة بكسر العين وقيل بضمها أنصاري صلى إلى
القبلتين ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لأهل مصر
عنه حديث واحد قلت عن [illegible] ويحكى بالاختلاف [illegible] وهي أن
بعض [illegible] قال في خطبته [illegible] عليا رضي الله عنه وصلى إلى
القبلتين بضم القاف ولم يعرف بين القبلة الأولى وقبلة [illegible] بعض
[illegible] ولكن [illegible] مثل هذا يكون إماما [illegible]
[illegible] وذكر الكلبي أن أباه عمارة [illegible] بن سنان [illegible] يقال إنه
كان نبيا وقال المزي في التهذيب من نيكر مصر له صحبة وحديث
في المسح على الخفين. **أجشن** بن [illegible] بالجيم ومثناة خفيفة
بوزن عثمان وقيل بوزن [illegible] وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
فتح مصر ذكره ابن يونس وقال لا أعلم له رواية وخطبته معروفة بجيزة
مصر قال في الإصابة وضبطه ابن العربي بالحاء المهملة فوهم. **الأحنف**
ابن ملل بن عبد الله ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر ممن أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تعرف له رواية قال في الإصابة سماه ابن الدباغ أحب
والصواب الأحب قال ومسابه. **أحمر بن قطن** الهمداني قال
في الإصابة شهد فتح مصر يقال له صحبة ذكره ابن ماكولا عن ابن يونس.
أدهم بن محرز الباهلي اللخمي الراشدي من بني راشدة بن لخم قال
ابن ماكولا هو صحابي ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر ولم يقع
رواية ذكره ابن يونس. **الأرقم** بن حبيبة التجيبي من بني
نصر بن معاوية قال ابن منده سمعت ابن يونس يقول إنه شهد فتح مصر وعروه
في الصحابة

أسعد بن عطية بن عبيد القضاعي البلوي ذكره ابن يونس وقال بايع تحت الشجرة
وشهد فتح مصر له ذكر ولم يعرف له رواية **امرؤ القيس** بن الفاخر بن الطماح
الخولاني أبو شرحبيل شهد فتح مصر وله ذكر في الصحابة قاله ابن منده **أوس**
ابن عمرو بن عبد القاري بن [...] مصر قال القضاعي في الخطط له صحبة وذكره في الإصابة
إياس بن البكير ويقال ابن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشب الليثي قال
ابن الربيع بدري شهد فتح مصر وأهلها عنه وأعمر وهو أول من [...] رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له أجر شهيد ووقي فتنة القبر
ابن يونس مات سنة ٣٤ واستشهد أخوه عاقل ببدر وأخوهما خالد
يوم الرجيع وأخوهم عامر باليمامة ولا أعلم أربعة إخوة شهدوا
بدرا غير إياس وإخوته وهاجروا جميعا **إياس** بن عبد [...] أهل [...]
حليف بني زهرة ذكره سعيد بن عفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة واختط
بها دارا وذكره أيضا ابن عبد الحكم **أيمن** بن خريم بن الأخرم بن شداد
ابن عمرو بن فاتك الأسدي قال المبرد في الكامل له صحبة وقال المرزباني في معجمه
صحبة وقال ابن عبد البر أسلم يوم الفتح وهو غلام يافع وقال ابن العسكري يقال
له صحبة وأخرج له الترمذي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واستغربه وقال
لا نعرف لأيمن سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم قال الصولي كان أيمن يسمى خليل
الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه وكان به وضح يغيره بزعفران
والوضح البرص فقال عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر [...] ويحمل
به من الوضح لإعجابه به قاله في الإصابة وهو صريح في أنه كان بمصر قال في
التهذيب ذكره ابن منده وغيره في الصحابة وكناه أبا عطية الشاعر وقال
شامي مختلف في صحبته ومن شعره في قتلة عثمان

إن الذين تولوا قتله سفها ... لقوا آثاما وخسرانا وما ربحوا

أكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي قال في الإصابة له إدراك

حيوة بن عمير شهد فتح مصر هو وأبوه وقال أبو عمر الكندي في كتاب الجند كان أكدر
علويا [...] وقصار وفقه مع جماعة الصحابة ورواسهم وهو أحد العريفة السبعة
الأكدرية قلت قال الحافظ في مختصره في شأن الجد والإخوة لا أخت معه إلا في
الأكدرية والغراء زوج وجد وأم وأخت شقيقة أو لأب فيفرض لها ولا
ثم يقاسمها وإن كان معها أخ لأب ومعه إخوة لأم [...] شيخنا الزيني
رحمه الله تعالى وسميت بالغراء لاشتهارها أو لغرور الأخت فيها بفرض النصف ولم
تأخذ بعضه وما أعطاها من لا هو مع فرضه وتأخير قال الجلال وكان أكدر
من شار على عثمان وكان معاوية يتألف قومه به فيكرمه ويدفع إليه عطاءه
ويرفع مجلسه فلما حاصر مروان أهل مصر أجلبوا عليه [...] أكدر بقومه
وحاربه بكل أمر يكرهه فلما صالح أهل مصر مروان علم أن أكدر سيعود إلى
مغالبته وألب عليه قوما من أهل الشام وقاموا عليه فقال رجل منهم
وعدله فأقاموا عليه الشهادة فأمر بقتله فقال بعضهم كنت واقفا
بالباب حين دعي أكدر فجاء [...] دعي فيه فما كان بأسرع من
قتله فنادى الجند قتل أكدر [...] البحر [...]
وحضروا باب مروان وهم أكثر من ثلاثين ألفا فأغلق مروان بابه وخرجوا
[...] ذهب دم أكدر هدرا وروى أبو عمرو الكندي من طريق ابن لهيعة
قال مرض أكدر بالمدينة ليالي عثمان فجاءه علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فقال كيف تجدك أي تجد نفسك قال يا أمير المؤمنين حضرت الموت قال كلا
ليعيشن زمانا وليفعلن غادر ثم يصير إلى الجنة إن شاء الله تعالى قال سفيان
قلت للأعمش لم سميت الفريضة الأكدرية قال طرحها عبد الملك بن مروان
على رجل يقال له الأكدر كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها قال ابن حجر
في الإصابة لعله طرحها عليه في فريضة وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة
ولعل الأكدر قبل أن يلي عبد الملك الخلافة ورواه ابن المنذر في التعقيب

عن ابن جريج في قوله تعالى لم يمسسهم سوء قال فرح رجل من المشركين من بدر
فاخبر اهل مكة بخيل محمد وعبد فقال نعرت قلوبي من خيل محمد
وانحرف ماء قديد موعدا زعموا الله ذاكرين الهاء اورده الحافظ
ابن حجر في الاصابة في قسم المخضرمين وهم من ادرك زمن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يسلم الا بعده وانه وهم صحابة في قول ابن عبد البر كما هنا

حرف الباء

بحر بضم اوله وضم المهملة ايضا ابن ضبع بمهملتين ايضا ابن آبة الرعيني
قال ابن يونس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وقال حميد بن
مروان بن جعفر بن غليفة بن بحر وجده الذي عاهد رسول الله
وحدث اليه من بعد واهله
وقد جدد له الاخ ابو بكر بن محمد والي مراكش مبانيه في خلافة عمر بن عبد العزيز
ذكره ابن يونس رحمه الله تعالى **بسر** فاه ابن الاسود بن عبد شمس
القضاعي قال ابن يونس له صحبة شهد فتح مصر وقتل يوم فتح الاسكندرية
بسرح بكسر وسكون مهملة ابن عشق بضم وسكون وفتح وراء مهملة
قاله ابن ماكولا ونسبه لقضاعة المنذري كان البيلقي عسكر
آخر قاله ابن عبد الحكم الصواب عسكر بالحاء ابن يونس وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم وشهد فتح مصر واختط بها وسكنها وهو معروف من اهل مصر
بسر بضم وسكون المهملة ابن ارطاة او ابن ابي ارطاة قال ابن حبان
وهو الصواب ابن حجر هو الاصح واسم ابي ارطاة عمير بن عويمر القرشي
العامري ابو عبد الرحمن مختلف في صحبته صححها اهل الشام وابن حبان
والدارقطني قال ابن يونس كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد فتح مصر واختط بها وكان من شيعة معاوية شهد صفين
معه وولي البحرين له وهو سوء ازاء قال ابن السكن مات وهو خرف

وقال ابن حبان

وقال ابن حبان كان اذا دعا ربما استجيب له ومات ايام معاوية بدمشق
قاله ابن الربيع وابن السكن وقال خليفة وابن حنبل مات في ايام عبد الملك
ابن مروان بالمدينة وقال المسعودي مات في خلافة الوليد سنة 86
وقال الواقدي ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقال يحيى
ابن معين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ابن الربيع لاهل
مصر عنه ح واحد وحكاية وعن يزيد بن ابي حبيب كان بسر اذا ركب
البحر قال اللهم انا بحر وانا بسر على وعليك الطاعة سيروا على بركة الله تعالى
المزي في التهذيب لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديثين ح لا تقطع
الايدي في الغزو واخرجه د ت س وحديث

حكاية

بشر ابن ربيعة الخثعمي ويقال الغنوي قال ابو حاتم مصري له صحبة
وقال ابن السكن عداده في اهل الشام ابن الربيع دخل مصر ولاهلها عنه حديث
في التاريخ وكذا ابن السكن وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المعافري عن
عبد الله بن بشر بن ربيعة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لتفتحن القسطنطينية ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش
قال عبيد الله فدعاني مسلمة بن عبد الملك فحدثته بهذا الحديث فغزى
القسطنطينية **بحشيش** بفتح وكسر المعجمة بن جابر بن غراب
بضم اوله المهملة العبسي قال ابن يونس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
فتح مصر ولا تعرف له رواية قال في الاصابة ضبطه ابن السمعاني بتحتية
ثم مهملة مصغرا **بصرة** ابن ابي بصرة الغفاري قال في الاصابة
له ولابيه صحبة معدود فيمن نزل مصر اخرج حديثه الامام مالك رضي الله
تعالى عنه واصحاب السنن باسناد صحيح وقال ابن حبان يقال له صحبة وقال المزي
في التهذيب له عن النبي صلى الله عليه وسلم ح واحد رواه عنه ابو هريرة
وهو ح لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد قال الجلال قلت وقد ذكره ابن سعد
ايضا

بيمن بن امصر من الصحابة وقال هو وابوه وابنه صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورووا
عنه وقال الذهبي في التجريد هو وابوه صحابيان بن كامصر **بلال**
ابن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة المزني ابو عبد الرحمن من اهل المدينة
اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وكان صاحب لواء مزينة يوم
الفتح وكان يسكن وراء المدينة ثم تحول الى البصرة وذكره ابن سعد في
الطبقة الثالثة من المهاجرين وقال ابن الربيع شهد فتح مصر وتوفي سنة
ستين وهو ابن ثمانين سنة **بشر** بن عامر الهذلي ذكر ابو الفرج
الاصبهاني انه شاعر مخضرم اسلم في عهد عمر بن [illegible] هو وابن عمه مصر
واورد له في ذلك اشعارا ذكره في الاصابة في قسم المخضرمين

حرف التاء

تميم بن اوس بن خارجة الداري ابو رقية من مشاهير الصحابة
اسلم هو واخوه نعيم سنة ٩ وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قصة
الجساسة والرجال فحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على
المنبر وعد ذلك من مناقبه رضي الله تعالى عنه واورد له اهل مصر احاديث
رواية الاكابر عن الاصاغر وكان نصرانيا من علماء اهل الكتاب قال
ابو نعيم كان راهب عصره وعابد فلسطين وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اول من اسرج السراج في المسجد واول من قص وذلك في خلافة
عمر قال ابن الربيع شهد فتح مصر وله اهل مصر عنه حديث واحد وسكن
فلسطين وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ٤٠
تميم بن اياس البكري الليثي [illegible] قال ابن يونس شهد فتح
مصر وقتل بها مع من استشهد قال في الاصابة سنة ٢٠ ومقتضاه
انه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **تبيع** بن عامر
الحميري ابو عبيد بن امراة كعب الاحبار قال في الاصابة مخضرم وذكر

خليفة

٣٩

خليفة في الطبقة الاولى من اهل الشام وابو بكر البغدادي في الطبقة العليا
من اهل حمص التي تلي الصحابة وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض
عليه الاسلام فلم يسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم في ولاية
ابي بكر ابن يونس مات بالاسكندرية سنة ١٠١

حرف الثاء

ثابت بن الحارث ويقال ابن حارثة الانصاري قال الذهبي في
التجريد بعد في المصريين روى عنه الحارث بن يزيد وقال البغوي له حديث واحد
قال في الاصابة بل له حديثان آخران ثلاثتهم من طريق ابن لهيعة وقال
الحسيني مصري شهد بدرا **ثابت** بن رويفع ويقال رفيع
الانصاري ابن ابي حاتم ثابت بن رويفع له صحبة وهو شامي وهو عم
رويفع بن ثابت وقال ابن السكن من اهل مصر البخاري في تاريخه وابن منده
وابن السكن من طريق الحسن البصري قال اخبرني ثابت بن رويفع من اهل مصر
وكان يؤمر على السرايا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم
والغلول ابن يونس ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الانصاري روى عن ابي
مليكة البلوي وروى عنه يزيد بن ابي حبيب وفرق الحسن البصري بن ثابت
ابن رويفع من اهل مصر واظنه ثابت بن رويفع هذا فان ابا معروف الصحبة
في المصريين البخاري في كتاب الصحابة ثابت بن رويفع الانصاري المصري
كان يؤمر على السرايا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلول
معدود في المصريين **ثابت بن طريف** المرادي قال في الاصابة
شهد فتح مصر وله صحبة ذكره ابن منده عن ابن يونس **ثابت بن النعمان**
ابن امية بن امرئ القيس شهد فتح مصر ابن الربيع وابن يونس ليس هو البدري ووهم
ابن منده بجمعهما **ثابت مولى الاخنس** بن شريق قال في
الاصابة ذكر عبدان انه شهد بدرا ولا نعرف له رواية وقد شهد فتح مصر
اخرجه ابو موسى وقال في التجريد مهاجري شهد فتح مصر **ثعلبة بن الانصاري**

والد عبد الرحمن بن ابي عمرو عنه ابنه عبد الرحمن حديثا في الفرقة اخرجه ابن ماجه
قاله في الاصابة

ثعلبة بن ابي رقية اللخمي شهد فتح مصر
ذكره ابن يونس وخرج له ابن منده

ثوبان بن بجدد ويقال ابن
جحدر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل السراة اصابه سباء فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل السراة فاعتقه ولم يزل معه حضرا وسفرا حتى مات
فخرج للشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص فاقام الى ان مات بها سنة ٥٤
وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه نحو اربعة احاديث وقال ابن السكن عن
ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لاهله فقلت انا من اهل البيت فقال
في الثالثة نعم ما لم تقم على باب سدة او تاتي اميرا تساله وروى ابو داود عن
ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا
يسال الناس واتكفل له الجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيئا

ثمامة الرعاني مولاهم قال في الاصابة له ادراك وشهد فتح مصر مع
مولاه خارجة بن حذافة فتح مصر من اصحاب عمرو بن العاص ذكره ابن يونس

ثمامة ابن ابي ثمامة بكر الجذامي ابو سوادة قال في التجريد له ذكر في تاريخ مصر وصحبة

حرف الجيم

جابر بن اسامة الجهني
يكنى ابا سعاد نزل مصر ومات بها ذكره ابن يونس

جابر بن عبد الله
ابن عمرو بن حرام الانصاري يكنى ابا عبد الله وابا عبد الرحمن وابا محمد
احد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة وفي تصنيف وكيع عن هشام
ابن عروة كان لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه
العلم قال ابن الربيع قدم مصر على عقبة بن عامر ويقال على عبد الله بن
انيس يساله عن حديث القصاص وذلك في ايام مسلمة بن مخلد ولاهل مصر
عنه نحو ... احاديث اخرج البغوي عن قتادة قال كان آخر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم موتا بالمدينة جابر قال ابن حبان مات بعد ان عمي سنة
78 وقيل سنة 77 وقيل 73 وقيل 74 ويقال انه عاش 94 سنة

ذكر الحديث الذي رحل فيه جابر بن عبد الله

قال جابر بلغني عن عبد الله بن انيس الجهني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا في القصاص قال جابر فخرجت الى السوق فاشتريت بعيرا ثم شددت
عليه رحلا ثم سرت اليه شهرا فلما قدمت عليه مصر سالت عنه حتى
وقفت على بابه فسلمت فخرج الي غلام اسود فقال من انت قلت جابر
ابن عبد الله فدخل عليه فذكر ذلك له فقال قل له صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج الغلام فقال ذلك لي فقلت نعم فخرج الي فالتزمني
والتزمته فقال ما جاء بك يا اخي فقلت حديث بلغني انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القصاص لم يبق احد يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرك اردت ان اسمعه
منك قبل ان تموت او اموت قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم
القيامة حشر الله الناس حفاة عراة غرلا بهما ثم جلس على كرسيه تبارك وتعالى
ثم ينادي بصوت يسمعه من بعد ومن قرب يقول انا الملك الديان لا ظلم اليوم لا ينبغي
لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد عنده لاحد من اهل النار مظلمة حتى اللطمة بيد
قيل يا رسول الله وكيف وانما ناتي الله تعالى يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما قال من
الحسنات والسيئات قال الله يعفو القوي ما يشاء قال فسالت جابرا فقال الان لا شيء
معهم فقلت فما الاولى يعني ما في هذا الحديث من المتشابه الذي يجب تنزيه
الله تعالى عن ذلك الظاهر وتفسير تاويله بما يليق بجلاله سبحانه وكتب الكلام
كفيلة بذلك ولولا خوف الاطالة لجلبت ما يقنع من ذلك الشافية قال البخاري
في صحيحه في كتاب العلم باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر
الى عبد الله بن انيس في حديث واحد [illegible] الشانية قال في شرح نخبته في التعقيب
روى البزار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد مائة الف مرة

فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى ونادى منادٍ من قبل الله تعالى في سماواته
وفي أرضه ألا إن فلانا عتيق الله تعالى ثم له قبيلة رجاعة في بلي أخوها من
الله تعالى هـ **جابر بن ماجد الصدفي** قال ابن يونس وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر روى عنه مرفوعا سيكون بعدي
خلفاء وبعد الخلفاء أمراء وبعد الأمراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة
يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يكون من بعده القحطاني
والذي بعثني بالحق ما هو بدونه قال في الإصابة وفي سنده [illegible]
وإسناده فيه من يجهل عن أبيه عن جده وعلى هذا فابنه ماجد والرجال ويكون
الصدفي هو ابن لهيعة عن جده يعود على قيس هـ **جابر بن ياسر**
ابن عويمر بن [illegible] القتباني ابن منده له ذكر في الصحابة
ابن يونس شهد فتح مصر وهو جد عياش وجابر بن عياش بن جابر لا يعرف له حديث
جابر أبو محمد الصدفي روى ابن منده من طريق ابن وهب عن [illegible]
المذكور عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحابي لهذا القرآن
من أمتي من لا يعرفهم غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه أبو نعيم ليست له صحبة
لم يذكره متقدم ولا متأخر ابن محمد ذكره محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة النازلين
مصر ولم يحضر الفتح ولا اختطة له بمصر وللمصريين عنه حديث ذكره وذكره ابن يونس وابن
زبر [illegible] قال ابن الربيع ولم يرو عنه غير المصريين
جبارة بالكسر والتخفيف بن زرارة البلوي قال ابن يونس صحب النبي
صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ليست له رواية ابن الربيع بايع تحت الشجرة وشهد
فتح مصر وكان اسمه جنازة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جبارة **جبر**
ابن عبد الله القبطي مولى بني غفار ويقال مولى أبي بصرة الغفاري قال
في الإصابة حكى ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قديد أنه كان رسول
المقوقس بمارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن وقد رأيت بعض ولده

بمطروح وفي التجريد أن سعيد بن عفير قال القبط تفتخر بأن منهم من صحب النبي صلى الله
عليه وسلم ابن هانئ وابن المنذر مات سنة 63 **جبلة بن عمرو**
ابن ثعلبة بن أسيرة الأنصاري أخو أبي مسعود البدري ذكره فيمن شهد
صفين مع علي في الصحابة وروى في زيادته وابن السكن من طريق بكير بن الأشج
عن سليمان بن يسار أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية بن حديج فنفل الناس
ومعه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد ذلك عليه غير جبلة المذكور وسئل سليمان
ابن يسار عن التنفيل في الغزو فقال لم أر أحدا يعطيه غير ابن حديج نفلنا في
إفريقية الثلث بعد الخمس ومعنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين الأولين كثير فأبى جبلة بن عمرو الأنصاري أن يأخذ منه شيئا
قال في التجريد شهد أحدا وفتح مصر وصفين وإفريقية مع معاوية بن حديج
سنة 50 وكان فاضلا من فقهاء الصحابة قاله ابن عبد البر قال وروى عنه
من أهل المدينة ثابت بن عبيد وسليمان بن يسار قال ابن حبيب **كان** بمصر رجل
من الأنصار يقال له جبلة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها **جبلة**
بفتح وسكون بن ضبرة العنبي قال ابن يونس له صحبة وشهد فتح مصر **جرير**
ابن [illegible] مصغر بن المرادي العكبري ابن يونس في تاريخ مصر له صحبة خدم النبي
صلى الله عليه وسلم ليست له رواية وهو جد أبي ضيمان عبد الرحمن بن ملحة
جرهد بن خويلد بن بجرة الأسلمي أبو عبد الرحمن كان
من أهل الصفة ابن الربيع شهد فتح مصر وروى عن جرهد أنه أكل بيده
الشمال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل باليمين فقال إنها مصابة فنفث
عليها فما اشتكاها حتى مات الواقدي كانت له دار بالمدينة ومات
بها في آخر خلافة يزيد وقال غيره سنة 61 **جعثم**
الخير بن خليبة بن سلامي بن موهب الصدفي بايع تحت الشجرة وكساه
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه وأعطاه من شعره ابن يونس شهد فتح مصر

ووهم ابن عبد البر حيث قال قتل في ايام الردة لتصحيف وقع له نبه عليه في الاصابة
جميل بن معمر بن حبيب الجمحي قال المبرد في الكامل له صحبة
وكان فاضلا لعمر وانسب بينه وبين جميل العذري الشاعر صاحب بثينة
وهو الذي اخبر قريشا باسلام عمر حين اخبره واستكتمه ثم اسلم وشهد
فتح مكة وحنينا زاد ابن يونس ومصر ومات في ايام عمر وحزن عليه حزنا
شديدا قاله ابن الامانة شهد العمار وهو رجل وكان ابوه من كبار الصحابة
جنادة بن ميمون قال ابن منده عن ابن يونس له صحبة يعد في الصحابة
وشهد فتح مصر جنادة بن ابي امية الازدي ابو عبد الله الشامي
مختلف في صحبته قال في الاصابة والحق شيء صحيح يدل على صحة صحبته
ولم يقع عندي اسم ابيه ابن يونس كان من الصحابة شهد فتح مصر وامنه
اهلها وولي البحر لمعاوية مات سنة ٨٠ وقال في التجريد اسم ابيه كثير
جنادة بن مالك الازدي قال في التجريد ذكره ابن سعد وهو
غير جنادة بن امية ووافقه ابن عبد البر وفي الاصابة فرق بينهما غير واحد
جناب بن مرثد ابو هاني الرعيني اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وبايع معاذا باليمن ثم شهد فتح مصر ذكره غير واحد

حرف الحاء

حابس بن ربيعة التميمي ابن حبان له صحبة ابن السكن يعد في
المصريين روت عنه ابنته حية بنت حابس التميمية انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العين حق رواه الامام احمد والبخاري في تاريخه والترمذي
وابن خزيمة حابس بن سعد الطائي ذكره عبد الصمد الحمصي
قال كان ممن نزل مصر الحارث بن تبيع الرعيني ابن يونس
وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتح مصر وابوه ضبطه عبد الغني
بضم الموحدة وابن ماكولا بفتحها الحارث بن حبيب
ابن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ذكره خليفة بن خياط

فيمن نزل مصر

فيمن نزل مصر من الصحابة قال وقتل بافريقية مع معبد بن العباس بن عبد المطلب سنة ٣٥
الحارث بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عبد البر له رواية امه حجيلة بنت جندب الهلالية وقيل ام ولد غضب عليه ابوه
العباس فخرج الى الشام وصار الى الزبير بمصر فغدا به الزبير على العباس وشفع له
قاله الكلبي وغيره حاطب بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقية
والمهملة واسم ابي بلتعة عمرو بن عمير اللخمي شهد بدرا ودخل مصر رسولا من النبي
صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ثم ورد عليه رسولا من ابي بكر رضي الله عنه وروى مسلم عن
جابر ان عبدا لحاطب جاء يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال لا انه شهد بدرا والحديبية مات سنة ٣٠ وله ٦٥ سنة ابن عبد البر لا
اعلم له غير حديث واحد من رواية بعض ولده وخرج له غيره ثلاثة احاديث
حبان بكسر اوله على المشهور وقيل بفتحها وهو بالموحدة وقيل بالمثناة
ابن بح بضم الموحدة بعدها مهملة مثقلة الصدائي ذكره ابن الربيع واهل مصر عنه
والعرو له عنه حديثان وقال في التجريد له وفادة شهد فتح مصر حبان
بالكسر والموحدة ابن ابي جبلة قال في الاصابة له ادراك ابن يونس بعثه عمر الى اهل
مصر يفقههم قال في الاصابة فدل على ان له ادراكا ولم يبق في ثقيف في حجة الوداع
احد الا وقد اسلم وشهدها فيكون صحابيا وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قلت
هذا هو الاقرب والله اعلم الحجاج بن خلف الثليعي بضم اوله
وفتح اللام ابن يونس له صحبة فيما قيل ولا رواية له حزن بن بعجة
ابن عبيد المرادي قال في التجريد ادرك الجاهلية وشهد فتح مصر وفي الاصابة
لا رواية له فيما ذكر ابن منده عن ابن يونس حرملة بن هاني البدري قال في الاصابة
له ادراك شهد فتح مصر ذكره الكندي حسان بن اسد وفي التجريد
ابو عبد الحجري ذكر ابن يونس ان له صحبة وشهد فتح مصر الحكم بن الصلت
ابن مخرمة بن عبد مناف القرشي قال في التجريد شهد خيبر استعمله محمد

ابن وهب

محمد بن أبي حذيفة على مصر وكان شجاعاً أوله في الخرجة لا تقدموا بين أيدي ربكم في صلاتكم
وعلى جنائزكم سبقها. **حُمْرة** بضم أوله وبالراء المهملة ابن عبد كلال
الرعيني أدرك الجاهلية وسمع من عمر ذكره أبو زرعة في أعلى التابعين ابن يونس شهد
فتح مصر وأعنه رشدين بن سعد وغيره وثقه ابن حبان. **حمزة** بن عمرو الأسلمي
المدني أبو صالح أو أبو محمد قال ابن الربيع شهد فتح مصر وفي التهذيب للمزي أنه
الذي بشر كعب بن مالك بتوبة الله تعالى عليه مات سنة ٦١ وله ٧١ سنة
روى له الشيخان. **حُميل** بالتصغير ابن بصرة بن أبي بصرة الغفاري أبو بصرة
ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة وقال هو وأبوه وجده صحابة وله رواية وذكره
في الصحابة مع الصحابة وحديثه في المصريين ويقال بالجيم وهو وهم قال ابن المديني سألت
شيخاً من بني غفار فقلت له هل تعرف فيكم جميل بن بصرة فقلت بالجيم فتبسم
فقال يحفظ يا شيخ والله ما هو إلا حُميل بالتصغير والمهملة وهو جد هذا الغلام
وأشار إلى غلام معه. **حنظلة** صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل مصر ذكره ابن الربيع ولم يزد عليه قال الجلال قلت في الصحابة
جماعة يسمون بهذا الاسم وأقربهم إلى هذا حنظلة الثقفي بن أحمر وأعفه
غطيف بن الحارث أو حنظلة بن الطفيل السلمي أحد الأمراء في فتوح الشام
حيان بن أبي الشنات التجيبي أبو رزين البلوي شهد فتح مصر وله صحبة قاله
ابن يونس. **حُيي** بتحتيتين مصغراً ابن حزام الليثي قال ابن الربيع أهل
مصر عنه حديث واحد ذكره ابن يونس وقال له صحبة وكذا ابن العسكري والقضاعي وفي التجريد
أنه من أهل الشام. **حيوئيل** بن ناشرة بن عبد عامر قال في الإصابة
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وشهد فتح مصر وصفين مع معاوية وهو جد
والد عبد الملك بن عبد الرحمن بن حيوئيل. **حيوة** بن مرثد التجيبي
قال في الإصابة له إدراك شهد فتح مصر لا أعلم له رواية

حرف الخاء. خارجة بن حذافة بن غانم

ابن عامر العدوي

ابن عامر العدوي أحد الفرسان قيل كان يعدل بألف فارس وهو من مسلمة الفتح وأمد
به عمر عمراً وبعمل الغمر؟ ولية مصر؟ واستخلفه عمرو على الصلاة فقتله الخارجي الذي
انتدب لقتل عمرو وهو يظنه عمراً فقال أردت عمراً وأراد الله خارجة وذلك
ليلة قتل علي بن أبي طالب قال الشاعر

فليتها إذ فدت عمراً بخارجة ... فدت علياً بمن شاءت من البشر

شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص واختط بها وكان على شرطة عمرو وله دار
في الديوان ابن الربيع لم يرو عنه سوى المصريين وفي المرآة ولد له عبد الرحمن وأبان
خالد بن ثابت بن ظاعن العجلاني الفهمي قال ابن يونس شهد فتح مصر
وولي بحر مصر سنة ٤١ وأغزاه مسلمة بن مخلد إفريقية سنة ٥٠ قال
في الإصابة ذكرته اعتماداً على أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة
خالد بن العيزار صحابي دخل مصر ولا تعرف له رواية قاله ابن
الربيع قال وذكر سعيد بن عفير أنه ممن بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر وذكره
ابن يونس أيضاً وتعقب مغلطاي ابن دانيج نقله إياه عن ابن الربيع بأنه ليس
في كتابه قال الجلال قلت ليس كما زعم بل هو في آخر كتابه. **خرشة**
ابن الحارث المحاربي الأزدي ويقال الأزدي قال ابن العسكري له صحبة نزل مصر
وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة وذكره ابن الربيع وقال لأهل مصر عنه حديث
واحد قال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر وفي الإصابة الراجح أنه ابن الحارث
وأما خراشة بن الحر فتابعي قاله ابن حبان. **خزيمة بن الحارث**
مصري له صحبة وحديثه عند ابن لهيعة قاله ابن عبد البر وتبعه في التجريد قال
في الإصابة الحقه وهماً نشأ عن تصحيف وإنما هو خرشة بن الحارث. **خليد**
المصري قال أبو بكر بن عبد الله المزني له صحبة وكان بمصر كذا في التجريد تبعاً للعبراني
والباوردي قال في الإصابة هو غلط نشأ عن تصحيف والمحفوظ أنه مسلمة
ابن مخلد. **خارجة** بن عقال العبسي الرمادي قال في الإصابة له إدراك
شهد فتح مصر

٤٣

86 **خيار بن مرثد** التجيبي قال في الاصابة له ادراك ابن يونس شهد فتح مصر
وكان رئيسا فيهم وقيل هو مصحف من حبالة بن مرثد السابق **حرف**
الدال دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي 87
من مشاهير الصحابة اول مشاهده الخندق وقيل احد كان يضرب به المثل
في حسن الصورة وكان جبريل ينزل على صورته روى العجلي في تاريخه
عن عوانة بن الحكم قال اجمل الناس من كان جبريل ينزل على صورته وعن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما كان دحية اذا قدم المدينة لم تبق معصر
الا خرجت تنظر اليه ذكره ابن قتيبة في الغريب وهو رسول النبي
صلى الله عليه وسلم الى قيصر قال ابن البرقي له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الاصابة لنا عنه ستة احاديث ابن الربيع شهد فتح مصر ونزل دمشق وسكن
المزة وعاش الى خلافة معاوية 88 **دموز** قال في الاصابة
رفيق المغيرة بن شعبة في سفره الى المقوقس بمصر وله معه قصة في قتل
المغيرة رفقته واخذ اسلابهم ومجيئه بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل
منه الاسلام ولم يتعرض للمال ذكره الواقدي 88 **ديلم** بن هوشع
الجيشاني الحميري ويقال ابن ابي ديلم ويقال ابن فيروز قال في الاصابة
صحابي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشربة وغير ذلك ونزل مصر وروى عنه
اهلها قال ابن يونس كان اول وافد على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن ومعه معاذ
ابن جبل وشهد فتح مصر وروى عنه ابو الخير مرثد وذكر جمع ان كنيته ابو وهب ورجح
ابن يونس ان هذا كنية رجل آخر جيشاني تابعي وصوبه في الاصابة
وصوب ان اسم ابي الصحابي هوشع وقال بعض اسمه ديلم بن ... قال في الاصابة و
الصواب ديلم **حرف الذال ذو قربات** 89 بقيات الحميري
ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة وتبعه ابن يونس وابن منده اختلف في
صحبته وصحح في التجريد عدمها **حرف الراء رافع** بن ثابت الكلامي النبي

صلى الله عليه وسلم وصحابته

٤٤

صلى الله عليه وسلم وصحابته ابن الملك كما في التجريد وفي الاصابة هو رويفع بن ثابت وذكره
ابن منده وهما واحد قاله ابو نعيم 90 **رافع بن مالك** ذكره الكندي فيمن دخل مصر من الصحابة
والوهم في الصحابة باسمه رافع بن مالك العجلاني الزرقي شهد العقبة وكان احد النقباء
ربيعة 91 **بن زرعة** الحضرمي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح
مصر قاله ابن يونس ومثله في التجريد وفي الاصابة 92 **ربيعة بن شرحبيل**
ابن حسنة قال ابن الربيع شهد فتح مصر وله صحبة ولا حديث له وفي التجريد له رواية
روى عنه ابنه جعفر وكان عاملا لعمرو قاله ابن يونس 93 **ربيعة بن عباد**
الديلمي ابن الربيع ذكره ابن الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب قال في الاصابة
وابوه بكسر المهملة وتخفيف الموحدة على الصواب وقيل بالفتح والتشديد وعمر
ربيعة طويلا وذكر ابن عمرو عبد الله انه مات في خلافة الوليد قلت ابتداء خلافة
الوليد بن عبد الملك بن مروان سنة 86 كان يقول الحجاج اخو بغير امير المؤمنين
الا سفكت دمه وهو الذي بنى جامع دمشق وانفق عليه اموالا كثيرة وهي
اربعمائة صندوق في كل صندوق ثمانية وعشرون الف دينار ذهب من الشهاب
94 **ربيعة** بن العراس ويقال الغارسي قال في التجريد وفي الاصابة يعد في
المصريين روى عنه زياد بن نعيم وذكره ابن يونس **رفيع ابو عميرة**
المزني بفتح عين عميرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في اهل مصر ولم يرو عنه
الا واحد قاله غير واحد 95 **رشدان** الجهني كذا ذكره ... في كتاب
الصحابة ولم يزد عليه وفي الاصابة رشدان الجهني له صحبة قاله ابن السكن
كان اسمه في الجاهلية غيان بمعجمة ومثناة تحتية مشددة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم رشدان 96 **ركب** المصري كذا ذكره ... في
كتاب الصحابة ولم يزد ابن عبد البر ... لا تعرف له صحبة ...
في الصحابة واجمعوا على ذكره فيهم روى عنه نصيح العنسي ابن منده له صحبة
البغوي لا ادري اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ابن حبان يقال له صحبة ذكره ابن الربيع

97 رويفع بن ثابت ... بن ...

دخل مصر وولاه معاوية على طرابلس سنة ٤٦ في البحر بعث في المصريين وله
صحبة وروى عنه جماعة ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولأهلها عنه رواية
عشرة أحاديث **حرف الزاي** **الزبير بن العوام**
ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي أبو عبد الله حواري رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابن عمته صفية أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد السابقين
البدريين أسلم ابن اثني عشر عاما وقيل ٨ هاجر الهجرتين وكان طويلا تخط
رجلاه الأرض إذا ركب أخرجه الزبير بن بكار وكان له ألف مملوك يؤدون إليه
الخراج فيتصدق بجميعه قاله يعقوب بن سفيان قال ابن الربيع شهد فتح مصر
واختط بها ولهم عنه رواية ح واحد قتل راجعا من وقعة الجمل بوادي السباع
في جمادى الأولى سنة ٣٦ وله ست أو سبع وستون سنة قلت
في صحيح البخاري رضي الله تعالى عنه كان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث
فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف هـ بحروفه **زهير** بن قيس البلوي أبو شداد قال
ابن يونس يقال له صحبة وشهد فتح مصر وندبه عبد العزيز بن مروان وهو
أمير على مصر إلى برقة فجاءته بعثين فأجابه زهير تقول رجل جمع
ابن الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قبل أن يجتمع أبوا الأهلاذ ونهض إلى برقة
فلقي الروم في عدد قليل فقاتل حتى قتل سنة ٧٦ وفي التجريد رواه عنه
سويد بن قيس التجيبي **زياد** بن الحارث الصدائي
بضم المهملة ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه ح واحد وفي التجريد بايع و
حديثه في الأذان في الترمذي بن ماجة قال بعض زياد بن حارثة وزياد
ابن الحارث أخ ابن سعد بن مصر وروى عنه أهلها **زياد**
الغفاري ابن عبد البر والتجريد له صحبة روى عنه زياد بن نعيم أنه صلى الله عليه وسلم
قال من تقرب إلى الله تعالى شبرا تقربت إليه ذراعا ح **زياد**

ابن فائد اللخمي

ابن فائد اللخمي قال في الإصابة في قسم المخضرمين شهد فتح مصر وعاش إلى زمن
الأكدر بن حمام لما قتل في جمادى الآخرة سنة ٦٤ ومروان بمصر ذكره أبو عمر
الكندي **زياد بن نعيم** الحضرمي قال في التجريد مصري قيل له صحبة وفي
الإصابة ذكره ابن خيثمة والبغوي في الصحابة **زياد** بن جهور اللخمي في
الإصابة شهد فتح مصر ونزل المسكين وروى عنه ابنه الرحمه الله تعالى
زيد بن عبد الخولاني قال في الإصابة له إدراك شهد فتح مصر ثم شهد
صفين مع معاوية وكانت معه الراية فلما قتل عمار تحول إلى عسكر علي ذكره
ابن يونس ومن تبعه **حرف السين**
السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري قال ابن الربيع شهد فتح مصر
ووفد على عقبة واستذكره ح من ستر عورة الحديث
ذكر الحديث الذي رحل فيه السائب بن خلاد إلى مصر
ابن عبد الحكم بسنده إلى ابن أبي حبيب أن السائب بن خلاد وفد على عقبة بن عامر
الجهني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الستر شيئا
فقال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله
قال أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فراح ولم يقر
على المدينة الالزلة أخرجه محمد بن الربيع الجيزي وفي رواية أنه وفد على
مسلمة بن مخلد فخرج له مسلمة فقال انزل فقال لا حتى ترسل إلى عقبة
ابن عامر فأرسل إليه الحديث وفيه من وجد مسلما على عورة فسترها
فكأنما أحيا موءودة وفي رواية أنه قال له هل تذكر مجلسا كنت أنا وأنت
فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا غيرنا فقال نعم فقال كيف
سمعته يقول قال سمعته يقول من اطلع من أخيه على عورة فسترها
جعلها الله تعالى له يوم القيامة حجابا من النار قال كنت أعرف ذلك
ولكني وهمت فكرهت أن أحدث به على غير ما كان ثم ركب راحلته ورجع

السائب الغفاري هـ

ذكره ابن الربيع وقال ولم يثبت حضوره الفتح ولاهل مصر عنه حديث واحد وهو ان امه
اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه تميمة فقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما اسم ابنك فقالت السائب فقال صلى الله عليه وسلم بل اسمه عبد الله فقيل
له أتجيب بكليهما فقال والله ما كنت لاجيب الا على اسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي سماني **السائب بن هشام بن عمرو العامري**
في التجريد يقال له صحبة وشهد فتح مصر وولي قضاءها لمسلمة بن مخلد وكان
جبانا او ابوه كان قلت ابوه لم يدخل مصر ولا اعلم من ذكره في الموليين في حرف الهاء
سمعون بمهملة ثم معجمة وقيل بمعجمة ثم مهملة ابن ملك الحضرمي
ابو علقمة في التجريد له صحبة شهد فتح مصر ابن يونس حكمهم على حرب مروان
لما قصدها **سرق بن اسد** الجهني او الديلمي او من الانصاري
نزل الاسكندرية ذكره ابن الربيع وعن عبد الرحمن البيلماني كنت بمصر
فقال لي رجل الا ادلك على رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاشار اليه فجئته فقلت من انت يرحمك الله تعالى فقال انا سرق فقلت
سبحان الله ما ينبغي لك ان تسمى بهذا الاسم وانت صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماني سرق فلن ادع ذلك ابدا قلت
ولم سماك سرق فقال قدم رجل من البادية ببعيرين له يبيعهما فابتعتهما
منه وقلت له انطلق حتى اعطيك فدخلت بيتي ثم خرجت من خلف لي
وقضيت بثمن البعيرين حاجة لي وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فخرجت
واذا الاعرابي مقيم فعرضني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قلت قضيت بثمنهما حاجة
يا رسول الله قال فاقضه قلت ليس عندي شيء قال انت سرق اذهب به
يا اعرابي فبعه حتى تستوفي حقك فجعل الناس يسومونه بي ويلتفت
اليهم فيقول ما تريدون فقالوا نريد ان نفتديه منك قال فوالله ما منكم احد احوج

الى الله

46

الى الله تعالى مني اذهب فقد اعتقتك اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه **سعد**
ابن ابي وقاص واسمه ملك بن اهيب بن عبد مناف القرشي ابو اسحاق
الزهري احد العشرة وبادر الى الاسلام وهو سابع سبعة في الاسلام المجاب
الدعوة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الربيع شهد فتح مصر ووردها وله
ادركه عثمان وللمصريين عنه حديث واحد مات بالعقيق وحمل الى المدينة ودفن بالبقيع رحمه
الله تعالى سنة ٥٥ وقيل ٥٨ وقيل ٥٧ وله بضع وسبعون وهو اخر
العشرة موتا **سعد بن سنان** الكندي قال في التجريد روى عنه
ابنه ذكره ابن يونس قلت الاشبه من رواية ابنه عنه والموذن ابن يونس له
ان يكون صحابيا ولانه شهد فتح مصر الا ان يكون ابنه ابو ... ابن المصري و
ان ابن يونس لم يذكر له انه شهد فتح مصر ... لم تثبت الدعوى فيها ... بن ابي **سعد**
ابن ملك بن خالد بن قيس بن ملك ابو الفود الانصاري قال ابن الربيع شهد ... و...
وشهد فتح مصر وروى عنه ابنه هاشم **سعيد بن يزيد** الازدي ذكره ابن سعد
والذين نزلوا مصر من الصحابة وفي التجريد له صحبة مصري روى عنه ابو الخير المزني
وزعم ان له صحبة **سفيان بن هانئ** بن جبر ابو سالم الجيشاني
قال في التجريد مصري وله رواية ابن يونس شهد فتح مصر ومات بالاسكندرية
زمن عبد العزيز بن مروان قلت كانت وفاته سنة ٨٠ ...
سفيان بن وهب الخولاني ابو ايمن له صحبة ورواية ووفادة شهد
حجة الوداع وفتح مصر وافريقية وسكن المغرب ابن الربيع لمصر وعنه غير اهل مصر
لهم عنه حديثان مات سنة ٩١ **سلامة بن قيصر**
الحضرمي وقيل سلمة ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد **سلكان**
ابن سلامة ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحب لغزو المغرب وسلمه
في التجريد **سليم بن عتر** في التجريد مصري روى عنه يزيد بن ابي حبيب
سلمة بن الاكوع بن عمرو او ابن وهب

47

واسم الاكوع سنان بن عبد الله بن قشير الاسلمي ابو مسلم او ابو اياس بايع تحت الشجرة
ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر للغزو والمغرب مات بالمدينة سنة ٧٤
وهو ابن ٨٠ سنة كان شجاعا راميا محسنا وكان يسبق الفرس شدا على قدميه
سندر ابو عبد الله وقيل ابو الاسود مولى زنباع الجذامي
وجده مولاه يقبل جارية له فجدعه وجزعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه
سكن مصر في خلافة عمر واقطع بها منية الاصبغ بن عبد الحكم يقال سندر بن سندر
ايضا والله اعلم ابن الربيع لاهل مصر عنه حديثان وكان له ولد قبل الخطاء وهو
صحابي ايضا واسمه عبد الله سهل بن سعد بن مالك بن خالد
الانصاري الساعدي المدني ابو العباس وقيل ابو يحيى قال ابن الربيع
قدم مصر بعد الفتح على مسلمة بن مخلد ولهم عنه احاديث مات سنة ٩١ وقيل
سنة ٨٨ وهو ابن ١٠٠ سنة وهو اخر الصحابة موتا قلت ان اراد
اخر من مات من الصحابة الذين دخلوا مصر فمسلم ولعله هو المراد وان قصد
الاطلاق فغير مسلم لان ابن عبد البر وغيره ذكروا ان اخر من مات من الصحابة
مطلقا عامر ابو الطفيل عامر بن واثلة وذكروا انه توفي بعد المائة وذلك سنة
[illegible] الهجرية وانما اخذ الجلال ... في ... وا تستصغر من صغير
ولعو العسل ... وانسل ... وا تقلد ان امكنك المعرفة سهل
ابن ابي سهل روى عنه سعيد بن ابي هلال عداده في المصريين قاله في التجريد
سيع بن ملك الغيني الجيشاني قال في التجريد اسلم في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم نزل مصر حرف الشين شييم
ابن سعيد ملكه البلوي شهد فتح مصر وله صحبة وروى عنه ابنه قاله في التجريد
وذكره ابن الربيع عن ... ويقال له شيبة شعرون بن مالك
قال الجلال تقدم في الراء فيقال قلت لم تقدم كما ترى شرحبيل
ابن حسنة وهي امه واسم ابيه عبد الله بن المطاع الكندي وقيل

التميمي

٤٧

التميمي ابو عبد الله حليف بني زهرة احد امراء الاجناد بالشام هاجر الحبشة قال
ابن عبد الحكم شهد فتح مصر ولهم عنه ... واخرج في التهذيب مات بالشام سنة ١٨
ابن ٦٧ وهو يعرف بما قاله ابن عبد الحكم قلت ايعرف فيه لاحتمال ان نقله
الى الشام اذ لا يشترط فيمن دخل مصر من الصحابة ان يموت بها فتامل والله تعالى
اعلم شريح بن ابرهة قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر وقيل
ابن وداعة روى عنه ... وذكره ابن قانع شريح البابع قال في
التجريد له صحبة شهد فتح مصر شريك بن سمي
الغطيفي المرادي قال في التجريد له وفادة وكان على مقدمة عمرو
ابن العاص يوم فتح مصر شفي بن ماتع الاصبحي المصري قيل له صحبة و
الاصح انه تابعي ارسل مات سنة خمس ومائة شهاب قال في
التجريد نزل مصر روى عنه جابر بن عبد الله وسار اليه بسببه من ... حرف
الصاد صالح القبطي قال في التجريد سار من مصر للمدينة مع مارية
القبطية صحار بن عباس او ابن عياش العبدي ابن الربيع قيل
انه شهد فتح مصر روى عنه ابناه عبد الرحمن وجعفر بن البصرة وكان من
الفصحاء سأله معاوية عن البلاغة فقال ان تخطب وا تخطئ ... قال في
التهذيب بل التجريد وكان فيمن طلب بدم عثمان صلة بن الحارث
الغفاري قال في التجريد مصري له صحبة وذكره ابن الربيع واورد له اثرا حرف
الضاد ضمرة بن الحصين بن ثعلبة البلوي قال
ابن الربيع شهد فتح مصر وبايع تحت الشجرة وفي التجريد صحابي نزل مصر حرف
العين عامر بن الحارث في التجريد شهد فتح مصر وله صحبة وهو
اسلمي عامر بن عبد الله بن جهيرة الخولاني في التجريد له صحبة وشهد
ايضا فتح مصر قاله ابن يونس عامر بن عمرو بن خزاعة ابو بلال التجيبي في
التجريد صحابي شهد فتح مصر عائذ بن ثعلبة ابن وبرة البلوي ابن الربيع

بايع تحت الشجرة واختط بمصر واستشهد بالبرلس فلقب هاذا يقوي قولنا
السابق فتدبر. وفي التجريد شهد فتح مصر واستشهد سنة ٥٤ **عبادة**
ابن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي أبو الوليد شهد العقبتين وكان أحد
النقباء. بمصر وشهد بدرا وسائر المشاهد وكان من سادات الصحابة قال
ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه نحو ابن المصريين أحاديث ومات ببيت المقدس سنة أربع
وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة وفي التهذيب مات بالشام في خلافة
معاوية وأمه الصامت وبايعت وأمها قرة العين بنت عبادة بن نضلة
الخزرجية ليس في الصحابيات من نقيب بأمها **عبد الله**
ابن أنيس الجهني قال ابن الربيع يقال ابن أنيسة أبو يحيى المدني حليف الأنصار
شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وأحدا وما بعدها من المشاهد وبعثه
النبي صلى الله عليه وسلم إلى سرية وحده ونزل مصر ورحل إليه جابر بن عبد الله في
حديث القصاص مات سنة ٥٤ في خلافة معاوية وفرق الذهبي في
التجريد بين الثلاثة فذكر عبد الله بن أنيس الجهني حليف الأنصار وعبد الله
ابن أنيس السلمي وعبد الله بن أبي أنيسة الذي رحل إليه جابر في القصاص
فجعلهم ثلاثة **عبد الله** بن بريز بن ربيعة قال
الذهبي قدم مصر وروى عنه ذكره ابن يونس **عبد الله**
ابن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدي كرب الزبيدي المصري شهد فتح مصر و
اختط بها وسكنها وعمر دهرا ومات بها سنة ٨٦ او ٨٧ او ٨٨ بعد العمى
وهو آخر صحابي مات بها قلت تأمل هذا مع ما سبق للجلال في سهل بن سعد
الساعدي فإن بينهما تخالفا والله أعلم قال ابن الربيع لأهل مصر عنه [illegible] حديثا
عبد الله بن حذافة بن عدي القرشي السهمي أبو حذافة
أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة وقيل شهد بدرا وكانت فيه دعابة قال ابن الربيع
هو بدري دخل مصر ولا رواية لهم عنه أبو نعيم مات بمصر في خلافة عثمان

وذكر ابن

وذكر ابن أبي نجيح وابن لهيعة أيضا أنه مات بمصر وقال يحيى بن عثمان هذا وهم إنما
الذي مات بها خارجة بن حذافة **عبد الله بن حوالة**
الأزدي أبو حوالة له صحبة ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد نزل
الأردن سنة ٥٨ وهو ابن ٧٢ سنة **عبد الله بن الزبير** ٤٨
ابن العوام أمير المؤمنين أبو بكر وأبو خبيب أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه هاجرت به حملا فولدته بعد الهجرة بعشرين شهرا وهو
أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة وكان فصيحا ذا لسن وشجاعة وكان
أطلس لا لحية له قال ابن الربيع قدم مصر في خلافة عثمان وشهد فتح إفريقية
أيضا ولأهل مصر عنه حديث واحد بويع له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة
أربع وستين وغلب على الحجاز واليمن والعراقين ومصر وأكثر الشام وأقام في
الخلافة ٩ سنين إلى أن قتله الملعون الحجاج سنة ٧٣ **عبد الله**
ابن سعد بن أبي سرح واسمه حسام وقيل عديب بن الحارث القرشي العامري
أبو يحيى قال ابن سعد أسلم قديما وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي ثم افتتن وخرج من المدينة إلى مكة مرتدا فأهدر رسول الله صلى
الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فجاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمنه
فأمنه وكان أخاه من الرضاعة وسأل له المبايعة فبايعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ على الإسلام فقال الإسلام يجب ما كان قبله وولاه عثمان
ابن عفان مصر بعد عمرو بن العاص فابتنى بها دارا ولم يزل واليا بها حتى قتل عثمان
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد ولم يرو عنه غيرهم مات بعسقلان
سنة ٣٦ والحديث الذي رواه أهل مصر عنه **عبد الله** **عبد الله**
ابن سعد قال ابن سعد في الطبقات له صحبة وسكن مصر وله في مواكلة الحائض
ابن سندر تقدمت الإشارة إليه في أبيه سندر قال الجلال ثم رأيت الحافظ
الذهبي تفرد في الما تعنيت له فقال في التجريد عبد الله بن سندر أبو الأسود

الجذامي صحابي ولابيه صحبة ايضا روا عنه المصريون **عبد الله بن سمي**
الرعيني قال في التجريد له وفادة ثم رجع الى اليمن مع معاذ وشهد فتح مصر **عبد الله**
بن بشر ويقال ابن بشير الخولاني في التجريد له صحبة شهد فتح مصر **عبد الله**
بن عباس بن عبد المطلب ابو العباس ابن عم النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسمى البحر لسعة علمه قال ابن الربيع دخل مصر في خلافة
عثمان وشهد فتح المغرب ولاهل مصر عنه احاديث مات بالطائف سنة 68
وهو ابن احدى او اثنتين وسبعين قال الامام مسلم رضي الله تعالى عنه ما ابنا
مثل ابن ام واحدة ولدوا في دار واحدة ابعد قبورا من بني العباس عبد الله
بالطائف وعبيد الله بالشام والفضل بالمدينة ومعبد وعبد الرحمن بافريقية
وقثم بسمرقند وكثير بالينبع وقيل ان الفضل باجنادين وعبيد الله باليمن
عبد الله بن عديس البلوي اخو عبد الرحمن في التجريد ابن اخيه ويقال
انه بايع تحت الشجرة وذكره ابن الربيع ولا رواية له عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن قال ابن الربيع شهد
فتح مصر واختط بها دار البركة ولهم عنه احاديث مات بمكة سنة
73 وقيل 74 وعمره 84 وقيل 86 **عبد الله بن عمرو بن العاص**
ابو محمد الحلم قبل ابيه باحدى عشرة سنة فلنت صوابه ولد قبل ابيه
الخ قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولاهلها عنه اكثر من مائة ح
ابن عبد الحكم مات بمصر وقيل بعسقلان الشام وقيل بمكة سنة 65 وقيل
68 وعمره 72 وقيل مات بمصر ودفن بداره سنة 63 في خلافة عبد الملك
عبد الله بن عنمة بفتح المهملة والنون وقيل باسكانها
المزني في التجريد شهد فتح مصر وله صحبة اخرجه ابن يونس **عبد الله**
الغفاري قال في التجريد قال ابن يونس كان اسمه الحباب فغير اسمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم له ح في تاريخ مصر **عبد الله بن قيس**

العتقي

العتقي قال في التجريد له صحبة وشهد فتح مصر توفي سنة 63 **عبد الله**
ابن مالك الغفاري روا عنه ثعلبة ابن ابي الكنود بمصر كذا في التجريد **عبد الله**
ابن المستورد كان اسود قال في التجريد شهد فتح مصر واختط بها اصحابي اعان لامته

٤٩

عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي جد زهرة بن معبد شهد فتح مصر
وله خطة ولاهلها عنه ح واحد وهو قوله لعمر والله لانت احب الي من كل
شيء الا نفسي ح اخرجه خ في صحيحه ولهم عنه حكايات وفي التجريد ولد سنة 4
وله رواية **عبد الرحمن** بن ابي بكر الصديق ابو محمد شقيق عائشة
هاجر قبل الفتح ودخل مصر في سبب اخيه محمد ولاهلها عنه ح مات بمكة سنة
53 وقيل 55 وقيل 56 **عبد الرحمن** بن شرحبيل بن حسنة اخو
ربيعة في التجريد له رواية وشهد فتح مصر وكذا ابن الربيع **عبد الرحمن**
ابن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلا بافريقية
قلت لا يلزم من ذلك دخوله مصر فتامل 68 **عبد الرحمن**
ابن عديس بن عمرو البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه ح واحد وهو
ممن حبس ناس من الفتنة بمصر فوز من السجن لما بصروا ... مرمية فيقتلون بجبل
لبنان والخليل ولم يرو عنه الا المصريون توفي بالشام سنة 36 قال في
التجريد بايع تحت الشجرة وروا عنه جماعة وكان ممن حاصر عثمان من المصريين
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ابو عبد الله ذكره ابن سعد
في الطبقة الاولى من التابعين من المصريين ومروي عنه انه قال ما فاتني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا بخمس ليال توفي وانا بالجحفة فقدمت على اصحابه متوافرين
وذكره جماعة قال في التهذيب مختلف في صحبته **عبد الرحمن**
ابن عمر ابن الخطاب شقيق عبد الله وحفصة قال في التجريد ادرك النبوة
وفي طبقات ابن سعد غزا مصر **عبد الرحمن** بن غنم الاشعري
قال ابن الربيع له صحبة دخل مصر في زمن عمرو ولاهلها عنه ح واحد وفي التجريد

اسلم في زمن صلى الله عليه وسلم وفي التهذيب مختلف في صحبته مات سنة اثنين و
عبد الرحمن بن معاوية قال في التجريد قيل له صحبة ولا يصح نزل مصر وروى
عنه سويد بن قيس **عبد رضى** بضم الراء وفتح الضاد المعجمة الخولاني كذا
ضبطه ابن ماكولا يكنى ابا مكلف في التجريد له وفادة **عبد العزيز**
ابن كبيرة الغافقي قال ابن الربيع شهد فتح مصر هو وابنه شعبة وكان اسمه
عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد العزيز قاله الذهبي في تجريده **عبيد**
عبيد بن قشير قال في التجريد مصري روى عنه ابن لهيعة
ابن عقبة **عبيد** بن مخمر ابو امية المعافري قال في التجريد
شهد فتح مصر له صحبة يقال انه اول من قرأ القرآن بمصر **عتبة**
ابن عمرو بن صالح ابن عتيق قال في التجريد صحابي شهد فتح مصر
قاله ابن يونس **عتبة** ابن الندر بضم النون وفتح المهملة السلمي
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد
قال في التهذيب شامي له صحبة ورواية مات
سنة اربع وثمانين حديثه في سنن ابن ماجة **عثمان**
ابن عفان امير المومنين ابو عمرو الاموي قال ابن الربيع دخل مصر
في الجاهلية لتجارة وسار الى الاسكندرية **عثمان**
ابن قيس بن ابي العاص بن قيس السهمي قال في التجريد شهد فتح مصر مع ابيه
وهو اول من قضى بمصر وكان شريفا مريا قيل له صحبة قاله ابن يونس
وفي مرآة الزمان هو اول من بنى بمصر دار الضيافة للناس **عجري**
ابن مانع السكسكي في التجريد صحابي نزل مصر لا رواية له **عدي**
ابن عميرة بفتح اوله الكندي ابو زرارة ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم
عنه حديثان روى عنه ابن اخيه عدي وغيره **عروة** الفقيم
التميمي ابو غاضرة قال له حديث في المصريين روى عنه ابنه غاضر

عبجر

٥٠

عجري بن مانع السكسكي قال في التجريد شهد فتح مصر
قاله ابن يونس قال الجلال قلت تقدم عجري بن مانع الخ فالظاهر انهما واحد
عقبة بن بجرة الكندي ثم التجيبي المصري صحب ابا بكر
وكانت معه راية كندة يوم اليرموك قاله في التجريد **عقبة**
ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي ابو سروعة بن مسلمة
الفتح ابن الربيع شهد فتح مصر وهو الذي شرب بها مع عبد الرحمن بن عمر الخمر
وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لاهل مصر عنه شيء قال الجلال قلت
حديثه في البخاري والسنن قال المختصر عفا الله تعالى عنه بمنه وكرمه
قال المنجور في حواشيه على كبرى السنوسي رحم الله تعالى الجميع بمنه
وكرمه عند قوله وكل من ثبتت صحبته لا يسال عن عدالته ولا يتوقف
في روايته عن عدم الاسير الا من ثبتت جرحته فانه مردود والعصمة انما
تجب للانبياء عليهم السلام وانما اوردت الصحابة بغيرهم لان المجهول منهم
عدل بخلاف غيرهم وقد حض رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والسنة و
القرون وغيرهم وقواشر بهذا قوله لا يسال عن عدالته الى قوله ابتداء
بعد التزكية لا جرح ولا بد من هذا القيد في قوله كلهم عدول وقد نبه الجلال
المحلي على هذا القيد في شرح جمع الجوامع ونصه قلت وفي جمع الجوامع
المذكور لابن السبكي رحمه الله تعالى والاكثرون على عدالة الصحابة وقيل كغيرهم
وقيل الى قتل عثمان وقيل الا من قاتل عليا قال الجلال المحلي في تشطيره
والاكثرون كلهم عدول وقيل بل كغيرهم منسوب وقيل حتى قتل عثمان خلي
وقيل الا من عليا قاتل انتهى واما روايته وغيرهم عن مثل من تقدم فلا
يقتصر عليها بل يجبرها من نواح عدة او لا يذكرها احتجاجا بل اعتبارا او متابعة
وشواهد كما قرر في الفن والله تعالى اعلم **عقبة بن الحارث**
الفهري امير المغرب لمعاوية ويزيد قال في التجريد يقال له صحبة ولم يصح

عقبة بن عامر بن عبس
الجهني
ابو
عمرو

88

احد مشاهير الصحابة قال في التجريد كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وقال
في العبر كان مقرئا فصيحا فقيها [illegible] الصحابة ولاهل مصر عنه رواية نحو
مائة وفيه مات بمصر سنة 58 **عقبة** بن كريم الانصاري
ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر
ويقال شهد احدا **عقبة** بن نافع الفهري امير المغرب قال في التجريد
ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تصح له صحبة وذكر ابن الربيع شهد
فتح مصر ولا حديث له وقال الذهبي ولي امرة المغرب واستشهد بافريقية
قال ابن كثير اختط القيروان ولم يزل بها الى سنة 63 فغزا البربر فقتل
شهيدا ابن عبد الحكم بلغنا ان عقبة اتى وادي القيروان فبات عليه
فلما اصبح اتى راس الوادي فقال يا اهل الوادي اظعنوا فانا نازلون قال ذلك
ثلاثا فجعلت الحيات تنساب والعقارب وغيرها وتخرج ذاهبة وهم
قيام ينظرون اليها من الصبح للغروب فنزلوا الوادي ولم يروا شيئا منها
قال واقام اهل افريقية اربعين سنة ولو التمست حية او عقرب بالف دينار
ما وجدتا قلت افادنا بعض [illegible] وراينا في حاشية [illegible] على
الرسالة ان من [illegible] هذا المكان من حية وعقرب
وثعبان يقول لكم [illegible] ارحلوا
ارحلوا ارحلوا [illegible] موتوا موتوا [illegible] فانه لا تلدغه حية ولا عقرب ولا
ثعبان [illegible] لامرأة [illegible] اكثر من [illegible] وكل عقرب ارادت
دخول بيتي ماتت [illegible] فمات منهم نحو العشرين وكثير من اهل تونس
من يموت من لدغ العقرب [illegible] في غشت [illegible] وهو من المجربات
الصحيحة التي لا يمترى فيها الدالة على كرامات الاولياء. ولو بعد الموت [illegible]
[illegible] فسبحان من يؤتي فضله من يشاء. **عكرمة** او
المعلى ابن عبيد الخولاني في التجريد له ذكر في الصحبة شهد فتح مصر **المعلى**

ابن ابي عبد
الرحمن

ابن ابي عبد الرحمن بن يزيد بن ابي قيس الفهري ابن عبد الحكم [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] مصر بعد موت ابيه [illegible] واخوه وعاد [illegible] فقتل بحيرة
وفي التجريد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومات [illegible] مصر وله بها عقب **عنبسة**
ابن عدي البلوي في التجريد شهد فتح مصر روى عنه ابنه الوليد وغيره **علقمة**
ابن جنادة الازدي الحجري الذهبي شهد فتح مصر وولي البحر لمعاوية توفي سنة [illegible]
علقمة بن رمثة البلوي قال [illegible] في المعجم ابن [illegible] شهد
فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد الذهبي بايع تحت الشجرة وقال الحسيني مصري
له صحبة ورواية روى عنه زهير بن قيس البلوي **علقمة**
ابن يحيى الخولاني قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية
علقمة بن يزيد المرادي ثم القطيفي قال الذهبي له
وفادة وشهد فتح مصر وولي الاسكندرية زمن معاوية
عمار بن ياسر العنسي ابو اليقظان احد السابقين
الاولين قال ابن الربيع دخل مصر [illegible] من عثمان [illegible] ولاهل مصر
عنه حديث واحد قتل بصفين سنة 37 وهو ابن 93 سنة بتقديم التاء
على السين **عمارة** ويقال عمار بن شبيب السبائي قال في التجريد
نزل مصر روى عنه ابو عبد الرحمن حديثه في [illegible] قال ابن يونس الحديث
مرسل وقال في التهذيب مختلف في صحبته **عمر ابن الخطاب**
امير المومنين رأيت في بعض الكتب انه دخل مصر في الجاهلية ورايتها
[illegible] ولم اقف على ما يصح ذلك في كلام احد من اهل الحديث
عمرو بن [illegible] الانصاري قال في التجريد نزل مصر روى عنه يزيد بن ابي حبيب
عن [illegible] بن عقبة عنه **عمرو بن الحمق** بن كاهن بن حبيب الخزاعي
قال [illegible] في المعجم ابن الربيع دخل مصر في ايام عثمان ولهم عنه حديث
في [illegible] وفي التهذيب بايع في حجة الوداع وقتل بالجزيرة ابن سعد

كان ممن أعان على قتل عثمان ثم قتله عبد الرحمن بن أم الحكم قال الشعبي أول رأس حمل
في الإسلام رأس عمرو بن الحمق ابن كثير أسلم قبل الفتح وهاجر وكان ممن أعان على
ابن عفان فطلبه زياد فهرب للموصل فبعث معاوية لنائبها فوجدوه اختفى
في غار فنهشته حية فمات فقطع رأسه وبعث به لمعاوية فطيف به
في الشام وغيرها فهو أول رأس طيف به وفي ح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
له أن يمتعه الله تعالى بشبابه فبقي 80 سنة لا ترى في لحيته شيبة قلت وفائدة
قال المناوي في شرح الشمائل رحمه الله تعالى الرأس من كل مهموز وعن أهل اللغة
وأنهم يتركون همزه لزوما ه

عمرو بن سعيد بن العاص
ابن أمية الأموي أبو أمية المعروف بالأشدق ابن كثير يقال إنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثا دخل مصر مع مروان وقتله عبد الملك سنة
69 وقيل سنة 70

عمرو بن شفي البامعي قال الذهبي شهد
فتح مصر وغزا في الصحابة

عمرو بن العاص بن وائل السهمي أبو عبد الله
وقيل أبو محمد أمير مصر وصاحب فتحها أسلم بالحبشة عند النجاشي ثم قدم
في صفر سنة 8 ومات بمصر ليلة الفطر سنة 43 وله 90 وفي سنة
ابن الجوزي عاش نحو 100 ودفن بالمقطم بالجيزة وكان طريقا للحجاز
ابن الربيع أهل مصر عنه نحو 40 حديثا وفي ح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن عمرو بن العاص من صالحي قريش

عمر بن مرة الجهني قال ابن الربيع شهد
فتح مصر ولهم عنه ح رواه عنه عيسى بن طلحة وقال في التهذيب
يكنى أبا طلحة قديم الإسلام وشهد المشاهد وكان فوق المائة بالخف
مات في خلافة عبد الملك رحمه الله

عمرو الجنفي
قال في التجريد روى عنه عثمان بن صالح قال أبو داود ... موسى
أن الجن آمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرسل إليهم قلت

عمير بن وهب الجمحي أبو أمية ذكر ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر

قال الذهبي ...

52

قال الزبيري كان من أبطال قريش قدم المدينة ليغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم فأسلم

عنبسة بن عدي بن الوليد البلوي بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر
ورجع إلى الحجاز قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي

عنبس بن ثعلبة
ابن هلال بن عنبس البلوي له صحبة بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ذكره من ذكر وأفريقيا

عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني شهد فتح مكة زاد الواقدي
وخيبر وراية أشجع معه يوم الفتح ونزل الشام سنة 73 ابن الربيع دخل مصر
مع معاوية وأهلها عنه حديثان

عوف بن نجولة بالنون والجيم
في التجريد شهد فتح مصر لا رواية له

حرف الغين

غرفة
ابن الحارث الكندي أبو الحارث اليماني قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه ح الذهبي
سكن مصر وحديثه قليل في سنن أبي داود المزي له صحبة ووفادة ورواية ومثله للبخاري

غفيف بن وطيب في التجريد شهد فتح مصر وذكر في الصحب قال ابن يونس لا رواية

حرف الفاء

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري
الأوسي أبو محمد شهد أحدا والحديبية وولي قضاء دمشق لمعاوية ابن الربيع شهد
فتح مصر وأهلها عنه نحو 7 مات سنة 53 وقيل 59

فضالة
الليثي قال ح في كتاب الصحابة حديثه في المصريين وفي التهذيب له صحبة ورواية
وفي اسم أبيه خلاف روى عنه ابنه عبد الله وأبو حرب بن أبي الأسود

حرف القاف

قتادة بن قيس الصدفي الذهبي له صحبة شهد فتح مصر

قرامة بن ...
ولم يعد العشيرة الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر

قيس بن ثور
الكندي السكوني بن أحمر روى عنه ... بن قيس التجيبي قلت هذا الأثر أعلمه
نزل مصر فتأمل

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري أبو عبد الله
صحابي من زهادهم وكرمائهم ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه
أحاديث قال أنس كان قيس من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة
من الأمير قاله خ وولي إمرة مصر في خلافة علي بن أبي طالب ومات بالمدينة سنة 60

ولعل الكاتب صحف مصر بحمص والله تعالى أعلم

وكان سيدا كريما ممدوحا شجاعا مطاعا فقالت له عجوز أشكو إليك قلة الجرذان
فقال ما أحسن هذه الكناية املئوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا وكانت له
صحبة قلت أي فصاحة بيان بها حيث دار وبيت مناديه هلموا إلى اللحم
والثريد وكان أبوه وجده يفعلان ذلك وكان من ذوي القامة جدا
كتب ملك الروم لمعاوية ابعث لي سراويل أطولكم فأخذ سراويل قيس
فوضع على أنف أطول رجل في الجيش فوقعت بالأرض وفي رواية
أن ملك الروم بعث برجلين من جيشه يزعم أن أحدهما أقواهم والآخر أطولهم
وقال إن كان في جيشك من يفوقهما قوة وطولا فابعث لك بأسارى كذا
وكذا وتحمل كذا وكذا وإلا فهادني ثلاث سنين فدعى للقوي محمد ابن الحنفية
فجلس وأعطى يده للرومي فاجتهد غاية قوته فلم يحركه ثم جلس
الرومي وأعطى يده لابن الحنفية فأقامه سريعا ورفعه في الهواء وألقاه
على الأرض فسُرّ بذلك معاوية سرورا عظيما ودعى بسراويل قيس وأعطاها
لطويل الروم فلبسها فبلغت ثديه وأطرافها تخط في الأرض فاعترف
الرومي بالغلب ووفى بالشرط ابن الربيع أدرك الإسلام عشرة كلهم طوال كل
عشرة أشبار عبادة بن الصامت وسعد بن معاذ وقيس بن سعد بن عبادة
وجرير بن عبد الله البجلي وعدي بن حاتم الطائي وعمرو بن معدي كرب الزبيدي
والأشعث بن قيس الكندي ولبيد بن ربيعة وأبو زيد الطائي وعامر
ابن الطفيل ويقال طلحة بن خويلد [illegible] هذه
العشرة ليسهل حفظهم على من أراده فقلت بعون الله تعالى

يا سائلي عن طوال الصحابة … خذهم حباك الله بالإطابة
قيس بن سعد بن عبادة التقي … ثم جرير البجلي الحبر النقي
ومنهم عبادة بن الصامت … وسعد نجل لمعاذ القانت
وابن لحاتم عدي عمرو … نجل لمعدي كرب الأغر

و٧٠٩

رأيت في بعض التقييد [illegible] هذا الكلام موضوع لا أصل له

هو

والأشعث بن قيس الكندي … ثم أبو زيد الطائي
وابن ربيعة لبيد وكذا … نجل الطفيل عامر بلا أذى
وزاد بعض طلحة بن خالد … مصغرا فاحفظهم يا ولدي
وقال هذا أحمد بن قاسم … [illegible]
يرجو به ثواب ذي الجلال … والحمد لله على الكمال

لو قال طول الجميع عشر أشبار وذا نظم أحمد بن قاسم [illegible]

قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدي السهمي قال الذهبي ولي قضاء مصر
ابن الخطاب وهو من مسلمة الفتح قيس بن عدي اللخمي الراشدي ذكره الذهبي
في التجريد وقال [illegible] له صحبة [illegible] شهد فتح مصر وكان طليعة لعمرو بن العاص
وكان من شيعة علي بمصر فيسبقة بمثناة تحتية ساكنة
ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ابن كلثوم ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة
قال الذهبي له وفادة شهد فتح مصر وعداده في كندة وكان شريفا مطاعا
في قومه حرف الكاف كثير بن أبي كثير الأزدي له صحبة نزل مصر
وعنه عقبة بن مسلم [illegible] كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي أبو رشدين
ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال لا رواية له إلا عن الصحابة فيما أعلم مشهور الجلالة وولي
[illegible] الإسكندرية لعبد العزيز بن مروان ومات بمصر سنة [illegible] وقيل [illegible] كعب
ابن عاصم الأشعري أبو مالك شامي نزل مصر وفي التهذيب له صحبة ورواية عنه جابر
وأبو الدرداء والصحيح أنه غير أبي مالك الأشعري راوي الشاميين حديثه مشهور بكنيته
مختلف في اسمه قال البغوي سكن مصر كعب بن عدي بن حنظلة التنوخي
من أهل الحيرة ذكره ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه [illegible] الذهبي كان شريكا لعمر في الجاهلية
[illegible] إلى المقوقس ثم روى عنه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
كلامه وقراءته وصلاته ومات صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه فأسلم بعده فهو
من [illegible] الذين [illegible] قال الجلال قلت وفي ابن الربيع النصراني بأنه
أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن يسار بن ضنة العبسي

المنز وممن قال ابن الربيع اهل مصر عنه ح وقال الذهبي ولي قضاها بل قوا او افتى بها
وكان قاضيا في الجاهلية وروي ان عمر كتب لعمرو بن العاص ان يجعله في القضاء فقال كعب
والله لا يحبسني الله تعالى من ذلك في الجاهلية ثم اعود اليه واني ان يقبل حرف
اللام لبيد بن كعب بن زيد بن مالك بن شنبات موقبة ثم رآه اخره مهملة بوزن
جليس في التجريد حج في الجاهلية وصلى خلف ابن عمر عداده في المصريين لبيد
ابن عقبة التجيبي قال الذهبي من اهل مصر وشهد فتحها صحابي لم يرو ولضبيب
ابن جشم بن حرملة صحابي شهد فتح مصر قاله الذهبي لقيط بن عدي اللخمي
الذهبي صحابي كان على كمين جيش عمرو في فتح مصر ليشرح بن يحيى ابو محمد الرعيني صحابي
شهد فتح مصر قاله الذهبي حرف الميم مابور الخصي قال
الذهبي اهداه المقوقس مع مارية وسيرين قاله مصعب مالك بن زاهر
وقيل ازهر ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة قال ولهم عنه ح
وفد في التجريد لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن ابي بلتعة
الازدي قال في التجريد احد الابطال شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص
وكان اول امام للمصريين مالك بن عبد الله ويقال ابن عميرة المعافري مصري
له احاديث في مؤلف ابن عاصم مالك بن عتاهية بن حرب الكندي التجيبي
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه ح وقال الذهبي مصري له ح
واحد في مسند الامام احمد رضي الله تعالى عنه قال الحبيبي له صحبة ورواية
عداده في المصريين وبها كان مسكنه مالك بن قرامة ذكره ابن الربيع
فيمن دخل مصر من الصحابة وقال بايع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر ابن يونس انه مصري هـ وهو انصاري اوسي بدري وترجمة مسلمة بن هبيرة
ابن خالد الكندي السكوني التجيبي شهد فتح مصر ولهم عنه ح وفي التهذيب
له صحبة ورواية وولي مصر سنة ٤٧ وكان من امرائها مات
زمن مروان بن الحكم قلت مراد هذا الم نظم خلافته و انما مكث فيها

تسعة اشهر لا غير

تسعة اشهر لا غير وكانت ولايته سنة ٤٧ وله من العمر ٧٩ سنة والله تعالى اعلم
ملك بن هوع التجيبي مصري روى عنه ربيعة بن لقيط له ح مبرح بن شهاب
ابن الحارث اليافعي ويقال الرعيني قال في التجريد من امراء مصر وكان على ميسرة
عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطته بالجيزة معروفة محمد بن اياس بن
البكير قال ابن منده له ادراك محمد بن بشير الانصاري قال ابن الربيع
شهد فتح مصر قال في التجريد له ح في ذم الغناء روى عنه ابنه يحيى
محمد بن ابي بكر الصديق ولد في حجة الوداع في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي امرة مصر لعلي وقتل بها سنة ثمان وثلاثين محمد بن جابر قال الذهبي
يعد في الصحابة شهد فتح مصر قاله ابن يونس محمد بن ابي
حبيب المصري ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحب وله حديث لا هجرة
لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت في الجامع الصحيح ما يعارضه لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابو القاسم ولد بالحبشة واقام بمصر مدة وكان من المستنفرين على عثمان
تغلب على مصر واخرج منها عبد الله بن ابي سرح وصلى بالناس فيها ثم قتل
سنة ٣٦ وقيل بعدها وهو ابن خال معاوية محمد بن علية القرشي
في التجريد عداده في المصريين من الصحابة محمد بن عمرو بن العاص السهمي
له صحبة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حدث قاله في التجريد
محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي الانصاري الاوسي الحارثي ابو عبد الرحمن وقيل
ابو عبد الله شهد كل المشاهد من فضلاء الصحب واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض غزواته قال ابن الربيع قدم مصر مع عمرو بن العاص ويقال انه مات في صفر
بالمدينة سنة ٤٣ وعمره ٧٧ سنة محمود بن ربيعة
الانصاري ابن عبد البر حديثه في المصريين والخراسانيين قلت شهد فتح
محمية بن جزء الزبيدي حليف بني جمح وهو ابن عم عبد الله بن الحارث

ابن حزم من مهاجرة الحبشة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ابن سعد تحول الى مصر
فنزلها **مروان بن الحكم** بن ابي العاص الاموي ابو
عبد الملك ويقال ابو الحكم او ابو القاسم قال ابن كثير صحابي عند طائفة
كثيرة وقيل مختلف في صحبته ولد بعد الهجرة بسنتين او نحوها لا رواية
له خرج به الى الطائف مع ابيه ثم دخل مصر وكان كاتبا لعثمان وبويع
له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية ايضا بالشام تسعة
اشهر ومات بدمشق في رمضان سنة ٦٥ ابن عساكر ذكر سعيد
ابن عفير انه مات انصرافه من مصر بالصبرة وقيل بلد **المستورد**
ابن سلامة بن عمرو الفهري صحابي شهد فتح مصر واختط بها وتوفي
بالاسكندرية سنة ٤٥ روى عنه علي بن رباح وابو عبد الرحمن الحبلي
قاله ابن يونس وفي التجريد مثله **المستورد** بن شداد بن عمرو
القرشي الفهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة قال في
التجريد بعد الذي قبله واقتصر ابن الربيع على هذا اذ قال شهد فتح
واختط بها ولهم عنه احاديث **مسروح** بن سندر الخصي
مولى زنباع بن روح الجذامي قال الذهبي له صحبة نزل مصر وهو ابو الاسود
قاله ابن يونس **مسعود** بن الاسود البلوي وقيل العدوي قال
الذهبي بايع تحت الشجرة يعد في المصريين وغزا افريقية
انتهى **مسعود** بن اوس بن زيد بن اصرم الانصاري
النجاري ابو محمد بدري ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من
الصحابة الذهبي قيل شهد صفين مع علي **مسلمة** بن مخلد
بن الصامت الانصاري الزرقي ابو معن ولد عام الهجرة ابن
الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديثان مات
سنة ٦٢ وقيل مات بالاسكندرية ابن سعد مات بالمدينة

تحول الى مصر لها وولي امرة مصر لمعاوية الذهبي له صحبة ورواية يسيرة
ابن كثير مات بمصر في الفتنة **المسور** بن مخرمة بن نوفل الزهري
ابو عبد الرحمن له ولابيه صحبة وامه عاتكة اخت عبد الرحمن بن عوف قال ابن الربيع
دخل مصر للغزو والمغرب مات سنة ٦٤ **المسيب** بن حزن بن ابي وهب
المخزومي والد سعيد بن المسيب له ولابيه صحبة ورواية ذكره الواقدي فيمن دخل
مصر للغزو والمغرب قاله ابن عبد الحكم **مطعم** بن عبيد البلوي قال ابن الربيع شهد
فتح مصر قال الذهبي مصري له صحبة روى عنه ربيعة بن لقيط **المطلب**
ابن ابي وداعة الحارث بن ابي ضبيرة القرشي ابو عبد الله السهمي له ولابيه صحبة
وهما من مسلمة الفتح ابن الربيع دخل مصر للغزو والمغرب ذكره الواقدي **معاذ**
ابن انس الجهني قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه ٤٥ حديثا المزني له صحبة
ورواية لم يرو عنه سوى ابنه سهل وفيه ابن سعد الذهبي سكن مصر وروى عنه ابنه
احاديث كثيرة **معاوية** بن حديج السكوني التجيبي او الكندي
او الخولاني ابن الربيع شهد فتح مصر وهو الوافد على عمر بفتح الاسكندرية
قال ... سكن مصر ومات فيها قبل عبد الله بن عمرو الذهبي يعد في المصريين مشهور
وهو قاتل محمد بن ابي بكر وقال المزي ذكره ... وابو حاتم وغير واحد ان له صحبة
و... ورواية ابن كثير مات بمصر سنة ٥٢ **معاوية**
ابن ابي سفيان صخر بن حرب الاموي امير المؤمنين ابو يزيد قال ابن الربيع دخل
مصر ولهم عنه حديثان مات بدمشق في رجب سنة ٦٠ عن ٧٨ سنة **معبد**
ابن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الحكم دخل مصر للغزو
المغرب الذهبي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد بافريقية في زمن
عثمان سنة ٣٥ **معن** بن حرملة المدلجي ويقال حرملة بن معن له صحبة
ابن يونس معن ... **معيقيب** بن ابي فاطمة الدوسي اسلم قديما
وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم

واستعمله ابو بكر وعمر على بيت المال وزاد الجزاء فعالجه بامر عمر بن الخطاب ووقف
على المعجزة ولم يبتل احد من الصحابة ولا اشتغل بهذا الجزاء وانقرض بالوضح اي البرص
ابن الربيع شهد فتح مصر مات بسنة اربعين في خلافة عثمان قلت هذا غلط
فان عثمان لم يصل للاربعين لانه مات سنة 36 **المغيرة** بن شعبة
ابن ابي عامر ابو موسى او ابو محمد الثقفي احد مشاهير الصحب والدهاة وكان امرأ دخل مصر
في الجاهلية واجتمع بالمقوقس وذاك له بامر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فاسلم
عام الخندق واول مشاهده الحديبية مات في رمضان سنة 50 عن 70 سنة قال
ابن سعد كان يقال له المغيرة الرأي وقال الشعبي الفضلاء اربعة ابو بكر وعمر وابن مسعود
وابو موسى والدهاة اربعة معاوية وعمرو والمغيرة وزياد وقد سمعنا المغيرة يقول ما
غلبني احد وقال قبيصة بن جابر صحبت المغيرة فلو ان مدينة لها 8 ابواب
لا يخرج منها الا بمكر لخرج المغيرة من ابوابها كلها واصيبت احدى عينيه يوم 68
اليرموك وقيل نظر الى الشمس كاسفة فذهب ضوء عينه **المقداد بن الاسود**
ليس بن الاسود اباه وانما تبناه الاسود بن عبد يغوث وهو صغير فعرف به
واسم ابيه عمرو بن ثعلبة الكندي ابو معبد احد السابقين شهد كل المشاهد ولم
يثبت انه شهد بدرا فارس غيره فيما قيل ابن الربيع شهد فتح مصر وله عنهم حديثان
مات بالمدينة سنة 33 عن 70 سنة روي ان المقداد غزا مع عبد الله بن سعد
افريقية فلما رجعوا قال ابن سعد للمقداد في دار بناها كيف ترى بناءها
فقال المقداد ان كان من مال الله فقد اسرفت وان كان من مالك فقد اسرفت
فقال عبد الله لولا ان يقال افسد لهدمتها **المنيذر الاسلمي**
ويقال المنذر ابن الربيع دخل مصر ولهم عنه حديث وسكن افريقية وقال ابن يونس
له صحبة كان بافريقية روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلي وقال عبد الملك بن حبيب
دخل الاندلس من الصحابة منيذر الافريقي **مهاجر** مولى ام سلمة
يكنى ابا عزيبة ابن الربيع دخل مصر وسكن الصعيد ولهم عنه حديث سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم سنين لم يقل لي لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته
روى عنه بكير بن عبد الله بن بكير ولم يرو عنه غير المصريين **حرف النون**
ناشرة بن سمي اليزني المصري ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر
وابي عبيدة وغيرهما **نبيه** بن صواب المهري ذكره ابن يونس فيمن
دخل مصر من الصحابة قال انه احد من اسس الجامع الذهبي هو احد الاربعة
القائمين قبلة مصر وشهد فتحها روى عنه كثيرون **النعمان** بن الحر
ابن النعمان بن قيس الغطيفي في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس
نعيم بن حباب العامري ابو عمرو من تجيب ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر
من الصحابة الذهبي له وفادة وذكره ايضا ابن يونس وما قوله **حرف الهاء**
هاني بن عمرو بن النعمان المرادي قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر
هبيب بن مغفل قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها وله عنه حديث
واليه ينسب وادي هبيب لانه اعتزل في فتنة عثمان وتوفي به
وقال الحميدي في رجال المسند كان بالحبشة ثم اسلم وهاجر وشهد فتح مصر
ثم سكنها وحديثه عندهم في جر الازار قال الذهبي قيل لابيه مغفل لانه
اغفل سمة ابله قلت فائدة قال المناوي في شرح الشمائل بالكسر قاله ابن حجر
قال سيبويه لم يات في لغة العرب وزن فعل بكسرتين الا كلمتان ابل وحبر
هو بالمعنى وقد نظمت ذلك فقلت

لم يات في الاسماء وزن فعل * الا حبر ثمت لفظ ابل
نقل ذا عن سيبويه الراوي * عبد الرؤوف عرف المناوي

وقال ابن هشام في شرح شذور الذهب رحمه الله تعالى اذا كان وسط الفعل حرف حلق
جاز فيه اتباع الاول للثاني في الكسر نحو فخذ وشهد ... وذيلت ما
سبق بكلام ابن هشام ايضا فقلت

ومثله ان كان حرف الحلق * وسطا لفعل يا جميل الخلق
فاتبع اوله للثاني * كفخذ حررت بالمثاني
ذكر ذلك الامام ابن هشام * لا زلت ذا مروءة وذا احتشام

بالترتيب [illegible] الاخر عليه حفاظ الشاطبية

بالترتان لاول ذلك في ذا الحبيب المتكبر الذي ابن الاخر ... انه خبر لمبتدا محذوف اي مثاله

قال الجرجاني رحمه الله تعالى قوله نحو كذا هو من نوع ... انه خبر لمبتدا محذوف ... كفعل محذوف اي امثل نحو هذا ... وجمع

نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اي امثل نحو ... ولو تتبعنا مثل هذه النكت

ومثله الشيخ خالد الازهري في اعراب الخلاصة ولو تتبعنا مثل هذه النكت

لخرج الكتاب اكبر من اصله وذهبت فائدة الاختصار والله ولي الانتصار

الحسنة

كهودة بن غطفة الحميري في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر

حرف الواو واقد بن الحارث الانصاري قال الذهبي له صحبة

وهب بن مغفل الغفاري من ال ... عداده في اهل مصر روى عنه قيس بن وكيع

روى عنه ابو قبيل الغفاري قاله الذهبي في التجريد قال الجلال قلت اخشى ان يكون

حرف الهاء مع الالف هاجب بن مالك هبيب بن مغفل السابق

ابن سعد الله البلوي صحابي بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر لا رواية له قاله جمع

حرف اليا يزيد بن انيس بن عبد الله ابو عبد الرحمن الفهري

ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها وله ح واحد في غزوة حنين روى عنه

عبد اهل مصر قال الذهبي مات بالشام **يزيد بن عبد الله** ابن الحراح

يزيد بن ابي احول في عبيدة الذهبي له صحبة ورواية تزوج بمصر بنت صر ابنة

زياد او ابن زياد الاسلمي قال الذهبي نزل مصر وروى عنه

ابو قبيل **يعقوب القبطي** مولى النبي مذكور من الانصار

قال الذهبي اعتقه عمرو بن العاص له نعيم بن النحام و

القصة في الصحيح مات في ايام ابن الزبير **باب الكنى**

ابو الاسود مرثد بن جابر العبدي له وفادة ذكره ابن يونس والذهبي

ابو الاعور السلمي عمرو بن سفيان حليف بني عبد شمس قال

ابن الربيع قدم مصر مع مروان بن الحكم وله ح وقال ابو حاتم لا تصح له صحبة

ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان من مشاهير

الصحابة قال الذهبي سكن مصر ثم سكن حمص قال ابن عيينة كان اخر

من مات بالشام هو وذلك سنة 86 عن او سنة **ابو ايوب**

88

الانصاري

الانصاري خالد بن زيد بن كليب شهد العقبة وبدرا وجميع المشاهد ابن الربيع

شهد فتح مصر وغزى بحرها واهل مصر عنه نحو ح مات بالقسطنطينية غازيا

مع يزيد بن معاوية سنة 52 وقبره هناك يستسقى به الروم اذا قحطوا

ابو بردة الانصاري الاوسي الظفري روى عنه ابنه معتب كذا في

التجريد وقال ابن سعد في الطبقات صحابي نزل مصر روى المصريون عنه من رواية

ابنه معتب او مغيث عنه **ابو بصرة** الغفاري اسمه حميل بالحاء مصغرا

ابن بصرة بن وقاص له صحبة ورواية ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها

ولهم عنه ح احاديث وكانت وفاته بمصر ودفن بمقبرتها قاله ابن سعد

ابو ثور الفهمي قال ابن عبد البر صحابي احاديث له عند اهل مصر

ابن ابي حاتم قال ابو زرعة لا اعرف اسمه وقال لا اعرفه وله صحبة ابن الربيع

شهد فتح مصر وله رواية الذهبي حديثه عند المصريين روى عنه يزيد بن عمرو

ابو حبيب قال ابن الربيع بدري اخبرني يحيى بن عثمان بن صالح انه

دخل مصر **ابو جمعة** الانصاري الصحابي وقيل الكناني

حبيب بن سباع وقيل ابن وهب او جنيد بن سبع له صحبة ورواية ابن الربيع

شهد فتح مصر ولهم عنه ح ابن سعد كان بالشام ثم تحول لمصر نزلها **ابو جندب**

العتقي صحابي نزل مصر **ابو حماد** او ابو حامد الانصاري قال الذهبي

له صحبة وحديثه عند المصريين معروف بعقبة بن عامر من طريق ابن لهيعة

ابو خراش السلمي ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة وله ح من هجر

اخاه سنة فهو كسفك دمه الذهبي ابو خراش السلمي او الاسلمي

له ح ولهم حديث **ابو الدرداء عويمر بن عامر** وقال ابن مالك الانصاري

الخزرجي الملم يوم بدر وشهد احدا فابلى يومئذ وفرضه عمر رضي الله تعالى عنه

بالبدريين في العطاء ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه ح احاديث مات

سنة ابو نعيم قيل لابي الدرداء الا تقول الشعر فان الانصار قالوا الشعر

42

قال وان ايضا قلت فاسمعوا يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى الله الا ما ارادا
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفادا

ابو ذرة البلوي له صحبة ذكره ابن يونس قلت لا يلزم من كونه له صحبة ان يكون ممن دخل مصر الذي هو المدعى فتأمل **ابو ذر** الغفاري جندب بن جنادة او يزيد ابن عبد الله اسلم قديما وهو من فضلاء الصحابة ونبلائهم وقرائهم قال ابن الربيع دخل مصر واختط بها ولهم عنه حديث سكن مصر مدة ثم خرج منها لما رأى اثنين يتنازعان في موضع لبنة كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك مات بالربذة في الحجة سنة ٣٢ **ابو ذؤيب الهذلي الشاعر** خويلد بن خالد قال الذهبي في التجريد كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وفد وشهد السقيفة ومبايعة ابي بكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشعر هذيل قال ابن كثير توفي غازيا بافريقية في خلافة عثمان قلت خلافة عثمان اشهر من ان تذكر **ابو رافع القبطي** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم او ابراهيم او صالح شهد احدا والخندق وما بعدهما قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديث مات بالمدينة بعد موت عثمان بيسير قلت موت عثمان ايضا اشهر من قفا نبك **ابو رمثة البلوي** قال الذهبي سكن مصر ومات بافريقية وحديثه عند المصريين قال في التهذيب قيل اسمه رفاعة بن يثربي وقيل بالعكس له صحبة ورواية حديثه في السنن وغيرها **ابو الرمدا** البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث قال الذهبي له صحبة اسمه هنيدة **ابو رهم** السماعي وقيل السمعي بفتحتين اسمه احزاب بن اسيد بفتح كطليس وقيل بالضم كزبير وقيل ان اسمه الظهري بالكسر او بالفتح مختلف في صحبته قال ابن يونس ادرك الجاهلية وعداده في التابعين قاله ح وابن حبان وقال ابو حاتم
له صحبة

له صحبة وذكره ابن ابي خيثمة وابن سعد في الصحابة فيمن نزل الشام ومنهم قلت كان هذا الايراد على دخوله مصر والله تعالى اعلم بفائدة ذكره في شرح [القسطلاني رحمه الله تعالى] ان العلامة الحافظ سيدي احمد المقري بتشديد القاف وبسكونها ايضا انشد لغيره

هم لي يا سيدي مظلمة — ما استعنت فيها ابن ابي خيثمة
فانه يروي عن جده — وجده يروي عن عكرمة
عن ابن عباس عن المصطفى — نبينا المبعوث بالمرحمة
ان انقطاع الخل عن خله — فوق ثلاث ربنا حرمه
وانت من شهر لنا هاجر — اما تخاف الله فينا لمه

ابو ريحانة الازدي اسمه شمعون بالغين المعجمة وقيل المهملة بن زيد حليف الانصار له صحبة ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديثان او ثلاثة **ابو ازعر** قال الذهبي له صحبة مصري روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلي في ديانة المطلبين وذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ولهم عنه حديث **ابو زمعة البلوي** قال الذهبي اسمه عبد او عبيد بن ارقم بايع تحت الشجرة ونزل مصر وغزا افريقية مع معاوية بن حديج قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث في الذي قتل تسعا وتسعين نفسا وسأل هل له من توبة لم يروه غيره مات بافريقية ويقال اسمه مسعود بن الاسود **ابو ازهر** البلوي قال الذهبي شهد فتح مصر **ابو زيد** الغافقي روى عنه عمرو بن شرحبيل عداده في المصريين كذا في التجريد **ابو سعادة** صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن مصر كذا في طبقات ابن سعد ولم يزد وقال ابن الربيع ابو سعيد وقيل ابو سعاد عبد الله بن بشر ممن دخل مصر من الصحابة قال الذهبي قيل اسمه جابر بن اسامة **ابو سعد الخير** الانماري ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر واورد له حديثا من رواية قيس بن الحارث العامري عنه قال الذهبي

ابو زمعة
دفن القيروان

اسمه عامر بن سعد ويقال ابو سعيد الخير شامي له حديث في الشجاعة وفي الوضوء
روى عنه قيس بن الحارث وعبادة بن نسي **ابو سعيد** الاسكندري له حديث
في السجود كذا قال في التجريد **ابو الشموس** البلوي قال ابن سعد
صحب النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر قال في التجريد شهد تبوك وله
حديث اورده ابن منده في تاريخه **ابو صرمة** الانصاري اسمه مالك
ابن قيس ويقال لبابة بن قيس وقيل قيس بن مالك قال ابن عبد البر يختلف
في شهوده بدرا وما بعده وكان شاعرا محسنا قال ابن الربيع شهد فتح مصر
ابو صبيح البلوي قال الذهبي مصري له صحبة وقال ابن الربيع
دخلها للغزو المغرب **ابو عبد الرحمن** الجهني قال الذهبي يعد في
المصريين روى عنه مرثد بن عبد الله حديثين ومثله لابن الربيع **ابو**
عبد الرحمن العدوي قال الذهبي اسمه عبد او يزيد بن انيس شهد حنينا
وقد تقدم في الباء **ابو عبد الغني** ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر
من الصحابة ولهم عنه حديث وقال الذهبي ذكره ابن منده في الصحابة وقيل ابنه
ابو عبد الله روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلي **ابو عثمان** الاصبحي
قال الذهبي اعتمر في الجاهلية روى عنه ابو قبيل المعافري نزل مصر
ابو عطية المزني قال في التجريد عداده في المصريين تفرد
بحديثه بكر بن سوادة **ابو عميرة** المزني هو رشيد بن
مالك تقدم **ابو فاطمة** الدوسي الازدي قال ابن الربيع شهد
فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديث وقال في التهذيب اسمه انيس
وقيل عبد الله بن انيس نزل الشام وشهد فتح مصر **ابو فاطمة**
الضمري ذكره في التجريد بعقب الاول وقال مصري روى عنه كثير بن
مرة وابو عبد الرحمن الحبلي **ابو فاطمة** الاشعري
كعب بن عاصم قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقد تقدم

ان الصحيح

ان الصحيح ان ابا مالك الاشعري كعب بن عاصم اختلف في اسمه فقيل الحارث وقيل عبيد
وقيل عبيد الله وقيل عمرو ومات في خلافة عمر **ابو مالك** نزل مصر روى
عنه سنان بن سعد والصحيح عن انس بن مالك كذا في التجريد **ابو المنتزل**
خلف روى عنه حيي المعافري له صحبة ونزل افريقية **ابو مسلم**
الغافقي ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة قال ولهم عنه حديث **ابو مكتم**
قال في التجريد له وفادة شهد فتح مصر **ابو مليكة** البلوي
ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة قال ولهم عنه ثلاثة احاديث الذهبي
له صحبة نزل مصر روى عنه علي بن رباح **ابو منصور** الفارسي صحابي
قال الذهبي نزل مصر روى عنه يزيد بن رافع اخرجه ابو يعلى وقيل هو تابعي
ابو موسى الغافقي مالك بن عبادة ويقال ابن عبد الله من حلفاء بني
عبد الدار قال ابن الربيع غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ولهم عنه
ثلاثة احاديث وقال الحسيني في رجال المسند صحابي نزل مصر الذهبي مصري له صحبة
توفي سنة 68 **ابو هريرة** الدوسي في اسمه واسم ابيه
اقوال كثيرة قلت انهاها بعضهم الى اربعين وقد بسطنا الكلام عليه
في كتابنا المسمى اظهار بعض نفائس ادخار المحتويات لختم البخاري
قال ابن الربيع قدم مصر على مسلمة بن مخلد في خلافة معاوية ولهم عنه
ثلاثة احاديث **ابو هند** الداري اسمه برير ويقال برين بن عبد الله
ابن رزين وهو ابن عم تميم الداري واخوه لامه قال ابن الربيع دخل مصر
ولهم عنه حديث **ابو الهيثم** ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من
الصحابة وله ذكر في حديث **ابو روح** البلوي ذكره ابن الربيع فيمن دخل
مصر من الصحابة وقال ولهم عنه حديث **ابو اليقظان** صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكره ابن سعد فيمن دخل مصر من الصحب روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ابشروا ابو الله لانتم اشد حبا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم تروه من عاينه منه الى قال الجلال قلت

ابو اليقظان هذا هو عمار بن ياسر وهي كنيته وقد تفطن لذلك ابن الربيع
فاورد هذا الاثر في ترجمة عمار من طريق فصحف في بعضها بقوله عن عشانة
بعد ابا اليقظان عمار بن ياسر بصفين يقول من ذكره قال وقد كنت
اتعجب من ابن سعد كيف خفي عليه هذا حتى رأيته خفي على الذهبي
ايضا فقال في التجريد آخر الكنى ابو اليقظان ذكره بن في الصحابة
وقد سكن مصر وروى عنه ابو عشانة فقط هذه عبارته وهي
اعجوبة كبرى
باب المبهمات
رجل من صداء. ذكره ابن الربيع بعد ذكر زياد بن الحارث الصدائي وحبان
ابن بح الصدائي قال ولهم عنه حديث واحد ثم اخرج من طريق عبيد الله بن زحر
عن بكر بن سوادة عن رجل من صداء قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر
رجلا فبايعناه وتركنا رجلا منا لم يبايعه فقلنا بايعه يا رسول الله فقال
لا ابايعه حتى ينزع الذي عليه انه من كان عليه مثل الذي عليه كان
مشركا ما كانت عليه قال فنظرنا فاذا في عضده سير فيه شيء
من لحا شجرة. **ابو جريع المرادي** قال ابن الربيع ذكر ابن يونس وعبد العزيز
ابن ميسرة انه كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه كان من اهل مصر
باب النساء
مارية بنت شمعون القبطية
ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل حفن اهداها له
المقوقس فاستولدها السيد ابراهيم عليه السلام وسيرين اختها [illegible]
قال ابن عبد الحكم ماتت مارية في محرم سنة 16 وصلى عليها
عمر ابن الخطاب ودفنت بالبقيع ابن عبد البر ماتت سنة 16 هـ
سيرين اخت مارية اهداها المقوقس ايضا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فوهبها لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن روى
عنها ابنها ولها حديثان وسيرين بالسين المهملة ذكره ابن عبد البر

وقيل

وقيل اسمها حسنة قاله الاعرج وقيل قيصر قاله ابن لهيعة وقد ورد ان
المقوقس اهدى له ثلاث جوار ولعل هذا اسم الثالثة وهبها لجهم بن قيس
العبدي فولدت له زكريا. الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر **ام زكريا.** وهي
الجارية التي اهداها المقوقس وقد شرح امرها **ام عبد الله**
بنت نبيه بن الحجاج امرأة عمرو بن العاص صحابية قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم اهل البيت عبد الله وابو عبد الله وام عبد الله والظاهر انها كانت
بمصر مع زوجها وهو مقيم بها اميرا عدة سنين **ام ذر** زوجة ابي ذر
الغفاري صحابية معروفة وقد سكن زوجها ابو ذر مصر مدة. قال الجلال
قلت الظاهر انها كانت معه فانها كانت تنتقل حيث انتقل
ولها رواية عن ابي ذر في المسند روى عنها الاشتر النخعي **فاطمة**
الانصارية امرأة عبد الله بن انيس الجهني صحابية لها حديث كذا في
التجريد قال الجلال قلت الظاهر انها كانت بمصر مع زوجها حين اقام
بها **سودة** بنت ابي ضبيس الجهنية الذهبي لها ولابيها
صحبة بايعت بعد الفتح قال الجلال قلت وابوها كان بمصر ولعلها كانت
معه **تقيمة** المقوقس صاحب الاسكندرية ذكره ابن منده
وابو نعيم في الصحابة ومثله لابن قانع وقال الذهبي لم يصح اسلامه ولم يزل نصرانيا
واسمه جريج
خاتمة قال ابن الربيع ذكر ان دخل للمقوقس
دخل مصر مع عمرو بن العاص ودخل مصر من بايع تحت الشجرة مائة رجل وقيل
سبعون وقال سليمان بن يسار غزونا افريقية مع ابن خديج ومعنا بشر كثير
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار قال الداودي
تلميذ الجلال قال مؤلفه رحمه الله تعالى وفرغت من تحرير ليوم الاحد منتصف
المحرم سنة 888 قلت جملة ما ذكر من الصحابة باضافة ارباب
الكنى والنساء والمجهولين والمختلف فيهم خمسة واربعون وثلاثمائة

اسم المقوقس جريج

وفرغنا من جمعه ليلة الاربعاء عند ثلثها الاول التاسعة عشر من رجب عام
ثمانية عشر ومائة والف من الهجرة النبوية على مشرفها الصلاة والسلام
فائدة قال في ق الهجرة بالضم والكسر الخروج من ارض الى ارض والهجرتان
هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة وذو الهجرتين من هاجر اليهما

باب في ذكر مشاهير التابعين من المصريين المحدثين

أيناس بن عامر الغافقي المصري عن علي وعقبة بن عامر وعنه
ابن اخيه موسى بن ايوب قال ابن يونس وفد على علي وشهد معه مشاهده
حسان بن كريب الرعيني الحميري ابو كريب المصري عن عمر وعلي
شهد فتح مصر وثقه ابن حبان **سليم بن عتر** التجيبي قاضي
المجتهد بن وكان جملة من التابعين واتباعهم **عبيد الله**
ابن زنيب الغافقي المصري عن عمر وعلي قال العجلي مصري تابعي ثقة مات
سنة 80 **زياد** بن ربيعة بن نعيم الحضرمي عن ابن عمر وابي ذر
وثقه العجلي مات سنة 60 **شفيق** بن ثور بن عبيد السدوسي
المصري عن ابيه وعثمان وعلي ومعاوية وثقه ابن حبان مات سنة
64 **شيبان** بن امية او ابن قيس القتباني ابو حذيفة المصري
عن رويفع بن ثابت وابي عميرة المزني وعنه بكر بن سوادة وغيره قال في التقريب
فيه جهالة **قيس** بن كعب التجيبي شهد فتح مصر عن عمرو بن العاص
وعنه سويد بن قيس ليس بمشهور **كثير بن قليب** الصدفي
الاعرج عن عقبة بن عامر وابي فاطمة الدوسي **ابو قيس** مولى عمرو بن العاص
عنه وعن ام سلمة وثقه ابن حبان مات سنة 54 **ابو حازم**
المصري عن عمر وحذيفة وسلمان وعنه عبد الله بن ابي جعفر المصري وغيره
اسلم بن يزيد ابو عمران التجيبي المصري عن ابي ايوب وعقبة بن عامر
وعنه ابن ابي حبيب وثقه ن وكان وجيها بمصر في ايامه وكانت
بيده

دلام ا بعد الوفة في حوائجهم لمامه

دلام ا بعد الوفة في حوائجهم **ثمامة** بن شفي الهمداني ابو علي المصري
من بلاد اسكندرية عن عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وثقه ن مات قبل العشرين ومائة
الحارث بن يزيد الحضرمي ابو عبد الكريم المصري عن جبير بن نفير وعبد الرحمن
ابن حجيرة وعنه الاوزاعي والليث قال الليث كان يصلي كل يوم ستمائة
ركعة مات ببرقة سنة 140 قاله الذهبي **الحكم بن عبد الله**
البلوي المصري عن علي بن رباح وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه ابن معين **ابو**
عشانة المعافري حي بن يؤمن المصري عن ابن عمر وعقبة بن عامر و
ثقه احمد ويحيى وابن حبان وغيرهم مات سنة 118 **داود الفراج**
الثقفي المصري عن ابي سعيد الخدري وعنه قتادة وثقه ابن حبان **دخين**
ابن عامر الحجري ابو ليلى المصري كاتب عقبة بن عامر عنه وعن بكر بن سوادة
وعمرو وثقه ابن حبان قتلته الروم سنة 102 **زهير بن قيس** البلوي المصري
عن عقبة بن رمثة البلوي وعنه سويد بن قيس **زياد بن نافع** التجيبي
المصري عن علي بن رباح وعنه بكر بن سوادة وثقه ابن حبان **سالم بن ابي سالم**
سفيان بن هانئ الجيشاني المصري عن ابيه وابن عمرو وعنه ابنه عبد الله ويزيد
ابن ابي حبيب وثقه ابن حبان قلت ابن حبان هو المعروف عندهم بابن الشيخ قاله
غير واحد المص وغيره **سليم بن جبير** المصري ابو يونس عن ابي هريرة وابي
اسيد الساعدي وثقه ن مات سنة 123 **سعيد بن الصلت** المصري
عن سهل ابن بيضاء وابن عباس وغيرهما وعنه محمد بن ابراهيم التيمي وغيره وثقه ابن حبان
وابو حاتم هو بن زغلبير وقال ابن ابي عاصم في كتاب الاعاد والمثاني سعيد بن الحكم
وصوبه المصنف **سليمان** بن عمرو ابو الهيثم المصري عن ابي سعيد وابي هريرة
وغيرهما وعنه دراج وغيره وثقه غير واحد **صالح** بن حيوان ويقال ابن حيوة
السبائي المصري عن ابن عمرو وعقبة والسائب وثقه ابن حبان **عباس**
ابن جليد الحجري المصري عن ابن عمر وعبد الله بن الحارث وثقه العجلي وابو زرعة

عبد الله بن رافع الحضرمي المصري ابو سلمة عن ابي هريرة وعنه سليمان بن راشد
وثقه ابن حبان عبيد الله بن ابي مرة المرادي شهد فتح مصر واختط
بها عن خارجة بن حذافة وعنه عبد الله بن زاشر وزبن عبد الله عبد الله
ابن منين اليحصبي المصري عن ابن عمرو وعنه الحارث بن سعيد العتقي عبد الله
ابن عتبة الإيادي عن عبد الله بن حوالة وعنه حمزة قال الحاكم تابعي مصري عبد الرحمن
ابن رافع التنوخي ابو الجهم المصري قاضي افريقية عن ابن عمرو وغيره وعنه
ابنه ابراهيم وبكر بن سوادة قال البخاري في حديثه مناكير عبد الرحمن
ابن شماسة المهري المصري عن ابي ذر وزيد بن ثابت وعائشة مات بعد
المائة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي
امير الاندلس عن ابن عمر وعنه عمر بن عبد العزيز قال ابن معين لا اعرفه وقال ابن يونس
قتلته الروم بالاندلس سنة ١١٦ عبد الرحمن بن وعلة
السبائي المصري عن ابن عمر وابن عباس وعنه ابو الخير اليزني عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم الاموي امير مصر عن ابيه وابي هريرة وعقبة بن عامر وعنه ابنه
عمر امير المومنين والزهري وجماعة وثقه ن وابن سعد مات سنة اثنتين وقيل
٨٦ عبد العزيز بن ابي الصعبة التميمي مولاهم المصري عن ابيه وابي
افلح الهمداني وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه ابن حبان عقبة بن ثمامة
المرادي المصري عن عبد الله بن الحارث وعنه عبد العزيز بن ابي كريمة عمار
ابن سعد التجيبي شهد فتح مصر عن عمرو بن العاص وابي الدرداء وعنه الضحاك بن شرحبيل
مات سنة ١٠٦ عمر بن مالك الهمداني ابو علي المصري عن ابي سعيد
الخدري وفضالة بن عبيد وثقه ابن معين عمرو بن الوليد بن عبدة
المصري عن ابن عمرو وقيس بن سعد وعنه يزيد بن ابي حبيب شهد فتح مصر ومات
سنة ١٠٣ وثقه ابن حبان عمران بن عبد الله المعافري المصري عن
ابن عمرو وعنه عبد الرحمن بن زياد بن انعم ضعفه ابن معين عيسى [illegible]

عبد العزيز بن [illegible]

المصري عن [illegible]

المصري عن ابن عمرو وعنه دراج وثقه ابن حبان قيصر التجيبي المصري
عن ابن عمرو وعنه يزيد بن ابي حبيب ومكحول وثقه ابن حبان وابو حاتم كليب
ابن ذهل الحضرمي المصري عن عبيد بن جبر وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه ابن حبان
لهيعة بن عقبة الحضرمي والد عبد الله المصري عن سفيان بن وهب
الصحابي وعنه يزيد بن ابي حبيب وغيره وثقه ابن حبان مات سنة مائة
مالك بن سعد التجيبي عن ابن عباس وعنه ابن جبر الزيادي قال ابو زرعة
مصري لا باس به وثقه ابن حبان محمد بن صرفة الصدفي عن ابن عمرو وعنه
شراحبيل المعافري وثقه ابن حبان وقال ابن يونس له غير حديث مسلم
ابن مخشي المدلجي ابو معاوية المصري عن ابن الفراسي وعنه بكر بن سوادة وثقه
ابن حبان مسلم بن يسار المصري ابو عثمان الطنبذي عن ابن عمرو وابي
هريرة مات ابو بقية زمن هشام بن عبد الملك المغيرة بن ابي بردة
العبدري المصري عن ابي هريرة وعنه سعيد بن مسلمة المخزومي وثقه ن
المغيرة بن نهيك الحجري المصري عن عقبة بن عامر وعنه عثمان
ابن نعيم الرعيني منصور بن سعيد بن الاصبغ الكلبي
المصري عن دحية وعنه ابو الخير مرثد تابعي ثقة قاله العجلي ناعم
ابن اجيل الهمداني ابو عبد الله المصري مولى ام سلمة عنها وعن عثمان وعلي
وابن عمرو وابن عباس وعنه الاعرج ويزيد بن ابي حبيب هشام
ابن ابي رقية المصري عن ابن عمرو وعقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد وعنه عمرو
ابن الحارث وغيره وثقه ابن حبان الهيثم الرعيني المصري
ابو الحصين عن ابن عمرو وابي ريحانة وعنه يزيد بن ابي حبيب الوليد
ابن قيس ابن الاخرم التجيبي المصري عن ابي سعيد الخدري وعنه ابنه عبد الله
وسالم بن غيلان ويزيد بن ابي حبيب وثقه ابن حبان يزيد بن رباح
ابو فراس المصري عن مولاه ابن عمرو وام سلمة وعنه الزهري وبكر بن سوادة
مات سنة
٩٠

بن يحنس المصري عن عقبة بن عامر وعنه عمرو بن الحارث وجماعة
وثقه ابن حبان أبو صالح الحراني المصري عن عبد الله الغفاري وعنه بكر بن سوادة
وغيره أبو الخطاب المصري عن أبي سعيد الخدري وعنه أبو الخير اليزني
قال لا أعرفه أبو لهيعة درع بن الحارث الخولاني المصري شهد
فتح مصر عن أبي ذر وعنه يزيد بن أبي حبيب أبو عامر عبد الله
ابن جابر الحجري المصري عن أبي ريحانة الأزدي وعنه الهيثم بن شفي الرعيني
وعبد الملك بن عبد الله الخولاني أبو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري
المصري قيل اسمه مرة عن أبيه وأخيه عياض وابن عمر وعنه عبد الكريم بن
الحارث وغيره وثقه ابن حبان أبو عياش المعافري المصري
عن علي وجابر وأبي هريرة وعنه يزيد بن أبي حبيب وغيره لا يعرف اسمه
أبو الهيثم كثير المصري مولى عقبة بن عامر عن مولاه وعنه كعب
ابن علقمة التنوخي أبو يزيد الخولاني المصري الكبير عن فضالة
ابن عبيد وعنه عطاء بن دينار ومن صغار التابعين
إسحاق بن أسيد الأنصاري [illegible] الخراساني نزيل مصر عن نافع وعطاء وعنه
الليث وجماعة قال الذهبي لين إسماعيل بن يحيى المعافري
المصري عن سهل بن معاذ وعنه عبد الله بن سليمان الطويل في حديثه نكارة
بكر بن عمرو المعافري المصري إمام جامعها عن عكرمة وبكير بن الأشج وعنه
ابن لهيعة مات في خلافة المنصور قلت وذلك سنة
ثابت بن ميمون المصري عن ثعلبة الأسلمي ونافع مولى ابن عمر وعنه
عمرو بن الحارث الجلاح أبو كثير الأموي المصري مولى عبد العزيز
ابن مروان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحنش الصنعاني وعنه عمرو بن الحارث والليث
قال ابن يونس كان عمر بن عبد العزيز قد جعل إليه القصص بالإسكندرية مات
سنة 120 الحارث بن سعيد العتقي المصري عن عبد الله بن منين

وعنه نافع

وعنه نافع بن يزيد وابن لهيعة مجهول الحارث بن يعقوب المصري
العابد مولى قيس بن سعد بن عبادة والد الفقيه عمرو عن سهل بن سعد وعبد الرحمن بن
شماسة وعنه ابنه عمرو والليث وثقه ابن معين وغيره حبان بن
أبي جبلة المصري القرشي عن ابن عباس وعمرو وعمرو بن العاص وابنه وعنه موسى بن علي
ابن رباح مات بإفريقية سنة 122 الحجاج بن شداد الصنعاني
المصري عن أبي صالح الغفاري وعنه حيوة بن شريح وعمرو وثقه ابن حبان ومات سنة [illegible]
حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي عن ابن عمر وعامر بن سعد
وعنه يزيد بن أبي حبيب والليث مات سنة 118 حكيم بن عبد الرحمن
المصري أبو غسان عن الحسن البصري وعنه الليث دراج بن سمعان
أبو السمح القاضي المصري مولى عبد الله بن عمرو بن العاص يقال اسمه عبد الرحمن ودراج
لقب عن عبد الرحمن بن الحارث بن جزء وعنه الليث مات سنة 126 [illegible]
ابن ملدا الكلاعي الحميري قاضي الإسكندرية عن ابن عمرو قال الدارقطني عداده
في المصريين راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن أوس الثقفي وعنه
يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان وقال يروي المراسيل راشد بن
الثقفي مولى حبيب بن أوس عن مولاه وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان
وقال يروي المراسيل أيضا ربيعة بن سليم التجيبي المصري عن حنش
الصنعاني وبسر بن عبيد الله وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة وثقه ابن حبان
ربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني عن فضالة بن عبيد وعنه الليث
قال الدارقطني مصري صالح توفي في 120 ربيعة بن لقيط التجيبي المصري
عن عبد الله بن حوالة ومالك بن هبيرة وعنه يزيد بن أبي حبيب وغيره وثقه ابن حبان
زبان بن عبد العزيز بن مروان الأموي عن أخيه عمر بن عبد العزيز وعنه أسامة
ابن زيد والليث قال ابن حبان ثقة يروي المراسيل وكان أحد الفرسان قتل [illegible]
مع مروان الحمار سنة 132 زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام التيمي

أبو عقيل نزيل مصر عن جده وله صحبة وعن ابني عمرو والزبير مات بالاسكندرية سنة
١٣٥ زياد بن عبيد الحميري
أخو حزم عن البنة قبل الله كان من ذي ابوال زياد بن شريح ذكره ابن حبان في الثقات
المصري عن رويفع بن ثابت وعقبة بن عامر وعنه حيوة بن شريح
سعد بن سنان وقيل سنان بن سعد الكندي المصري عن أنس وغيره وعنه
سليمان بن زياد الحضرمي المصري
يزيد بن أبي حبيب جماعة قال النسائي ليس بثقة
سليمان بن يزيد وسعيد بن أبي هلال ذكره ابن حبان في
عن عبد الله بن رافع الحضرمي وعنه خالد بن يزيد
سليمان بن زياد الحضرمي المصري عن عبد الله بن الحارث بن جزء
الثقات وقال أبو حاتم شيخ
سهل
ابن معاذ بن أنس الجهني شامي نزل مصر عن أبيه وعنه الليث وثور بن يزيد وثقه
ابن معين وثقه ابن لهيعة وعنه ابن غوث
ابن حبان سويد بن الجزامي عن أم عشامة بنت المغافري وعنه ابنه
شيبان بن عبد الرحمن الصدفي المصري عن حنش الصنعاني
معروف وعكرمة وعنه ابن لهيعة والليث وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين
صالح بن أبي غريب فليب بن حرملة الحضرمي عن خلاد بن السائب وكثير
ابن مرة وعنه حيوة بن شريح والليث وثقه ابن حبان عامر بن يحيى
المغافري أبو خنيس المصري عن ابن عمر وفضالة بن عبيد وعنه الليث مات قبل العشرين
ومائة عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري عن عبد الرحمن بن حجيرة
وثقه ابن حبان عبد الله بن ملك بن حذافة حجازي نزل مصر عن أبي العالية
بنت لبيع وعنه يزيد بن أبي حبيب وغيره عبد الله بن هبيرة السبائي
الحضرمي أبو هبيرة المصري عن أبي تميم الجيشاني وقبيصة بن ذؤيب
مات سنة ست وعشرين ومائة عبد الكريم بن الحارث الحضرمي
المصري العابد أبو الحارث عن المستورد بن شداد وعنه الليث قال ابن يونس
كان من العباد المتقشفين مات ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة عثمان بن نعيم الرعيني
المصري عن المغيرة بن نهيك وعنه ابن لهيعة وغيره قال في التقريب فيه

عطاء

عطاء بن دينار الهذلي أبو الريان المصري عن أبي زيد الخولاني وعنه حيوة
ابن شريح وثقه أحمد مات سنة ١٢٦ عقبة بن مسلم التجيبي أبو محمد
القاص المصري امام جامعها عن ابن عمرو وابن عمر وعنه حيوة بن شريح مات قريبا من سنة
عشرين ومائة عمر بن السائب المصري مولى بني زهرة عن أسامة بن زيد
وعنه ابن لهيعة والليث وثقه ابن حبان عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة
المصري عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وعنه ابنه عمر وابن لهيعة قال النسائي
ليس بثقة عمران بن أبي أنس العامري المصري عن أبي هريرة وسلمان
[illegible] وعنه ابنه عبد الحميد ويزيد بن أبي حبيب مات سنة سبع عشرة ومائة
قيس بن رافع الأشجعي المصري أبو رافع عن ابن عمرو وابن عمر وأبي هريرة
وعنه ابن لهيعة وعبد الكريم بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب ذكره ابن حبان
في الثقات قيس بن سالم المغافري أبو خزيمة المصري عن عمر
ابن عبد العزيز وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وعنه بكر بن مضر والليث ويحيى بن أيوب ذكره
ابن حبان في الثقات كعب بن علقمة التنوخي المصري عن سعيد بن المسيب
وعنه الليث مات سنة ١٤٠ مشرح بن هاعان المغافري أبو مصعب
المصري عن عقبة بن عامر وعنه الليث وثقه ابن معين وقال ابن حبان يروي عن عقبة مناكير
لا يتابع عليها مات تقريبا سنة ١٢٠ موسى بن وردان المصري وثقه
العجلي وضعفه أبو حاتم وقال البزار فلسطيني لا بأس به مات سنة سبع عشرة ومائة
وهب بن عبد الله المغافري المصري عن ابن عمرو وأبي هريرة وعنه ابن لهيعة
وثقه ابن حبان مات سنة بضع وثلاثين ببرقة وفاء
ابن شريح الصدفي المصري عن سهل بن سعد والمستورد بن شداد وعنه بكر بن سوادة
وزياد بن نعيم وثقه ابن حبان يزيد بن نعيم المغافري المصري عن ابن عمرو
وعنه الليث وابن لهيعة قال أبو حاتم لا بأس به يزيد بن محمد بن قيس المطلبي المصري
عن أبي الهيثم ومحمد بن عمرو بن حلحلة وعنه الليث ويزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان

ابو شهمة هلال مولى عمر بن عبد العزيز الغفاري عن ابن عمر ومولاه
وعنه ابن لهيعة شامي سكن مصر ضعفه ابو احمد الحاكم ووثقه غيره ابو عيسى
الخراساني نزيل مصر قيل اسمه سليمان بن كعب وقيل محمد بن عبد الرحمن
عن الضحاك وعطاء وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وثقه ابن حبان
صبغة اخرى اصغر من التي قبلها
ابراهيم بن نشيط عن نافع والزهري وعنه الليث وابن وهب
وثقه ابو زرعة وغيره مات سنة احدى او ثنتين وستين ومائة قال
الذهبي مصري تابعي غزى القسطنطينية زمن سليمان كثير
ابن ابي عمر الخولاني المصري ابو الفتح عن عكرمة والوليد بن قيس التجيبي وعنه
حيوة بن شريح وابن لهيعة والليث قال ابو زرعة مصري ثقة جعفر
ابن ربيعة الكندي ابو شرحبيل المصري راى عبد الله بن الحارث وروى عن الاعرج
وعنه الليث قال احمد كان شيخا من اصحاب الحديث مات سنة ١٣٦ حرملة
ابن عمران التجيبي ابو جعفر المصري جد حرملة بن يحيى صاحب الشافعي عن عبد الرحمن
ابن شماسة وعنه ابن المبارك وابن وهب وثقه احمد ويحيى حسان
ابن عبد الله المصري عن سعيد بن ابي هلال وعنه حيوة بن شريح وغيره
وثقه ابن حبان الحصين بن ثوبان المصري ابو ثوبان عن عكرمة وعنه الليث
وثقه ابن حبان قال ابن يونس كان له عبادة وفضل مات سنة ١٦٠
بن الوليد بن سيف الحضرمي ابو بكر المصري امير مصر عن الزهري
وعنه الليث وثقه ابن حبان استشهد بمصر في شوال سنة ١٢٨
حفص بن زياد ابو عمر المرادي الخراط سكن مصر عن نافع والمقبري
وعنه ابن وهب وجماعة حميد بن زياد الحضرمي مصري حكى عن عمر بن عبد العزيز
حميد بن هانئ ابو هانئ الخولاني المصري عن ابي عبد الرحمن الحبلي
وعلي بن رباح وعنه ابن لهيعة والليث وابن وهب مات سنة ١٤٢ حنين بن ابي حكيم

بياض من اصله

كذا

المصري عن علي بن رباح ومكحول ونافع وعنه الليث وابن لهيعة وثقه ابن حبان حيي
ابن عبد الله بن شريح المعافري الحبلي ابو عبد الله المصري عن ابي عبد الرحمن
الحبلي وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب قال ابن معين ليس به باس وضعفه
وقال احمد احاديثه مناكير مات سنة ١٤٣ دحين بن نافع ابو عيسى
الشامي نزيل مصر عن ابي صالح السمان والزهري وعنه ابنه عبد الله والليث قال
ابن حبان مستقيم الحديث راشد بن يحيى ويقال ابن عبد الله ابو يحيى المعافري
عن ابي عبد الرحمن الحبلي وعنه ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد ذكره يعقوب رزين بن
عن عبد الرحمن بن شماسة وعنه ابن لهيعة مجهول زبان
ابن فائد المصري ابو جوين الحمراوي عن سهل بن معاذ بن انس وعنه الليث وابن لهيعة
قال احمد احاديثه مناكير وقال ابو حاتم صالح مات سنة خمس وخمسين
ومائة زيادة بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرظي وعنه الليث وابن
لهيعة قال خ وغيره منكر الحديث سالم بن غيلان التجيبي المصري
عن يزيد بن ابي حبيب وعنه ابن لهيعة وابن وهب قال احمد وغيره ليس به باس
هلال ابن ابي هلال الليثي المصري عن نافع وعروة وعنه الليث مات
سنة تسع واربعين ومائة
بن يزيد الحميري ابو شجاع الاسكندراني
عن خالد بن ابي عمران ودراج وعنه ابن المبارك والليث قال ابن يونس كان من العباد
ثقة في الحديث مات سنة ١٥٤
بن يزيد المعافري ابو محمد المصري عن
ابي قبيل وعنه ابن لهيعة وثقه ابن حبان
بن شريكة المعافري
ابو محمد المصري عن ابي عبد الرحمن وعنه الليث وابن لهيعة
بن شرحبيل
ابن عبد الله الغافقي المصري عن ابن عمر وابي هريرة وزيد بن اسلم وعنه ابن لهيعة
وحيوة بن شريح وثقه ابن حبان طلحة بن ابي سعيد الاسكندراني ابو
عبد الملك المصري عن سعيد المقبري وعنه الليث وابن وهب وثقه ابو
زرعة وغيره عبد الله بن جنادة المعافري المصري عن

(معين)

كذا

ابو عبد الرحمن الحبلي وعنه يحيى بن ايوب وسعيد بن ابي ايوب وثقه ابن حبان **عبد الله**
ابن خالد سليمان بن زرعة الحميري ابو محمد المصري الطويل عن نافع وعنه الليث و
مفضل بن فضالة وثقه ابن حبان **عبد الرحمن** بن خالد بن مسافر الفهمي
ابو خالد امير مصر عن الزهري وعنه الليث قال ابن يونس كان ثبتا في الحديث مات
سنة ١٢٧ **عبد الرحمن** بن زياد بن انعم الشعباني د ت ق افريقي قاضي
افريقية عداده في المصريين وابي عبد الرحمن الحبلي وعنه ابن المبارك وابن وهب
وضعفه احمد وغيره وقال خ رايته في نفسي امره ويقول مقارب الحديث مات سنة
١٥٦ **عبد الرحمن** بن نمر مصري عن ابي الزبير المكي وعنه ابن شريح كذا
وقع في نسخ ابن ماجة والصواب عبد الله قاله المزي وغيره **عبد الجليل**
ابن حميد اليحصبي ابو ملا المصري عن الزهري وايوب السختياني وعنه ابن وهب
و... قال ن لا باس به مات سنة ١٤٨ عبد **الرحيم** بن ميمون المدني نزيل
مصر ابو مرحوم المعافري عن سهل بن معاذ وعلي بن رباح وعنه سعيد بن ابي ايوب
وابن لهيعة ضعفه ابن معين وقال ابن ماكولا زاهد يعرف بالاجابة والفضل
مات سنة ١٤٣ **عبيد الله** بن المغيرة السبائي ابو المغيرة المصري
عن عبد الله بن الحارث وعنه ابن لهيعة وطائفة قال ابو حاتم صدوق مات
سنة ١٣١ **عقيل** بن سوية ابو سوية د ت الانصاري المصري عن عبد الرحمن بن
حجيرة وعنه حيوة بن شريح وجماعة مات سنة ١٣٦ **عميرة** بن
ابي ناجية الرعيني ابو يحيى عن ابيه وبكر بن سوادة وعنه ابن لهيعة والليث
وثقه ن **الفضل** بن كثير د ت سكندراني مولى قريش ابو محمد
عن ثوبة بن نمر الحضرمي وسعيد بن المسيب وعنه بكر بن مضر وحيوة بن شريح
والليث قال ابو زرعة مصري ثقة ابن يونس كان مستجاب الدعاء مات
بالاسكندرية سنة ١٤٠ **عياش** بن عباس القتباني ابو عبد الرحيم
المصري عن بكير بن الاشج وابي عبد الرحمن الحبلي وعنه ابناه عمرو وعبد الله

وحيوة بن شريح والليث **ثابت** بن يزيد الخولاني ابو هاشم المصري عن عكرمة
وعلي بن رباح وعنه ابن لهيعة وعدة وثقه ابن حبان وقال احمد لا باس به
قرة بن عبد الرحمن المعافري ابو محمد المصري عن ابيه والزهري وعنه
د ت الاوزاعي **قيس** بن الحجاج الكلاعي الحميري المصري عن حنش
الصنعاني وابي عبد الرحمن الحبلي وابن لهيعة والليث وثقه ابن حبان
ملك بن شمير الرعيني المصري ت ابو الصباح عن ابي علي الجنبي و
عبد الرحمن بن شريح وابن وهب وثقه ابن حبان **محمد** بن زيد بن القنفذ بن ماص
عن ابيه ونافع وعنه يزيد بن ابي حبيب وعدة قال ابو حاتم مجهول **معروف**
ابن سعيد التجيبي عن يزيد بن ابي حبيب وعنه بقية وابو مطيع وثقه
ابن حبان **معروف** بن سويد الجذامي ابو سلمة المصري عن ابيه وعلي
ابن رباح وابي عشانة وعنه ابن لهيعة وابن وهب وثقه
ابن حبان **موسى** بن ايوب بن عامر الغافقي المصري عن ابيه
اياس وعكرمة وعنه الليث وابن لهيعة وثقه يحيى ود وابن المديني
ابو معن المصري عبد الواحد بن ابي موسى د اسكندراني عن ابي عقيل
زهرة بن معبد ويزيد بن ابي حبيب وعنه ابن المبارك وغيره وكان عابدا
عابدا ناسكا **ابن حجيرة** ن ذي لعله تميم عن الفضل بن عبد الرحمن
وعنه عمرو بن الحارث المصري **ابو يزيد** الخولاني المصري الصغير عن سيار
الصدفي وعنه ابنه ومروان الطاطري واثنى عليه خيرا

ذكر مشاهير اتباع التابعين الذين خرج لهم اهل الكتب الستة من اهل مصر

عمرو بن الحارث **حيوة بن شريح** **يحيى بن ايوب الغافقي** **بكر بن مضر** **الليث ابن سعد** **ابن لهيعة** **المفضل بن فضالة بالنون**

جابر بن اسماعيل الحضرمي المصري عن حيي بن عبد الله وعقيل بن خالد
وعنه ابن وهب وثقه ابن حبان **الحكم** بن عبدة الشيباني وبقال
الرعيني ابو عبدة البصري نزل مصر عن ابي هارون العبدي وايوب السختياني
وعنه ابنه وجماعة ضعفه الازدي **خالد** بن حميد ابو حميد المهري
المصري الاسكندراني عن ابن عمرو المعافري وابي عقيل زهرة بن معبد وعنه ابن وهب
وعبد الله بن صالح كاتب الليث واخرون حدث عنه مطر بن روح بن جناح المصري
ذكره ابن حبان في الثقات مات بالاسكندرية سنة ١٦٩ **سعيد**
ابن عبد الرحمن المصري عن سهل بن ابي امامة وعنه ابن وهب وغيره وثقه ابن حبان
سعيد بن ابي ايوب مقلاص الخزاعي ابو يحيى المصري عن يزيد بن ابي
حبيب وعنه ابن وهب مات سنة ١٦١ وقد نيف على الستين **ضمام**
ابن اسماعيل المصري عن ابي قبيل المعافري قال ابو حاتم كان صدوقا متعبدا وقال ابن
طيبان ... مات بالاسكندرية سنة ١٨٥
العبر فهو من مشاهير المصريين ... مجهول كشيخه
الاسكندراني عن ابي شراحيل عن ابيه وعنه الهيثم بن خارجة
عاصم بن حكيم عن موسى بن علي بن رباح وعنه ابن وهب وحرملة بن يحيى وثقه
ابن حبان **عبد الله** بن سويد بن حيان ابو سليمان المصري عن عياش
عن القتباني وعنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم ويحيى بن بكير ذكره ابن حبان في الثقات
عبد الله بن طريف ابو خزيمة المصري عن عبد الحكيم بن الحارث وعنه
ابن وهب مجهول **عبد الله** بن عياش بن عباس القتباني المصري
عن ابيه والزهري وعنه الليث وابن وهب مات سنة ١٧٠ **عبد الله**
ابن المسيب ابو السوار المصري عن عكرمة وعنه ابن وهب وثقه ابن حبان
عبد الرحمن بن سلمان الحجري الرعيني المصري عن عمرو بن ابي عمرو ويزيد
ابن عبد الله بن الهاد وعنه ابنه ووهيب وغيره قال ابن يونس ثقة وقال ابو حاتم
مضطرب **عبد الرحمن** بن شريح بن عبد الله المعافري ابو شريح الاسكندراني

عن ابي الزبير

عن ابي الزبير وعنه ابن وهب مات سنة ١٦٧ **عمرو** بن مالك الشرعبي المعافري
المصري عن عبيد الله بن ابي جعفر ويزيد بن عبد الله بن الهاد وعنه ابن لهيعة وابن وهب
قال ابو زرعة صالح **عياش** بن عقبة الحضرمي المصري عن موسى بن وردان
وعنه ابن المبارك قال ... **عياض** بن عبد الله
ابن عبد الرحمن المعافري المصري نزل مصر عن الزهري وعنه ابن لهيعة والليث
الماضي ابن محمد المصري الغافقي عن مالك وغيره وعنه ابن وهب وغيره قال ابو حاتم لا اعرفه
وحديثه باطل **موسى** بن سلمة بن ابي مريم المصري عن داود بن ابي
هند وعنه ابن اخيه سعيد بن الحكم وابن وهب وثقه ابن حبان **موسى**
ابن علي بن رباح اللخمي امير مصر ابو عبد الرحمن عن ابيه والزهري وعنه ابو امامة
ابن زيد الليثي وابن المبارك والليث وثقه يحيى والعجلي والنسائي وابو حاتم
مات بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة **نافع**
ابن يزيد الكلاعي ابو يزيد المصري عن حيوة بن شريح وهشام بن عروة وعنه
بقية وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان وستين ومائة **الوليد** بن المغيرة
المعافري المصري ابو العباس عن مشرح بن هاعان وعنه ابن وهب وعبد الله بن يوسف التنيسي
ذكره ابن حبان في الثقات مات في العشرة سنة ١٦٢ **يحيى** بن ازهر المصري
عن ابي صالح بن حميد وعمار بن سعد وعنه ابن وهب وجماعة وثقه ابن حبان **يحيى**
ابن عبد الرحمن الكلبي ابو حبيبة المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعمر بن عبد العزيز وعنه
هشيم والوليد بن مسلم وثقه ابن حبان **يزيد** بن يوسف العاربي
مجهول قاله الحافظ الذهبي **ابو خيرة** عن موسى بن وردان وعنه
سعيد بن ابي ايوب عداده في المصريين قيل هو محمد بن خذيم ابو عبد الله
ابو عبد الله القرشي عن ابي بردة بن ابي موسى وعنه سعيد بن
ابي ايوب حديثه في المصريين **ابراهيم** بن اعين الشيباني
البصري نزل مصر عن شعبة وعكرمة بن عمار وعنه سعيد بن داود وهشام
ابن عمار قال ابو حاتم منكر

رشدين بن سعد المهري ابو الحجاج المصري عن عقيل ويونس بن يزيد
وعنه قتيبة وابو كريب وهاه ابن معين وغيره وقال ابن يونس كان رجلا صالحا
لا يشك في صلاحه وفضله فادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث مات
سنة ثمان وثمانين ومائة عبد الرحمن بن عبد الحميد المهري مولاهم
ابو رجاء المصري مكفوف عن عقيل بن خالد وابي هانئ وعنه ابن اخته ابو الطاهر ابن السرح وغيره وثقه
ثم مات سنة اثنتين وتسعين ومائة عمرو بن ابي نعيمة المعافري عن
مشرح بن هاعان وعنه بكر بن عمرو المعافري وثقه ابن حبان وقال الدارقطني
مجهول ابن بركة منصور بن زاذان مصري عن سالم وعنه الليث
وجماعة وثقه ابن حبان موسى بن شيبة الحضرمي المصري عن كذا والاوزاعي وعنه
ابن وهب وثقه ابن حبان يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري نزيل الاسكندرية
عن ابيه وموسى بن عقبة وعنه ابن وهب وثقه ابن معين مات سنة احدى
وثمانين ومائة صفحة تلي هاذه
بشر بن بكر البجلي التنيسي ابو عبد الله عن حريز بن عثمان والاوزاعي
وعنه الشافعي والحميدي مات سنة خمس ومائتين
حبيب بن ابي حبيب ابو محمد المصري كاتب مالك عنه وعن ابن
ذويب وعنه احمد بن الازهر وخلق وثقه احمد وابو داود ومات بمصر سنة ٢١٨
حجاج بن ابراهيم الازرق البغدادي نزيل مصر عنه الربيع
المرادي والذهلي وابو حاتم وثقه العجلي وابو حاتم وابن حبان
الخصيب بن ناصح الحارثي بصري نزل مصر عن الثوري وابن عيينة
وشعبة وعنه احمد بن عبد المؤمن المصري والربيع بن سليمان المرادي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
ذكره ابن حبان في الثقات زياد بن يونس ابو سلامة الحضرمي الاسكندراني
عن مالك والليث وعنه يونس بن عبد الاعلى وغيره قال ابن حبان ثقة مستقيم
توفي بمصر سنة كذا عشرة ومائتين سعيد بن زكريا المصري

ابو عثمان

ابو عثمان عن بكر بن مضر وسليمان بن القاسم الزاهد وابن وهب والليث والمفضل بن
فضالة وعنه ابو الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين قال ابن يونس
كان له عبادة وفضل مات بالفيوم سنة سبع ومائتين
شعيب بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وموسى بن علي وعنه ابنه عبد
الملك ويونس بن عبد الاعلى وثقه ابن حبان قال ابن يونس كان فقيها مفتيا من اهل الرواية
مات سنة تسع وتسعين ومائة شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي ابو يحيى
المصري عن مالك والليث وعنه الحارث بن مسكين وغيره وثقه ابن حبان وقال ابن يونس
كان رجلا صالحا مات سنة اربع وتسعين ومائة طلق بن السمح بن شرحبيل المصري
الاسكندراني ابو السمح عن حيوة بن شريح وابن لهيعة وعنه ابن حيوة والربيع الجيزي
وسعيد بن عفير وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم مات بالاسكندرية
سنة احدى عشرة ومائتين عبد الملك بن يحيى المعافري
البرلسي ابو يحيى عن حيوة بن شريح والليث وعنه حفص بن مسافر وآخرون مات
سنة ٢١٤ علي بن معبد بن شداد العبدي نزيل مصر عن مالك والشافعي وابن
علية وعنه اسحاق الكوسج وابو حاتم ووثقه قال ابن يونس قدم مصر مع ابيه ومات
بها في رمضان سنة ٢١٨ عمرو بن خالد بن فروخ التميمي ابو الحسن
الحراني نزيل مصر عن زهير بن معاوية وحماد بن سلمة وعنه خ وابو زرعة وحاتم
وخلق وثقه العجلي وغيره عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي الكوفي
المصري عن مالك وابن لهيعة والليث وعنه خ وابن معين وابو حاتم
مات سنة تسع عشرة ومائتين القاسم بن كثير بن النعمان
ابو العباس قاضي الاسكندرية عن الليث وغيره وعنه الدارمي والمخزومي
وثقه ن وغيره ليث بن عاصم بن كليب القتباني ابو زرارة المصري
عن ابن جريج وعنه يونس بن عبد الاعلى وغيره قال ابن يونس كان رجلا صالحا
مات سنة ٢١١ ليث بن عاصم الخولاني المصري امام جامع عمرو بن العاص

عن الحسن بن ثوبان وعنه ابن وهب وغيره وثقه ابن حبان **محمد بن عاصم**
بن جعفر المعافري المصري عن مالك وعدة وعنه جماعة وثقه ابن يونس مات
سنة خمس عشرة ومائتين في صفر **النضر بن عبد الجبار**
ابن نضير المرادي ابو الاسود المصري الزاهد العابد عن ابن لهيعة والليث ونافع
ابن يزيد وعنه ابو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن اسحاق الصاغاني وثقه ابن
معين وس مات سنة ٢١٩ **يحيى** بن حسان التنيسي ابو زكريا عن حماد
ابن سلمة ومعاوية بن سلام ومالك والليث كان اماما حجة من جلة المصريين
مات في رجب سنة 208 **احمد** بن اشكاب الحضرمي ابو عبد الله
الصفار الكوفي نزيل مصر عن شريك ومحمد بن فضيل وعنه خ وبكر بن سهل قال ابو حاتم
ثقة مامون صدوق كتبت عنه بمصر سنة ٢١٧ او بعدها ومائتين **اسماعيل**
ابن مسلمة بن قعنب القعنبي المدني نزيل مصر عن شعبة والحمادين وعنه ابو زرعة
وابو حاتم وقال صدوق وثقه الحاكم **حسان بن عبد الله**
ابن سهل الكندي ابو علي الواسطي نزيل مصر عن الليث وابن لهيعة وعنه خ وابو
حاتم وثقه قال ابن يونس صدوق وحسن ق مات بمصر سنة ٢٢٢ **خلف**
ابن خالد القرشي مولاهم ابو المهنا المصري عن الليث وابن لهيعة وعنه بن ثمان
قبل ٢٤٠ **خلف** بن خالد ابو المضي المصري عن يحيى بن ايوب **زكريا**
ابن يحيى القضاعي المصري القاضي كاتب العمري عن المفضل بن فضالة وعنه مسلم
قال ابن يونس مات في شعبان سنة ٢٤٢ **سعيد بن شبيب**
الحضرمي ابو عثمان المصري عن مالك وخلف بن خليفة وعنه د وابو حاتم والجوزجاني
وقال كان شيخا صالحا **عبد الغني** بن رفاعة اللخمي المصري
عن ابن عيينة وعنه د والطحاوي مات سنة ٢٥٥ **عمرو بن سواد**
ابن الاسود العامري المصري عن الشافعي وابن وهب وعنه م د س ق مات سنة ٢٤٥
عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي ابو موسى المصري عن ابن وهب والليث

وعنه م

ترجمة ابن اشكاب [illegible]

العامري ق

وعنه م د س ق مات سنة ٢٤٨ **اخوه احمد** ابو جعفر المصري
عن سعيد بن ابي مريم ويحيى بن بكير وعنه س وقال صالح وقال ابن يونس كان ثقة
مامونا بلغ عمره ٦٠ سنة ومات سنة ٢٥٥ **قيس** بن جعفر البصري نزيل
مصر كان حاجبا للقاضي بكار **محمد** بن ابراهيم بن سليمان الكندي ابو جعفر
البزاز المصري نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه ابو داود وابو حاتم وقال صدوق وثقه
ابن حبان مات بمصر في آخر سنة ثمان واربعين ومائتين **محمد** بن ابي ناجية داود بن رزق
ابن ناجية ابو عبد الله المصري العسكري عن ابيه وابن وهب وعنه د س وثقه وقال ابن حبان
مستقيم د مات سنة ٢٦٠ **محمد** بن سلمة بن عبد الله المرادي ابو
الحارث عن ابن وهب وعنه م د س ق وابن ماجة مات سنة
ثمان واربعين
ومائتين **محمد** بن سواد بن الاسود الازدي ابو جعفر الكوفي
نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه د وابو حاتم قال ابن حبان ذكره في
الثقات **محمد** بن هاشم بن ابي خيرة السدوسي البصري نزيل مصر عن ابن
عيينة ويحيى القطان وعنه د س وابو حاتم وقال صدوق وقال ابن يونس
كان ثقة ثبتا حسن ح مات بمصر سنة احدى وخمسين ومائتين
موسى بن هارون بن بشير القيسي ابو عمر الكوفي المعروف بالبناء عن ابن وهب
والوليد بن مسلم وعنه محمد بن يحيى الذهلي مات بالعيون في جمادى الآخرة
سنة عشرين ومائتين **وهب** بن بيان الواسطي نزيل مصر عن ابن عيينة
وابن وهب وعنه د س وثقه مات سنة ست واربعين ومائتين
يحيى بن سليمان ابو سعيد الكوفي الجعفي نزيل مصر عن ابن وهب
والدراوردي وعنه خ وابو زرعة وذكره ابو حاتم في الثقات ربما اغرب
يوسف بن عدي التيمي الكوفي نزيل مصر عن مالك وشريك وعنه ابنه محمد و خ
مات بمصر **يوسف** بن عمرو بن يزيد الفارسي ابو يزيد المصري عن ابن لهيعة
ومالك والليث وعنه ابنه ابو سعيد وآخرون مات كهلا

سعيد بن الحارث بن ابي الشعثاء [illegible] الاسود ابو عبد الله المصري عن ابن لهيعة والليث وعنه [illegible] وغيره ذكره ابن حبان في الثقات صح

صفة تلي هاذا

أحمد بن سعيد بن أبي مريم أبو جعفر المصري عن عمه سعيد وابن معين وابن
مات سنة 264 أحمد بن سعيد بن بشر
اليمان وعنه خ ق وقال لا باس به وعنه د ضعفه ن مات سنة 261
الهمداني أبو جعفر المصري عن ابن وهب والشافعي أبو عبد الله المصري عن ابن وهب عمه والشافعي
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي مات سنة 264
وعنه م وابن خزيمة ضعفه ن وابن يونس وابن عدي وغيرهم محمد أبو عبد الله العسكري
أحمد بن عيسى بن حسان المصري عن ابن وهب والمفضل بن
المعروف بالتستري كان يتجر الى تستر يعرف بن... مات سنة 243 أحمد بن يحيى بن الوزير
فضالة وعنه الشيخان ن وق مات سنة 243 كان فقيها عالما بالشعر
التجيبي المصري عن ابن وهب وعنه ن قال ابن يونس
وذا أدب وذا أخبار وأيام الناس مات في شوال سنة 250 أحمد
ابن أبي عقيل المصري عنه د ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري نزيل مصر
عن روح بن عبادة وعنه ن والطحاوي قال ن صالح وقال البزار فطن ثقة ذا
الحارث مات سنة 270
أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع وكذبه النسائي ووثقه
ابن أسد بن معقل الهلالي أبو الأسود المصري عن بشر بن بكر
الحسن بن غالب الأزدي مولاهم المصري عن سعيد
مات سنة 246 سليمان بن داود بن حماد المهري
ابن أبي مريم وعنه د مات سنة 253
أبو الربيع المصري عن أبيه وجده لأمه الحجاج بن رشدين بن سعد وابن وهب وعنه
د ن وزكريا الساجي وثقه ن وقال ابن يونس قل مثله فضلا ونبلا وأدبا
عبد الله بن محمد التجيبي أبو محمد المصري عن ابن وهب
سنة 264 عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقي المصري أبو الفضل
وعنه ابن ماجة وغيره علي بن عبد الرحمن المخزومي المصري
عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعنه ن وقال صالح علي بن معبد
المعروف بعلان عن أبيه وآدم بن أبي إياس وعنه أبو عوانة وخلق

ابن نوح

ابن نوح البغدادي ثم المصري الصغير عن ... وعنه ن وابن جوصا ووثقه العجلي
وقال ابن حبان مستقيم ... الطحاوي مات في رجب سنة 256 عمر بن عبد العزيز بن
ابن مقلاص المصري عن أبيه ويحيى بن بكير وعنه ن ووثقه عيسى بن ابراهيم
ابن عيسى بن برود الغافقي المصري عن ابن عيينة وابن وهب وعنه د ن وقال لا باس به
محمد بن عبد الله بن ميمون السكندري عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وعنه د ن وأبو
عوانة ووثقه ابن يونس وقال مات بالاسكندرية سنة 262 محمد بن الوزير المصري
عن الشافعي وبشر بن بكر وغيرهما وعنه أبو داود فقيه محمد بن أحمد بن جعفر
الذهلي الكوفي نزيل مصر أبو العلاء ويعرف بالوكيعي عن أحمد بن أبي الطاهر بن السرح
وعنه ن وخلق ووثقه ابن يونس مات بمصر سنة ثلاث وثلثمائة عن بضع وتسعين سنة
بحر بن عبد ... العبساني المصري عن أبيه وجده لأبي زرارة ونعيم بن حماد
وعنه ن وقال لا باس به مات سنة تسع وستين ومائتين
يحيى بن أيوب الخولاني المصري العلاف عن عبد الغفار بن داود الحراني وعنه
ن وقال صالح يزيد بن سنان الاموي أبو خالد القزاز عن أبي عامر
وعنه ن ووثقه مات بمصر سنة 264 قال الجلال قلت فرأيت
في هذا ابن العسقلاني مع ما بيا في رجال الكتب الستة ومسند أحمد من أهل مصر

ذكر من كان بمصر من الأئمة المجتهدين

سليم بن عتر التجيبي المصري أبو سلمة قاضي مصر وقاصها وناسكها
في الطبقة الأولى من التابعين شهد خطبة عمر بالجابية وكان يسمى الناسك
لكثرة عبادته وفضله يختم كل ليلة ثلاث ختمات وهو أول قاض بمصر سنة 40 وولاه
معاوية قضاءها سنة ... فقام قاضيا 20 سنة وهو أول من ... بمصر ...
مات بدمياط سنة 75 أبو تميم الجيشاني عبد الله بن مالك بن أبي الأصحم
الرعيني المصري قرأ القرآن على معاذ وروى عن عمر وعلي وعنه أبو الخير اليزني وغيره قال في

من عباد مصر روى عن عمر وعلي وعنه ابو الخير اليزني وغيره وعلماؤهم مات سنة ٧٢ **ابو علقمة**
مولى بني هاشم ذكر في التجريد مصري فقيه وقال ابن عدي اسمه اسلم بن يسار عن عثمان
وابن مسعود وابي هريرة وطائفة وعنه الزبير المكي قال ابو حاتم احاديثه صحاح
عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني ابو عبد الله المصري قاضيها عن ابن مسعود
وابي ذر وابي هريرة وكان عبد العزيز بن مروان يرزقه كل سنة ١٠٠٠ دينار وله
يبرزها روي ان رجلا سال ابن عباس عن مسالة فقال تسالني وفيكم ابن حجيرة
ولده عبد الله بن عبد الرحمن قاضي مصر عن ابيه وغيره كان عالما
زاهدا ورعا روى عنه عبد الله وغيره وثقه ابن حبان **مالك** بن شراحيل قاضي
مصر مات سنة خمس وثمانين **يونس** بن عطية الحضرمي قاضي مصر وكان
عالم الفتيا مات سنة ٨٦ **ابو النجيب** العامري السرحي المصري قيل
اسمه ظليم عن ابن عمر وابن مسعود وعنه بكر بن سوادة كان فقيها مات بافريقية
سنة ٨٨ **ابو الخير** مرثد بن عبد الله اليزني الحميري عن ابي بصرة وابن عمرو
وابي امامة وعقبة بن عامر الجهني وعنه يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة وآخرون
قال ابن يونس كان مفتي اهل مصر وكان عبد العزيز بن مروان يحضره للفتيا
الذهبي تفقه بعقبة بن عامر مات سنة ٩٠ **عبد الرحمن** بن معاوية
ابن حديج الكندي ابو معاوية المصري قاضيها عن ابن عمر وعنه يزيد بن ابي حبيب مات
سنة ٩٥ **عمر بن عبد العزيز** الخليفة الصالح كان ابوه امير مصر وابوه امير
عليها سنة ٦٢ او قيل ٦٤ الذهبي تفقه حتى بلغ رتبة الاجتهاد ومناقبه كثيرة مات
في رجب سنة ١٠١ **حبيب** بن الشهيد ابو مرزوق التجيبي مولاهم المصري فقيه
اطرابلس الغرب حدث عن رويفع الانصاري وعمر بن عبد العزيز وعنه يزيد بن ابي حبيب
مات سنة ١٠٩ **مكحول** ابو عبد الله الفقيه احد الائمة عالم الشام
قيل ولد بمصر عن ثوبان وابي امامة وانس وغيرهم وعنه الزهري وابو حنيفة
قال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه منه مات سنة ١١٢ وقال ابن كثير كان نوبيا

علي بن رباح

علي بن رباح اللخمي المصري قال في العبر كان من علماء زمانه روى عن عدة
من الصحابة مات وهو في عشر المائة سنة ١١٧ او قيل سنة ١١٤ **يحيى**
ابن ميمون الحضرمي ابو عمرو المصري قاضي مصر عن ابن عمير عن ربيعة بن ربيع وعنه
الليث وطائفة قال البزار فقيه جمع له القضاء والقصص بمصر وكان داخلا
على بني امية توفي سنة ١٢٠ **نافع** مولى ابن عمر فقيه اهل المدينة بعثه
عمر بن عبد العزيز الى مصر يعلمهم السنن فاقام بها مدة ذكره الذهبي في العبر
مات سنة ١١٧ او قيل عشرين ومائة **جعثل** بن هاعان بن سعيد
الرعيني القتباني المصري عن ابي تميم الجيشاني وعنه بكر بن سوادة قال ابن يونس
كان احد القراء الفقهاء امره عمر بن عبد العزيز بالخروج من مصر الى المغرب
ليفقههم وولي القضاء بافريقية لهشام بن عبد الملك توفي قريبا من سنة
١١٥ **بكير بن عبد الله** بن الاشج المدني الفقيه نزيل مصر ابو عبد الله
عن ابي امامة بن سهل ومحمود بن لبيد وعنه الليث وجماعة قال ابن المديني لم
يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى الانصاري وبكير
ابن الاشج قال ابن حبان من ثقات اهل مصر وقرائهم الذهبي مات سنة
١٢٢ **بكر بن سوادة** الجذامي ابو ثمامة المصري الفقيه مفتيها عن ابن عمر
وسهل بن سعد وعنه عمرو بن الحارث والليث قال ابن يونس توفي بافريقية وقيل
غرق في بحر الاسكندرية سنة ١٢٨ **ابو قبيل** المعافري المصري حيي
ابن هانئ بالمعجمة عن عقبة بن عامر وابن عمرو وعنه عمرو بن الحارث والليث وكان
له علم بالملاحم والفتن مات سنة ١٢٨ **خالد** بن ابي عمران التجيبي مولاهم
ابو عمر التونسي الفقيه قاضي افريقية عن ابن عمر ولم يسمع منه وعن عبد الله
ابن الحارث وعنه يحيى الانصاري وابن لهيعة والليث قال ابن سعد كان ثقة
وكان لا يدلس مات بافريقية سنة ١٢٩ **يزيد** بن ابي حبيب واسمه
سويد كان ذا ابو رجاء المصري فقيهها وشيخها ومفتيها الفقيه عبد الله بن الحارث

وعنه يحيى الانصاري وابن لهيعة والليث قال ابن سعد كان ثقة وكان له
بن السمح مات بافريقية سنة 127 يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد الازدي
ابو رجاء المصري فقيهها وشيخها ومفتيها لقي عبد الله بن الحارث عن سالم
ونافع وعكرمة وعطاء وخلق وعنه ابن لهيعة والليث وآخرون قال ابن
سعد كان ثقة كثير ح ابن يونس هو اول من اظهر العلم بمصر والمسائل
في الحلال والحرام وقبله كانوا يتحدثون في الترغيب والملاحم والفتن قال
الليث هو عالمنا وسيدنا مات سنة 128 عبيد الله بن ابي جعفر
المصري الفقيه ابو بكر مولى بني امية عن عبد الرحمن الحبلي والشعبي وعطاء
ونافع وعدة وعنه ابن لهيعة والليث قال ابن سعد ثقة فقيه زمانه
وفي العبر هو احد العلماء والزهاد ولد سنة ستين ومات سنة 134 او 135 او 136
خير بن نعيم بن مرة الحضرمي المصري قاضيها عن عطاء وابن الزبير
وعنه الليث وابن لهيعة الدارقطني ولي القضاء بمصر قال ابن يونس ابن ابي حبيب
افقه منه ولي قضاء مصر مرارا مات سنة 137 خالد
ابن يزيد الجمحي مولاهم ابو عبد الرحيم المصري الفقيه عن عطاء
والزهري وعنه الليث مات سنة 139 عمرو بن الحارث
ابن يعقوب بن عبد الله الانصاري مولاهم ابو امية المصري عن ابيه والزهري
وعنه مجاهد وهو اكبر منه وبكير بن الاشج وقتادة وجماعة من شيوخه
ومالك وابن وهب وهو راويته قال ابو حاتم كان احفظ اهل زمانه
ما رايت احفظ منه مات سنة 5 او 8 واربعين ومائة وله 56 سنة
حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ابو زرعة المصري الفقيه
الزاهد العابد احد سادات العلماء عن يزيد بن ابي حبيب وعنه الليث
سئل عنه ابو حاتم فقال هو احب الي من الليث بن سعد ومن المفضل
ابن فضالة وقال ابن المبارك ما وصف لي احد ورايته الا كانت رؤيته.

دون صفته

دون صفته الا حيوة ابن شريح فان رؤيته كانت اكبر من صفته عرض عليه
قضاء مصر فابى مات سنة 158 يحيى بن ايوب الغافقي
المصري عن بكير بن الاشج ويزيد بن ابي حبيب قال في العبر كان كثير
العلم فقيه النفس مات سنة 168 عبد الرحمن بن شريح
المعافري ابو شريح قال في العبر كان ذا جلالة وفضل وعبادة عن ابي هانئ
قبيل وضعفه مات بالاسكندرية سنة 167 ابن لهيعة
عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي المصري ابو عبد الرحمن الفقيه
قاضيها ومسندها عن عطاء وعمرو بن دينار والاعرج وخلق وثقه احمد
وغيره وضعفه يحيى القطان وغيره مات بمصر يوم الاحد نصف ربيع الاول
سنة 174 الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ابو
الحارث المصري احد الاعلام ولد بقرقشندة سنة 94 عن الزهري
وعطاء ونافع وخلق وعنه ابنه شعيب وابن المبارك وآخرون قال ابن
سعد كان ثقة كثير ح صحيحه اشتغل بالفتوى بمصر وكان من
نبلاء سخيا له ضيافة قال يحيى بن بكير ما رايت احدا اكمل من الليث
فقيه النفس عربي اللسان يحسن القراءة والنحو ويحفظ ح والشعر حسن
المذاكرة قال الشافعي كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه اصحابه
ابن كثير حكي انه ولي قضاء مصر وهو غريب الذهبي كان نائب مصر تحت
نائب مصر وقاضيها تحت امر الليث واذا رابه من احد شيء كاتب
فيه فيعزل وقد امتنع من قضاء مصر مات يوم الجمعة رابع عشر شعبان
سنة 175 قال الذهبي واحمد ابن سعد سنة 65 وحكى ابن خلكان انه سمع قائلا
يقول يوم موت الليث ذهب الليث فلا ليث لكم ومضى العلم
غريبا وقبر فاتقوا ولا تفتتنوا ان يروا احدا عثمان بن الحكم
الجذامي قال ابن حجر اشهر اصحاب مالك المصريين وهو اول من ادخل علم مالك
مصر

ولم يأت مصر انبل منه عن مالك وابن جريج وموسى بن عقبة وسعيد بن ابي مريم
مات سنة ١٩٩ **الطليب بن كامل** اللخمي من كبار اصحاب
مالك وجلسائه ابو خالد واصله اندلسي سكن الاسكندرية عنه ابن القاسم
وابن وهب وتفقه به ابن القاسم قبل رحلته الى مالك مات في حياة مالك بالا
سكندرية سنة ١٧٣ **المفضل بن فضالة** بن عبيد الرعيني
ابو معاوية المصري الفقيه قاضيها عن يزيد بن ابي حبيب وخلق وعنه
قتيبة وغيره وكان زاهدا ورعا فاضلا مجاب الدعوة مات سنة
١٨١ عن ٧٨ سنة **عبد الله بن وهب** بن مسلم
المصري الفهري مولاهم ابو محمد احد الاعلام ولد في القعدة
سنة ١٢٥ عن مالك والسفيانين وغيرهم قال ابن عدي هو من جلة الناس
وثقاتهم ولا نكارة في حديثه تفقه بمالك والليث قال ابن يونس جمع بين
الفقه والرواية والعبادة صنف كثيرا ورد على القضاء مرارا فامتنع
وكان امير وقته يكتب له الى عبد الله بن وهب فقيه مصر ومفتيها
ولم يفعل ذلك بغيره وقال فيه ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه وقال
احمد بن صالح ما رايت اكثر حديثا منه حدث بمائة الف حديث قرئ عليه
كتابه في اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم حتى مات
بعد ايام وذلك في شعبان سنة ١٩٧ **عبد الرحمن بن**
القاسم بن خالد العتقي المصري ابو عبد الله الفقيه راوية
المسائل عن مالك روى عن ابن عيينة وغيره وعنه اصبغ وسحنون واخرون
قال ابن حبان كان خيرا فاضلا تفقه على مذهب مالك وفرع على
اصوله ولد سنة 128 وتوفي سنة ١٩١ **الامام الشافعي**
ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد رسول الله

صلى الله عليه وسلم والسائب بجده

صلى الله عليه وسلم والسائب جده صحابي اسلم يوم بدر وكذا ابنه شافع لقي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع ولد الشافعي سنة ١٥٠ بغزة او
بعسقلان او اليمن او منى اقوال ونشأ بمكة وحفظ القرآن وهو ابن سبع
سنين والموطأ وهو ابن عشر وتفقه على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة
واذن له في الافتاء وعمره خمس عشرة سنة ثم لازم مالكا بالمدينة وقدم
بغداد سنة ١٩٥ فاقام بها اشهرا ثم خرج الى مصر وصنف بها كتبه
الجديد برواية وكتاب الام وكتاب الامالي الكبرى وكتاب الاملاء الصغير ومختصر البويطي ومختصر
المزني ومختصر الربيع والرسالة والسنن قال ابن زولاق صنف الشافعي
نحوا من مائتي جزء ولم يزل بها ناشرا للعلم ملازما للاشتغال بجامع عمرو
الى ان اصابته ضربة شديدة فمرض اياما ومات يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٢٠٤
ابن عبد الحكم لما حملت ام الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها
حتى انقض بمصر ووقع في كل بلد منه شظية فتأول اصحاب الرؤيا
انه يخرج عالم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان وقال الامام
احمد ان الله تعالى يقيض للناس في راس كل مائة سنة من يعلمهم السنن
وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في راس المائة
عمر بن عبد العزيز وفي راس المائتين الشافعي وقال الربيع كان الشافعي
يحيي الليل الى ان مات وقال ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي
ان يضع له كتابا فيه معاني القرآن ويجمع قبول الاخبار فيه وحجة
الاجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة فوضع له الرسالة
قال الاسنوي الشافعي اول من صنف في اصول الفقه بالاجماع
واول من قرر ناسخ الحديث ومنسوخه واول من صنف في ابواب كثيرة
من الفقه معروفة قال المختصر عفا الله تعالى عنه بمنه وكرمه
فرأيت في ديوان العلامة ذا ذيب محمد بن قانصوه رحمه الله تعالى

رحلة الامام الشافعي رحمه الله تعالى للامام مالك بن انس استاذه الاعظم
رضي الله تعالى عنه وعنا به مستوفاة باكثر مما هنا باضعاف واجبت
رسمها في هذا المحل لما لا يخفى من المناسبة التامة وحبا في الامامين
رضي الله تعالى عنهما وتعظيما للعلم واهله والرحلة اليه فلا تستطول
رحمك الله تعالى جلبتها لان تحتها علوما جمة ومنافع قال ابن فانصوه
رحمه الله تعالى قال الشيخ الامام العلامة المقرئ ابو الفتح عبد العزيز بن محمد
الاردبيلي المالكي الامام بالجامع العتيق بمصر اخبرنا الشيخ ابو عبد الله
ابن فتح المعروف بابن الحبيشي سنة ٦٠٤ اخبرنا الشيخ الشريف القاضي ابو اسماعيل
موسى بن الحسين بن اسماعيل بن علي الحسيني سنة ٥٤٨ بالجامع العتيق بمصر
اخبرنا الشيخ ابو العباس احمد بن ابراهيم العارضي في ربيع الاول سنة ٤٤٦
اخبرنا ابو الفتح يحيى بن عبد الله الرجل الصالح ويحيى بن موسى العبد المصري قالا ثنا
ابو الحسن احمد بن محمد الواعظ ثني ابو الفرج عبد الرزاق البصري ثني ابو بكر محمد
ابن المنذر ثني الربيع بن سليمان قال سمعت الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
ورحمه رحمة واسعة يقول فارقت مكة وانا ابن اربع عشرة سنة لا نبات بعارضي
من الابطح الذي طوى وعلي بردتان يمنيتان فرايت ركبا فتقدمت فسلمت عليهم
فردوا علي السلام فوثب الي شيخ منهم وقال سالتك بالله الا ما حضرت طعامنا
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه وما كنت اعلم بحضور طعامهم فاجبت مسرعا
غير محتشم فرايت القوم يأخذون الطعام بالخمس ويدفعون بالراحة فاخذت كما اخذوا
لكي لا يستبشعوا اكلي والشيخ ينظر الي ثم اخذت الكوز فشربت وحمدت
الله تبارك وتعالى واثنيت عليه فقال لي الشيخ مكي انت قلت مكي قال قرشي
قلت نعم فقلت له يا عم ثم استدللت علي قال اما في الحضر فبالزي واما في
النسب فبالطعام لان من احب ان ياكل طعام الناس احب ان ياكلوا طعامه
وذلك في قريش خصوصا قال الشافعي رحمه الله تعالى فقلت للشيخ من ابن انت

قال من يريد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

قال من يثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من العالم بها المتكلم في نص كتاب الله
عز وجل والمفتي باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد بني اصبح مالك بن انس رضي الله
تعالى عنه قال الشافعي رضي الله تعالى عنه واشوقاه الى مالك فقال لي بل الله شوقك
انظر هذا البعير الاورق فهو احسن جمالنا ونحن على رحيل والامنا احسن الصحبة
حتى تصل اليه فقربوا الجمال بعضها الى بعض واركبوني البعير الاورق وسرنا
فاخذت في الدرس فختمت من مكة للمدينة ست عشرة ختمة ختمة بالليل
وختمة بالنهار فدخلنا المدينة ثامن يوم بعد صلاة العصر فصليت العصر في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنوت من قبره وسلمت عليه ولذت بقبره فرايت
مالك بن انس رضي الله تعالى عنه متزرا ببردة متشحا باخرى وهو يقول حدثني
نافع عن ابن عمر عن صاحب هذا القبر وضرب بيده على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشافعي رحمه الله تعالى فلما رايت ذلك هبته الهيبة العظيمة وجلست
حيث انتهى بي المجلس فاخذت عودا من الارض فجعلت كلما املى مالك رضي
الله عنه حديثا كتبته بريقي على يدي والامام مالك رحمه الله تعالى ينظر الي من حيث
لا اعلم حتى تم المجلس وجلس مالك لينظر صلاة المغرب ولم انصرف انا فاشار الي
فدنوت منه فنظر الي ساعة ثم قال احرمي انت قلت حرمي قال امكي
قلت مكي قال اقرشي قلت قرشي قال كملت صفاتك لكن فيك اساءة
ادب قلت وما الذي رايت من سوء ادبي قال رايتك وانا املي الفاظ
الرسول صلى الله عليه وسلم وانت تلعب بريقك على يدك فقلت له عدم
البياض فكنت اكتب ما تقول فجذب يدي اليه فقال ما ارى عليها شيئا
فقلت ان الريق لا يثبت على اليد ولكن حفظت جميع ما امليت من جلست
الى حين قطعت فعجب الامام مالك من ذلك فقال اعد علي ولو حديثا واحدا
قال الشافعي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر واشرت بيدي الى القبر كاشارته
حتى اعدت عليه خمسا وعشرين حديثا حدثت بها في مجلسه كله وسقط الفرص
فصل ملاحة

رضي الله تعالى عنه المغرب واقبل على عبادته وقال الخير بين يديه وسالني النهوض
معه قال الشافعي رحمه الله تعالى فقمت غير ممتنع الى ما دعا من كرمه
فلما اتيت الدار اراد خليني الغلام الى الخلوة وقال انزل هاهنا القبلة وهذا الاناء ما
وهذا الخلا فقال فما لبث مليا حتى اقبل هو والغلام حاملا طبقا ووضعه
بين يدي وسلم الامام علي ثم قال للعبد اغسل علينا فاراد الغلام ان
يغسل علي اولا فصاح مالك عليه وقال الغسل في اول الطعام لرب البيت
وفي آخره للضيف قال الشافعي فاستحسنت ذلك من الامام رضي الله
تعالى عنه ورحمه رحمة واسعة وسالته عن شرحه فقال انه يدعو الناس
الى كرمه فحكمه ان يبتدئ بالغسل وفي آخر الطعام ينتظر من يدخل معه
قال الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة فكشف مالك رضي الله تعالى عنه
الصحن فكان فيه صحفتان في احدهما لبن وفي الاخرى تمر فسمى الله تعالى
وسميت فاتينا على جميع الطعام وعلم الامام مالك رحمه الله تعالى انا لم
ناخذ من الطعام الكفاية فقال لي يا ابا عبد الله هذا جهد من مقل
الى فقير معدم فقلت لا عذر على من احسن انما العذر على من اساء قال
الشافعي رضي الله تعالى عنه ورحمه فاقبل الامام مالك رضي الله تعالى عنه
يسالني عن اهل مكة حتى دنى العشاء الاخيرة ثم قام عني وقال حكم المسافر
ان يحل تعبه بالاضطجاع فنمت ليلتي فلما كان الثلث الاخير من الليل قرع
مالك رضي الله تعالى عنه علي الباب فقال لي الصلاة يرحمك الله تعالى
وانيته حاملا اناء فيه ماء فتشوشت على ذلك فقال لي لا يروعك ما رايت
خدمة الضيف فرض قال الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه فتجهزت للصلاة
وصليت الفجر مع الامام مالك رضي الله تعالى عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس لا يعرف بعضهم بعضا من شدة الغلس وجلس كل واحد منا في مصلاه
يسبح الله تعالى الى ان طلعت الشمس على رؤوس الجبال فجلس مالك رحمه الله تعالى

في مجلسه بالامس

في مجلسه بالامس وناولني الموطأ املية واقرؤه على الناس وهم يكتبونه
قال الشافعي رحمه الله تعالى فاتيت على حفظه من اوله الى آخره واقمت
ضيف مالك الامام رضي الله تعالى عنه ثمانية اشهر ما علم احد منا بالامر
الذي كان بيننا ابدا الضيف ثم قدم على الامام مالك رحمه الله تعالى المصريون
بعد قضاء حجهم للزيارة واستماع الموطأ قال الامام الشافعي رحمه الله
تعالى ورضي عنه فامليته عليهم حفظا منهم عبد الله بن عبد الحكم واشهب
وابن القاسم رحمهم الله تعالى رحمة واسعة قال الربيع رحمه الله تعالى
واحسب انه ذكر الليث بن سعد ثم قدم بعد ذلك اهل العراق لزيارة النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله تعالى فرايت بين القبر والمنبر فتى
جميل الوجه نظيف الثوب حسن الصلاة فتوسمت فيه خيرا فسالته
عن اسمه فاخبرني وسالته عن بلده فقال العراق فقلت اي العراق فقال لي
الكوفة فقلت من العالم بها والمتكلم في نص كتاب الله
عز وجل والمفتي باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ابو يوسف
ومحمد بن الحسن صاحبا ابي حنيفة الامام رضي الله تعالى عنه ورحمه رحمة
واسعة قال الشافعي رحمه الله تعالى فقلت ومتى تظعنون فقال
لي غدا عند وقت الفجر فعدت الى الامام مالك رضي الله تعالى عنه
فقلت له خرجت من مكة في طلب العلم بغير استئذان العجوز افاعود
اليها ام ادخل في طلب العلم فقال لي العلم فائدة يرجع منها العائد
المرتحل بان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلبه قال
الشافعي رحمه الله تعالى فلما عزمت على السفر زودني الامام مالك
رضي الله تعالى عنه فلما كان السحر سار معي مشيعا الى البقيع ثم صاح
بعلو صوته من معه راحلة تكرى الى الكوفة فاقبلت عليه وقلت له
لم تكتري وليس معك ولا معي شيء فقال لي لما انصرفت البارحة بعد

صلاة العشاء لاخيرة قرع علي قارع الباب فخرجت اليه فاذا انا بواب ابن الوكيل
يحمل اليّ قبول هدية فقبلتها فدفع اليّ صرة فيها مائة مثقال
وقد اتيتك بنصفها وتركت النصف لعيالي فاكتريت براحلة باربعة دنانير
ودفعت اليه باقي الدنانير وودعني وانصرف فسرت في جملة الحاج حتى وصلت
الكوفة اليوم الرابع والعشرين من المدينة فدخلت المسجد بعد صلاة
العصر فصليت العصر فبينما انا كذلك اذ رايت غلاما قد دخل المسجد فصلى
العصر فما احسن الصلاة فقمت اليه ناصحا فقلت له احسن صلاتك لئلا يعذب
الله هذا الوجه الجميل بالنار فقال لي اظن انك من اهل الحجاز لان فيكم
الغلظة والجفاء وليس فيكم رقة اهل العراق وانا اصلي هذه الصلاة لي
خمس عشرة سنة بين يدي محمد بن الحسن وابي يوسف فما عابا علي صلاتي قط
وخرج مغضبا ينفض رداءه في وجهي ولقي بسرعة محمد بن الحسن وابا يوسف
بباب المسجد فقال اعلمتما في صلاتي عيبا فقالا اللهم لا قال في مسيرنا
هذا امرء عاب صلاتي فقالا اذهب اليه فقل له بم تدخل الصلاة
قال الشافعي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه فقال لي يا من عاب صلاتي
بم تدخل في الصلاة فقلت بفرضين وسنة فعاد اليهما واعلمهما
بالجواب فعلما انه جواب من تبحر في العلم فقالا اذهب اليه فقل له ما
الفرضان وما السنة فاتى الي فقال ما الفرضان وما السنة فقلت له اما
الفرض الاول فالنية والثاني تكبيرة الاحرام والسنة رفع اليدين فعاد
اليهما فاعلمهما بذلك فدخلا المسجد فلما نظرا الي انقبضا ازدرياني
فجلسا ناحية وقالا له اذهب اليه وقل له اجب الشيخين قال الشافعي
رحمه الله تعالى فلما اتاني علمت انه يمتحنني عن شيء من العلم فقلت من
حكم العلم ان يؤتى وما علمت لي اليهما من حاجة قال الشافعي رحمه الله
تعالى رحمة واسعة ورضي عنه فقاما من مجلسهما الي فلما سلما علي

قمت اليهما فلما

قمت اليهما فلما واظهرت البشاشة اليهما وجلست بين يديهما اقبل
علي محمد بن الحسن وقال لي احرمي انت قلت نعم قال اعربي ام مولى قلت عربي
قال من اي العرب قلت من ولد المطلب قال من ولد المطلب من قلت من ولد
شافع قال لي رايت مالكا قلت من عنده اتيت قال لي نظرت في الموطأ
قلت اتيت على حفظه فعظم ذلك عليه ودعا بدواة وبياض وكتب
مسائل في الطهارة ومسائل في الصلاة واخرى في الزكاة ومسائل في
البيوع والفرائض والرهن والحج وذلك ومن كل باب في الفقه مسالة
وجعل بين كل مسالتين بياضا ودفع الي الدرج وقال اجب عن هذه المسائل
من الموطأ قال الشافعي رضي الله تعالى عنه ورحمه رحمة واسعة فاجبت
بنص كتاب الله عز وجل وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين
في المسائل كلها ثم دفعت اليه الدرج فتامله ونظر فيه ثم قال لعبده
خذ سيدك الى البيت قال الشافعي ثم سالني النهوض مع العبد فنهضت غير
ممتنع فلما صرت عند الباب قال لي العبد ان سيدي امرني ان لا انصرف الى المنزل الا بك
فقلت له قرب الراحلة فقرب الي بغلة بسرج محلى فلما علوت على
ظهرها رايت نفسي باطمار رثة فطاف بي ازقة الكوفة الى منزل محمد
ابن الحسن فرايت ابوابا ودهاليز سقائف منقوشة بالذهب والفضة
فذكرت ضيق اهل الحجاز وما هم فيه من الضرورة فبكيت وقلت اهل العراق
ينقشون سقوفهم بالذهب والفضة واهل الحجاز ياكلون النوى ثم اقبل علي
محمد بن الحسن وانا في بكاء فقال لا يرعك يا عبد الله ما رايت فما هو الا من
حلال ما اكتسب وما يطالبني الله تعالى فيه بفرض واني اخرج زكاته
في كل عام وادخل به الصديق واكبت به العدو قال الشافعي رحمه الله تعالى
فما برحت حتى كساني محمد بن الحسن خلعة بالف درهم ثم دخل الى خزانته فاخرج
الي الكتاب الاوسط تاليف الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه ورحمه رحمة واسعة

فنظرت في أوله وفي آخره ثم ابتدأت حفظه في ليلتي فما أصبحت إلا وقد حفظته
ومحمد بن الحسن لا يعلم بشيء من ذلك وكان هو المشهور بالفتوى بالكوفة
المجيب في النوازل فأنا قاعد عن يمينه في بعض الأيام إذ سئل عن مسألة
فأجاب عنها وقال هكذا قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى فقلت له
قد وهمت في الجواب في هذه المسألة والجواب من قول الرجل كذا وكذا وهذه
المسألة التي تحت هذه المسألة العلانية وفوقها المسألة العلانية في
الكتاب الفلاني فأمر محمد بن الحسن بالكتاب فأحضر فتصفحه ونظر فيه
فأصاب القول كما قلت فرجع عن جوابه إلى ما قلت ولم نخرج في كذا فما
بعد هذا قال الشافعي رحمه الله تعالى فاستأذنته في الرحيل
فقال ما كنت آذن لضيفي بالرحيل عني وبنا إلى مشاكرته نعمته فقلت
ما أنا قصرت .. والله أردت .. وأرغبني في السفر فأقام أمر غلامه
أن يأتيني بكل ما في خزانته من بيضاء وحمراء فدفع إلي ما كان فيها
وهو ثلاثة آلاف درهم وأقبلت أطوف العراق وأرض فارس وبلاد
الأعاجم وألقى الرجال حتى صرت ابن إحدى وعشرين سنة ثم دخلت العراق
في خلافة هارون الرشيد فعند دخولي الباب تعلق بي غلام فلاطفني
وقال لي ما اسمك فقلت محمد فقال ابن من فقلت ابن إدريس الشافعي فقال
مطلبي فقلت أجل فكتب ذلك في لوح كان في كمه وخلى سبيلي فلويت
إلى بعض المساجد أفكر في عاقبة ما فعل حتى إذا ذهب من الليل النصف كبس
المسجد وأقبلوا بنا ملوا وجوه رجال رجلا حتى أتوا إلي فقالوا للناس لا بأس
عليكم هذا هو الحاجة والغاية المطلوبة ثم أقبلوا علي وقالوا أجب أمير
المؤمنين فقمت غير ممتنع فلما أبصرت أمير المؤمنين سلمت عليه سلاما
بينة فاستحسن الألفاظ ورد علي الجواب ثم قال تزعم أنك من بني هاشم
فقلت يا أمير المؤمنين كل زعم في كتاب الله تعالى باطل فقال ابن لي نسبك

فانتسبت حتى لحقت آدم عليه الصلاة والسلام فقال لي الرشيد ما تكون هذه
الفصاحة والبلاغة إلا في رجل من ولد المطلب هل لك أن أوليك قضاء المسلمين
وأشاطرك ما أنا فيه وتنفذ فيهم حكمك وحكمي على ما جاء به الرسول عليه
الصلاة والسلام وما أجمعت عليه الأمة فقلت يا أمير المؤمنين لو سألتني
أن أفتح باب القضاء بالغداة وأغلقه بالعشي بنعمتك ما فعلت ذلك أبدا فبكى
الرشيد وقال تقبل من عرض الدنيا شيئا فقلت يكون معجلا فأمر لي بألف
دينار فما برحت من مقامي حتى قبضتها ثم سألني بعض الغلمان والحشم أن
أصلهم من صلتي فلم تسع المروءة إذ كنت مستغنيا عن القسمة فيما أنعم الله تعالى
علي به فخرجت فقسمتها بينهم ثم عدت للمسجد الذي كنت فيه في ليلتي
فتقدم فصلى بنا غلام صلاة الفجر في جماعة فأجاد القراءة ولحقه سهو
ولم يدر كيف الدخول وكيف الخروج فقلت له بعد السلام أفسدت علينا
وعلى نفسك أعد فأعاد مسرعا وأعدنا ثم قلت له أعطني بياضا أعمل لك بابا في
السهو في الصلاة والخروج منها فسارع إلى ذلك ففتح الله تبارك وتعالى وعز وجل
فألفت له كتابا من نص كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام
وإجماع المسلمين وقياسه فأعلمه وهو أول العلوم الآن يعرف بكتاب الزعفراني
وهو الذي وضعته بالعراق حتى ذكرت أني في ثلاث سنين ووافى الرشيد الصوفات
بنجران وقدم الحاج فخرجت أسألهم عن الحجاز فرأيت فتى في قبيصة فلما
أشرت إليه بالسلام أمر قائد الفتية أن يقف فأشار إلي بالكلام
فسألته عن الإمام مالك رضي الله تعالى عنه وعن الحجاز فأجاب بخير ثم عاودته
إلى السؤال عن مالك فقال أشرح لك أم أختصر فقلت في الاختصار البلاغة
فقال في صحة جسم وله ثمانمائة جارية يبيت عند الجارية ليلة
فلا يعود إليها إلا بعد سنة وقد اختصرت لك خبره قال الشافعي رحمه الله
فاشتهيت أن أراه في حال غنائه كما رأيته في حال فقره فقلت له

ابو السور فقال لي توحشني خاصة واهل العراق عامة وجميع ملكي فيه هؤلاء
فقلت له فبم تعيش قال بالجاه والمال حكمني في ماله فاخرجت منه على
حسب الكفاية والنهاية ثم صرت على ديار ربيعة ومضر فاتيت حران
فدخلتها يوم الجمعة فذكرت فضل الغسل وما جاء فيه فقصدت الحمام
فلما سكبت الماء رايت شعر راسي شعثا فدعوت المزين فلما بدا في
راسي واخذ القليل من شعري دخل قوم من اعيان البلد فدعوه الى خدمتهم
فسارع لهم وتركني فلما قضوا ما ارادوا منه عاد الي فلما اردته
وخرجت من الحمام فدفعت له اكثر ما كان معي من الدنانير وقلت له خذها
واذا وقف بك غريب لا تحقره فنظر الي متعجبا فاجتمع على باب الحمام خلق
كثير فلما خرجت عاتبني الناس فبينما انا كذلك اذ خرج بعض من كان بالحمام
من الاعيان فقدمت له بغلة ليركبها فسمع خطابي لهم والخروج عن البغلة
فلما ان استوى عليها قال لي انت الشافعي فقلت نعم فمد الركاب
مما يليني وقال لي بحق الله تعالى اركب ومضى الغلام معي فلم يزل بي حتى
اتيت الى منزل الفتى ثم اذن فدخلت في منزله فاظهر البشاشة ثم دعا
بالغسل فغسل علينا ثم حضرت المائدة فسمى وحبست يدي فقال ما لك يا
ابا عبد الله فقلت له طعامك علي حرام حتى اعرف من اين لك هذه المعرفة
فقال انا ممن سمع منك الكتاب الذي وضعته ببغداد وانت لي استاذ
قال الشافعي رحمه الله تعالى فقلت العلم بين اهل العقل رحم متصل
فاكلت بفرحة اذ لم يحرمني الله تعالى الا ابناء جنسي فاقمت ضيفه ثلاثا
فلما كان بعد ثلاث قال لي حول حران اربع ضياع ما بحران احسن منها اشهد
الله تعالى ان اخرجت المفاتيح انها هدية مني اليك فقلت فبم تعيش قال لي
ضياع في تلك واشار اليها وفيها اربعون الف درهم فقال لي تجهز بها فقلت
ليس لهذا قصدت ولا خرجت من بلدي لغير طلب العلم فقال لي المال اذ من شان

المسائل

المسائل فقبضت الاربعين الفا وودعته وخرجت من مدينة حران وبين يدي احمال
ثم تلقاني الرجال وارباب منهم الامام احمد بن حنبل وسفيان بن عيينة وداود الاعشي
فاجزت كل انسان منهم بقدر ما قسم له حتى دخلت الى مدينة الرملة
وليس معي الا عشرة دنانير فاشتريت بها راحلة واستويت على كورها
وقصدت الحجاز فما زلت من منهل الى منهل حتى وصلت الى مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم بعد سبعة وعشرين يوما بعد صلاة العصر فصليت العصر
ورايت كرسيا من حديد عليه مخدة من قباطي مصر مكتوب فيها لا
اله الا الله محمد رسول الله قال الشافعي رحمه الله
وحوله اربعمائة دفتر او اكثر ثم دخل الامام مالك رضي الله تعالى عنه من باب
النبي صلى الله عليه وسلم وقد فاح عطره في المسجد وحوله اربعمائة او يزيدون
يحملون ذيوله منهم اربعة فلما وصل قام اليه القاعدون وجلس على
الكرسي والقى مسالة في جراح العمد فلما سمعته لم يسعني الصبر فقمت قائما
في سور الحلقة ورايت بقالا فقلت له قل الجواب كذا وكذا فبادر بالجواب
قبل فراغ مالك من السؤال فاعرض عنه مالك واقبل على اصحابه فسالهم عن
الجواب فخالفوه فقال لهم اخطاتم واصاب الرجل الجاهل فالقى سؤالا ثانيا فاقبل
البقال يطلب جوابي فقلت له قل الجواب كذا وكذا فبادر بالجواب فلم يلتفت
له مالك واقبل على اصحابه يستفهمهم عن الجواب فخالفوه فقال لهم اخطاتم واصاب
الرجل قال الشافعي فالقى سؤالا ثالثا فقلت للرجل قل الجواب كذا وكذا فبادر
بالجواب فاعرض عنه مالك واقبل على اصحابه فخالفوه فقال اخطاتم واصاب الرجل
ثم قال للرجل ادخل الى هذا الموضع فدخل الرجل طاعة للامام وجلس بين يديه
فقال له اقرات الموطا فقال لا قال انظرت ابن جريج قال لا قال القيت جعفر
ابن محمد الصادق قال لا قال فهذا العلم من اين قال الى جنبي غلام شاب يقول لي قل
الجواب كذا وكذا فكنت اقول فالتفت مالك رضي الله تعالى عنه والتفت الناس
لالتفاته

فقال الجماعة اقعد صاحبك وانزله بالربع منا قال الشافعي فدخلت فإذا أنا من
الإمام مالك رضي الله تعالى عنه ورحمه رحمة واسعة بالموضع الذي كان به الجالس
بين يديه فتأملني ساعة ثم قال انت الشافعي فقلت نعم ثم ضمني لصدره
رحمه الله تعالى ونزل عن كرسيه وقال لي اتمم الباب الذي نحن فيه حتى انصرف
اليك لأمر لا عني قال الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة فألقيت عليهم
اربعمائة مسألة في جراح العمد فلم يجبني احد منهم ولا عرف واحدة فأجبت عنها
الأول فالأول والثاني فالثاني حتى دخل الوقت وصلينا المغرب فضرب مالك رضي الله عنه بيده
الي فلما وصلت المنزل رأيت بناء غير البناء السابق فقال ما يبكيك كأنك خفت يا
ابا عبد الله ان قد يغبنك ذا خرة في الدنيا فقلت والله هو ذاك فقال طب نفسا
اقر الله تعالى عينك هذا لك هدايا خراسان ومصر واقصا الدنيا وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويرد الصدقة وان لي ثلاث مائة خلعة من خلع
ارض خراسان وقباطي مصر وفيه عبيد مثلها لم تبلغ الحلم كلهم هدية مني
اليك وفي صناديق 5000 دينار مزكاة لا املك نصفها فقلت انكم موروث و
انا موروث لا تبيت جميع ما وعدتني به الا تحت ختمي لا املكه فان حضرني
اجلي كان لورثتي دونك وان حضر اجلك كان في دون ورثتك فتبسم وقال لي
ابيت الا العلم فقلت لا يستعمل احسن منه فما بت الا وجميع ما وعدني به تحت
امري فلما كان الصبح صلينا الفجر في جماعة وانصرفنا الى المنزل وكل يده في يد صاحبه
اذ رأيت كراعا على بابه من جياد خراسان وبغال من مصر فقلت ما رأيت كراعا
احسن من هذا فقال هو كله هدية اليك فقلت له دع منه دابة فقال لي
اني استحيي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها نبي الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة قال
الشافعي رحمه الله تعالى فعلمت ان ورع الامام مالك وكرمه على حاله فأقمت ثلاثا ثم
ارتحلت الى مكة وانا اسوق خيرا كثيرا ونعما ثم انعدمت اعلم بخبري فلما وصلت الى
الحرم خرجت العجوز في نسوة فضمتني لصدرها وضمتني بعدها عجوز اخرى كنت

التمسها

التمسها خلفي وقالت هذا البيت لك لبعد ما اجتمعت المنايا بك وبواد عليك ام هذه قال
الامام الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهي اول كلمة سمعتها في
الحجاز من امرأة فلما هممت بالدخول قالت لي العجوز الى اين عزمت قلت الى
المنزل قالت هيهات تخرج من مكة بالامس فقيرا وتعود اليها في غاية
الغنى تفتخر على بني عمك فقلت ما اصنع فقالت نادي بالابطح في العرب بشبع
الجائع وحمل المنقطع وكسوة العاري فترتج ثناء الدنيا وثواب الاخرة ففعلت ما
امرتني به وسار بذلك الفعل الركبان على ابلهم الى ان فبلغ ذلك مالكا رحمه الله فبعث
الي يستحثني على فعل الجميل ويعرفني انه يحمل الي في كل عام مثل ما صار
الي منه وما دخلت مكة وانا حامل على شيء مما جاء معي الا على بغلة و
احدة وخمسين دينارا فوقعت المزعجة فنبا ولقيت ابنها امة على كتفها قربة من
الماء فاعطيتها خمسة دنانير فقالت لي العجوز ما صنعت قلت اجرتها على ما اولتها
اياي المزعجة فقالت بل اعطها جميع ما معك قال ففعلت فما بت تلك
الليلة الا مديونا واقام الامام مالك رحمه الله تعالى رحمة واسعة يحمل
الي كل سنة مثل ما دفع الي اولا احدى عشرة سنة فلما مات افتقرت في
الحجاز وخرجت الى مصر فعوضني الله تعالى بعبد الله بن الحكم رحمه
الله تعالى فقام بالكلفة قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه
أمين هذا جميع ما الغيبة في شيء بأن ربيع فافهم ذلك قال
الربيع رحمه الله تعالى فقرأ علينا المزني رحمه الله تعالى الحمل ذلك الجزء
الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فما وجدنا للمجلس رواة فما وقع كتاب
السعد في يد احد غيري والله تعالى اعلم والموفق للصواب بمنه انتهى كلام
الامام العلامة الاديب البارع الشيخ محمد بن قانصوه كان انتهى
الديوان ولا نشأ بالديار المصرية وهو احد تلامذة العلامة الحافظ
السيوطي رحمه الله تعالى باختصار شيء قليل ولنرجع الى ما كنا بصدده فنقول

إسحاق بن الفرات أبو نعيم التجيبي صاحب مالك قاضي مصر قال
الشافعي ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات روى عن الليث
وغيره مات بمصر سنة أربع ومائتين أشهب بن عبد العزيز بن داود العامري
أبو عمرو فقيه مصر وصاحب مالك انتهت إليه الرياسة بعد ابن القاسم قال الشافعي
ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه وكان ابن عبد الحكم يفضل أشهب
على ابن القاسم ابن عبد البر كان فقيها حسن الرأي والنظر ولد سنة أربعين ومائة
ومات سنة أربع ومائتين واسمه مسكين وأشهب لقب عبد الله
ابن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع المصري أبو محمد كان من أجل أصحاب مالك
انتهت إليه رياسة مصر بعد أشهب وله مصنفات في الفقه وغيره ابن حبان كان ممن تفقه
على أصول مذهب مالك روى عنه وعن الليث وابن لهيعة وعنه بنوه محمد وعبد الرحمن وسعد
ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره وابن ... وثقه أبو زرعة وغيره ولد سنة ١٥٥
ومات في رمضان سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين ودفن بجانب الشافعي
إسحاق بن بكر بن مضر المصري الفقيه ابن يونس فقيه مفتي جلس في
حلقة الليث وأفتى بقوله وحدث قال في العبر لا أعرفه روى عن غير أبيه مات بمصر سنة ٢١٨
عثمان بن صالح بن صفوان السهمي أبو يحيى المصري قاضيها روى عن مالك
والليث وابن وهب وعنه خ وابن معين وأبو حاتم وخلق مات في محرم سنة ٢١٩
أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المبرز الإمام المشهور إمام
فقيه نظار متقن ... وعلله إمام في القراءات والنحو والفقه ... روى عن
ابن وهب وغيره روى عنه خ د و ت كان يرى في الجنب إذا لم يقدر على الماء لا يتيمم
ولد سنة ١٧٠ ومات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين
ابن عم الإمام الشافعي محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان
ابن شافع قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي له مناظرات مع المزني
وتزوج بابنة الشافعي ذكره ... أحمد بن بنت الشافعي

أبو بكر

ثم والحمد ما هنا ... زيد

أبو بكر أو أبو عبد الرحمن أو أبو محمد ولد ابن عم الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه قال
العبادي تفقه بأبيه وروى الكثير عنه عن الشافعي وله أوجه منقولة في
المذهب قال أبو الحسين الرازي كان واسع العلم جليل القدر فاضلا لم يكن في
الشافعية بعد الإمام أجل منه البويطي أبو يعقوب يوسف
ابن يحيى القرشي الإمام الجليل أحد الأئمة الأعلام وأركانه وزهادهم كان خليفة
الإمام الشافعي في حلقته بعده قال الشافعي رضي الله تعالى عنه ليس
أحد أحق بمجلسي من أبي يعقوب وليس في أصحابي أحد أعلم منه وكان ابن أبي
الليث الحنفي قاضي مصر يحسده فسعى به إلى الواثق بالله أيام المحنة بخلق
القرآن فأمر بحمله إلى بغداد مغلولا مقيدا وأريد منه القول بذلك فامتنع إلى
أن مات ببغداد في القيد والسجن يوم الجمعة في رجب سنة ٢٣١ وكان ذلك للإمام
الشافعي كرامة لأنه قال له إنك تموت في الحديد حرملة
ابن يحيى بن عبد الله التجيبي المصري أبو حفص صاحب الإمام الشافعي قال
النووي في شرح المهذب له مذهب ينفرد به وقال السبكي في الطبقات رحمه
الله تعالى هو صاحب وجه وقال الإسنوي كان إماما حافظا للحديث و
الفقه صنف المبسوط والمختصر روى عنه م وق ولد سنة ١٦٦ ومات رحمه
الله تعالى في شوال سنة ٢٤٣ المزني أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى
ابن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق الإمام الجليل ناصر المذهب قال فيه الإمام
الشافعي لو ناظر الشيطان لغلبه وكان إماما ورعا زاهدا مستجاب
الدعوة متقللا من الدنيا قال الرافعي كان المزني صاحب مذهب مستقل وقال
الإسنوي صنف كتبا منها المبسوط والمختصر والمنثور والمسائل المعتبرة و
الترغيب في العلم وكتاب الوثائق والعقارب سمي بذلك لصعوبته وكان
إذا فاتته صلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة وكان يغسل
الموتى تعبدا واحتسابا ويقول أفعله ليرق قلبي وكان جبل علم مناظرا

محمد احمد ولد سنة ٩٠ وتوفي سنة ٢٦٤ لست بقين من رمضان ودفن قريبا
من قبر الشافعي **اصبغ** بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله
المصري الفقيه مفتيها عن ابن القاسم وابن وهب وعنه خ وابو حاتم قال ابن معين
كان من اعلم خلق الله كلهم بمذهب مالك وقال ابو حاتم كان اجل اصحاب ابن
وهب وقال ابن يونس كان متضلعا بالفقه والنظر وله تصانيف حسان
وقال بعضهم ما اخرجت مصر مثل اصبغ وقال ابن اللباد ما انفتح لي طريق
الفقه الا من اصول اصبغ ولد بعد الخمسين والمائة ومات يوم الاحد لاربع
بقين من شوال سنة ٢٢٥ **سعيد** بن كثير بن عفير ابو عثمان
المصري الحافظ العلامة قاضي مصر عن مالك والليث وكان فقيها
نسابة اخباريا شاعرا كثير الاطلاع قليل المثل صحيح النقل ولد سنة ١٤٦
ومات سنة ٢٢٦ **عبد الملك** بن شعيب بن الليث بن سعد
المصري عن ابيه وابن وهب وعنه م د ت قال في العبر كان احد الفقهاء
مات سنة ٢٤٨ **الحارث** بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي
ابو عمرو المصري الحافظ الفقيه العلامة روى عنه د ن قال الخطيب
كان فقيها على مذهب مالك ثقة في الحديث ثبتا وله تصانيف ولد سنة ١٥٤
ومات ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ٢٥٠ **ابو الطاهر**
احمد بن عمرو بن السراج الاموي مولاهم المصري الحافظ الفقيه العلامة
عن ابن عيينة وابن وهب وعنه م د ن ق وشرح وهو كطاهر بن وهب كان ثقة
فقيها من الصالحين الاثبات مات يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة ٢٥٠
وذكره ابن فرحون في طبقات المالكية وقال كان فقيها ثقة صدوقا **محمد**
بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو عبد الله ولد سنة اثنتين وثمانين
ومائة واخذ مذهب مالك عن ابن وهب واشهب فلما قدم الشافعي مصر
صحبه وتفقه به فلما مات الشافعي رجع لمذهب مالك وانتهت اليه

الرياسة بمصر قال ابن يونس كان مفتيا بمصر وقال غيره كان عالما فقيها من نظارا
حجة اليه الرحلة من المغرب بل من الاندلس وكان على مذهب مالك ورجح في مذهب
الشافعي ايضا وربما تخير قوله عن جمهور الجماعة وهو افقه اهل زمانه
له مصنفات كثيرة مات يوم الاربعاء ثاني ذي القعدة سنة ٢٦٨ قلت
فوائد الاولى الاربعاء ممدود مؤنث اليوم المعروف وهو مثلث الباء قاله
غير واحد الثانية قال شيخنا تاج الدين العلامة العمدة المحقق الموفق خاتمة
العلماء والصلحاء ابو محمد عبد الباقي الزرقاني بفتح الزاي المعجمة بن يوسف رحمه الله
تعالى في شرح العزية ذو الحجة بفتح الحاء وكسرها وهو اشهر في الصحاح
وق وذو القعدة بكسر القاف وفتحها وهو اشهر قال وعليه قول بعضهم وفتح
قاف قعدة قد صححوا ... وكسر حاء حجة قد رجحوا ... خلافا القول
في الفتح اشهر كالقعدة هو مع تقديم وتاخير فائدة اخرى الثالثة
من فوائد شيخنا علامة الدنيا حامل لواء العصر زين الدين سيدي يحيى الشاوي
رحمه الله تعالى ان صحاح الجوهري بفتح الصاد وبكسرها الكتب الستة قال وهو
مجرد تفرقة بينهما لا غير ولا من حيث الصناعة النحوية يصح كل في كل فائدة
فائدة اخرى رابعة الصناعة بالكسر لا غير والله تعالى اعلم ولو تتبعنا امثال هذه
الامور النفيسة لكبر حجم الكتاب وذهب منه الاختصار المقصود فائدتان
ايضا اذكرهما ولو طال بنا الكلام ان فائدة العلم خير من الدنيا وما فيها الاولى
كبر بالضم في المعاني فان كان في المحسوسات فبالكسر الثانية الجرم بالكسر
ضد العرض وهو كل ما يحتاج الى الفراغ وبالضم الجريمة اي الخطيئة فائدة اخرى
ايضا قول المتكلمين المحسوسات لحن والصواب المحسات من احس رباعيا قال الله
تعالى فلما احس عيسى الاية وكانهم توسعوا في ذلك فاجروه مجرى المعلوم لا
المحسوس والله تعالى اعلم ولنكف عنان القلم خوف الملل والسلام **يونس**
ابن عبد الاعلى بن موسى الصدفي المصري الامام ابو موسى الفقيه المقرئ

المحدث روى عن ابن عيينة وتفقه بالشافعي وقرأ على ورش وتصدر للإقراء والفقه و
انتهت إليه رياسة العلم وعلو الإسناد كتابا وسنة قال يحيى بن حسان يونس من
أركان الإسلام كان ورعا مجاب الدعاء من أكابر الشأن وولد في ذي الحجة سنة
سبعين ومائة ومات في ربيع الآخر سنة ٢٦٤ عمره ٩٤

ابن المواز

العلامة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإسكندراني صاحب التصانيف عن أصبغ
ابن الفرج وابن الحكم وانتهت إليه رياسة مذهب مالك وله تفريعات واختيارات شاذة
عن مذهب مالك منها قوله بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
مات سنة ٢٨١

قاسم بن محمد بن سيار الأموي مولاهم القرطبي
الفقيه محدث الأندلس قال في العبر له رحلة إلى مصر تفقه بالحارث بن مسكين و
ابن عبد الحكم وكان مجتهدا لا يقلد قال بقي بن مخلد هو أعلم من ابن عبد الحكم قال
ابن عبد الحكم لم يقدم علينا من الأندلس أعلم من قاسم وقال محمد بن عمر بن لبابة ما رأيت
أفقه منه روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وطبقته مات سنة ٢٧٦

محمد
ابن نصر المروزي الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام الفقهاء ولد ببغداد
ونشأ بنيسابور وأقام بمصر مدة ثم استوطن سمرقند كان من أعلم الناس
باختلاف الصحابة والتابعين فمن بعدهم وله تصانيف جليلة كان رأسا في
الفقه رأسا في الحديث رأسا في العبادة قال شيخه في الفقه ابن عبد الحكم كان محمد
ابن نصر عندنا إماما فكيف بخراسان وقال غيره ما في الشافعية مثله في الورع
وعنه أنه قال مكثت في مصر مدة أنفق فيها في كل سنة عشرين درهما
مات في محرم سنة ٢٩٤ وهو في عشر التسعين قال ابن كثير في تاريخه
أنه اجتمع في الديار المصرية محمد بن نصر ومحمد بن جرير ومحمد بن المنذر فجلسوا
في بيت يكتبون الحديث ولم يكن عندهم في ذلك اليوم شيء يقتاتونه فاقترعوا
فيما بينهم من يسعى لهم في شيء يأكلونه لدفع ضرورتهم فجاءت القرعة
على أحدهم فنهض للصلاة فصلى ودعا الله تعالى في القيلولة ورأى نائب

مصر وهو نائم

مصر وهو نائم في القيلولة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له إن هاهنا
المحمدين ليس عندهم شيء يقتاتونه فانتبه الأمير من منامه فبعث يسأل عن
ها هنا من المحمدين فذكر له الثلاثة فأرسل لهم في الساعة ألف دينار قال الجلال
ويشبه هذا ما حكاه ابن كثير في ترجمة الحسن بن سفيان محدث خراسان قال من
غريب ما اتفق له أنه كان هو وجماعة من أصحابه في رحلتهم للحديث منهم محمد
ابن خزيمة ومحمد بن جرير ومحمد بن هارون الروياني فضاق عليهم الحال حتى لم يأكلوا
شيئا ثلاثة أيام فاضطروا للسؤال وأنفوا منه فالتجأوا إليه فاقترعوا من
يفعله فوقعت على الحسن بن سفيان فقام فاختلى في زاوية المسجد الذي هو
فيه فصلى ركعتين أطال فيهما واستغاث بأسماء الله تعالى العظام فما انصرف
من صلاته حتى جاء رجل فقال أين الحسن ودفعه فقالوا هأنذا فقال إن الأمير
ابن طولون يقرئ عليكم السلام ويعتذر من تقصيره وهذه مائة دينار لكل منكم
فقالوا له وما الحامل له على هذا فقال إنه أحب اليوم الاختلاء بنفسه فبينما
هو كذلك نائم إذ جاءه فارس في الهواء وبيده رمح يدخل عليه المنزل ووضع
عقب الرمح في خاصرته فوكزه به وقال قم فأدرك الحسن بن سفيان وأصحابه
فإنهم ثلاثا فإنهم جياع ثلاثة أيام في المسجد الفلاني فقال له من أنت فقال
أنا رضوان خازن الجنة فاستيقظ الأمير وخاصرته تؤلمه تألما شديدا فبعث
في الحال بالنفقة إليهم ثم جاء وزارهم واشترى ما حول المسجد ووقفه على الواردين إليه
قلت مثل هذا من الواقعين كثير لأهل الله تعالى وما ذلك بعزيز عليه سبحانه
والله على كل شيء قدير وللعلماء تواليف في هذا المعنى ويشبه ذلك من الواقعين
ما وقع لبعض من كان قريبا من عصرنا وهو الفقيه الصالح عبد الكافي رحمه الله
تعالى المتوفى بعد العشرين والألف فإنه كان ضاق به الحال وهو بالجزائر فرأى في نومه
رجلا يقول له اذهب إلى علامة الزمان وحسنة الوقت سيدي سعيد بن إبراهيم عرف قدورة
مفتي الجزائر نحو خمسين سنة وقل له يقول لك فلان ولي نفسه له أعط لعبد الكافي

الامانة التي عندك لي وعرضها على اصحابها وكان هذا وعدها بليغ فيه منه وكان وارثها
وانت اولى بذلك من غيرك فاستفاق من نومه وذهب للشيخ سيدي سعيد المذكور وذكر له
الواقع من اوله الى اخره فاعترف بذلك وقال الامانة هذه لعندي اكثر من اربعين سنة
وصرفه ودفعها له وقال على ان فهمها ان كان كلامه غير صحيح لما يعرف من عدم الثقة وطلعه
فانشرح الحال على الفقيه عبد الهادي لما ذكر والله تعالى اعلم **ابو عبيد**
ابن حربويه علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي قاضي مصر احد الائمة تفقه
بابي ثور ووافقه في كثير من اختياراته ويوافق الشافعي ايضا وله اختيارات
في نفسه انفرد بها ومن مذهبه منع تعجيل الزكاة واجتناب الحائض في جميع
بدنها النووي خالف بذلك الاجماع ولي قضاء واسط ثم مصر مدة طويلة وكانت
الخلفاء تعظمه ثم استعفى من القضاء فاعفي وعاد الى بغداد فمات بها
في صفر سنة ٣١٩ **ابو بكر** محمد بن عبد الله الصيرفي
قال الذهبي في العبر له مصنفات في المذهب وهو صاحب وجه توفي بمصر
في رجب سنة ٣٣٠ **ابو اسحاق** المروزي ابراهيم بن احمد احد الائمة الكبار
واصحاب الوجوه تفقه بابن سريج وكان اماما جليلا غواصا على المعاني
الدقيقة بحرا ضخما ورعا زاهدا اليه انتهت رياسة العلم في وقته ببغداد وانتشر
العلم عن اصحابه في البلاد شرح مختصر المزني وصنف كتاب الاصول ثم انتقل لمصر
آخر عمره سنة القرامطة وجلس في مجلس الشافعي واجتمع الناس عليه
وضربوا اليه اكباد الابل وصار في كل واد من تلامذته سبعون اماما من المحدثين
توفي بمصر سابع رجب سنة ٣٤٠ ودفن عند الامام الشافعي رحمه الله
ابو بكر بن الحداد محمد بن احمد بن جعفر الكناني المصري الامام
الجليل احد اصحاب الوجوه ولد يوم مات المزني اخذ الفقه عن ابي سعيد محمد
ابن عقيل الفريابي وبشر بن نصر غلام عوف وجالس ابا اسحاق المروزي
لما ورد مصر ودخل بغداد فاجتمع بابن جرير واخذ العربية عن محمد بن داود

ورواه

ورواه عن جماعة منهم من كان في زمنه وتخرج به وكان عالما بالاسماء والكنى
والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام الناس وسير الجاهلية والشعراء
والانساب كثير العبادة يصوم يوما ويفطر يوما ويختم كل يوم وليلة ختمة وولي
قضاء مصر صنف الباهر في الفقه مائة جزء وجامع الفقه وكتاب ادب القضاء
في اربعين جزءا وكتاب التوليدات وهو مشهور مات في محرم او صفر سنة ٣٤٤
وقيل ٣٤٥ ودفن بساحل المقطم **الماسرجسي** ابو الحسن
محمد بن علي بن سهل النيسابوري شيخ القاضي ابي الطيب احد اصحاب الوجوه
قال الحاكم كان من اعرف اصحابنا بالمذهب عن المروزي وصحبه الى مصر وكان في زمنه
الى ان مات فانصرف الى بغداد ودرس بها ثم الى خراسان ومات بها يوم
الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ٣٨٤ عن ٧٦ سنة **ابن شعبان**
ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان كان راس فقهاء المالكية بمصر في وقته
واحفظهم له شيخ الفتوى حافظ البلد انتهت له رياسة المالكية بمصر
في وقته وله تصانيف واقوال في المذهب وترجيحات مات في جمادى
الاولى سنة ٣٥٥ قلت انفرد بالقول بان الحائض توطأ عند طهرها من الدم قبل
الغسل بالماء ووافق بذلك مذهب ابي حنيفة والله تعالى اعلم **القاضي**
عبد الوهاب بن علي بن نصر ابو محمد البغدادي احد الاعلام
واحد ائمة المالكية المشهورين في المذهب له اقوال وترجيحات تفقه بابن
القصار وابن الجلاب وانتهت اليه رياسة المذهب قال الخطيب لم ار في
المالكية افقه منه ولي قضاء داريا ونحوها وتحول لمصر لضيق حاله ببغداد
فاكرم بها وتمول وسعد جدا فادركته الموت فكان يقول في مرضه لا اله
الا الله عندما عشنا متنا مات بمصر في شعبان سنة ٤٢٢ عن ٦٠ سنة
الحسن بن الخطير ابو علي النعماني الفارسي كان فقيها حنفيا في
عالما بالتعبير والحساب والهيئة والطب مبرزا في النحو واللغة والعروض

قلت [illegible] القاضي عبد الوهاب هذا [illegible] ابن ابي زيد [illegible] رسالة [illegible] الناس [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]

والادب والتاريخ الى تفسير او شرح الجمع بين الصحيحين للحميدي وكتابا في اختلاف
الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار اقام بالقاهرة مدة يدرس الى ان مات بها
سنة 8 و 9 و 2 وكان يقول انتحلت مذهب ابي حنيفة اي اخترته وانتصرت له
فيما ادى اليه اجتهادي **الشيخ عز الدين بن عبد السلام** بن ابي القاسم
ابن حسن بن محمد بن مهذب السلمي ابو محمد شيخ الاسلام سلطان العلماء ولد سنة
سبع او ثمان وسبعين وخمسمائة تفقه بالفخر ابن عساكر واخذ الاصول عن السيف
الآمدي وسمع من عمر بن طبرزد وغيره وبرع في الفقه والاصول والنحو
فاق في العبادة وانتهت اليه معرفة المذهب مع زهد وورع وبلغ رتبة
الاجتهاد ودرس بمصر واقام بها اكثر من عشرين سنة ناشرا للعلم
آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يغلظ على الملوك فمن دونهم ولما دخل
مصر بالغ الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري في الادب معه وامتنع من
الافتاء لاجله وقال كنا نفتي قبل حضوره واما الآن فالافتاء متعين عليه
والف مختصرا في التفسير وهو اول من فعل ذلك وله من المصنفات
التفسير ومجاز القرآن قلت الى مجاز القرآن قاله المصنف في الانتفاع
والفتاوى الموصلية ومختصر النهاية قلت قد اختصرها المصنف ايضا
فابدع اذ زاد عليها ونقصها في نحو عشر اصلها وشجرة المعارف والقواعد
الكبرى والصغرى واحوال الناس في القيامة وله كرامات كثيرة ولبس
خرقة التصوف من الشهاب السهروردي قلت قال الشامي بعض العين
والرأي المهلبي وهو عصري بلدينا القطب احمد بن علي البوني صاحب كتاب
شمس المعارف وقرنه كان اخذ عن الاخ قال الجلالي في شان العز كان يحضر
عند الشيخ ابي الحسن الشاذلي قلت بعض الزيانية لغرية بان آ تونس
انه ثبت قبل هذا بازمان قال ويسمع كلامه في الحقيقة ويعظمه وقال
الشيخ ابو الحسن الشاذلي قيل لي ما على وجه الارض مجلس افقه من مجلس

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام

الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما على وجه الارض مجلس في الحديث ابهى من مجلس
الشيخ زكي الدين عبد العظيم وما على وجه الارض مجلس في علم الحقائق ابهى
من مجلسك قال ابن كثير في ... انتهت اليه رياسة المذهب وقصد
للافتاء والفتوى وفي آخر عمره لم يتقيد بالمذهب بل اتسع نطاقه وافتى بما
ادى اليه اجتهاده وقال تلميذه ابن دقيق العيد كان ابن عبد السلام
احد سلاطين العلماء وقال الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ابن عبد السلام افقه من
الغزالي قلت ذكر غير واحد ان الاجماع ان بعض اهل المذاهب يدرون العز بن عبد
السلام فقيها والظاهر انه مبالغة اذ الاجماع منعقد قبله على مسائل عدة قبل
ابن عبد السلام المذكور فيلزم ان يكون ما سلف قبل وجوده وهو باطل الا ان يحمل على
المبالغة اولى والله تعالى اعلم وحكى القاضي عز الدين الهكاري ان العز رحمه الله تعالى
افتى بدمشق ثم ظهر له خطأه فنادى في مصر والقاهرة على نفسه من افتى له
ابن عبد السلام بكذا فلا يعمل به فانه خطأ قلت هكذا كان اولا والآن لا
ابن عبد السلام يفعل هذا مع جلالة قدره وغيره ممن لا يجوز مسامرته لا يرجع
الى الحق ولو ظهر له انه في السماء واسفل في الماء رضي الله تعالى عن اهل الانصاف
الكاملي الاوصاف وقد ذكر لي شيخنا العلامة ابراهيم الشبراخيتي شارح المختصر رحمه
الله تعالى انه كان اصغر طلبة شيخ شيوخنا الحافظ القدوة الحجة في رحمه الله تعالى ونقل
الاجهوري المذكور نقلا عن بعض اهل المذهب وكان وهما فيه فرده الشيخ ابراهيم
المذكور فزجره الشيخ واهل المجلس فقالوا اسات الادب على الشيخ ثم لما راح الشيخ
الاجهوري رحمه الله تعالى الى بيته راجع النقل فوجده كما قال الشبراخيتي لا كما قال
الاجهوري فلما جاء من الغد الى الدرس تاني هيئته وطار يسال عن اهل الدرس هل يغيب
احد منهم لانه كان اذ ذاك اعمى وقد حصل له العمى سنة ١٠٠٠ فلما اخبر انهم كلهم
اشهد جميع اهل المجلس ان الصواب مع الشبراخيتي وانه هو على الخطأ فعاد ذلك
مرارا تاكيدا واظهارا للحق اللهم اجعلنا من اهله في الدارين بمنك يا ارحم الراحمين امين

قال القطب اليونيني وكان أي ابن عبد السلام مع شدته وصلابته حسن المحاضرة بالنوادر
والأشعار يحضر السماع ويرقص فيه قال ابن كثير كان لطيفا ظريفا يستشهد بالأشعار
توفي بمصر عاشر جمادى الأولى سنة ٦٦٠ قلت قال في الكوكب الساطع الغزالي هو
حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي ولد بها سنة ٤٥٠ ومات بها
يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٥٠٥ قال ونسبته إلى الغزل فإن أباه كان يغزل
الصوف ويبيعه وقيل إلى غزالة قرية من قرى طوس فهو بالتخفيف قلت وقال ابن التلمساني
في حاشية الشفا الغزالي بالتشديد والتخفيف في زائه المعجمة وقيل نسبة لغزال
الصحراء بالمعنى قلت فربما أعهد به نحو العشرين سنة ويذكر أنه قال من خفف اسمي
دخل الجنة والله تعالى أعلم وفي الكوكب أيضا الآمدي هو الإمام سيف الدين أبو الحسن
علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الأستاذ في الأصول والكلام كان حنبليا ثم عاد شافعيا
وله المؤلفات المفيدة كالإحكام والأبكار قال ابن عبد السلام فيه ما علمنا قواعد
البحث إلا منه ولو ورد على الإسلام متزندق ما تعين لمناظرته غيره مات بدمشق
سنة ٦٣١ رئي في النوم فقيل له ما فعل الله تعالى بك فقال أجلسني على كرسي
وقال لي استدل على وحدانيتي بحضرة ملائكتي فقلت لما كان الحادث المخترع
على أحسن منوال ابتدأ له من صانع وكانت نسبة الثاني والثالث إلى الواحد
نسبة الرابع والخامس وما وراء ذلك مما لم يقل به أحد والأعداد مخلوقة تخلل الجميع
وثبت الواحد جل جلاله وعز سلطانه فقال لي ادخل الجنة هو بجوده أيضا
فسبحان من يتخلق ويتحبب لعبده بإظهار الجميل وستر القبيح المعبود لا معبود سواه
وإذا أنا لم أذكر هذين الإمامين السيدين في ابن الحاجب فيما بعد القرافي منه من الغزالي
ورأينا أن لا نخلي هذا المجموع المبارك من ذكرهما لأنه من الجواد وكون العز تلميذ الآمدي
وذكر تلك الرؤيا المباركة النافعة في التوحيد الكافية الشافية فلله الحمد على ما
أنعم من الإلهام لذكرها ولو تتبعنا مثل هذا لجاء لا اختصار أكبر من الإطالة والله تعالى
أعلم وبه الإعانة على الطاعة

القرافي

العلامة شهاب الدين

أبو العباس

مسألة أن تعريب به للمصنف في طبقات العقولين ... لا اختصار ... ولا حاجة لنقله ... مع وجوده في ... مختصر

أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهنسي المصري أحد الأعلام
انتهت إليه رياسة المالكية في عصره وبرع في الفقه وأصوله والعلوم العقلية
ولازم ابن عبد السلام العز الشافعي أخذ عنه أكثر فنونه ألف التآليف الشهيرة
كالقواعد والذخيرة وشرح المحصول والتنقيح في الأصول وشرحه وغير ذلك
قال القاضي تقي الدين ابن عسكر أجمع المالكية والشافعية على أن أفضل أهل عصرنا بالديار
المصرية القرافي وناصر الدين ابن المنير وابن دقيق العيد مات القرافي في جمادى
الآخرة سنة ٦٨٤ ودفن بالقرافة قلت الصنهاجي بضم الصاد ذكره ابن المجيب
في طبقات العلماء والقرافي هو القائل برفع الحدث بالتيمم اجتهادا رفعا للغاية
لا مطلقا والقائل أيضا بجواز الكلام فيه ولو بلا ضرورة نقله عنه غير واحد خلاف
المنوفي ومن ثم قلت في قصيدة لي في الأيمان نافعة وقد رأيتها في غير هذا
لا بأس فيه لدى القرافي يا فتى فيلزم قليلا بالحق من خلاف

ابن المنير

العلامة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور الجذامي الإسكندراني أحد
الأئمة المتبحرين في العلوم من تفسير وفقه وأصلين ونظر ونحو وبلاغة وإنشاء
أخذ عن جماعة منهم ابن الحاجب وكان العز يقول تفتخر مصر برجلين في طرفيها
ابن دقيق العيد بقوص وابن المنير بالإسكندرية من تصانيفه التفسير والانتصاف من
الكشاف وأسرار الإسراء ومناسبات تراجم البخاري ومختصر التهذيب في الفقه
وله نثر ومات في أول ربيع الأول سنة ٦٨٣ بالإسكندرية قلت ذكر
العبدري في رحلته أن ابن ...

أخوه

زين الدين علي قاضي إسكندرية بعد أخيه قرأ على ابن الحاجب وغيره وكان بعضهم يفضله على أخيه وإن كان أخوه
أشهر منه وله شرح عظيم على البخاري قال ابن فرحون كان من المجتهدين المرجحين
في مذهب مالك

ابن دقيق العيد

الشيخ تقي الدين أبو الفتح محمد ابن الشيخ مجد الدين علي بن وهب بن مطيع القشيري القوصي قال ابن السبكي
في الطبقات شيخ الإسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد المطلق ...

ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين السالك سبيل السلف الصالح أئمة
الأقدمين والكمل المتأخرين ولد بظهر البحر الملح قريبا من ساحل الينبع وأبوه
متوجه من قوص إلى الحج يوم السبت خامس عشري شعبان سنة ٦٢٥ ونشأ بقوص
وتفقه بها ثم رحل لمصر والشام وسمع الكثير وأخذ عن ابن عبد السلام وحقق
العلوم ووصل إلى درجة الاجتهاد وانتهت إليه رياسة العلم في زمانه وشدت
إليه الرحال قال الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس لم أر مثله فيمن رأيت ولا حملت عن
أجل منه فيما رويت كان للعلوم جامعا وفي فنونها بارعا مقدما في
الحديث على أقرانه منفردا بهذا الفن في زمانه بصيرا بذلك سديد النظر في تلك
المسالك لا يشق له غبار ولا يجري معه في مضمار حضر لا يستنبط الأحكام
من المعاني من نص السنة وكتاب بفكر يسحر الألباب وذكر يفتح له ما استغلق على غيره من
الأبواب مستعينا على ذلك بما رواه من العلوم مستنبطا ما هنالك بما حواه من مدارك
الفهوم مبرزا في العلوم النقلية والعقلية والمسالك الأثرية والمدارك
النظرية سمع بمصر والشام والحجاز على تحر في ذلك واحتراز ولم يزل حافظا للسانه مقبلا على
شانه وقف نفسه على العلم وقصرها ولو شاء العاد أن يحصر كلماته لحصرها وله
بالتقوى تحقق وبكرامات الصالحين تخلق وله في الأدب باع وكرم طباع ولم يخل
من حسن انطباع حتى كان الشهاب محمود الكاتب المحمود يقول لم تر عيني آدب
منه وقال أبو حيان هو أشبه من رأيناه يميل للاجتهاد قال السبكي لم أر
أحدا من مشايخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو المبعوث على رأس المائة
السابعة فإنه أستاذ زمانه علما ودينا صنف الإلمام في ٢٠ وشرحه الذي
لم يؤلف أعظم منه لما فيه من الاستنباطات العظيمة وشرح العمدة والاقتراح في مصطلح
الحديث وشرح العنوان في أصول الفقه وله كتاب في أصول الدين وديوان خطب
وشعر حسن مات يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة اثنتين وسبعمائة ورثاه
الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوصي بقوله

سيطول بعدك

سيطول بعدك في الطلول وقوفي ... أروي الثرى من مدمعي المذروف
أبكي على فقد العلوم بأسرها ... والمكرمات بناظر مطروف
لو كان يقبل منك حتف فدية ... لفديت من علمائنا بألوف
أو كان يمنع ذو المنايا مانع ... منعتك سمر قنا وبيض سيوف
سلمت عراك لا عراك كلها ... من كتب من مطول ومن تصنيف
يا طالب المعروف إن مجيركم ... مات الفتى المعروف بالمعروف
المشتري العليا بأغلى قيمة ... من غير ما بخس ولا تطفيف
ما عنده الجلساء فيه ونفسه ... لم يخلها يوما من التعنيف
يا من شأى الفقهاء إذا ما أشكلت ... طرق الصواب ومنهج المألوف
من للضعيف يغيثه لما أتى ... مستصرخا يا غوث كل ضعيف
من للقضاء ولا دام كامل ... يرجونه في شتوة ومصيف
لم يثن عزمك عن مواصلة العلى ... حسناء ذات قلائد وشنوف
أفنيت عمرك في تقى وعبادة ... وإفادة للعلم أو تصنيف
وبحثت في بحر العلوم مكابدا ... أمواجه والناس دون الريف
يا شمس ما للطالعين ألم تري ... شمس العلا قد غيبت بكسوف [بخسوف]
أم أنت كنت أخو من بدر الدجى ... والعلم يا بدر الدجى بكسوف
لهفي على حبر بكل فضيلة ... علياء من زمن الصبا مشغوف
كان الخفيف على تقي مؤمن ... لكن على الفجار غير خفيف
تبكي العلوم كأنها تبكي على ... فقدانه وكأنه ابن طريف
أمنت أحاديث الرواية من التبديل والتحريف والتصحيف
والشرع يخشى عودة الداء الذي ... قد كان زمنه على يديه عوفي
عم المصاب به الطوائف كلها ... لما ألم وخص كل حنيف
ومضى نقيا ما عليه كبيرة ... من بعد حال نباهة التكليف

بشرى لنا يا ابن علي العالي الذرى ... إذ بتّ ضيفا عند خير مضيف
ولقد نزلت على كريم غافر ... للنازلين كما علمت رؤوف
صبرا لبينة فقد من بعده ... صبر الكريم الماجد الغطريف
والله ما وافيتم من حتفه ... متبينا وليس الحزن فيه بموف

انتهى ولقد عندي بفضل الله تعالى نسخة من عقيدته ابن رشد فيه الجبر هذا
مكتوبة في حياته رحمه الله تعالى في غاية الصحة هذا وقد سئل العلامة ابن
الإمام عن ابن الفركاح هل هو مجتهد في مذهب مالك أو مقلد له أو مجتهد
مطلق فأجاب بأنه مجتهد في المذهب فقط لا مطلقا وأما اجتهاده
في بعض المسائل فبناه على جواز تجزي الاجتهاد إذ المجتهد المطلق قد يقلد في
بعض النوازل والتجزي ذلك اجتهاده لكم الخارج ببيان ذلك بنحو ثلاث ورقات
فطال على طالبه بلا زيادته فانظر في تكملة الديباج لسيدي أحمد بابا التنبكتي

ابن الرفعة

الإمام نجم الدين أبو العباس
الوصيف رحمه الله تعالى وثالث الشيخين الرافعي والنووي في
أحمد بن محمد بن علي الأنصاري واحد مصر الإسنوي كان إمام مصر بل الأمصار وفقيه عصره في
الاعتماد عليه في الترجيح ولا يعلم في الشافعية بعد
الأقطار لم تخرج إقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه
الرافعي من يساويه أعجوبة في استحضار كلام الأصحاب لا سيما في غير مظانه وأعجوبة
في معرفة نصوص الشافعي وأعجوبة في قوة التخريج ولد بالفسطاط سنة ٦٤٥ تفقه
بالسديد والظهير والشريف العباسي ودرس بالمعزية بمصر وولي الحسبة بها وصنف
التصنيف العظيم الكفاية في ٢٠ مجلدا والمطلب في ٤٠ مجلدا وكتاب النفائس في
هدم الكنائس وآخر في الكيل والميزان مات بمصر في ثاني عشر رجب سنة ٧١٠

ابن الزملكاني

العلامة جمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم
الأنصاري قال الذهبي كان عالم عصره ومن بقايا المجتهدين وأذكياء زمانه تخرج به
الأصحاب مولده بدمشق في شوال سنة ٦٦٧ قرأ الأصول على الصفي الهندي والنحو على بدر الدين

ابن مالك

ابن مالك وألف عدة تصانيف وطلب لقضاء مصر فخرج فمات ببلبيس في سادس عشر
رمضان سنة ٧٢٧ وحمل إلى القاهرة فيما قيل ودفن قريبا من قبر الشافعي رضي الله تعالى عنه

السبكي

العلامة تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام
ابن حامد بن يحيى بن عثمان بن علي بن مسوار بن سليم الأنصاري قال ولده في الطبقات
الإمام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب
الجدلي الخلافي النظار شيخ الإسلام بقية المجتهدين ولد بسبك من أعمال
مصر في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتفقه بابن الرفعة وأخذ الحديث على
الشرف الدمياطي والتفسير عن العلم العراقي والقراءات على التقي ابن الصائغ والأصول
والمعقول عن الباجي والنحو عن أبي حيان والتصوف عن التاج ابن عطاء الله وانتهت
إليه رياسة العلم بمصر في زمنه الإسنوي هو أنظر من رأيناه وأحسن الناس كلاما
في [illegible] وأجلهم عليها الصفدي الناس يقولون ما جاء بعد الغزالي مثله
وعندي أنهم يظلمونه بهذا وما هو عندي إلا مثل سفيان الثوري وقال ابنه في الترشيح
قال شهاب الدين ابن النقيب مختصر الكفاية وغيرها جلست بمكة بين طائفة
من العلماء وقلنا لو قدر الله تعالى بعد الأئمة الأربعة في زمننا مجتهدا عارفا
بمذاهبهم يركب لنفسه مذهبا بعد تلك المذاهب لازدان الزمان به وانقاد له
الناس فاتفق رأينا على ابن السبكي المذكور لا يصلح لذلك سواه وله من المصنفات
التي تكتب بماء الذهب لنفاستها ونذكر بعضها الدر النظيم في تفسير القرآن
العظيم وتكملة شرح المهذب للنووي وشرحه للتعليق والابتهاج في شرح
المنهاج وشرحه [illegible] ورافع الحاجب في شرح مختصر ابن الحاجب والتحقيق
في مسألة التعليق ورافع الشقاق في الطلاق وأحكام كل وما عليه تدل وشفاء
السقام في زيارة خير الأنام والسيف المسلول على من سب الرسول والتعظيم
والمنة في لتؤمنن به ولتنصرنه والرياض لا ينبغي في قسمة [illegible] والإقناع
في إفادة لو للامتناع ووشي الحلى في تأكيد النفي بلا وكيف التدبير في تقويم
الخمر والخنزير

فصل المقال في هدايا العمال، نور المصابيح في التراويح، الكلام على حديث إذا مات ابن آدم
انقطع عمله إلا من ثلاث، كشف الغمة في ميراث أهل الذمة، الطوالع المشرقة في الوقف
على طبقة بعد طبقة، طليعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر، القول الصحيح
في تعيين الذبيح، القول المحمود في تنزيه داود، الجمع في الحنث بغير المحلوف، حسن الصنيعة
في ضمان الوديعة، الإنالة في إعراب قوله تعالى غير ناظرين إناه، الغريض في الفرق
بين الكناية والتعريض، المواهب الصمدية في المواريث الصفدية، تفسير يا أيها
الرسل كلوا من الطيبات، كشف الدسائس في هدم الكنائس، تنزيل السكينة على
قناديل المدينة، معنى قول الإمام المطلبي إذا صح الحديث فهو مذهبي، القول المختطف
في دلالة كان إذا اعتكف، كشف اللبس عن المسائل الخمس، عيرة الإيمان الجلي
في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، بيع المرهون في غيبة المديون، الاقتصاص في العقود بين
الخصوم لا اختصاص، تسريح الناظر في انعزال الناظر، وغير ذلك وله فتاوى جمعها
ولده في ثلاث مجلدات، توفي بجزيرة الفيل على شاطئ النيل يوم الاثنين رابع جمادى
الآخرة سنة 756 ورثاه شاعر العصر الأديب جمال الدين ابن نباتة بقوله

نعاه للفضل والعلياء والنسب ... ناعيه للأرض والأملاك والشهب
نعى رأينا وجوب النوح حين مضى ... وأي حزن وقلب فيه لم يجب
نعم إلى الأرض يعني والسماء على ... مغيبكم يا سراة المجد والحسب
بالعلم والعمل المبرور قد ملئت ... أرض بكم وسماء عن أب فأب
معروفة كما ضبطكم ووارثه ... في الوقف تقريبهم لبنيه في الكتب
أهلا بمختصر في العلم يتبعه ... من ذات مختصر في الحزن والحرب
يلقاه وفود العلى والعلم بين لكم ... إذ نال لقيته الليالي فيه عن كثب
وجاء من نحو مصر مبتدا خبر ... لا زينة السمع منصوب على النصب
فالتف دمشق بدمع النهر واجرا ... وزعزعت فيه بآمالي الركب
حتى إذا لم يدع في صرفه أملا ... تشرقت بالدمع حتى كاد يشرق

وكلمتنا بيوت ال

وكلمتنا بيوت الكتب قائلة ... الشيخ أصدق أنباء من الكتب
وقال موت فتى الأنصار مغتبطا ... الله أكبر كل الحسن في العرب
لفقد طود الموت من دار العرب خلا ... كانت حلى الدين والأحكام وارتقت
كادت رياح الأعلى والشجو تكسفها ... حتى الغصون بها معكوسة العذب
والجامع الرحب أضحى صدره حرجا ... والمنبر ضاحيه من الرهب
وللمدارس همس كاد يدركها ... لولا تدارك أبناء له نجب
من للفصاحة والمنقول أبحثه ومن ... للفضل يحسب أدنى الأعلى الشهب
من للفتوة والفتوى في السنة ... في الصحيحين والآداب والأدب
من للتواضع حيث الفخر في صعر ... على النجوم وحيث الحكم في صبب
من للمحاريب فيها رقة ومرى ... ورقة بالغ ويا الله من عجب
ذو همة في العلى والعلم قد بلغت ... شأو السماك وما ينفك في دأب
حتى روى العلم تشفيع الثنا معجبه ... وقال من ذا وذا أدركت مطلبي
من المدائح ما قد جلت وصفت ... كأنها قد مشقها الدهر عن شنب
لهفي وقد لبست حزنا الوقفة ... مرادها أسطر الأشعار والخطب
لهفي لمطلع مرح مكرر جمعهم ... بالفهم لا بالزكي أمضى من اللهب
كأن برء الورى نجت وقد فعرت ... من عين أقلام صعا جمالة الحطب
أصحو لمسبل بحار من مناقبه ... على العراق بحار غير منتضب
لهفي لعلم مروي ومختصر ... لهفي لفضل موروث ومكتسب
لهفي لكل وقور من بنيه بكا ... وهو الصواب بصوت الواكف السرب
وكل نادبة للحب قد لها ... يا أخت خير أخ يا بنت خير أب
يا ثاويا والثنا والحمد يشركه ... يبقيك أنت وأفنينا بلا الكرب
لهم في مقام نعيم غير منقطع ... ونحن في نار حزن غير متقب
ما أعجب الحال في قلب بمصر وفي ... دمشق جسم ودمع العين في حلب

بلا غم منا رثا . بعوم موحد لا … يُنسيا ونحن معد لايام في لجب
اما الفريض فلولا نسلي كسرت … اسوا فد وغرت مقطوعة الجلب
فاض الفضائل من اعراما ونفي … بالعضل اوصى وصالة المرء بالعقب
فانتشي في رتبة العليا وما وقفت … بحر بحرت عنه البحر بالعجب
ما غاب عنا سوى شخص لنا الركي … وعلمه والتقى والجود لم تغب
سار نحوك منا كل سارفة … سلام كل نجي الغلب مكتئب
تحية الله تهدي بها ونتبعها … فبعد فقدك ما في العيش من ارب
وخفف الحزن انا لاحقون بمن … مضى فما مضى مثال الحادثات كاد الكرب
ازل نبير نحونا مرتا اليد على … ابا منا والليالي الرهم والشهب
انا من التراب اشباح مخلقة … ولم عجيب مثال الترب للترب يجيء

ورثاه ايضا الصلاح الصفدي فقال

اي طود من الشريعة مالا … زعزعته ركبته المنون فمالا
اي ظل فوقلصته المنايا … ثم اعيى على الملوك انتقالا
اي بحر قد فاض بالعلم حتى … كان منه بحر البسيط مثالا
اي حبر مضى وقد كان بحرا … فاض للواردين بحرا زلالا
اي شمس قد كورت في ضريح … ثم ابقت بدرا يضي وهلالا
مات قاضي القضاة من كان برقا … رتب الاجتهاد حالا فحالا
كان كالشمس في العلوم اذا ما … اشرقت اصبح الانام ذبالا
كان كل الانام من قبل ذا العصر عليه في كل علم عيالا
كان فرد الوجود في الزمن فهو … يعالي اهل العلوم جدالا
مضوا فيله وكان ختاما … بعدهم فاعترى الزمان وصالا
كملت ذا التقى واصاب على … على البدر في الرتب الكمالا
واقام الانام في مهرعدل … تحمل الخلق يمنة وشمالا

فلم بعده

فكم بعده بعثرت حالا … ولم بعده بعثر رحالا
وهوا ازرمت مثله في علاه … لم نجد عنه في السوال محالا
احسن الله للانام عزاهم … فيهم بالمصاب فيه تركالا
خرجت كاصول في اخر النجم على المجد له عليه وصالا
خلد كالنسيم من علي دار … ضمنها وعرفه قد تولا
لو اتاج العراه نحصا لحزن … بنعوس على العرا فتعالا
انت بلغتها المنى في امان … فاستعادت نفس وعزت مثالا
كنت تجلو بلحظه معانيها … حل من عقلها كاسيرعقالا
من بعبد العتوى الى كل فح … منه جاء جوابها يتلالا
فراصاب الصواب فيها واهديت تتهدى اهداها وقد محوت الضلالا
فيقول الورى اذا ما راوها … ما كذا انها كذا ودرا وال كم
واذا ما خلي الجبان بارض … طلب الصعب وعرا والنزالا
قد تعض قاضي القضاة تقي الـ … ـدين يجاز من بدر الجبالا
بالورى في من بعده كسهات … واذا ما براهرا انها حبالا
هو قاضي القضاة صان جماله … من عوادي الزمان رب تعالى
وهو الله للمحكم في كل يوم … فيه يرعى لابناء ولاطفالا
وحباه الصبر الجميل ووقا … له ثوابا يرجي سحابا ثقالا لا تهي قبابطا

ولده قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة ٧٢٧ واشتغل بالفنون على ابيه وغيره في مصر وهو شاب وصنف الكتب النفيسة ونشر في حياته وهو في حدود العشرين كتب ورقة لنائب الشام يقول فيها انا اليوم مجتهد الدنيا على الاطلاق ولا يرد علي احد هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال عن نفسه من تصانيفه جمع الجوامع ومنع الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج البيضاوي والتوشيح والترشيح والطبقات ومعيد النعم وغير ذلك مات عشية الثلاثا سابع ذي الحجة سنة ٧٧١

البلقيني

صاحب جمع الجوامع

عن وجد

شيخ الإسلام إمام العصر سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني
المجتهد وعالم المائة الثامنة ولد في ثاني عشر رمضان سنة ٧٢٤ أخذ
الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو عن أبي حيان وبرع فيهما وفي الأصول
انتهت إليه رياسة المذهب والإفتاء في وقته وبلغ رتبة الاجتهاد وله ترجيحات في
المذهب خلاف ما رجحه النووي وله اختيارات خارجة عن المذهب أفتى بجواز
إخراج الفلوس في الزكاة وقال إنه خارج عن مذهب الشافعي وله تصانيف في
الفقه والحديث والتفسير وحواشي الروضة وشرح البخاري والترمذي وحواشي
الكشاف ودرس بالخشابية وغيرها ودرس التفسير بالطولونية وكان ابن عقيل يقول
أحق الناس بالفتوى في زمنه مات عاشر القعدة سنة ٨٠٥ وكتبت ولده الشيخ
الفضل علم الدين يقول ذكر الشيخ كمال الدين الدميري أن بعض الأولياء قال له
إنه رءى قائلا يقول إن الله تعالى يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه
الأمة دينها بدئت بعمر وختمت بعمر قال الجلال قلت ومن اللطائف أن أشهر
المبعوثين على رؤوس القرون مصريون عمر بن عبد العزيز في الأولى والشافعي في
الثانية وابن دقيق العيد في السابعة والبلقيني في الثامنة وعسى أن يكون المبعوث على رأس
المائة التاسعة من أهل مصر وقال الحافظ ابن حجر يرثي البلقيني والحافظ أبا
الفضل العراقي

يا عين جودي لفقد البحر بالمطر ... واذري الدموع ولا تبقي ولا تذري
تنبيه الوداع حين لاح العذول أفل ... دعها لما أوتيت تجري على قدر
يا سائلي خبرة عما أكابده ... عن تلك حالي لا أهدي لمستتر
لم يبق مني سوى أنفاس الصعدا ... ولست أبصر دمعي غير منحدر
أفني نهاري في فكر وفي حزن ... وطول الليل في فكر وفي سهر
وغاص قلبي في بحر الهموم أما ... ترى سفيح دموعي منه كالدرر
برحمة الله والرضوان يشمله ... سقاه مع ما بكى يا لي على عمر

بحر العلوم

بحر العلوم الذي ما كدرته دلى ... من المسائل إن تشكل وإن ترد
والحبر كم حبرت كراسا أعتقه ... حتى تجانس بين الحبر والحبر
لم أنس لما يجي أهل الفنون به ... مثل الكواكب إذ يجمعن بالقمر
فيقسم العلم في جمعهم ومنتثرا ... كقسمة الغيث بين النبع والشجر
ولم يجز بحثه منه ذا عيب ... بل عمهم فضله بالبشر والبشر
لقد أقام منار الدين منتصبا ... سراجه فاضاء الكون للبشر
في القرن الأول والقرن الأخير لقد ... أحيى لنا العمران الدين عن قدر
في الاسم والعلم والتقوى فقد اجتمعا ... وإنما افترقا في العصر والعمر
أكان سراج الدين منفردا ... وذا المشتري في سبعة زهر
من للفضائل أو من للفواضل أو ... من للمسائل يلقيها بلا ضجر
من للفوائد أو من للعوائد أو ... من للقواعد يبنيها بلا خور
من للفتاوى وحل المشكلات إذا ... حل الخطاب وضل الفهم في فكر
لم يكن اختلاف الناس يغنيه ... عمياء والحكم فيها غير منحصر
قالوا إذا أعضلت فيها لها عمر ... وثم من بعده للمشكل العسر
من لو ابن إدريس الإمام أرى ... أقر أو قر عينا منه بالنظر
من كان في الدين ذا حبر يهذبها ... تهذيب منتقد للحق معتبر
ترى خوارق في استنباطه عجبا ... برئ هذا العقل لو أشاهد البصر
فالتمحوا سوله لما رأوا غررا ... من تحت غرتها نبيا على الخبر
الله أكبر ما هذا سوى ملك ... وحاش لله ما هذا من البشر
عهدي بأكبرهم قدرا بحضرته ... مثل البغات التي يلوين الصفر
علومهم فتواضعهم على ثقة ... لما تواضع أقوام على غرر
محققو كلهم بالفقه من سرد ... تحقيق دعوى بني العبه في عمر
وبابه يلتقي فيه لقاصده ... بشر وسهل ومعروف به وسري

لو قال هاذي السواري الخشب من ذهب … فاتت لعمري بتشريف كل الدرر
وان تكلم يوما في مناظرة … بروق معناه عن ادراك ذي نظر
سل ابن عرفة عن تخفيفه وابا … حيان واعلم اذا احكمت واعتبر
كم حجة وغزالة فدكما بهما … وكم حوى علم الخبرات من عمر
اصم ناعيه اسماعا وقبراذ … هالنا واطلقوا اجفانا لمنكسر
سعى الفناء به يوم الوقوف لما … اجابه الركب كلا بالثناء العطر
نعاه في يوم تعريف الحجيج فقد … عجوا وضجوا اسى من حادث نكر
بان لجنة الماوى غدت نزلا … ادفن هنيئا فقلبي منك في فكر
حياك ربك بالحسنى ورؤيته … زيادة في رضاه عنك وافتخر
ان اعنق ذكا ليف الجبال لما … تعلو اذا اشتمت كلا اخر الزمر
لم يستطع انشاذا او لعانية … بيت من الشعر او بيت من الشعر
ان علقت على استنباط مسالة … او حل معضلة اعيت عن الفكر
بالنصر فمة لنسر تستر به … كالسيف دل على التاثير بالاثر
طويت عنا بساط العلم معتليا … فاهنا بمغفرة وعفو مقتدر
بنص علا وسير عام الكت منفردا … برتبة العلم فيها اي مشتهر
فركنت تحمي حمى الاسلام مجتهدا … حتى تقلد منه الجيد بالدرر
وفت جمع عدو الدين حيث نحوا … بجمعهم بين ذا نكث ومنكسر
رزق عظيم بشر الملحدون به … كالاتحادي والشيعي والقدر
ليت البلاد ابغضت واحرا جمعت … فيه شقوا به اهل النفع والضرر
وليتها اذ فقدت عمرا فقدت عمرا … بطالبيه ولا هم بذا عمر
فيها هات لو قبل الموت الفداء بذلت … في الشيخ من غير شيء انفس البشر
عجيب لقبر حواه انه عجب … اذ بان منه اتساع الصدر للبحر
لهفي عليه سراجا كان منتفرا … يسمو ذكي بذكاء غير منحصر

من نال لكل بحر النيل

من نال له لكل بحر النيل محترفا … حرنا الابا بحبوا من وطنه النهر
لهفي وهل نافعي ابداء مرثية … وكيف يشفي كسير القلب بالعفر
لهفي عليه لليل كان يقطعه … تعلما وذكرا وقراءنا الى السحر
لهفي عليه لعلم كان يجمعه … يغشو فيه عليه وفق النظر
لهفي عليه لضر كان يدفعه … على الخلا بوم من بدو ومن حضر
لهفي عليه لعدل كان يرفعه … فعلا وقولا بما يوتى من الحصر
نعم وبالطول حزنا ما حييت على … عبد الرحيم محزني غير مقتصر
لهفي على حاوي العصر الذي اشتهرت … اعلامه كاشتهار الشمس والقمر
على الحديث انقضى لما انقضى ومضى … الدهر مجمع بعد العين بالاثر
لهفي على فقد شيخي الاذكرهما … اعز عندي من سمعي ومن بصري
لهفي على من حديثي عن كمالهما … يحيى الرحيم ويلهي الحين عن عمري
انثى لم يرتق النسران ما ارتقيا … نسر السماء ان يلح في الارض او يحر
ذا النسبه وفرخ غدا الهمة صرفت … وذا جهينة ان يسأل عن الخبر
عاشا ثمانين عاما بعدها سنة … وربع عام سوى نقص لمعتبر
الدين منبعه الدنيا مضت بهما … رزيته لم تهن يوما على بشر
والشمس وهو سراج الدين يتبعه … بدر الدياجي وزين الدين في الاثر
ما الحلم لا امنو في عيني وقد افلت … شمس المنيرة عني وانمحى قمري
فرد فقت من بين احبابي الغراب وهم … الى الحمام تساروا واحبر مبتدر
يا قلب سار واوما رافقتهم فعلوا … الى النعيم لذي الجنات والنهر
وعشت بعدهم لا مضطها جلدا … فكابد الشوق ما افناه من ضجر
وانت يا طرف لا تنظر لغيرهم … ما انت عندي ان تنظر بذي نظر
ولا يغرنك يبين من خلا فهم … ولو انار فكم نور بلا ثمر
وقل لاسود عيني بعد ابيضه … يا اخر الصفو هذا اول الكدر

ما بعدهم غاية يا موت تطلبها … بلغت للأفق في المرقى بلا حصر
برورين خلفت منهم منازلهم … والقلب ذو كمد والطرف ذو سهر
غصون روض ذوت في الترب أوجههم … وأوحشت الزمان المقفر النضر
دمعي عليهم وشعري في رثائهم … كاللؤلؤ ما بين منظوم ومنتثر
دارت كؤوس المنايا حين غبت على … أحباب قلبي فيبعد الكاس لم ندر
لفقد رقى للعلى قاضي القضاة جلا … ل الدين نجل الإمام العارف الحبر
ولي في عصر أبيه كان نجم علا … استخلافه فانقضى عن غير منتظر
فتى سيوطي المغوار شبه أب … هذا اتفاق فناء البيت والكبر
جلا آباه وأخلفوا بنساويه … والبدر في نقصه كالبدر في كمر
له مناقب تسري ما سرى قمر … وسار ذكر بها في أعدل السير
حلم وعلم وعز شامل وتقى … وعفة ونوال غير منحصر
صفا لنوفي العلى لما سمحت رحمت … فاحت وكانت لنا كالزهر والزهر
يا كامل الإصلاح أبي العطا وأبو له … بسيط فضل العطايا غير منبتر
يا سيوطي المعالي طال مطلبه … ملكتها عنوة بالحق فافتخر
إن جهت بالفقه وقفا لا قرين ذكا … وصلت بالحوص والصادع الذكر
وإن تكلمت في الأصلين فاعل وطل … وقل ولا حرج ما الراوي بمفتخر
وإن نفى تحقيق كل مشتبه … وسيف ذهنك نقاد على الطرر
ومن قدم زمانا في الحديث لقد … رقيت في الحفظ والعليا إلى الكبر
هو أي صبر لها جهلا ان لنا … في رزئنا أسوة في سيد البشر
وأعذر محبك في أبكاه تعزية … لغربة خلفت فيها أي معتذر
وانفرد لي في خير معتنية … علي لما أطلت المكث في السفر
أبعد حول توا فينا بمرثية … هلك ونحو على عشر من العشر
وجوه واسلم لولا الفرق منذ لما … راجعت فكري ولا دققت في نظري

بأي ذهن

بأي ذهن أقول الشعر مختفيا … غمي يغمي على الألباب والفكر
وكيف ومن تعلقه والحشا سكنا … وغربة خلفت فيها أي منكسر
هذا على أن ذا الشيخ ليس له … عنوى انفصال إلى أن ينقضي عمري
دامت على لحده سحب الرضا أبدا … ما ناحت الورق في الآصال والبكر
أيقنت أن بها ضاقوا به بهت … يحيي عليه بمنهل ومنهمر
ودم لنا أنت ما عز الهلال وما … غنى المطوق في زاله من الزهر
ودام مجدك محروسا برفعة … العز والنصر والإقبال والظفر

انتهى نخ أيضا

مولف أصل هذا الكتاب

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر ابن سابق الدين ابن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الخضيري الأسيوطي قال وإنما ذكرت ترجمتي هنا اقتداء بالمحدثين قبلي فقل أن ألف أحد منهم تاريخا إلا وذكر نفسه منهم الإمام عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور وياقوت الحموي في معجم الأدباء وابن الخطيب في تاريخ غرناطة قلت ويقال لها أيضا أغرناطة بالألف أوله وذكره ابن جابر الوادياشي في الجمعي صاحب الموضعية شيخ الإمام ابن عرفة ومنبح جمع الجوامع وكتاب ابن راشد الفقهي في الحلاح في الأربعين البلدانية وقلما رأيت أربعين مثلها ولعل جمع فأبدع وهو شارح الألفية المقاربية الصوفي وليس هو الشريف المراكشي بفتح الميم دفين بلدنا تونس رحم الله تعالى الجميع بمنه وهذا هو صاحب نظم البيان ونظم التوجيه قال الجلال والحافظ تقي الدين الفاسي في تاريخ مكة والحافظ ابن حجر في قضاة مصر وأبو شامة في الروضتين قال وهو أورعهم وأزهدهم قلت عندي بحول الله تعالى نسخة من شرحه على الشفا الحسنية عليها خط الإمام ابن الصلاح رحم الله تعالى الجميع بمنه وكرمه قال الجلال وأما جدي همام الدين فكان من أهل الحقيقة

وسأذكره في الصوفية ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة، منهم من ولي الحكم
في بلده ومنهم من ولي الحسبة ومنهم التاجر المتمول وما أعلم من خدم العلم حق الخدمة إلا
الوالد وسأذكره في الفقهاء ولا أعلم نسبتنا إلى الخضيرية إلا المحلة ببغداد فقد
حدثني من أثق به أنه سمع الوالد يذكر أن جده الأعلى كان أعجميا أو من المشرق
وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ وحملت في
حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي
فبرك علي ونشأت يتيما فحفظت القرآن ولي دون ثمان سنين ثم حفظت
العمدة والمنهاج في الفقه ومنهاج الأصول وألفية ابن مالك وشرعت
في الاشتغال بالعلم مستهل سنة ٨٦٤ وأخذت الفقه والنحو عن جماعة
من الشيوخ والفرائض عن شهاب الدين الشارمساحي الذي جاوز المائة بكثير
وقرأت عليه شرحه على المجموع وأجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ٦٦
وألفت في هذه السنة شرح الاستعاذة والبسملة وأوقفت عليه
شيخنا البلقيني فكتب عليه تقريظا ولازمته في الفقه إلى أن مات فقرأت
عليه التدريب لوالده إلى الوكالة وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد
ومن أول المنهاج إلى الزكاة ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة وقطعة من
الروضة إلى قريب من القضاء وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي ومن
إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها وأجازني بالإفتاء والتدريس سنة سبع
وستين وحضر تصديري فلما توفي سنة ٦٨ لازمت شيخ الإسلام شرف الدين
المناوي فقرأت عليه قطعة من المنهاج وأكثر التقسيم ودروسا من شرح
البهجة وحاشيته عليها ومن البيضاوي ولازمت في الحديث والعربية شيخنا
الإمام العلامة تقي الدين الشمني الحنفي أربع سنين وكتب لي تقريظا على شرح
ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفي وشهد لي غير مرة
بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ورجع إلى قولي مجردا في حديث وإنه

أورد في حاشيته على الشفا

أورد في حاشيته على الشفا حديث أبي الحمراء في الإسراء وعزاه لابن ماجه فاحتجت
إلى إيراده بسنده فكشفت ابن ماجه في مظنته فلم أجده فاتهمت نظري
فمررت عليه مرة ثانية فلم أجده ثم ثالثة فلم أجده أيضا ورأيته
في معجم الصحابة لابن قانع فأخبرت الشيخ فبمجرد ما سمع ذلك أخذ القلم
وضرب على لفظ ابن ماجه وألحق ابن قانع في حاشية نسخته فهبت ذلك منه
لعظم منزلة الشيخ في قلبي فقلت له هلا تصبرون لعلكم تراجعون فقال إنما قلدت
في لفظ ابن ماجه البرهان الحلبي ولم أنفك عنه إلى أن مات ولازمت أستاذ الوجود محيي الدين
الكافيجي قلت بفتح الفاء قاله الشامي في سيرته أربع عشرة سنة أخذت
عنه التفسير والأصول والعربية والمعاني وغيرها وأجازني إجازة عظيمة وحضرت
عند الشيخ سيف الدين الحنفي في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه والتلخيص
والعضد وصنفت سنة ٦٦ وبلغت مؤلفاتي الآن ٤٠٠ سوى ما غسلته أو رجعت عنه
ودخلت بحمد الله تعالى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور وشربت ماء
زمزم لأمور منها أن أصل في الفقه إلى رتبة سراج الدين البلقيني وفي الحديث إلى رتبة
الحافظ ابن حجر وأفتيت في مستهل سنة ٧١ وعقدت إملاء الحديث في مستهل
سنة ٧٢ ورزقت التبحر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني
والبيان والبديع على طريقة العرب والبلغاء لا على طريقة العجم والفلسفة
والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه وما اطلعت
عليه فيها لم يصل إليه أشياخي فضلا عمن دونهم وأما الفقه فشيخي فيه
أوسع نظرا ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف
ودونها الإنشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ودونها الطب وأما الحساب
فأعسر شيء علي وأبعده عن ذهني وإذا نظرت فيه فكأني أحاول جبلا أحمله وقد
كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى قلت قال رحمه الله تعالى في
كوكبه الساطع قلت فمن تيسر لنا بحمد الله تعالى كمال آلات الاجتهاد لا معرفة

الإجماع والخلاف فليس في شروط الاجتهاد أصعب منه قال وبعد أن يحصل
أحد في هذه الأزمان فهو بلغته وكتب عليه الشيخ أحمد الغنيمي رحمه الله
تعالى ما نصه ومرغبه نقلت مقتضاه أن المصنف لم يبلغ رتبة الاجتهاد
والمشهور بين الناس خلاف ذلك هـ ح قال الجلال رحمه الله تعالى أقول
ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى لا فخرا وأي فخر للدنيا حتى يطلب تحصيلها بالفخر
وقد أزف الرحيل وبدا الشيب وذهب أطيب العمر ولو شئت أن أكتب في كل
مسألة مصنفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية واختلاف المذاهب
فيها لقدرت على ذلك بفضل الله تعالى ومنته لا بحولي وقوتي فلا حول
ولا قوة إلا بالله ما شاء الله لا قوة إلا بالله وكنت في ابتداء قرأت
شيئا من المنطق ثم ألقى الله تعالى كراهته في قلبي وقرأت أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه
فتركته لذلك فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم قلت
صوابه من أشرف لا أشرف إذ أصول الدين والتفسير أشرف منه وقد قال ابن رشد
إن الاشتغال بعلم المنطق جرحة في الرواية ويكفيك في ذمه أن بعضهم أجاز
الاستجمار (?) بأوراقه أو كتبه ذكره العلقمي وشيخنا الشاوي وغيرهما وأي فن يعلم
ابتدعه النصارى والعجب من القائل بأن من لم يعرفه لا يوثق بعلمه أعلمه الأئمة
الأربعة وأتباعهم كالسفيانين والزهري وابن لهيعة وابن دينار وابن المبارك
كلا ما قررته فيه ... وكلام ذلك البعض من السفه ... وبين الحنف والخيال زائل
في المسألة والله تعالى ولي التوفيق ... الهادي إلى سواء الطريق ثم قال الجلال
رضي الله تعالى عنه وعنا به بمنه وكرمه ... وبقية ترجمته ... وأما
مشايخي في الرواية سماعا وإجازة فكثير وأوردتهم في المعجم الذي جمعتهم
فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو
أهم وهو الدراية قال وهذه أسماء مصنفاتي قلت أي بعضها لأنه
ترك منها الكثير جدا ولا أكثر من القاويلين (?)

فن التفسير

والقراءات

والقراءات

الإتقان في علوم القرآن ... الدر المنثور في التفسير المأثور
قلت سمعت شيخنا شيخ المحدثين بمصر سيدي خليل اللقاني بن الشيخ إبراهيم صاحب
الجوهرة رحم الله تعالى الجميع بمنه وكرمه يقول الشعر الذي أشعر به الجلال
السيوطي في تسمية كتبه أحسن من كتبه هو لا ينبغي أنه مبالغة ولأن كم
من اسم عنونه غيره لم يطابق مسماه والله تعالى أعلم ترجمان القرآن في التفسير
المسند أسرار التنزيل مسمى قطف الأزهار من كشف الأسرار لباب النقول
في أسباب النزول مفحمات الأقران في مبهمات القرآن المهذب فيما وقع
في القرآن من المعرب ... الإكليل في استنباط التنزيل تكملة تفسير الجلال
المحلي التحبير في علوم التفسير حاشية على البيضاوي تناسق الدرر
في تناسب السور مراصد المطالع ... في تناسب المقاطع والمطالع ... مجمع
البحرين ومطلع البدرين في التفسير مفاتح الغيب في التفسير الأزهار الفائحة
على الفاتحة ... شرح الشاطبية اللطيفة في القراءات العشر خمائل الزهر في
فضائل السور فتح الجليل للعبد الذليل ... في الأنواع المستخرجة من قوله
تعالى الله ولي الذين آمنوا وعدتها مائة وعشرون نوعا القول الفصيح
في تعيين الذبيح ... اليد البسطى ... في الصلاة الوسطى ... معترك الأقران
في مشترك القرآن

فن الحديث وتعلقاته

كشف المغطى ... في شرح الموطأ ... إسعاف المبطأ ... برجال الموطأ ... التوشيح
على الجامع الصحيح ... قلت في نسخة الزرقاني نسبه لنفسه ولا حول ولا قوة
إلا بالله الديباج ... على صحيح ابن الحجاج ... مرقاة الصعود ... إلى سنن أبي داود ...
شرح ابن ماجة تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ... قلت قال في شرح
ألفيته في المصطلح هو من جملة ما لم يتفق لغيره من كتب الفن لا كلية مما أخذ في
إشاعته وإنما النووي والصواب خلافه قال شيخ شيوخنا سيدي سعيد قدورة
الجزائري رحمه الله تعالى في حواشيه على شرح شيخ الأخضري في المنطق ما نصه

ابوابه من انشائه عليه صلاته

النووي منسوب الى نوى من قرى مصر والنسبة نووي من غير الف في المراح
منه والله تعالى اعلم شرح الفية العراقي الالفية وتسمى فتح الرؤوف في علم
الاثر شرحها يسمى فتح الرؤوف :. التقريب في الزوائد على التقريب :.
عين الاصابة في معرفة الصحابة :. كشف التلبيس عن قلب اهل التلبيس
توضيح المدرك في تصحيح المستدرك :. اللآلي المصنوعة في الاحاديث
الموضوعة :. النكت البديعات على الموضوعات :. المزيد على القول
المسدد القول الحسن في الذب عن السنن :. لب اللباب في الانساب :.
تقريب الغريب المدرج الى المدرج :. تذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي :. تحفة
المتنبه في تلخيص المتشابه :. الروض المكلل والورد المعلل في المصطلح
منتهى الآمال في شرح حديث انما الاعمال :. المعجزات والخصائص النبوية
شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور :. البدور السافرة عن امور
الآخرة :. ما رواه الواعون في اخبار الطاعون :. فضل موت الاولاد :.
خصائص يوم الجمعة قلت ذكر منها ابن القيم بضعا وعشرين خصوصية
والحال هو رحمه الله تعالى الى المائة ثم استدركت عليهما باعانة الله تعالى
اربعين ومائة خصوصية اخرى فجاء كتابا حافلا سميته اللمع الجلالات
وعشرين في
فيما استدركته من خصوصيات الجمعة على ابن القيم والجلال تقبله الله تعالى منه
منهاج السنة ومفتاح الجنة :. تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل
العرش :. بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال :. مفتاح الجنة في
الاعتصام بالسنة :. مطلع البدرين فيمن يؤتى اجره مرتين :. سهام الاصابة
في الدعوات المجابة :. الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات
والاذكار :. اذكار الاذكار :. الطب النبوي :. كشف الصلصلة عن وصف
الزلزلة :. الفوائد الكامنة في ايمان السيدة آمنة :. ويسمى ايضا
التعظيم والمنة في ان ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة :. المسلسلات

الكبرى

الكبرى :. ابواب السعادة في اسباب الشهادة :. الثغور الباسمة في اخبار
السيدة فاطمة :. مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا :. الاساس في مناقب بني
العباس :. در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة :. زوائد شعب الايمان للبيهقي لم
الاطراف :. وضع الاتراف :. الاشراف على الاطراف :. جامع الحسان بين الفوائد
المتكاثرة في الاخبار المتواترة :. الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة :. تخريج
احاديث الكفاية يسمى الغاية :. الحصر والاشاعة لاشراط الساعة :. الدرر
المنتثرة في الاحاديث المشتهرة :. زوائد الرجال على تهذيب الكمال :. الدر
المنظم في الاسم الاعظم :. قلت ذكر فيه عشرين قولا وقد فتح الله تعالى على
العبد بجمع هذا الكتاب بذكر الاقوال التي فيه مجاوزة العشرين ولله الحمد و
المنة لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وسميته ما يتعلق به فتح الرحيم
الاكرم :. بذكر الاقوال في اسم الله الاعظم :. جزء في الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم مسمى ريح النسرين :. اللمع في اسماء من وضع :. الاربعون المتباينة درر
البحار في الاحاديث القصار :. الرياض الانيقة في اسماء خير الخليقة :. المرقاة
العلية في شرح الاسماء النبوية :. الآية الكبرى في الاسراء :. اربعون حديثا من رواية
الامام مالك عن نافع عن ابن عمر :. بغية الرائد في جمع الزوائد
ازهار الآكام في اخبار الاحكام :. تخريج احاديث شرح العقائد :. شرح حديث
ابن عباس احفظ الله يحفظك :. اربعون في
الجهاد وفضله :. اربعون اخرى في رفع اليدين للدعاء :. التعريف بآداب التاليف :.
العشاريات :. الفوائد في من عرف نفسه عرف ربه :. كشف النقاب عن
الالقاب :. نشر العبير في تخريج احاديث الشرح الكبير :. من وافقت كنيته كنية زوجه من
الصحابة :. ذم زيارة الامراء :. نوادر نوادر الاصول للحكيم الترمذي

الفقه وتعلقاته

الازهار الغضة في حواشي الروضة :. الحواشي الصغرى مختصر الروضة يسمى
الغنية :. مختصر التنبيه يسمى الوافي :. شرح التنبيه :. الاشباه والنظائر :. اللمع والبوارق في

الجوامع والعوارف :: نظم الروضة يسمى الخلاصة شرحه يسمى رفع الخصاصة :: الورقات
المقدمة شرح الروض حاشية على القطعة للاسنوي العذب السلسل :: في تصحيح الخلاف
المرسل جمع الجوامع الينبوع :: فيما زاد على الروضة من الفروع :: مختصر الخادم تحقيق
الاسماع :: بمسائل الاجماع :: شرح التدريب الكافي :: زوائد المهذب على الوافي :: الجامع
الفرائض شرح الرحبية فيها مختصر الاحكام السلطانية للماوردي :: الاجزاء :
المفردة في مسائل مخصوصة على ترتيب الابواب الفقهية بغية
الفجر :: الاقتباس :: في مسألة الاتماس المستطرفة :: في احكام دخول الحشفة
السلالة :: في تحقيق المقر والاستقلال له :: الروض الاريض :: في الحيض :: بذل العسجد لسؤال
المسجد :: الجواب الجزم :: عن حديث تكبير جزم :: العذاذة :: في تحقيق محل الاستعاذة :: صحح
الكعب :: في اتمام الصف :: الميزان المعدلة :: في شان البسملة :: جزء في فضل صلاة
الضحى المصابيح :: في التراويح :: اللمعة :: في تحقيق الركعة بادراك الجمعة :: وصول
الاماني :: باصول التهاني :: بلغة المحتاج :: في مناسك الحاج :: القطاف في
التفضيل بين الصلاة والطواف :: نشر الاثواب :: في سير الاثواب :: في المسجد النبوي قطع
المجادلة :: عند تغيير المعاملة :: ازالة الوهن :: عن مسائل الرهن :: بذل الهمة :: في براءة
الذمة :: الانصاف :: في الاوقاف :: انموذج اللبيب :: في خصائص الحبيب :: قلت قد
اعانني الله تعالى على تنظيمه في نحو ثمانية بيت قبل علمي بنظم ابن علان وهو شيخ
اشياخ اشياخنا ونظمه الف بيت وشرحه ونظمته بحمد الله تعالى في نحو سبعة
ايام فجاء اخصر واوضح من نظم ابن علان المذكور تقبل الله تعالى من الجميع بمنه
آمين والحمد لله رب العالمين :: الزهر الباسم :: فيما يزوج فيه الحاكم :: القول المضي في
الحنث في المضي :: القول المشرق :: في تحريم المنطق :: فصل الكلام :: في ذم علم
الكلام :: جزيل المواهب :: في اختلاف المذاهب :: تقرير الاسناد :: في تفسير
الاجتهاد :: رفع منار الدين :: وهدم بناء المفسدين :: تنزيه الانبياء :: عن تسفيه
الاغبياء :: ذم القضاء فصل الكلام :: في احكام السلام :: نتيجة الفكر في الجهر بالذكر

اللسان

اللسان عن ذم الطيلسان :: تنوير الحلك :: في امكان رؤية النبي والملك :: اداب الفتيا الفارق
الجوهر المزكي حاشية ابي بكر وعمر الجواب الحاتم :: عن سؤال الخاتم :: الحجج المبينة :: في تفضيل مكة و
المدينة :: فتح المغالق :: عن انت طالق :: فصل الخطاب :: في قتل الكلاب :: تمييز النظائر في
الفرق بين التثبت والتكرار :: العربية وتوابعها شرح
الالفية الالفية ولمعة العربية :: في النحو التصريف والخط النكت على
الالفية والكافية والشافية والشذور والنزهة الفتح القريب :: على مغني
اللبيب :: شرح شواهد المغني جمع الجوامع شرحه همع الهوامع شرح اللمحة مختصر
الملحة مختصر الالفية دقائقها الاخبار المروية :: في سبب وضع العربية :: المصاعد
العلية :: في القواعد النحوية :: الاقتراح في اصول النحو وجدله رفع السنة :: في نصب الزية
الشمعة المضيئة شرح كافية ابن مالك در التاج :: في اعراب مشكل المنهاج :: مسألة ضربي زيدا قائما
السلسلة الموشحة الشهد المعروف :: في اثبات المعنى للحروف :: التوشيح على التوضيح :: التهذيب
الصقيل :: في حواشي ابن عقيل حاشية على شرح الشذور شرح القصيدة الكافية في
التصريف فجر الثمد :: في ورود الهمزة للنداء :: شرح تصريف العزي شرح ضروري التصريف للامام
ابن مالك تعريب الاعجم بحروف المعجم :: نكت على شرح شواهد المغني في التشهي :: في اعراب
الكمل الحمد الوري :: في الجواب عن السؤال المنذري :: الاصول والبيان والتصوف و
الكوكب الساطع :: في نظم جمع الجوامع :: لمعة الاشراق :: في الاشتقاق :: شرح الكوكب
الوقاد :: في الاعتقاد :: نكت على التلخيص تسمى الافصاح عقود الجمان :: في المعاني و
البيان :: شرحه شرح ابيات التلخيص مختصر في ذلك على حاشية المطول لابن العربي رحمه
الله تعالى حاشية على المختصر البديعية :: شرحها الجمع والتفريق :: في البديع تاييد الحقيقة
العلية :: وتشييد الطريقة الشاذلية :: تشييد الاركان :: من ليس في الامكان ابدع مما كان درج
المعالي :: في نصرة الغزالي :: على المنكر المتغالي :: الخبر الدال :: على وجود القطب والاوتاد والنجباء و
الابدال :: مختصر الاحياء المعاني الرقيقة :: في ادراك الحقيقة :: النقاية :: في اربعة عشر علما شرحها شواهد
العوائد قلائد الفوائد نظم التذكرة يسمى الفلك المشحون التاريخ والادب تاريخ

الصحابة وقد من ذكره طبقات الحفاظ طبقات النحاة كبير ووسطى وصغرى طبقات المفسرين طبقات الاصوليين طبقات الكتاب حلية الاولياء طبقات شعراء العرب تاريخ الخلفاء تاريخ نحو تاريخ أسيوط معجم شيوخي الكبير يسمى حاطب ليل وجارف سيل المعجم الصغير يسمى المنتقى ترجمة النووي ترجمة البلقيني الملتقط من الدرر الكامنة قلت الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر في اعيان المائة الثامنة في علماء المائة الثامنة تاريخ العمر وهو ذيل على انباء الغمر لابن حجر ... درر الباس في بني العباس النفحة المسكية والتحفة المكية على نمط عنوان الشرف الفلك ... وغرر الحكم ... ديوان خطب ديوان شعر مقامات الرحلة الفيومية الرحلة المكية الرحلة الدمياطية الوسائل الى معرفة الاوائل مختصر معجم البلدان لياقوت الشماريخ في علم التاريخ الجمانة ... القدح في تفسير العالم متداولة مقاطع الحجاز نور الحديقة القول الجمل في الرد على المهمل قلت وقع بين المصنف وبين بعض اهل عصره نزاع في فوائد الجمل في شرحها ... نفي ... الشعاع خصيصا اما هو ممدود مقصور وعزبه بخط الله تعالى نسخة من خطه في المسالة المنيفة في ... فضل الشتاء مختصر تهذيب الاسماء للنووي الاجوبة الزكية على الالغاز السبكية رفع شأن الحبشان رفع احاديث الاقتباس في محاسن الاقتباس تحفة المذاكر في المنتقى من تاريخ ابن عساكر شرح بانت سعاد تحفة الظرفاء باسماء الخلفاء مختصر شفاء العليل في ذم الصاحب والخليل قلت

هاذه مبادئ ان ... ويشترط ... تقبلها الله تعالى منه ... وتقبل ... الفانيه امين امين امين والحمد لله رب العالمين

مختصر هاذه النكت

وهو الفقير الى الله تعالى كاتبه احمد بن ... بن محمد

... ابراهيم بن محمد بن ابي العيش بن عيسى بن احمد بن علي ويقال له الولي ... ابضاء آخره ... معجمة ثم نون ثم ... معجمة مشبعة ثم شين معجمة ... ابن بلال هاذا آخر ما عرفه من اجدادي كما وجدته لابي جدي ابراهيم الاول ويقال الى آخره فليس من عبارته وانما تلقيته من بعض الثقات وهو تلقاه من الفقيه القاضي العلامة سيدي المبروك بن عبد الله الصنهاجي بضم الجيم

قال ... ابن الخطيب ... المعروف بالبركوطي ... العلامة ... سيدي عمر البركوطي ... المشهور ... ابن الكريم ... الله ...

فقال ابن الخطيب في طبقات العلماء ... بعضهم رحمه الله تعالى وانا اوانهم اي من القوم فانهم من كرم المولى جل وعلا ... مظهر الجميل وستر القبيح ان يلحقني بهم ويحشرني معهم ويختم ... وايانا بهم ورحم الله تعالى القائل فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح ... وفي الصحيح بان المحب مع من احب ... وقد ذكر الولي المحقق العارف سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه المنن الصغرى حديثا قدسيا عن الله تعالى معناه انه يستحيي سبحانه وتعالى وتبارك وعز وجل ان ينزع نعمة عن عبده تحدث بها بين الناس والله تعالى اعلم ... مع اهل الذنوب ... الذي ... الجانا ... واما بنعمة ربك فحدث التحدث بالنعم شكرها وقد اطال الشعراني في ديباجة كتابه المذكور في بيان ذلك وسمى كتابه المذكور بزينة ... في بيان وجوب التحدث بنعم الله ... وقد ... واجاد فيه وفي غيره من كتبه رضي الله تعالى عنه وارضاه ... وقد استخرت الله تعالى في ذكري لنفسي بين ... بالقوم وافتداء بهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين واعلم رحمك الله تعالى ... او اعلى ذكري نفسي ... تم بحمد الله ان اشتغل بما هو اهم من ذلك وهو اختصار الكتاب ... وقد ذكر نفسي ... كما فعل ابن ... رحمه الله تعالى وذكر ما اختصره من الكتاب المذكور ... المقصود بالذات والله تعالى اعلم

ذكر ... ذكر ... ذاك

ابو ذر عبد الله بن عمرو بن العاص عقبة بن عامر الجهني كلهم صحابة ذكرهم الذهبي في ... وقد مر ... ابو الخير مرثد ... مكحول نافع مولى ابن عمر يزيد بن ابي حبيب عبد الله بن ابي جعفر مر ... هو ... عبد الله بن ... ابو داود ... صاحب ابي هريرة من الحفاظ والقراء اخذ القراءة عن ابي هريرة وابن عباس واكثر عن ابي هريرة وعنه اخذ نافع ... ابي نعيم

ذكر ... الكلام ... العلماء ... ذكر ... نفسه

ودر ... نفسه ... ٤٤٤

قال ... احد اسانيد ... ابو الزناد عن الاعرج عنه الذهبي في طبقات القراء الاعرج
اول من برز في القرآن والسنن وقالوا هو اول من وضع العربية بالمدينة
اخذ عن ابي الاسود وله خبرة بالانساب ... ثقة وافر العلم والامانة مات
بالاسكندرية سنة ١١٧ عقيل بن خالد الايلي ابو خالد مولى
عثمان عن عكرمة ونافع وعنه ابن لهيعة والليث مات بمصر سنة ١٤١
يونس بن يزيد الايلي ابو يزيد ... عن الزهري ونافع مات بالصعيد
سنة ١٥٩ عمرو بن الحارث حيوة بن شريح يحيى بن ايوب الغافقي الليث بن سعد
ابن لهيعة المفضل بن فضالة مر ... بكر بن مضر محمد بن ... بن سليمان ابو محمد
المصري عن يزيد بن ابي حبيب وغيره ثقة عالم صالح ولد سنة ١٠٢ ومات في ربيع
سنة ١٧٤ ابنا وهب والقعنبي والشافعي ... اسد السنة
هو اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي المصري عن
شعبة وروح وعنه الربيع الجيزي واحمد بن صالح ولد بمصر سنة ١٣٢ ومات بها
في محرم سنة ٢١٢ سعيد بن ابي مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري
الحافظ ابو محمد عن مالك والليث ولد سنة ١٤٤ ومات سنة ٢٢٤ عبد الله
ابن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ابو صالح كاتب الليث مات سنة ٢٢٢
عبد الله بن يوسف التنيسي ابو محمد الدمشقي راوي الموطأ نزيل تنيس
قال ... كان من اثبت الشاميين مات بمصر سنة ٢١٨ عبد الله بن الزبير
الحميدي ابو بكر احد الائمة صاحب المسند لزم الشافعي بمصر ثم رجع
بعد موته لمكة يفتي بها الى ان مات سنة ٢١٩ قال ابو حاتم هو رئيس
اصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام نعيم بن حماد المروزي ابو عبد الله
نزيل مصر اول من جمع المسند ... امتحن في فتنة القول بخلق القرآن
سنة ٢٢٨ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري راوي الموطأ
صنف ومات في صفر سنة ٢٣١ اصبغ بن الفرج حرملة بن يحيى بن حرملة احمد
ابن صالح المصري ابو الطاهر احمد بن عمرو ابن السرح ... ابو عبد الله
محمد بن رمح بن مهاجر التجيبي مولاهم المصري الحافظ سمع الليث وابن لهيعة

قال ابن

قال ابن ... ابن يونس ثقة ثبت اعلم الناس ... مات في شوال سنة ٢٤٢
الحارث بن مسكين ابن يونس ابن عمرو الاعلى ... والحسن بن عبد العزيز
ابن ... الجروي ابو علي المصري عن بشر بن بكر وعنه ... الدارقطني لم ير مثله
فضلا وزهدا من مصر الى العراق ومات بمصر سنة ٢٥٧ محمد بن سنجر ابو
عبد الله الجرجاني الحافظ صاحب المسند عن ابي نعيم وطبقته قال في العبر
مات بصعيد مصر في ربيع الاول سنة ٢٥٨ ابن عبد الحكم والربيع
ابن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري صاحب
الشافعي وراوي كتبه ومؤذن بجامع الفسطاط روى عنه اصحاب
السنن الاربعة والطحاوي وابو زرعة الرازي وغيرهم واملى بجامع ابن
طولون وهو اول من املى به ووصله ابن طولون بجائزة ولد سنة ١٧٤ ومات
يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة ٢٧٠ فسطة
الحافظ الثقة ابو علي الحسن بن سليمان المصري نزيل ... عن ابي نعيم وعنه
ابن خزيمة مات سنة ٢٦١ ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن ابن
هشام وعنه ... وثقه ابن يونس وذكره ابن حزم في طبقات المالكية
وقال له تصانيف في ... وغيرها مات سنة ٢٤٩ ابن اخت غلام الحافظ امام
ابو بكر محمد بن علي بن داود البغدادي نزيل مصر ابن يونس كان ثقة حسن ... مات
بها في ربيع الاول سنة ٢٦٤ محمد بن ... الذهلي الرازي الحافظ
احد من رحل الى ... وحدث بمصر والشام والعراق وكان ثقة مات
سنة ٢٦٧ قاله في العبر يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري روى عن ابيه
واصبغ وخلق وعنه ... وابن يونس كان حافظا للحديث توفي سنة ٢٨٢
عبدان ابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي الفقيه الحافظ ...
وعللها وواهيها اقام بمصر سنين واخذ عن المزني والربيع ثم انتقل وهو
مظهر مذهب الشافعي بخراسان اخذ عنه ابن خزيمة وابو اسحاق المروزي وخلق
صار اماما صنف كتاب المعرفة في مائة جزء والموطأ وكان يرجع اليه في المعضلات
ولد ليلة عرفة سنة ٢٢٠ ومات ليلة عرفة ايضا سنة ٢٩٣ النسائي

محمد ابن سنجر

ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر القاضي الامام الحافظ شيخ الاسلام احد الائمة
المبرزين والحفاظ المتقنين والاعلام المشهورين جال البلاد واستوطن مصر بزقاق
القناديل قال ابو علي النيسابوري رايت من الائمة اربعة في وطني واسفاري اثنين بمصر وعبدان
بالاهواز ومحمد بن اسحاق وابراهيم بن ابي طالب بنيسابور وقال الدارقطني كان افقه مشايخ
مصر في عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم من الاثار وبالرجال الذهبي هو احفظ من مسلم وصنف
السنن الكبرى والصغرى وهي احد الكتب الستة وخصائص علي ومسند مالك ولد سنة ٢١٥
ابن يونس كان خروجه من مصر سنة ٣٠٢ ومات بمكة وقيل بالرملة سنة ٣٠٣ علي بن سعيد
ابن بشير بن مهران الحافظ البارع ابو الحسن الرازي العلبكي نزيل مصر ومحدثها قال
ابن يونس كان يفهم ويحفظ مات في ذي القعدة سنة ٣٠٥ يحيى بن زكريا
النيسابوري ابو زكريا الاعرج احد الحفاظ وهو عم محمد بن عبد الله بن زكريا روى عن
قتيبة وابن راهويه قال في العبر دخل مصر كبيرا ومات بها سنة ٣٠٧ محمد بن محمد
ابن الغمر(?) بن بور الباهلي ابو الحسن بغدادي حافظ [illegible] ابن [illegible]
وصنفه توفي بمصر في ربيع الاول سنة ٣٢١ الطحاوي الامام العلامة
الحافظ ذو التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي المصري
الحنفي ابن اخت المزني تفقه بالقاضي ابي حازم وكان ثقة ثبتا فقيها لم يخلف مثله
انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر وله معاني الاثار واحكام القرآن والتاريخ الكبير
واختلاف العلماء وكتاب الشروط ولد سنة ٢٢٩ ومات في ذي القعدة سنة ٣٢١
الشحان(?) الحافظ الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الرملي [illegible] عن بكار بن قتيبة وعنه
ابن زبر مات سنة ٣٣٣ ابن يونس الحافظ الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد
ابن الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر ولد سنة ٢٨١ وسمع
اباه وجده ولم يرحل ولا سمع بغير مصر وهو امام في هذا الشان متيقظ حافظ
مكثر خبير بايام الناس وتواريخهم مات في جمادى الاخرة سنة ٣٤٧ ابن الرواس(?)
حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم
[illegible] جزء البطاقة عن [illegible] وعنه الدارقطني وابن سعد قال كان متقنا
على تقدمه في الحديث يتزكى بالورع والزهد والعبادة مات في ذي الحجة سنة ٣٥٧

[illegible] الحافظ الحجة ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل
مصر ولد سنة ٢٩٤ سمع ابا القاسم البغوي وعنه [illegible] وانفرد بهذا الشان وصنف
في الصحيح المنتقى مات في محرم سنة ٣٥٣ ابن الشيخ(?) الحافظ الامام
الجوال ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري نزيل تنيس ولد سنة ٢٨٢ وسمع [illegible] وابا علي
وعنه الدارقطني مات رابع شعبان سنة ٣٦٧ الحسن بن رشيق الامام
ابو محمد العسكري المصري [illegible] وعنه الدارقطني وعبد الغني قال ابن الطحان ما
رايت اكثر حديثا منه ولد في صفر سنة ٢٨٣ ومات في جمادى الاخرة سنة ٣٧٠
ابن المهندس(?) المصري الحافظ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح نزيل
[illegible] كان ذا رحلة واسعة سمع ابا القاسم البغوي وعنه [illegible] مات سنة ٣٨٦
[illegible] ابن مسرور الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن
مسرور البلخي عن ابي سعيد بن يونس وعنه عبد الغني استوطن مصر ومات في ذي الحجة
سنة ٣٩٧ احمد بن ابي الليث(?) بن محمد الحافظ الامام ابو الفضل جعفر بن
الوزير ابي الفتح الفضل بن الفرات البغدادي نزيل مصر ووزير لصاحب مصر كافور
الخادم وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وعدة ورحل اليه الدارقطني وخرج له
تآليف مشهورة قال السلفي كان من الحفاظ المتقنين ذا املاء [illegible] في حال الوزارة
[illegible] وكلامه على الرجال على جلالة فيهم [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] ولد سنة ٣٠٨ ومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة ٣٩١ عبد الغني
ابن سعيد بن علي الازدي الامام الحافظ المتقن النسابة امام زمانه في علم الحديث
[illegible] الزاهد صاحب الكمال والعمدة وغيرهما [illegible]
وبها مات يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول سنة ٦٠٠ وله [illegible] سنة ابو الحسن علي
ابن [illegible] الحافظ الصوري [illegible] المصري قال الذهبي [illegible]
في [illegible] مات بمصر سنة ٦٠٠ ابو الحسن علي بن المفضل بن علي المالكي المقدسي
ثم الاسكندري الحافظ العلامة شرف الدين ولد سنة ٥٤٤ وتخرج بالسلفي وكان
من [illegible] وعليه المذهب [illegible] ولم تصانيف مات بالقاهرة في شعبان
سنة ٦١١ ابن الانماطي الحافظ [illegible] تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله

ابن عبد المحسن المصري الشافعي ولد في حدود سنة ٥٣٠ وسمع من الخشوعي وعنه المنذري
وكان اماما حافظا متقنا مفيدا مات في رجب سنة ٦٣١ ابن دحية
الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي كان بصيرا بالحديث معتنيا
به له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية له تصانيف وقدم مصر وادب
الكامل ودرس بدار الحديث الكاملية مات رابع عشر ربيع الاول سنة ٦٣٣
المنذري الحافظ الكبير الامام شيخ الاسلام زكي الدين ابو محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله المصري الشافعي ولد بمصر في غرة شعبان سنة ٥٨١ وتفقه
وطلب هذا الشان وبرع فيه وتخرج بالحافظ ابي الحسن بن المفضل وولي مشيخة
الكاملية وانقطع بها عشرين سنة كان عديم النظير في علم الحديث متبحرا في احكامه
ومعانيه ومشكله وغريبه اماما حجة بارعا في الفقه والعربية والقراءات ورعا متحريا
قال ابن دقيق العيد في حقه هو اذ حي وانا اعلم منه الف الترغيب وشرح
التنبيه وغير ذلك مات يوم السبت رابع القعدة سنة ٦٥٦ ابن رشيد العطار
الامام الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي الاموي النابلسي ثم المصري المالكي
ولد سنة ٥٨٤ وتخرج بابن المفضل وتفقه في [illegible] وانتهت اليه رياسة الحديث بمصر
والف وخرج مات في جمادى الاولى سنة ٦٦٢ الصدر البكري ابو علي الحسن بن محمد
النيسابوري ثم الدمشقي ولد سنة ٥٧٤ وعني بالحديث والف وخرج وارتحل الى مصر مات بها
في الحجة سنة ٦٥٦ ابن الانماطي الامام الحافظ وجيه الدين ابو المظفر منصور
ابن سليمان الهمداني الاسكندري الشافعي ولد في صفر سنة ٦٠٧ وعني بالحديث وفنونه
ورجاله وبالفقه والف في انواعه والفقه وتاريخ الاسكندرية ومعجم شيوخه
وغير ذلك روى عنه الدمياطي ومات في شوال سنة ٦٧٣ ولم يخلف بالثغر مثله
الابيوردي الامام المحدث الحافظ زين الدين ابو الفتح محمد بن محمد ابن ابي بكر
نزيل القاهرة ولد سنة ٦٠٥ وسمع من السخاوي وغيره والف وخرج مات في جمادى الاولى
سنة ٦٨٢ الاسعردي الامام الحافظ مفيد القاهرة نفيس الدين ابو الفضل
محمد بن محمد بن عباس ولد سنة ٦٢٢ خرج وشرح وبرع في التخريج وكتب عن الرجال والعوالي
والموافقات مات في شعبان سنة ٦٩٢ الشريف عز الدين نقيب الاشراف

ابو العباس احمد بن محمد

ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري الحافظ المورخ روى عن جماعة
الفضلاء احمد بن الجابر واكثر عن اصحاب البوصيري وعني بالحديث وبالغ مات في جمادى الاخرى
سنة ٦٩٥ قاله في العبر ابن الظاهري الحافظ المفيد جمال الدين ابو العباس احمد
ابن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي المولد احد من عني بالحديث وكتب عن [illegible] شيخ واخرج مات بزاوية
بظاهر القاهرة في ربيع الاول سنة ٦٩٦ عن ٦٩ سنة الدمياطي الامام العلامة
الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المومن بن خلف الشافعي
ولد سنة ٦١٣ وتفقه وبرع وطلب الحديث ورحل وجمع وتخرج بالمنذري والف قال المزي ما رايت
في الحديث احفظ منه واسع الفقه راسا في النسب جيد العربية غزير اللغة مات فجاة في ذي
القعدة سنة ٧٠٥ قلت عندي بحمد الله تعالى نسخة من سيرته قد قرئت عليه وكتب من خطه
كانت لابن السبكي وعليها خطه رحم الله تعالى الجميع بمنه ابن [illegible] الحافظ
مفيد مصر شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الحنبلي عن ابن عبد الدائم وكتب كثيرا
كان جيد المعرفة مات في ذي القعدة سنة ٧٠٨ عن ٦٤ سنة ابن دقيق العيد
الحارثي قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد العراقي ثم المصري
الحنبلي مفيد الديار المصرية ولد سنة ٦٥٢ وسمع من النجيب وعدة وتفقه في الحديث وخرج
والف [illegible] وكان عارفا بمذهبه مات في ذي الحجة سنة ٧١١ القطب
الحلبي مفيد الديار المصرية الحافظ قطب الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد النور
الحنفي ولد في رجب سنة ٦٦٤ وعني بالحديث وبرع فيه وشرح [illegible] وسيرة عبد الغني و
الف تاريخ مصر في بضعة عشر مجلدا وغير ذلك مات في رجب سنة ٧٣٥ فتح الدين
ابن سيد الناس الامام العلامة الاديب البارع ابو الفتح محمد بن محمد ابن ابي [illegible]
الناس اليعمري الاندلسي الاصل المصري ولد في ذي القعدة سنة ٦٧١ ولازم ابن دقيق العيد
وتخرج به وكان احد اعلام الحفاظ اديبا شاعرا بليغا مترسلا درس بالظاهرية
وغيرها والف السيرة النبوية وشرح الترمذي مات في شعبان سنة ٧٣٤ [illegible]
احمد بن احمد بن الحسن الهكاري شهاب الدين ابو [illegible] كان عارفا بالرجال [illegible]
في رجال الصحيحين وافاد بجامع الحاكم مات في جمادى الاخرة سنة ٧٦٣ البهاء
عبد الله

ابن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن خليل العثماني المكي نزيل القاهرة الشافعي الحافظ
الفقيه الزاهد القدوة أبو محمد ولد سنة ٧٠٤ وعني بالحديث وبرع فيه مات بالقاهرة
في جمادى الأولى سنة ٧٧٧ **الزيلعي** جمال الدين عبد الله بن يوسف
ابن محمد الحنفي سمع من أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز و
العلاء ابن التركماني وابن عقيل وخرج أحاديث الكشاف مات في محرم سنة
٧٦٢ **ابن جماعة** الحافظ قاضي القضاة عز الدين أبو عمر بن قاضي القضاة
بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي ولد في محرم سنة ٦٩٤
وأكثر السماع فبلغت شيوخه ١٣٠٠ نفس وعني بالشأن وصنف تخريج أحاديث
الرافعي وغيره وولي القضاء بمصر ودرس بالخشابية وحدث بأكثر من فقهه مات
بمكة في جمادى الأولى سنة ٧٦٧ قلت بلغت تواليفه أكثر من ألف تأليف
منها اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح عندي منه نسخة كتبت في حياته وغير ذلك والله
مغلطاي الحنفي الإمام الحافظ علاء الدين ولد سنة ٦٨٩ كان حافظا
عارفا بفنون الحديث والأنساب له أكثر من مائة تأليف شرح البخاري وغير ذلك
مات في شعبان سنة ٧٦٢ **ابن سند** الحافظ شمس الدين أبو العباس
محمد بن موسى بن محمد بن سند المصري ولد في ربيع الآخر سنة ٦٩٩ أخذ عن الإسنوي
والسبكي وألف وخرج مات في صفر سنة ٧٩٢ ومن البلقيني ... وابن الملقن
بان في الفقهاء **العراقي** الحافظ الإمام الكبير زين الدين
أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد بمنشأة
المهراني بين مصر والقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٢٥ عني بالحديث وبرع فيه بحيث
كان شيوخه يبالغون في الثناء عليه كالسبكي والعلائي وابن كثير وغيرهم
ونقل عنه الإسنوي عصريه في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذا وصفه
في ترجمة ابن سيد الناس له الألفية المشهورة في الإملاء وشرحها قلت

بل وشرحها الكبير والصغير

بل وشرحها الكبير والصغير ونظم الاقتراح وتخريج أحاديث الإحياء وتكملة شرح
الترمذي لابن سيد الناس وشرع في إملاء الحديث من سنة ٧٩٦ وأحيى سنة الإملاء بعد أن كانت
دارسة فأملى أكثر من ٤٠٠ مجلس كان صالحا متواضعا ضيق المعيشة مات ثامن شعبان سنة
٨٠٦ **الهيثمي** الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان رفيق
أبي الفضل العراقي ولد سنة ٧٣٥ ولازمه في السماع وألف وجمع مات تاسع عشر رمضان
سنة ٨٠٧ **ابن عشائر** الحافظ ناصر الدين أبو المعالي محمد بن علي السلمي الحلبي
ولد في ربيع سنة ٧٤٢ وأخذ عن الصلاح الصفدي وابن قاضي الجبل والذهبي والبصري
وله مجاميع وتخاريج وتعاليق مات بحلب في ربيع سنة ٧٨٩ **الأقفهسي**
صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري ولد سنة ٧٤٤ وعني بالعلم وخرج
وصنف مات سنة ٨٢٠ **ولي الدين أبو زرعة** أحمد بن الحافظ أبي الفضل
العراقي الإمام العلامة الفقيه الحافظ الأصولي ذو الفنون ولد في الحجة
سنة ٧٦٢ وتخرج في الحديث بوالده ولازم البلقيني في الفقه وبرع في الفنون وألف
الكتب النافعة المشهورة كشرح البهجة والنكت ومختصر المهمات وشرح
جمع الجوامع في الأصلين وشرح تقريب الأسانيد لوالده وغير ذلك وأملى أكثر من
٦٠٠ مجلس وولي قضاء مصر مات في سابع عشر شعبان سنة ٨٢٦ **الأبوصيري**
شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ولد في محرم سنة ٧٦٢ وسمع الكثير وعني
بالحديث وألف وخرج مات في محرم سنة ٨٤٠ **ابن حجر** إمام الحفاظ في زمنه
قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني
ثم المصري ولد سنة ٧٧٣ وعانى أولا الأدب وقال الشعر فبلغ فيه الغاية ثم
طلب الحديث فأكثر ورحل وتخرج بالعراقي وبرع وتقدم في جميع فنونه وانتهت إليه
الرحلة من الدنيا بأسرها ولم يكن في عصره حافظ سواه ألف كثيرا كشرح البخاري وتعليق
التعليق وتهذيب التهذيب ولسان الميزان والإصابة في الصحابة ونكت ابن الصلاح ورجال
الأربعة والنخبة وشرحها قلت قد نظمت نخبته بحمد الله تعالى فأولها وشرحها و

وتبصير المنتبه .. بتحرير المشتبه .. وتقريب المنهج .. بترتيب المدرج .. واملى نحوا من الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة 852 وختم به الفن حتى قال الشهاب البوصيري شاعر العصر انه حضر جنازته فامطرت السماء على نعشه وقد قرب المصلى ولم يكن وقت مطر وانتشر فرثيك الشيخ على قاضي القضاة بالمطر وانصدع الركن الذي كان مشيدا بالحجر قلت لو قال فمطرت السماء لكان اولى فتامل ثم قال الشهاب الاديب شهاب الدين الحجازي مرثيا له

كل البرية للمنية صائر وقبولها حتما عليها صائر والنفس ان رضيت بذا الحنا ز
لم ترض كانت عنوة للخاسر وانا الذي راض باحكام مضت عن ربنا البر المهيمن صادر
اي مهجة العيش من بعد الذي قد خلف الافكار منا حائر هو شيخ الاسلام المعظم قدره
من كان امسى عمدة والنادر قاضي القضاة العسقلاني الذي ازكى على عدد النجوم مكاثر
انجم العلوم فانجم من قبل علت في الرتب والاخر هو كيمياء العلم من طالب
بالكسر حالته فاضحى جابر لا بدع ان عادت علوم الكيميا من بعد ذا الحبر المكرم بائر
لهفي على الرمع استحالت للرثا وقصور ابيلي غدت متقاصر لهفي عليه عالم بن مالك
درست دروس والمدارس داثر لهفي على الاملاء عطل بعده ومعاهد الاملاء اذ هي شاغر
لهفي عليه حافظ العصر الذي قد كان معروف الكل مناظر لهفي على الفقه المهذب والمحرر
وحاوي المقصود عنه مجاهر لهفي على النحو الذي تسهيله مغني اللبيب مصادر المتكاثر
لهفي على اللغة الغريبة كان لها نافر امجادها المتظاهر لهفي على علم العروض تقطعت
اسبابه بعوامل متغاير لهفي عليه خزانة العلم التي كانت به تحلو لآفاق ماهر
لهفي على التفسير فيه حيثما امل النوافح بالنواح مبادر لهفي على عزو عن اسنيدا
نحوي وبحري ذا غدت مناثر لهفي على من كان عام للهنا تاتي الوفود لداره مبادر
ودار في ذا العام جاء واللغا جيد وعادوا بالدموع الهامر فمن خلف الدنيا خرابا بعد
انجما لاخير لربيه عامر وكانه في قبره من غدا في الصدر ولا ابهام عنه قاصر
وكانه في اللحد منه دفينه اعظم بها جوف العلوم الباهر وكانه في رمسه سيهنوي

في الغمر

في الغمر غيث ولبوع ثامر فهو تشفى للانام ميتة وليتني في مصر مت ومارايت القابر
لهو تشفي للاصلاح بعوالم يبيع والحر قلبي قد رمي بالهاجر من شاء بعدا فليمت ان الذي
كانت عليه النفس قد ماطائر ورزئت فيه وليت اني لم اكن او ليت اني قد مليت مقابر
رزء جميع الناس فيه واعظم بهوى لنعمر عنوة للاصابر بالنوح يجمع للانام لمقلتي
بالنوح لاباديه لبعض ساهر بالادمع واسفي زينة والوانهم بعلومه بين البحار الزاخر
يا صبر اهل الحبس قلبي فارغا سكنته احزان غدت متكاثر يا نار شوقي بالفراق تاججي
يا ادمعي بالمزن كوني ساهر يا قبر طب فقد حويت العلم او حينا يبدا انسان قطب الدائر
يا موت انك قد نزلت بذي الثرا وقد استضعفت حبال نفسك عاذر يا رب جازه واسع نحوه
بسحائب من فيض فضلك غامر يا انعم صبرا على التاديب انه بوفاة اعظم شافع في الاخر
المصطفى زين البشير الذي حاز العلى والمعجزات الباهر صلى الاله عليه ما جاد الذي
فينا وجاد للبرية بائر وعلى عشيرته الكرام وآله وعلى صحابته النجوم الزاهر

فصل في ذكر من كان بمصر من المحدثين الذين لم يبلغوا درجة الحفاظ ولم يلحقوا بهم
بكر بن سهل الدمياطي المحدث عن عبد الله بن يوسف التنيسي وطبقته مات في ربيع
الاول سنة 289 الدينوري صاحب المجالسة ابو بكر احمد بن مروان المالكي نزيل
مصر وبها مات عن القاضي اسماعيل ويحيى بن معين وابن ابي الدنيا وغلب عليه ... وله
كتاب في فضائل مالك مات في صفر سنة 333 عن 84 سنة قاله ابن ... ابو شيبة
داود بن ابراهيم بن روزبة البغدادي عن محمد بن بكار وطبقته مات بمصر سنة 301 علي
ابن الحسن بن خلف بن قديد ابو القاسم المصري المحدث روى عن محمد بن رمح وحرملة مات
سنة 312 عن بضع وثمانين سنة علي بن احمد بن سليمان ابن الصيقل ابو الحسن المصري
ولقبه علان الهراء عن محمد بن رمح وطبقته مات في شوال سنة 317 محمد بن زبان
ابن حبيب ابو بكر المصري عن زكريا بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن رمح مات في جمادى
الاولى سنة 317 عن 92 سنة احمد بن عبد الوارث بن جرير ابو بكر الاسواني
العسال اخر من حدث عن محمد بن رمح وثقه ابن يونس مات في جمادى الاخرة سنة 323

قاضي مصر أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المالكي من أهل
العلم والحديث حدث بكتب أبيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب وهو [illegible] مصنفا
وولي قضاء مصر شهرين ومات بها في ربيع الأول سنة ٣٢٢ عبد الرحمن بن أحمد بن الحجاج
أبو محمد الرشيدي المصري [illegible] عن أبي الطاهر بن السرح وسلمة بن شبيب مات سنة ٣٢٤
أبو عبد الله بن أحمد بن بدر (?) الربيع البغدادي عن عباس الدوري وطبقته وولي قضاء
مصر ثلاث مرات وله تصانيف ضعفه غير واحد [illegible] مات سنة ٣٢٤ عن بضع و٩٠ سنة
ابن أيوب بن الصموت الرقي نزيل مصر عن هلال بن العلاء وطبقته مات ٣٢٤
السمي (?) فندي محمد بن أحمد أبو عمرو عن أحمد بن شيبان الرملي وأبي أمية الطرسوسي
وطبقته مات سنة ٣٢٤ عن ٩٦ سنة الماذرائي أبو بكر محمد بن علي البغدادي
الكاتب كاتب خمارويه صاحب مصر عن العطاردي وكان من جلة الكبراء مات سنة
٣٤٦ عن نحو ٩٠ سنة وأما معروفه وبأيه المشهور اعتق في عمره مائة ألف رقبة
وأنفق في حجة مائة ألف دينار وبلغ ارتفاع غلته بمصر من أملاكه في العام
أربعمائة ألف دينار قاله في العبر ابن مهران أبو الحسن [illegible]
عن الربيع المرادي والقاضي بكار مات سنة ٣٤٦ أبو الفوارس الصابوني
أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي الثقة المعمر مسند مصر عن يونس بن عبد الأعلى والمزني
وغيرهما من الكبار وعنه ابن نظيف مات في شوال سنة ٣٤٦ عن ١٠٦ سنين أبو العباس
أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري عن علي بن عبد العزيز البغوي مات بمصر سنة ٣٤١
أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عطية البغدادي يعرف بابن الحداد عن بكر بن سهل الدمياطي
مات بمصر سنة ٣٤٦ الرافقي أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن سهل
ابن العلاء مات بمصر سنة ٣٤٦ أبو علي الحسن بن خضر الأسيوطي عن [illegible]
والمنجنيقي مات في ربيع الأول سنة ٣٤١ ابن بدر الحمامي أبو بكر [illegible]
عن بكر بن سهل الدمياطي وثقه أبو نعيم مات سنة ٣٤٦ أبيض بن محمد
ابن أبيض بن أسود الفهري المصري آخر رواة [illegible] مات سنة ٣٣٣ ابن المهتدي
بالله

أحمد بن محمد

إذهن

الرابع عشر

أحمد بن محمد بن إسماعيل محدث مصر عن البغوي ومحمد بن محمد الباهلي مات سنة ٣٤٨ [illegible]
القاضي علي بن الحسين بن بندار المحدث نزيل مصر روى الكثير عن أبي عروبة ومحمد بن الفيض
الدمشقي وغيرهما مات في ربيع الأول سنة ٣٤٨ أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن خلف
ابن سهل المصري البزار ويعرف بابن أبي غالب عن الباهلي محمد بن أحمد وعن علي بن أحمد علان
وكان من كبار المصريين ومتقوليهم مات سنة ٣٤٨ عبد الوهاب بن عيسى أبو العلاء
ابن ماهان البغدادي نزيل مصر روى صحيح مسلم عن أبي بكر أحمد بن محمد الأشقر سوى ثلاثة
أجزاء رواها عن الجلودي مات سنة ٣٨٨ ابن رزيق البغدادي عبد الله بن جميل
أبو الحسن نزيل مصر عن المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهما مات سنة ٣٩١ الغرابي
المصري المحدث راوي مجالسة الدينوري مات في ربيع الآخر سنة ٣٩١ عن ٩٧ سنة أبو الفتح
إبراهيم بن علي بن سيبخت البغدادي نزيل مصر عن البغوي وأبي بكر بن أبي داود مات بمصر سنة ٣٩٢
أبو الحسين محمد بن أحمد أبو العباس الإخميمي المصري عن محمد بن زبان بن حبيب وعلي بن
أحمد علان مات سنة ٣٩٢ أحمد بن شاكر القطان أبو عبد الله المصري مؤلف فضائل
الشافعي عن عبد الله بن الورد مات في محرم سنة ٤٠٣ أبو الحسن بن بنان أحمد
ابن عبد العزيز التميمي البغدادي عن المحاملي وابن مخلد له جزء واحد رواه عنه الصوري والحبال
مات بمصر في ذي القعدة سنة ٤٠٨ عن ٩٠ سنة ابن منير الخشاب الحسن بن علي
أبو العباس المصري شيخ الخلعي عن علي بن عبد الله بن أبي مطر والحبال كان ثقة لا يجوز
عليه تدليس مات في ذي القعدة سنة ٤١٢ أبو العباس [illegible] محمد بن يحيى
المعدل عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي فيندي وأبي الفوارس الصابوني أثنى عليه أبو نصر
السجزي مات في صفر سنة ٤١٢ القاضي أبو الحسن الخطيب ابن عبد الله بن محمد
ابن الحسين بن الخطيب المصري حدث عن أبيه وعثمان بن السمرقندي مات سنة ٤١٢
أبو محمد بن النحاس عبد الرحمن بن عمر المصري البزاز مسند مصر عن ابن الأعرابي وأبي
الطاهر المديني وعلي بن عبد الله بن أبي مطر مات سنة ٤١٦ عن بضع و٩٠ سنة أبو
تراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصري عن أبي أحمد بن الناصح مات بمصر في ربيع الأول سنة ٤١٦
عن ٨٤ سنة

بن إسماعيل

الغرابي

أبو الفتح

أبو النعمان

محمد بن الفضل بن نظيف ابو عبد الله المصري الفراء مسند مصر عن ابي الفوارس الصابوني و
العباس بن محمد الرافقي وكان شافعيا مات في ربيع الآخر سنة [illegible] عن [illegible] سنة وشهور
علي بن منير بن احمد الخلال ابو الحسن المصري عن ابي حامد والذهلي مات في ذي القعدة سنة
[illegible] ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن حمد الحكيمي المصري الوراق عن ابي الطاهر الذهلي
مات يوم الاضحى سنة [illegible] عن [illegible] سنة علي بن ربيعة ابو الحسن التميمي المصري البزاز
راوية الحسن بن رشيق مات في صفر سنة [illegible] ابو الحسن علي بن عمر الحراني ثم المصري
الصواف يعرف بابن حمصة راوي جزء البطاقة عن حمزة الكناني مات في رجب سنة
[illegible] ابو الفضل الفارسي علي بن محمد بن علي مسند مصر عن احمد بن الحاج والذهلي
وابن رشيق مات في شوال سنة [illegible] ابن الطفال ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد
النيسابوري ثم المصري المقرئ البزاز ولد سنة [illegible] عن ابي جبولة(?) والذهلي ومات سنة
[illegible] علي بن يحيى ابو الحسن المصري الوراق محدث مصر عن القاضي ابي الحسن الحلبي
مات سنة [illegible] ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي المصري عن ابي الحسن الحلبي
ومحمد بن احمد الاخميمي مات في مصر في احدى الجمادين سنة [illegible] عن [illegible] سنة الخلعي
بان في الفقهاء وكان راوية ابن رفاعة ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
المديني ثم المصري عن ابي الحسن بن الطفال وعلي بن محمد الفارسي وكان من بقية شيوخ مصر
مع الثقة والخير مات في ذي القعدة سنة [illegible] عن [illegible] سنة ابو عبد الله
الرازي صاحب السداسيات والمشيخة محمد بن احمد بن ابراهيم يعرف بابن الحطاب
مسند مصر واحد عدول الاسكندرية مات في جمادى الاولى سنة [illegible] عن [illegible] سنة ابو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي محدث الاسكندرية بعد السلفي
في [illegible] تفقه عن ابي الفتح بن البطر والطريثيثي وخلق مات في شوال سنة [illegible] عن [illegible] سنة
ابو المعالي الاموي(?) راوي مجمع [illegible] بمصر [illegible] عن الحسين بن سعد العنابي مات
سنة [illegible] بالقاهرة الاديب محمد بن محمد بن ابي الطاهر محمد بن بيان الانباري ثم المصري
الكاتب روى عن ابي صادق مرشد المديني وغيره وروى ببغداد صحاح الجوهري عن ابي البركات

العوفي

العوفي مات في ربيع الآخر سنة [illegible] وله [illegible] وولد سنة [illegible] سنة ابو الفتح البوصيري هبة الله
ابن علي بن مسعود الانصاري الكاتب الاديب مسند مصر ولد سنة [illegible] وسمع من ابي صادق
المديني ومحمد بن بركات السعيدي وطائفة تفرد في [illegible] ورحل اليه مات ثاني صفر سنة
[illegible] ابو الفتح عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى الانصاري التاجر مسند الاسكندرية
وآخر من حدث عن ابي عبد الله الرازي مات في ربيع الآخر سنة [illegible] عن [illegible] سنة
علي بن حمزة ابو الحسن البغدادي الكاتب صاحب النوبة(?) حدث بمصر عن ابي الحسين
مات في شعبان سنة [illegible] ضيعة(?) المكرم القاضي ابو محمد هبة الله بن يحيى بن علي
ابن حيدرة المصري يعرف بابن ميسر [illegible] راوي كتاب [illegible] مات في ذي الحجة سنة
[illegible] عبد الرحمن [illegible] بن احمد بن يعلى البغدادي قرأ القرآن على ابي الكرم
الشهرزوري وروى الحديث بمصر والاسكندرية عن ابي الوقت مات في ذي القعدة
سنة [illegible] عبد الرحمن بن عبد الجبار العثماني ابو محمد السكندراني التاجر المحدث
اكثر عن السلفي مات في ذي الحجة سنة [illegible] عن [illegible] سنة ابو طالب احمد بن عبد الله
ابن ابي الحسين بن حديد السكندري المالكي من بيت قضاء وحشمة عن السلفي وغيره
مات في جمادى الآخرة سنة [illegible] وله [illegible] الحسين بن يحيى بن ابي الرداد المصري آخر من روى
بمصر عن ابن رفاعة الخلعيات مات في ذي القعدة سنة [illegible] ابن الحباب
القاضي الاسعد ابو البركات عبد القوي بن القاضي الجليس عبد العزيز بن الحسين
التميمي السعدي المصري المالكي الاخباري المعدل راوي السيرة عن ابن رفاعة كان ذا
فضل ونبل وتودد وعلم ووقار وجلالة [illegible] البلد مات في شوال سنة [illegible] عن [illegible] سنة
ابو الحسن علي بن ابي الكرم نصر بن المبارك العراقي الخلال المعروف بابن البنا
راوي جامع الترمذي عن الكروخي حدث بمصر والاسكندرية وقوص مات بمكة في صفر سنة [illegible]
عبد الغفار [illegible] عن السلفي وغيره مات في شوال سنة [illegible] عن [illegible] سنة يعقوب
ابن محمد الامير شرف الدين الهذباني الاربلي عن يحيى الثقفي كان ذا علم وادب مات بمصر
في ربيع الاول سنة [illegible] منصور بن سند بن الدباغ ابو علي السكندراني

ابو علي السكندراني النحاس عن السلفي مات في ربيع الاول سنة ٧٠٦ عبد العزيز
ابن عبد الوهاب بن العلامة ابي طاهر اسماعيل بن مكي الزهري العوفي السكندراني
المالكي سمع من جده الموطأ وكان ذا زهد وورع مات في صفر سنة ٧٠٦ عن ٨٠ سنة جمال
الدين النساري يوسف بن محمود ابو يعقوب المصري الصوفي عن السلفي وابن بري مات في
رجب سنة ٧٠٦ عن ٨٠ سنة محي الفضلاء ابن الحباب ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن الحسن السعدي المصري عن الماموني والسلفي وابن بري مات في رمضان سنة ٧٠٨ عن
٨٠ سنة ابن رواح رشيد الدين المحدث ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح
السكندراني المالكي ولد سنة ٥٥٤ سمع السلفي وخرج الاربعين وكان ذا ورع ودين وعفة
وتواضع مات ثامن عشر القعدة سنة ٧٤٨ مظفر بن النور ابي منصور بن عبد الملك
ابن عنبر الفهري السكندراني المالكي الشافعي عن السلفي مات ثامن عشر القعدة سنة ٧٤٨
عن ٨٠ سنة نعمة الله بن محمد بن الحسين بن المفرج جمال الدين ابو البركات المغربي ثم
السكندراني يعرف بابن الواعظ عن السلفي مات في صفر سنة ٧٠٦ عن ٨١ سنة ابن شجاع
ابن محمد بن سيدهم ابو البقاء المدلجي المصري روى جزء ابي الحاجب الماموني مات
في صفر سنة احدى وخمسين وستمائة سمع السلفي جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي
ابن عبد الرحمن الطرابلسي السكندراني ولد سنة ٥٧٠ وسمع من جده السلفي الكثير واجاز له
عبد الحق وحضره وانتهى اليه علو الاسناد بمصر مات بها في رابع شوال سنة ٦٥١
القيسكنداني ولد سنة ٥٨٠ احضره خاله زين الحافظ ابن المفضل عند السلفي وله مشيخة
خرجها له الحافظ منصور بن سليم مات في جمادى الاولى سنة ٦٥٠ ابو الكرم احمد بن
عبد المنعم بن فلاح الانصاري الارتاحي اللبان سمع من عم جده ابي عبد الله الارتاحي
وتفرد بالاجازة من المبارك بن الطباخ مات بمصر في جمادى الاخرة سنة ٦٨٨ ابو العباس
احمد بن حامد بن احمد الانصاري المصري سمع من جده لامه ابي عبد الله الارتاحي وابن يحيى
والبوصيري والحافظ عبد الغني مات في رجب سنة ٦٥٩ المحيي محمد بن عبد الله بن ابراهيم
ابن عيسى ضياء الدين السكندراني المحدث الرحال عني به عن عبد الرحمن بن موقى محمد بن بعد مات
في جمادى الآخرة سنة ٦٥٩

في جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ الضياء عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبي المصري القرافي آخر
من روى عن مجيب المرشدي مولى ابن ثور الموصلي مات في رمضان سنة ٧٠٦ عن ٩٠ سنة ابن عروة الموصلي
ابو بكر بن محمد بن فتوح بن خلوف بن خلف بن فضل الصهراجي السكندراني عن التاج المسعودي
وابن معالي اجاز له ابو سعد بن ابي عصرون والكندي وتفرد عن جماعة مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٦ ابو بكر بن علي بن مكارم الانصاري المصري عن البوصيري مات في محرم سنة ٧٠٦ الحسن بن علي
ابو علي الفارسي ثم السكندراني آخر رواة عبد المجيد بن دليل مات في ربيع الاخر سنة ٦٦١ ابن بنين
امين الدين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري ولد سنة ٥٧٥ وهو آخر اصحاب عيسى
الحنبلي وسمع ابن بري وله انتهى علو الاسناد في مصر مات ثالث ربيع الاول سنة ٦٦١
اسماعيل بن صارم ابو الطاهر الكناني العسقلاني ثم المصري عن البوصيري
وابن يحيى مات في جمادى الاولى سنة ٦٦٢ اسماعيل بن عبد القوي بن عزون ابن العريف
ابو الطاهر الانصاري المصري عن البوصيري وابن يحيى مات في محرم سنة ٦٦٧ شرف
الدين ابو الطاهر محمد بن الحافظ ابي الخطاب عمر بن دحية ولد سنة ٦٠١ سمع اباه
وجماعة وولي مشيخة دار الحديث الكاملية وكان فاضلا مات سنة ٧٠٨ احمد
ابن فاضي الفضلاء زين الدين علي بن يوسف بن بندار معين الدين عن البوصيري
وابن يحيى ولد سنة ٥٨٤ ومات في رجب سنة ٦٦٠ ابو البركات احمد بن عبد الله
ابن محمد الانصاري السكندراني النحاس عن عبد الرحمن بن موقى مات في جمادى الاولى
سنة ٦٦١ النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ابو الفرج الحراني
الحنبلي مسند مصر عن ابن كليب وابن المعطوش وابن الجوزي وابن ابي المجد وولي مشيخة
الكاملية ولد سنة ٥٨٧ ومات في صفر سنة ٦٧٢ ابن علاق ابو عيسى عبد الله
ابن عبد الواحد بن محمد بن علاق الانصاري المصري يعرف بابن الحجاج آخر رواة البوصيري
واسماعيل بن يحيى مات في ربيع الاول سنة ٦٧٢ عن ٨٦ سنة مكي زين الدين الحنفي
المحدث ابو الحسن بن عبد العظيم بن احمد المصري ولد سنة ٥٦٠ وسمع الكثير واجتهد وكان
فاضلا مات في رجب سنة ٦٧٠ محمد بن برزان سعد الدين ابو الفضل الانصاري الهيثمي

كذا

عن الاوتاجي والحافظ عبد الغني مات في ربيع الاول سنة ٦٠٣ ابو الفتح عثمان بن هبة الله
ابن عبد الرحمن بن مكي الزهري السكندري آخر اصحاب ابن موقى مات سنة ٦٠٣ ابن البن
كمال الدين محمد بن عبد الله البغدادي عن عبد العزيز بن منينا وسليمان الموصلي مات بالاسكندرية
في رجب سنة ١٤ عن ٨٠ سنة النجم بن الخليلي عبد العزيز بن الحسين المصري والد الصاحب
فخر الدين عن ابي الحسين بن جبير الكناني والعز ابن عبد السلام كان رئيسا بنا خيرا مات
في ربيع الاول سنة ٦٨٠ عن ٨١ سنة ابو بكر بن الحافظ ابي الطاهر اسماعيل بن الانماطي
ولد سنة ٦٠٠ وسمع من الكندي وابن الحرستاني وابن ملاعب مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة
٦٨٤ السراج بن فارس ابو بكر عبد الله بن احمد التميمي السكندري عن الهمذاني
وابن الحرستاني مات باسكندرية في ربيع الاول سنة ٦٨٤ ابن المعمار
المحدث الورع مجد الدين يوسف بن محمد المصري الدمشقي قارئ ح بالاشرفية ولد سنة ٦٠١
وسمع ابن الزبيدي وابن الصباح وروى الكثير مات في تاسع القعدة سنة ٦٨٤ جمال الدين
ابو صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى العطار سمع من محمد بن عماد وابن باقا واخرج
الموافقات مات في ربيع الاخر سنة ٦٨٤ عن ٨٠ سنة عز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن الصيقل الحراني ابو العز مسند الوقت ولد سنة ٦٠٠ وسمع من ابي عامر ابن جو الوديب
ابن كامل واجاز له ابن كليب وكان آخر من روى عن اكثر شيوخه استوطن مصر الى ان مات بها
في رجب سنة ٦٨٤ النجيب ابو عبد الله محمد بن احمد بن المؤيد بن علي الهمداني
ثم المصري المحدث اجاز له ابن طبرزد وعفيفة وسمع من عبد القوي وابن باقا مات
في ذي القعدة سنة ٦٨٤ محمد بن عبد الخالق بن طرخان شرف الدين ابو عبد الله
الاموي السكندري اجاز له المؤيد بن روح وسمع من علي بن البنا والحافظ المفضل
مات سنة ٦٨٤ عن ٨٢ سنة غازي الحلاوي ابو محمد بن ابي الفضل بن عبد الوهاب
الدمشقي عن حنبل وابن طبرزد عمر دهرا وانتهى اليه علو الاسناد بمصر مات بالقاهرة
في صفر سنة ٦٩٠ عن ٩٠ سنة محمد بن ابراهيم بن ترجم ابو عبد الله المصري آخر من
روى عن علي بن البنا مات سنة ٦٩٠ التاج اسماعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومي

المصري المحدث
عن جعفر الهمداني

المصري المحدث عن جعفر الهمداني وابن المقير مات في رجب سنة ٦٩٠ ابن الحاضر ابو الخطاب
محفوظ بن عمر بن ابي بكر البغدادي عن عبد السلام الداهري مات بمصر سنة ٦٩٠ سعد الدين
احمد؟
عبد الرحمن بن علي بن القاضي الاشرف بن القاضي الفاضل عبد الرحيم عن عبد الصمد وجعفر
الهمداني مات في رجب سنة ٦٩٠ وقد قارب ٩٠ ابن الرهبي محيي الدين عبد الرحيم
ابن عبد المنعم الانصاري آخر من سمع من الحافظ علي بن المفضل وابي طالب بن الحواري
واكثر عن الفخر الاربلي مات في محرم سنة ٦٩٠ عن ٩٠ سنة الجلال عبد المنعم بن ابي بكر
ابن محمد الانصاري الشافعي قاضي القدس عالم محدث مات بالقدس في ربيع الاخر سنة ٦٩٠
وحدث بمصر الوجيه اليقظي المحدث موسى بن محمد عني بالحديث بمصر واكثر عن اصحاب
ابن طبرزد مات في جمادى الاخرة سنة ٦٩٠ ابن الاعلاقي ابو العباس احمد بن عبد الكريم
ابن غازي الواسطي ثم المصري عن عبد القوي بن الجباب وابن باقا مات في صفر سنة ٦٩٠
الضياء العسقلاني ابو الهدى عيسى بن يحيى بن احمد الانصاري الشافعي شيخ الصوفية
المحدث ولد سنة ٦١١ وسمع من الصفراوي وابن مغيز كذا ولبس الخرقة من السهروردي
مات بالقاهرة في رجب سنة ٦٩٠ محمد بن صالح بن خلف الجهني المصري عن ابن باقا
وعنه الذهبي مات سنة ٦٩٠ ابن الصيرفي شرف الدين الحسن بن علي اللخمي المصري
المحدث آخر من عني به عن ابن رواج مات في ذي الحجة سنة ٦٩٠ محمد بن عبد الكريم
ابن عبد القوي ابو السعود المنذري المصري مات في ربيع الاول سنة ٦٩٠ عن ٦٣ سنة
العز محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الجباب التميمي المصري ناظر الخزانة
عن علي بن الجمل مات في ربيع الاول سنة ٦٩٠ عن ٦٣ سنة محمد بن مكي بن ابي
الذكر القرشي الصقلي الرقاع روى بمصر عن ابن صباح والارتاحي مات في ربيع الاخر سنة
٦٩٠ عن ٩٣ سنة ابو المعالي احمد بن اسحاق الابرقوهي محدث مصر تفرد بالاشياء
مات بمكة معتمرا في الحجة سنة ٧٠١ عن ٨٦ سنة علاء الدين علي بن عبد الغني
ابن الفخر بن تيمية الشاهد عن الموفق عبد اللطيف وابن روبة مات بمصر سنة ٧٠١
الصاحب فتح الدين عبد الله بن محمد المخزومي ابن القيسراني من بيت رياسة ووزارة

ابن تيمية

وزارة دمشق ثم اقام بمصر مدة موثقا وكان شاعرا اديبا محدثا العدل في رجال الصحيحين من
الصحابة روى عنه الدمياطي مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ تاج الدين علي
ابن احمد بن عبد المحسن القرافي الشريف محدث اسكندرية عن ابي الحسن القطيعي وجماعة
تفرد ورحل اليه مات في ذي الحجة سنة ٧٠٤ عن ٨٦ سنة محمد بن عبد المنعم شهاب الدين
المصري عن ابن باقا وعنه السبكي مات بمصر سنة ٧٠٦ زينب بنت سليمان
ابن احمد الاسعردية عن ابن الزبيدي واحمد بن عبد الواحد البخاري وتفردت باشياء
ماتت بمصر سنة ٧٠٥ عن بضع ٨٠ سنة شهاب بن علي عن ابن المقير وابن رواح مات
بمصر سنة ٧١٠ عن ٨٠ سنة نجيب الدين حسن بن حسين بن جبريل الانصاري عن ابن المقير
وابن رواح مات بمصر سنة ٧١٠ بهاء الدين علي بن الفقيه عيسى بن سليمان الثعلبي
المصري ابن القيم عن الكمال العارسي وابن ... وكان ناظر الاوقاف ونظارة الدواوين
مات بمصر في ذي القعدة سنة ٧١٠ عن ٩٠ سنة عمر بن عبد النصير القرشي السكندري
ابو جعفر الزاهد العابد عن ابن المقير وابن الجميزي مات في محرم سنة ٧١١ الفاضل
المنفشي جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري الرويفعي عن ابن ... وابن المقير
واختصر تاريخ ابن عساكر وله نظم ونثر مات بمصر في شعبان سنة ٧١١ عن ٨٢ سنة
ابو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي المحدث مسند مصر عن ابن صباح وابن
الزبيدي وابن الليثي وانفرد بالعوالي واشتهر مات بمصر في ربيع الآخر سنة ٧١٢
عن ٩٠ سنة نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري ابن الصواب راوي
مسند ... عن ابن باقا سمع من جعفر الهمداني والعلم الصابوني واجاز له ابو الوفا محمود
ابن منده تفرد واشتهر مات في رجب سنة ٧١٢ وقد قارب ٩٠ سنة ست الكتبة
موقعة بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المصرية عن الحسن بن دينار وابن الطفيل
وعبد العزيز البيطار وتفردت ماتت سنة اثنتي عشرة عن ٨٧ سنة زين الدين ابو محمد
الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري سبط الفقيه زيادة عن ابي الفتح
ابن عيسى المغربي ومحمد بن عمر القرطبي وتفرد عنهم مات سنة ٧١٢ عن ٩٦ سنة عماد الدين

ابن القيم

علي ابن الفخر

السكري

علي بن الفخر عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن السكري خطيب جامع الحاكم
ومدرس مشهد الحسين حدث عن جده لامه ابن الجميزي مات سنة ٧١٤ عن ٧٦ سنة
فاطمة بنت عباس البغدادية الشيخة العالمة الفقيهة الزاهدة القانتة
الواعظة سيدة نساء زمانها ام زينب كانت وافرة العلم حريصة على النفع والتذكير
ذات اخلاص وخشية وامر بالمعروف انتفع بها نساء دمشق ثم نساء مصر وكان
لها قبول زائد ووقع في النفوس ماتت بمصر في ذي الحجة سنة ٧١٤ عن نيف وثمانين سنة
جمال الدين عطية بن اسماعيل بن عبد الوهاب اللخمي السكندري المنفرد بكرامات
الاولياء عن المظفر مات سنة ٧١٤ عن ٨٠ سنة عز الدين ابو الفتح موسى
ابن علي بن ابي طالب العلوي الموسوي عن ابن روزبة والسخاوي وابن الصلاح وتفرد ورحل اليه
مات بمصر في ذي الحجة سنة ٧١٥ فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي المحدث
معيد المنصورية حدث عن ابي جعفر ابن القواس وطبقته وارتحل وحصل وكتب وخرج
مات بمصر سنة ٧١٦ عن ٧٦ سنة زين الدين محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف
الصنهاجي المراكشي ثم السكندري عن ابن رواح مات في ذي الحجة سنة ٧١٧ الجلال محمد
ابن محمد بن عيسى الفاهري صاحب الصوفية عن ابن قميرة وابن الجميزي والهمداني مات
سنة ٧١٨ بدر الدين محمد بن منصور المصري ابن الجوهري روى عن ابراهيم بن
الخليل والكمال الضرير وتلا بالسبع وذكر للوزارة بدمشق سنة ٧١٨ ابو علي الكردي
الحسن بن عمر بن عيسى سمع من ابن الليثي وغيره وحدث مات بمصر في ربيع الآخر سنة ٧٢٠
عن نيف و٩٠ كمال الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر الكتبي المصري خطيب
جامع المغفلية عن السبط مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠ عن ٩٠ شرف الدين يعقوب
ابن احمد بن الصابوني عن ابن عروة وابن علاق مات بمصر سنة ٧٢٠ عن ٧٧ فخر الدين ابو
الهدى احمد بن اسماعيل بن علي بن الحباب الكاتب تفرد باجزاء عن سبط السلفي مات بمصر سنة
٧٢٠ عن ٩٠ تاج الدين احمد بن محمد محب الدين بن الكمال الضرير العباسي عن جده وابن رواح
والسبط مات بمصر في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ عن ٩٠ تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن المصر
محمد الهمداني

عتيق

المجلي المحدث الرحال عن اسماعيل بن عزون والنجيب مات سنة ٧٤٢ عن نيف و٩٠ تقي الدين
ابن عبد الرحمن بن ابي الفتح الفري المحدث الزاهد له رحلة ومشايخ عن النجيب وابن علاق ومات
بمصر في ذي القعدة سنة ٧٤٢ محيي الدين ابو الفتح عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي
المالكي مسند اسكندرية عن جعفر والهمداني وابن رواح وتفرد مات في ذي الحجة سنة ٧٤٢
زين الدين عبد الرحمن بن ابي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن المظفر بن نصر بن رواحة اجاز له
ابن روزبة والسهروردي فلبث في السير قاله المجلي وبعض الرواة دالاولي قاله الشامي
وهو عصري البوني بلدينا صاحب المعارف ودخل ابن رواحة الى السهروردي ومات باسيوط
في الحجة سنة ٧٤٢ عن ٧٤ زكي الدين عمر بن محمد بن يحيى العرشي تفرد عن السبط
بجزء ابن عيينة وبالاربعين للعماد ومشيخته مات باسكندرية في صفر سنة ٧٤٦
عن ٨٤ نور الدين علي بن جابر الهاشمي المحدث الشيخ بالمنصورية مات سنة ٧٤٦
عن اكثر من ٩٠ كمال الدين محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني ثم المصري عن النجيب
مات في محرم سنة ٧٤٧ عن ٩٠ نور الدين ابو الحسن بن عمر بن ابي بكر الواني الصوفي
عن ابن رواح والسبط والمرسي وتفرد بعوالي مات سنة ٧٢٧ عن ٩٠ عز الدين ابراهيم
ابن احمد بن عبد المحسن الحسيني الغرافي سمع من ابيه والبادرائي واجاز له ابن نفيس
وابن رواح وتفرد مات في محرم سنة ٧٢٨ عن ٩٠ فتح الدين يونس بن ابراهيم
ابن عبد القوي الكناني العسقلاني مسند مصر اخر رواة ابن المقير مات في جمادى
الاولى سنة ٧٢٩ وقد جاوز ٩٠ فخر الدين عثمان بن الحاجب جمال الدين الظاهري عن ابن علاق
والنجيب وكان مكثرا مات في رجب سنة ٧٣٠ عن ٩٠ بدر الدين يوسف بن عمر
الختني حدث عن ابن رواح والبكري والرشيد تفرد باشياء مات بمصر في صفر سنة ٧٣١ عن ٨٤ تاج الدين
ابو الفتح عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي المحدث عن ابن عزون
والنجيب وخرج التساعيات والمسلسلات وانفرد ودرس بالصالحية وافتى مات في ربيع
الاول سنة ٧٣٢ عن ٨٤ نور الدين علي بن الفتاح اسماعيل بن قريش المخزومي عن المنذري
والرشيد وابن عبد السلام مات في رجب سنة ٧٣٢ عن ٨٠ وجيهة بنت علي

ابن يحيى الانصارية

تقدم هذا القول

ابن يحيى الانصارية البوصيرية عن ابن البخاري ويوسف الشاذلي ويعقوب الهذباني ماتت
باسكندرية في رجب سنة ٧٤٢ شمس الدين الحسين بن احمد بن مبارك بن الليثي
الواعظ عن المنذري والنجيب وكان حسن الخلق والمذاكرة مات بمصر سنة ٧٤٦ عن ٨٤ شرف الدين
يحيى بن يوسف المغربي مسند مصر عن ابن رواح وابن الجميزي وتفرد مات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٧ عن نيف و٩٠ محيي الدين يحيى بن فضل الله العمري كاتب السر بمصر عن ابن عبد السلام
وغيره مات في رمضان سنة ٧٣٨ عن ٩٤ موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن عثمان بن مكي
ابن من حدث بالسماع عن جده ابيه مات بمصر في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ عن ٩٠ محمد بن غالي
ابن نجم الدمياطي عن النجيب وعنه البلقيني ولد سنة ٦٤٠ ومات في سنة نيف واربعين وسبعمائة
ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري عن ابن علاق والنجيب وعنه البلقيني وابن الشيخ
مات في ذي القعدة سنة ٧٤١ الجاولي علم الدين سنجر بن عبد الله مقدم الالوف
بمصر روى مسند الشافعي عن ابن داود ورتبه بشرح جمع فيه بين شرح الرافعي وابن
الاثير ورتب الام للشافعي وعنه العسقلاني مات في رمضان سنة ٧٤٥ جمال الدين عبد الرحيم
ابن عبد الله بن يوسف الانصاري يعرف بابن شاهد الجيش سمع من اسماعيل بن عبد القوي بن عزون
وغيرهم واجاز له الرشيد العطار وابن سراقة والكمال الضرير مات في صفر سنة ٧٤٦ ابو
العباس احمد بن ابراهيم بن المهين بن شيخ دار الحديث بالكاملية عن احمد بن شيبان
وابن البخاري وخلق مات في شوال سنة ٧٤٣ عمر بن حسين بن مكي الشطنوفي سراج
الدين عن النجيب وغيره مات في رمضان سنة ٧٤٣ الصاحب شرف الدين
محمد بن الصاحب زين الدين احمد بن الصاحب فخر الدين بن الصاحب بهاء الدين العقيلي
الشافعي عن الحراني وغيره درس وحدث بالشريفية مات سنة ٧٤٣ في رمضان قطب الدين
ابو بكر بن الشيخ تقي الدين بن شيخ قبو العيد عن جده وجماعة وولي قضاء مصر ودرس بالعزوز
مات في صفر سنة ٧٤٦ ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن ابي بكر بن ايوب
يعرف بابن الملوك مسند القاهرة عن العز الحراني وغيره مات سنة ٧٥٠ عن نحو ٨٠ شرف الدين
علي بن الحسن الارموي ثم المصري الشافعي الشريف نقيبهم قاضي العسكر ووكيل بيت المال

درس بالمشهد الحسيني وغيره غريب الوزراء. مات في جمادى الاخرة سنة ... محي الدين
محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهري نائب الحكم بالقاهرة حدث عن جماعة واجاز له
البدر الكلاي وابن البخاري وخلق ولد سنة ... مات في شعبان سنة 868 تقي الدين
عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي ثم المصري مولدا وموتا المحدث ولد سنة ... واقرا
بالماردين وحدث بالشيخونية مات في شعبان سنة 811 ابن الشحنة زين الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن المبارك بن الحجار وغيره ولد سنة ... احمد بن الحسين بن محمد بن محمد ابن السويداوي
شهاب الدين عن ابن القماح وغيره ولد سنة ... ومات في احد الربيعين سنة ...

ذكر من كان بمصر من فقهاء الشافعية

ابو عثمان محمد بن الامام الشافعي كان فقيها توفي بمصر سنة ... اخذ عن ابيه ابن
عم الشافعي بنشر الشافعي البويطي المزني حرملة من رواة المختصر ابن الربيع
ابن سليمان المرادي يونس بن عبد الاعلى من رواة الحفاظ عبد الحميد بن الوليد
ابن المغيرة المصري النحوي ابو زيد المعروف بكنين عن الشافعي وكان فقيها
عالما بالاخبار العجيبة فيها مات في شوال سنة ... ابو علي عبد العزيز بن عمران
ابن ايوب بن مقلاص الخزاعي المصري كان فقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من اكابر
المالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه به على مذهبه مات في ربيع
الاخر سنة ... الربيع بن سليمان بن داود الازدي الجيزي ابو محمد توفي بالجيزة
ودفن بها في ذي الحجة سنة ... محمد بن عبد الله الاسواني يكنى ابا حنيفة
اصله قبطي من جلة اصحاب الشافعي الاخذين عنه افتى باسوان على مذهبه
حتى مات بها سنة ... اخت المزني كانت تحضر عند الشافعي ونقل عنها
الرافعي في الزكاة وذكرها السبكي والاسنوي في الطبقات ابو علي خادم
الخليفة المستنصر بن المتوكل كان من ائمة المذهب تفقه بابن عدلان فلما قتل
المستنصر خرج الى مصر واخذ عن حرملة والربيع الفقه وكان يجلس في حلقة ابن
عبد الحكم فناظرهم فغلبهم فيما منعوه منه فسعوا به الى احمد بن طولون فقالوا له هذا

جاسوس

جاسوس فحبسه سنين فلما مات ابن طولون ذهب الى الاسكندرية فاقام بها سنين واعاد
كل صلاة صلاها ثم ذهب الى الشام فاقام بجامع دمشق. يوسف بن عبد الاعلى احد فقهائها
عن المزني عبد الله المروزي من الحفاظ ابو زرعة محمد بن عثمان بن ابراهيم الدمشقي
قاضي مصر عن احمد بن طولون ثمان سنين ثم قضى بدمشق وادخلها مذهب الشافعي وحكم
به القضاة بعد ان كان مذهبهم غالبا مذهب الاوزاعي وكان عفيفا شديد التوقف في
الاحكام بالغا في الكرم اكولا توفي سنة 302 ولده ابو عبد الله الحسين عارفا
بالفقه كبير الجمع بين فقهاء مصر والشام مات يوم عيد الاضحى سنة 326 عن 41 ابو القاسم
بشر بن نصر بن منصور البغدادي يعرف بغلام عرق دخل مصر وكان متضلعا من فقه الشافعي
دينا توفي بمصر في جمادى الاخرة سنة 302 من الحفاظ منصور بن اسماعيل
ابن عمر ابو الحسن الفقيه احد ائمة الشافعية له مصنفات في المذهب وشعر حسن كف
الاملة ثم ... مات بها سنة 306 عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني سكن مصر عن
يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وله حلقة للفتيا وللرواية مات سنة ... نقل
عنه الرافعي ابو علي الروذباري محمد بن احمد بن القاسم البغدادي الزاهد نزيل مصر وشيخها
عن الجنيد وجماعة كان اماما متقنا قال الاسنائي في التصوف الجنيد وفي ... ابراهيم
الحربي وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب مات بمصر سنة 322 ابو هاشم اسماعيل
ابن عبد الواحد الربعي المقدسي من كبار الشافعية قاضي مصر سنة ... ثم اصابه فالج
فعزل ومات بالرملة سنة ... ابو بكر محمد بن علي المصري المعروف بالعسكري نسبة لمحلة
بمصر تسمى عسكر نزلها عسكر صالح بن علي امير مصر وكان فقيها العسكري عن ابن يونس بن عبد الاعلى
والربيع بن سليمان مات يوم الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ... ابو بكر محمد بن بشر بن ...
الزبيري العسكري بفتح المهملة والكاف قال ابن الصلاح من اهل مصر حدث عن الربيع
بمختصر البويطي وغيره توفي يوم الخميس تاسع شوال سنة 327 ابو رجاء محمد بن احمد
ابن الربيع الاسواني كان فقيها اديبا شاعرا جمع وحدث والف قصيدة في موت
الانبياء وكتاب المزني والطب والفلسفة والقصيدة المذكورة مائة الف بيت وثلاثون

الروذباري عليه ...

انظر تمام

ماتت في الحجة سنة ٤٤٦ عبد الرحمن بن علوية الرازي قدم مصر وبها تفقه وافتى ودرس في
جامعها العتيق وتوفي بها سنة ٤٢٦ محمد بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخلاق
ابو الفرج البغدادي الفقيه الشافعي يعرف بابن سكرة سكن مصر وحدث بها مات سنة ٤٨٤
ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر الخصيبي الاصبهاني صاحب كتاب
المجالسة في الفقه ولي قضاء دمشق ثم قضاء مصر سنة ٣٠٤ الى ان مات بها في محرم سنة ٣٤٨
وولي بعده ولده شهرا واعرض ثم مرض ثم مات سادس ربيع الاول من السنة ابو بكر محمد بن موسى
ابن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن الجبي نسبة الى جبة عن الجراد وكان يتظاهر بالاعتزال
ولد سنة ٢٨٤ ومات في صفر سنة ٣٦٤ ابو طاهر محمد بن عبد الغني بن حسون السكري
الفقيه الشافعي حدث بدمشق مات في رجب سنة ٤٠٤ ابو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن الناصح المفسر كان فقيها شافعيا روى عنه الدار قطني واثنى عليه ولد بدمشق في ربيع
الاول سنة ٢٤٥ ومات بمصر في رجب يوم الثلاثاء سنة ٣٦٥ ابو الحسن محمد بن عبد الله
ابن زكريا الاعرج رحل الى مصر واستوطنها ولد سنة ٢٩٤ وتوفي بمصر في رجب سنة ٤٠٦ ابو
العباس احمد بن محمد الوسطي نزيل مصر كان جيد المعرفة بالمذهب كثير النسخ في كتاب اهل
صاحب كرامات كثير عبادة مات في رمضان سنة ٤٧٢ كان يرى الجمع بين الصلاتين بعذر
المرض لم يتواجد بمصر لاحتضاره ولا اشتهى بمجيب ابو الحسن الحلبي علي بن محمد بن اسحاق
القاضي الشافعي نزيل مصر عن علي بن عبد الحميد وغيره توفي سنة ٤٠٦ عن ١٠٠ القاضي
ابو الفضل محمد بن احمد البغدادي عن الشيخ ابي حامد وسمع من جماعة كثيرة واملى وافاد بمصر
مات بها في شعبان سنة ٤٤٠ ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله المصري يعرف بابن الزجاج
كان فقيها سمع من ابيض بن محمد صاحب ... مات سنة ٤٤٠ ابو عبد الله محمد بن سلامة
ابن جعفر القضاعي صاحب الشهاب والخطط وغيرهما فقيه شافعي قاضي مصر عنه
الخطيب البغدادي قال ابن ماكولا كان متفننا في علوم توفي بمصر ليلة الخميس سابع
عشر القعدة سنة ٤٥٤ ابو الفتح نصر بن بشر بن علي العراقي نزيل مصر فقيه محقق
نظار ... وحدث امات بمصر بعد ٤٧٠ ابو الفتح علي بن محمد بن علي المعروف بالمصيصي

فقيه

ابن الاصبهاني

القضاعي

فقيه ورضي عن القاضي ابي الطيب الطبري روى عنه جمع بمصر والشام والعراق ولد بمصر في رجب سنة ٤٠٠
ومات بدمشق في جمادى الاخرة سنة ٤٨٧ واصله من المصيصة الخلعي القاضي ابو الحسن علي
ابن الحسين الموصلي ونسبته الى بيع الخلع لانه كان يبيعها للملوك بمصر ولد بمصر في محرم سنة ٤٠٥ فقيه
صالح له كرامات وتصانيف ورواية واسعة وكان اعلى اهل مصر اسنادا في زمنه جمع له احمد بن الحسن
الشيرازي عشرين جزءا خرجها عنه وسماها الخلعيات ولي قضاء مصر يوما واعرض ثم استعفى
بالقرافة مات بمصر في الحجة سنة ٤٩٢ والده فقيه شافعي مات بمصر في شوال سنة ٤٤٨
ابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسي قال السلفي في معجم شيوخه كان من افقه
الفقهاء بمصر وعليه قرا اكثرهم وهو شيخ صاحب الذخائر ولد بالقدس سنة ٤٤٢ وتفقه بالشيخ
نصر المقدسي ودخل مصر بعد ٤٧٠ وتوفي سنة ٥١٨ ابو الحسن يحيى اللخمي المغربي عن نصر
المقدسي وحدث عنه تفقه بالاسكندرية ابو الجراح ... بن عبد العزيز اللخمي المتوفي
عالم بارع فقيه اصولي خلافي ... عن الكيا الهراسي ببغداد واستوطن الاسكندرية وصنف
تعليقة في الخلاف روى عنه السلفي مات اخر سنة ٥٢٤ علي بن جميع بن نجا المخزومي
الرسوفي الاصل المصري القاضي ابو المعالي صاحب الذخائر روى عن الفقيه سلطان المقدسي وهو
من كبار الائمة تفقه بجمع منهم العراقي شارح المهذب ولي قضاء مصر سنة ٥٤٧ ثم
عزل سنة ٥٤٩ ومات في القعدة سنة ٥٥٠ وله كتاب ادب القضاء وكتاب الجهر بالبسملة
نقل عنه في الروضة ابو محمد عبد الله بن رفاعة السعدي المصري قاضي الجيزة فقيه
ماهر في الفرائض والمفردات صاحب ... الخلعي وهو اخر من حدث عنه ثم ترك القضاء
واعتزل في القرافة مشتغلا بالعبادة ولد في القعدة سنة ٤٦٧ ومات في القعدة سنة ٥٦١
عمارة نجم الدين ابو محمد بن علي بن زيدان اليمني نجم الدين ابو محمد فقيه فرضي شاعر ماهر ولد سنة ٥١٥
ودخل مصر سنة ٥٥٠ ومدح الخليفة الفائز ووزيره الصالح بن رزيك واستوطنها فلما ازال
السلطان صلاح الدين دولة بني عبيد اتفق عمارة هذا مع جمع من الرؤساء على اعادة دولتهم
فعلم بهم السلطان ... فصلبوا في رمضان سنة ٥٦٩ ابو الفتح علي بن ابي المكارم
ابن قبان الدمشقي احد اعيان مصر قال النووي تفقه بابي المحاسن يوسف الدمشقي له معرفة
بفنون مات ... و٥٩٤

الخلعي

معز الخلعيات

ابو المعالي صاحب الذخائر

الحبشاني نجم الدين ابو البركات محمد بن سعيد بن علي فقيه فاضل كثير الورع يضرب به المثل في الزهد
عن محمد بن يحيى تلميذ الامام الغزالي والف تحقيق المحيط في شرح الوسيط في ستة عشر مجلدا انتفع بالمدرسة
الصلاحية المجاورة لضريح الامام الشافعي وكان شيخها وناظرها وله تثبيت ولد في ... سنة
٥١٠ ومات يوم الاربعاء ثاني عشر القعدة سنة ٥٨٧ ودفن في قبة منفردة تحت رجل
الامام الشافعي ابو العباس احمد بن المظفر الدمشقي المعروف بابن زين التجار من اعيان
الشافعية درس بالناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر وكانت مدته فيها ...
وكان يعرف بالاشرف ... الشريف العباسي شيخ ابن الرفعة ... وكانت ايضا مدته بها
مات في القعدة سنة ٥٩١ الشهاب الطوسي ابو الفتح محمد بن محمود بن محمد
قال النووي في طبقاته هو شيخ الفقهاء وصدر العلماء في عصره امام في فنون
جمع من اصحاب الغزالي كمحمد بن يحيى وقدم مصر فنشر العلم بها وانتفع الناس به وعظمه
وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى في مذهب الشافعي ولد سنة
٥٢٢ ومات بمصر في القعدة سنة ٥٩٦ وحمله اولاد السلطان على رقابهم العراقي
شارح المهذب ابو اسحاق ابراهيم بن منصور المصري وقيل له العراقي لانه سافر الى
بغداد واشتغل بها وقدم الى مصر سنة ٥١٠ عن صاحب الذخائر وبالعراق عن ابن الخل وغيره
ثم عاد لمصر وخطب بجامعها العتيق وشرحه للمهذب حسن مات يوم الخميس عاشر جمادى
الاولى سنة ٥٩٦ ودفن بسفح المقطم وله ولد فاضل نبيل القدر اسمه ابو محمد الحكم
ولي الخطابة بعد موت والده وله خطب جيدة وشعر حسن ابو الفضل هبة الله
ابن معد بن عبد الكريم القرشي الدمياطي المعروف بابن البوري نسبة لبور بلد قرب دمياط
ينسب اليها السمك البوري تفقه على ابن ابي عصرون وابن الخل ثم استقر باسكندرية ودرس في
مدرسة السلفي مات سنة ٥٩٩ اسماعيل بن محمد بن حسان القاضي ابو الطاهر
الاسواني ذكر انه تفقه ... رحل لبغداد وتفقه بابن فضلان ثم اقام باسوان حاكما مدرسا
ومات بالقاهرة في رمضان سنة ٥٩٩ صدر الدين ابو الفتح عبد الملك بن عيسى
الكردي الموصلي صاحب الاستقصا في شرح المهذب من اعلم اهل وقته ماهر في الاصول واعلم

اعرف نسبة السمك البوري

الخضر بن عقيل

الخضر بن عقيل الاربلي وابن ابي عصرون وشرح اللمع لابي اسحاق وناب عن اخيه صدر الدين في الحكم
بالقاهرة مات ثاني القعدة سنة ٦٢٢ وقد قارب ٩٠ ودفن بالقاهرة وله ولد يقال له جمال الدين
ابو اسحاق ابراهيم فقيه محدث شاعر رحل مات بين الهند واليمن سنة ٦٤٤ السديد بن كمافة
ابو اسحاق ابراهيم بن عمر السعودي عالم صالح حدث بمصر واسكندرية وولي قضاء دمياط وعاد
لبلده ومات بها سنة ٦٠١ المقترح تقي الدين مظفر بن عبد الله بن علي المصري لقب
بالمقترح لانه كان يحفظه وهو كتاب في الجدل كان اماما كبيرا ضعيف الفقه وفي الاصول
والخلاف دينا ورعا كثير الافادة تخرج به جمع بالقاهرة وغيرها ولد سنة ٥٢٠ ومات في شعبان
سنة ٦١٢ عبد الواحد بن اسماعيل بن ظافر الدمياطي صائن الدين امام فقيه متكلم درس
وافاد ولد سنة ٥٥٢ ومات في ربيع الاول سنة ٦١٣ ضياء الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
القرشي المصري المعروف بابن الوراق فقيه امام عالم عن الطوسي واعاد عنده وسمع من ابن بري
والمنذري مات في جمادى الاخرة سنة ٦١٤ صدر الدين شيخ الشيوخ محمد بن شيخ الشيوخ
عماد الدين محمود بن حموية الجويني برع في المذهب وافتى ودرس وولي تدريس الشافعي و
المشهد الحسيني ومشيخة سعيد السعداء وكان كبير القدر بعثه الكامل رسولا الى الخليفة
يستنجده على الفرنج لما اخذوا دمياط فادركه الموت بالموصل سنة ٦١٧ عن ٧٣ شهاب الدين
ابن ابراهيم الحموي المعروف بابن الخميري الجاموسي من كبار الشافعية تفقه بحماه وقدم
مصر فخطب بالجامع العتيق ودرس بالمشهد الحسيني مات في ربيع الاول سنة ٦١٤ عبد السلام
ابن علي الدمياطي المعروف بابن الخراط ولد بدمياط ورحل لبغداد وتفقه بها وبرع
ثم قدم بلده ودرس ثم ولي قضاء مصر بالوجه القبلي سنة ٦٠٤ ومات سنة ٦١٠ امين الدين
مظفر بن محمد بن اسماعيل التبريزي صاحب المختصر المشهور لخصه من الوجيز عالم عابد زاهد
ولد سنة ٥٥٨ وتفقه ببغداد على ابن فضلان وقدم مصر واعاد بالمدرسة الشريفية واختصر
المحصول وصنف كتابا في الفقه ثلاث مجلدات كماله سماه ... ثم سافر الى شيراز
فمات بها في الحجة سنة ٦٢١ صدقة بن ابي الكرم البعقوبي عن ابن فضلان ببغداد وغيره
وولي قضاء مصر ثم عاد لبغداد وعاد للنظامية وولي قضاء بعقوبا عماد الدين ابو عمرو عثمان

الكردي

المقترح

ابن الوراق

احمد شهاب الدين

عبد السلام

التبريزي

تفقه بالموصل ثم رحل الى ابن ابي عصرون وقرأ عليه ثم ولي قضاء دمياط ثم مات بالقاهرة ودفن
بالجامع الاقمر وغيره مات في ربيع الاول سنة ٦٠٠ ابو الطاهر خطيب الجامع العتيق بمصر
علامة فقيه ورع نقل عنه ابن الرفعة في المطلب الجمال المصري يونس بن بدران بن فيروز
ولد بمصر في حدود ٥٥٠ عن السلفي وغيره اشار كد في علوم كثيرة واختصر الام للشافعي
والفه في الفرائض ودرس التفسير بالعادلية بدمشق وولي قضاءها مات في ربيع الآخر سنة
٦٢٣ زين الدين ابو الحسن علي بن ابي الحازم يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي تفقه
ببغداد بوالده وبرع في المذهب وحدث وولي قضاء مصر ومات بها في جمادى الآخرة سنة
٦٢٢ عن ٦٧ عماد الدين عبد الرحمن المعروف بابن السكري ولد بمصر سنة ٥٥٣ تفقه بمصر
الطوسي وله مصنف في الدور وحواشي على الوسيط كذا نقل عنه ابن الرفعة في المطلب وولي قضاء
مات في شوال سنة ٦٢٤ تقي الدين صالح بن بدران بن عبد الله الزفتاوي ... عن الطوسي وولي
القضاء مات في القعدة سنة ٦٣١ عن ٧٣ جلال الدين ابو المكارم همام بن راجي الله بن سرايا
الصعيدي ولد به سنة ٥٥٩ وقدم القاهرة اخذ العربية عن ابن بري والاصول عن ... الحسين
وتفقه بالعراق بابن فضلان والمجير البغدادي ثم عاد لمصر وخطب بجامع الصالح بن رزيك ودرس
افتى وصنف في الفقه والخلاف والاصول مات في ربيع الاول سنة ٦٣٠ وله ولد يقال
تقي الدين ابو الفتح محمد صنف كتابا في الاحجية والالغاز سماه سلاح المؤمن مات في ربيع
الاول سنة ٦٤٢ بشاطئ النيل شمس الدين عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي تفقه
بمصر بالطوسي وبرع في المذهب ودرس بالاقمر وولي قضاء قوص ولد في حدود سنة ٥٦٠ ومات
بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ٦٣٤ شرف الدين ابو المكارم محمد بن عبد الله
ابن الحسن الاسكندري المعروف بابن عين الدولة قال المنذري عالم باحكام الشرع على غوامضها ولد
بالاسكندرية سنة ٥٨١ عن العراقي شارح المهذب وولي قضاء مصر ومات في القعدة سنة ٦٣٩
وله ولد يقال له محيي الدين عبد الله قاضي مصر ايضا توفي في رجب سنة ٦٨٠ مولده سنة ٦٠٣
علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ابو الحسن فقيه مفت امام في القراءات والتفسير
والنحو واللغة اخذ عن الشاطبي ثم سكن دمشق واقرأ وانتفع به وله مصنفات كثيرة التفسير

ابن الزفتاوي

صاحب سلاح المؤمن

السخاوي

وشرح المفصل

وشرح المفصل والشاطبية مات ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ شرف الدين
عبد الله بن محمد بن علي الفهري المعروف بابن التلمساني قلت بكسر التاء واللام ... والميم
الوادي ... امام عالم فقيه اصولي اقرأ بمصر وانتفع به وكتبه معتبرة
شرح التنبيه وله شرح على المعالم للامام محيي الدين عثمان بن يوسف القليوبي ولد سنة
٦٠٢ واجاز له الكندي وناب في الحكم بالقاهرة وله المجموع في الفقه وشرح الخطب النباتية
اجاز للدمياطي ومات بالقاهرة ليلة السبت حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٤ ابو الحسن علي
ابن هبة الله بن سلامة اللخمي المعروف بابن الجميزي فقيه مقرئ محدث ولد بمصر يوم عيد الاضحى
سنة ٥٥٩ قرأ على الشاطبي وتفقه بالعراقي والشهاب الطوسي وابن ابي عصرون وسمع من
الحافظ ابن عساكر والسلفي كتب له ابن ابي عصرون ... لما اتت ... على الولد الفقيه
الامام بهاء الدين وفقه الله تعالى ودينه وعن الله رايت تمييزه من بين ابناء جنسه
ونشر بقية بالصلاح ... ما كتب قال في العبر تفرد في زمانه ورحل اليه وانتهت
اليه مشيخة العلم بمصر مات بها في رابع عشر الحجة سنة ٦٤٩ شمس الدين محمد بن الحسين
ابن محمد الحسيني الارموي المصري المعروف بقاضي العسكر امام الفقيه الاصولي النظار
... درس بالشريفية وشرح المحصول ... الوسيط وتولى نقابة الاشراف وقضاء
العسكر مات في ثالث عشر شوال سنة ٦٥٠ عن اكثر من ٨٠ الشهاب القوصي
ابو المحامد اسماعيل بن حامد بن ابي الفضل الانصاري ولد بقوص في محرم سنة ٥٧٤ وسمع
وحدث ودرس وخرج لنفسه معجما في اربع مجلدات مات بقوص في سابع عشر ربيع
الاول سنة ٦٥٣ المنذري وابن عبد السلام مر الشرف عماد الدين العباسي امام عالم
بالفروع درس بالشريفية ... وعنه ابن الرفعة نقل في المطلب ... الاستاذ
كمال الدين احمد بن القاضي زين الدين عبد الرحمن الحلبي اصيل في العلم والرياسة والوجاهة
شرح الوسيط في عشر مجلدات ولي قضاء حلب ثم انتقل لمصر لما اخذها التتار ودرس
بالهكارية وغيرها مات في شوال سنة ٦٦٢ ومولده سنة ٦٠١ تاج الدين ابو بكر عبد الله
ابن ابي طالب العسكري عن الحافظ ابن عساكر وبرع في المذهب ودرس وافتى وحدث مات في ذي الحجة
سنة ٦٦١

ابن التلمساني

ابن الجميزي

شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن بن فاضل الفضلاء شرف الدين ابي عمر عبد الله بن ابي
عصرون حدث ودرس بالمدرسة القطبية كذا وبالقاهرة مات بالمحلة في رمضان سنة
٦٦٨ وجمع مسائل في المذهب صدر الدين عمر بن موهوب الجزري ولد بالجزيرة في جمادى
الآخرة سنة ٥٩٠ عن السخاوي وعن الدين بن عبد السلام في الاصول والنحو وانتفع به وبفتاويه
المشهورة وولي قضاء مصر مات بحماة في تاسع رجب سنة ٦٦٥ ابن بنت الاعز تاج الدين
ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي والاعز كان وزير الكامل عالم فاضل صالح ترك له
تفقه بمصر ودرس بالشافعي والصالحية وغيرها مات سابع عشر رجب سنة ٦٦٥ وله
ولدان اخرهما صدر الدين عمر فقيه عارف بالمذهب والعربية طلب الاثر درس بالصالحية
وغيرها مات يوم عاشوراء سنة ٦٨٠ عن ٦٦ والآخر تقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن
فقيه امام بارع تفقه على والده وابن عبد السلام وولي قضاء القضاة والوزارة وتدريس
الشريفية والشافعي والصالحية وغيرها مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٩٥ وله
ولد يقال له محيي الدين ولي نظر الخزانة وقضاء الاسكندرية مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٠ نجم الدين ابو نصر الفتح بن موسى بن حماد المغربي الخضراوي عالم فاضل
ذو فنون كثيرة ولد بالجزيرة الخضراء سنة ٥٨٨ وتفقه بدمشق واخذ النحو عن الكندي
ونظم التسهيل لابن هشام والمفصل للزمخشري والاشارات لابن سينا وولي قضاء اسيوط
وبدر بدمر العازية مات بها رابع جمادى الاولى سنة ٦٦٣ النصير ابن الطباخ
نصير الدين المبارك بن يحيى بن ابي الحسن المصري امام متبحر في الفروع له اعتناء بالتنبيه
بلغني انه يخرج مسائل الفقه كلها منه بالعظمية كذا واعاد بالصالحية عند ابن
عبد السلام ولد في القرافة سنة ٥٨٩ ومات في جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ ابو اسحاق
ابراهيم بن عيسى المرادي الاندلسي الشافعي امام حافظ متقن محقق زاهد ورع
قال النووي لم ار مثله في وقته بارع في علومه ذو عناية بالفقه والنحو واللغة
ومعارف الصوفية توفي بمصر سنة ٦٦٨ الكمال التفليسي ابو الفتح عمر بن بندار
ابن عمر فقيه فاضل اصولي بارع خير ولد سنة ٦٠٢ وولي قضاء الشام واقام بمصر مدة ليقضي

العلي الزمان

العلي الزمان مات في ربيع الاول سنة ٦٧٢ سعد الدين عثمان بن عبد الكريم بن احمد الترمنتي كذا
ولد بترمنت سنة ٦٠٢ وتفقه بالقاهرة وصار اماما بارعا عارفا بالمذهب درس بالفاضلية
وناب في الحكم مات في القاهرة سنة ٦٩٤ ابو الفضل محمد بن علي الحلبي كذا ناب في الحكم
بالقاهرة بعد ان سمع ببغداد ودمشق وحدث وصنف قواعد الشرع وضوابط الاصل والفرع
على الوجيز مات بالقاهرة في رمضان سنة ٦٩٤ الكمال طه بن ابراهيم بن ابي بكر الاربلي
فقيه اديب ولد باربل ودخل القاهرة شابا وانتفع به خلق كثير وروى عنه الدمياطي مات
بمصر في جمادى الاولى سنة ٦٧٢ وقد نيف على ٨٠ جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد
الكندي الدشناوي امام فقيه ورع قرا بقوص وافاد ثم درس فيها العبيدية بالقاهرة على العز
بهو وابلاه وشرح التنبيه والف مناسك وكتابا في الاصول واخر في النحو وعاد لقوص وتفقه
به بها جمع وله مكاشفات واحوال صالحة مات بقوص في رمضان سنة ٦٧٧ وله ولد يقال
تاج الدين محمد فقيه محدث اديب شاعر قارئ بالسبع ولد في رجب سنة ٦٤٠ عن والده وغيره
وغيره سمع وحدث ودرس وافتى بقوص مات بها ليلة الجمعة ثالث سنة ٧٢٤ كذا ابن رزين
تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري امام بارع في الفقه والتفسير مشارك
في علوم كثيرة قال الاسنوي ويكفيه ان النووي نقل عنه في الاصول والضوابط مع تاخره
عنه ولد بحماة يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة ٦٠٣ قرا النحو على ابن يعيش والفقه على ابن
الصلاح والآمدي واشتغل بمصر فانتفع به وولي قضاء الشافعي مات ليلة
الاحد ثالث رجب سنة ٦٨٠ ودفن بالقرافة وله ولدان اخرهما صدر الدين عبد البر
امام فاضل مدرس مات بدمشق في رجب سنة ٦٩٤ والآخر بدر الدين ابو البركات
عبد اللطيف فقيه فاضل متقن درس وافتى وناب في الحكم مات بالقاهرة في جمادى
الآخرة سنة ٧١٣ ولبدر الدين ولد اسمه علاء الدين عبد المحسن فقيه فاضل عارف
بالادب والتاريخ مات في شعبان سنة ٧٣٤ الجمال يحيى بن عبد المنعم المصري امام كبير
شافعي عن ابي الطاهر المحلي مات في رجب سنة ٦٨٠ وقد قارب ٨٠ وتولى القضاء ظهير الدين
جعفر بن يحيى الترمنتي شيخ الشافعية في زمنه عن ابن الجميزي شرح مشكل الوسيط واخذ

ابن رزين

عنه فقهاء زمانه كان رفيع القدر مات سنة ٦٨٤ **القطب القسطلاني**
قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المصري ولد بمصر سنة ٦١٤ وتفقه وأتقن جمع العلم والعمل
والعبادة والتصوف وولي مشيخة دار الحديث الكاملية مات في محرم سنة ٦٨٦ **الكمال**
الغليوبي أحمد بن عيسى بن رضوان عالم صالح له مؤلفات كثيرة منها شرح التنبيه وولي
قضاء المحلة ومات سنة ٦٨٩ ولده ولي بعد أبيه **فتح الدين أحمد** فقيه أديب شاعر
له موشحات فائقة مات سنة ٧٠٦ **ابن المرحل** زين الدين أبو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد
عالم ... عن ابن عبد السلام والمنذري قرأ الأصلين ودرس وأفتى وناظر وولي
خطابة دمشق ووكالة بيت المال بها مات في ربيع الأول سنة ٦٩١ وولده الشيخ
صدر الدين محمد عالم إمام جامع لعلوم الشرع والعقل واللغة ولد بدمياط
في شوال سنة ٦٦٥ عن أبيه وغيره ودرس بالشامية والمشهد الحسيني والناصرية وجمع
كتاب الأشباه ومات قبل تحريره له محمد ابن أخيه وزاد عليه مات بالقاهرة في الحجة سنة
٧١٦ ابن أخيه **زين الدين محمد** بن عبد الله بن الشيخ زين الدين عمر عالم فاضل أصولي فقيه
ولد بدمياط عن عمه وغيره مات في رجب سنة ٧٣٨ **عماد الدين عبد الرحمن** بن أبي الحسن
ابن يحيى الدمنهوري فقيه فاضل له نكت على التنبيه ولي في القعدة سنة ٦٠٦ ومات في
رمضان سنة ٦٩٥ **عبد اللطيف** بن عز الدين بن عبد السلام ولد سنة ٦٢٨ عن أبيه وبرع
في الفقه والأصول مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٦٩٥ **بهاء الدين** هبة الله بن عبد الله
ابن سيد الكل القفطي ولد سنة ٦٠٠ وقيل أواخر المائة قبلها برع في علوم كثيرة وولي الأحكام
ودرس وقصد من كل مكان وله انتهت رياسة العلم صنف تفسيرا وكتبا كثيرة في علوم مات
بإسنا سنة ٦٩٧ عن ١٠٠ أو نحوها **ضياء الدين أبو الفضل** جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم
القناوي الشريف من كبار الشافعية إمام فقيه أصولي أديب مناظر ولد سنة ٦٨١ عن ابن
دقيق العيد والبهاء القفطي وولي قضاء قوص ووكالة بيت المال واشتهر بمعرفة المذهب
وغيره مات في ربيع الأول سنة ٦٩٦ ولده ولي بعد أبيه **تقي الدين أبو الفضل محمد** عالم صالح
شاعر زاهد وهو ابن أخت ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٤٤ وتولى مشيخة الرسلانية

بمنشأة المهراني أقام بها إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ٧٢٨ وله ولد ابن أخيه **فتح الدين علي**
فقيه فاضل ديّن شاعر كثير النظم تفقه على أبيه وجيل الفارض ودرس بإسنا ومات بقوص
في رمضان سنة ٧٥٨ وأخوه **عز الدين أحمد** أعاد بالجامع الطولوني وولي حسبة
القاهرة ومات بها سنة ٧١١ **عبد العزيز بن أحمد** بن سعيد الديريني عالم صالح
نظم التنبيه والوجيز وسيرة نبوية وله تفسير قلت ونظم غريب القرآن في أزيد
من ألف بيت وقد جاريته بحمد الله تعالى بنظم غريب القرآن للعزيزي أكمله الله
تعالى بمنه وقلت في أوله فإنه منظومة الديريني في الجمع والإيجاز والتبيين
مات الديريني سنة ٦٩٧ قلت قال الشعراني في أعلام سيدي عبد العزيز الديريني عبد العزيز
المذكور أن له كرامات منها أنه ... ولما تحرشت بها ... من بعض فقهاء العوام
كرامة كان أكثر من أن الله تعالى لم ينزل علينا نارا من السماء ... إن الفتح أيضا لنا وكما
قال رضي الله عنه وذكر الشعراني أيضا أن له نظما في التقريب بالشيخة وذكر منظومة
في صفاته رضي الله تعالى عن الجميع بمنه **العلم العراقي عبد الكريم** بن علي بن عمر
الأنصاري إمام فاضل وفنون سيما التفسير فرع أبوه من الأنصار لمصر وولد وأقام
هناك أبوها سنة ٦٢٣ وقيل له العراقي لأنه ذهب لجدة أمه العراقي شارح المهذب واشتغل
هناك وبرع وصنف الإنصاف بين الزمخشري وابن المنير وشرح التنبيه وأقرأ مدة طويلة
وولي مشيخة التفسير بالمنصورية مات في سابع صفر سنة ٧٠٤ **نور الدين علي**
ابن هبة الله بن أحمد المعروف بابن الشهاب الإسنائي إمام فقيه ديّن صالح عن القفطي
والرشيد ولما حج كتب الروضة بمكة وهو أول من أدخلها إلى قوص درس بها وأفتى
إلى أن مات سنة ٧٠٨ **عز الدين الحسن بن الحارث** المعروف بابن مسكين من أعيان
علماء الشافعية كتب ابن الرفعة تحت خطه على فتوى جوابه الجواب سيدي وشيخي درس
بالشافعي مات في جمادى الأولى سنة ٧١٠ **عز الدين عبد العزيز** بن عبد الجليل النمراوي
عالم نظار أفتى ودرس التفسير بالمنصورية مات في القعدة سنة ٧١٠ **مجد الدين علي**
ابن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولد بقوص في صفر سنة ٦٦٠ فاضل درس شرح التعجيز لأبيه

سيدي عبد العزيز الديريني

مات في رمضان سنة ٧١٠ ودفن بعشر والرافعي في
جيرا وولي تدريس الهكارية والسيفية عز الدين النشائي ابو حفص عمر
العبد وهو زوج ابنة امير المومنين الحاكم بامر الله
ابن احمد بن مهدي امام بارع في الفقه والنحو والحساب اصولي محفوظ بن ورع زاهد صوفي
ابن احمد بن مهدي امام بارع في الفقه والنحو والحساب اصولي منعوت ... الزنكلوني صنف نكتا
يحب السماع ويحظر درس بالفاضلية والكاملية وتخرج به خلق منهم الزنكلوني صنف نكتا
على الوسيط مات في القعدة سنة ٧٢٠ **وولده كمال الدين ابو العباس احمد** ولد في
القعدة سنة ٧٠١ امام حافظ طويل الباع للتطلع درس بجامع الخطيري ببولاق
صنف جامع المختصرات وشرحه والمنتقى ونكت التنبيه اخذ عن والده ومات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ ودفن بالقرافة **محيي الدين يحيى بن عبد الرحيم**
ابن زكي الدين القرشي العرضي فقيه بارع عن الجلال القزويني درس وافتى وهو ...
ذا اعلمه في اقليمه واختصر الروضة وانتشرت طلبته مات بفوه في محرم سنة
٧٥٨ **قطب الدين محمد بن عبد المحسن بن عبد القادر السنباطي** امام حافظ عارف
بالمذهب والاصول درس بربع الرمعة صنف تصحيح التعجيز واستدرك على تصحيح
التنبيه واختصر قطعة من الروضة مات بالقاهرة في الحجة سنة ٧٢٢ **نور الدين**
ابراهيم بن هبة الله علي الاسنائي امام عالم ماهر في فنون كثيرة فقه واصول
ونحو عن النفيسي والاصبهاني والنحاس واختصر الوسيط والوجيز وشرح المنتخب في الاصول
والفية ابن مالك مات بالقاهرة سنة ٧٢١ **نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل البكري**
علم صالح نظار ذكي صوفي اوصى له ابن الرفعة بان يكمل المطالب لاهليته لذلك الا ان
ولي بتنجيس مع انقطاعه وتخليه مات سنة ٧٢٤ **سراج الدين يونس بن عبد المجيد**
الارمنتي ولد في محرم سنة ٦٤٤ عن ابن دقيق العيد واجازه بالفتوى واخذ ابتداء عن
علماء مصر حتى صار اماما في نحو واصول وافتاء وصنف الجمع والفوائد والمسائل المهمة في
اختلاف الائمة ... تسعة شعبان بقوص ثم مات في ربيع الاخر سنة ٧٢٥ قلت من اغرب وانفع
ادوية الملسوع والملدوغ الصادق الحال الوجيع بوجع امرأة بين الوفتة ... والله اعلم
نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحرم مكي امام في الفقه اصولي نحوي صالح

متواضع

متواضع صنف البحر المحيط في شرح الوسيط وخصه كالوضع في كتاب كمال الجواهر
وشرح كافية ابن الحاجب واسماء الله تعالى الحسنى وولي حسبة مصر مات في رجب سنة ٧١٠
مجد الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الصقلي عن الصنهاجي وصنف التعجيز في مجمع
التعجيز مات في القعدة سنة ٧٢٧ **عز الدين عبد العزيز بن احمد بن عثمان الكردي**
يعرف بابن خطيب الاشمونين درس وافتى والف على كلام ابن الرفعة ... في رمضان
كتابا نفيسا فيه العاريات والرد ... تعقبه فاعود المحلة ودرس بالمعزية
بمصر مات اواخر سنة ٧٦٢ **جمال الدين احمد بن محمد بن سليمان الواسطي المعروف**
بالوجيزي لحفظه الوجيز الغزالي امام حافظ ولد سنة ٦٤٤ وتفقه بالقاهرة الى ان
برع وناب في الحكم بها ونقل عنه ابن الرفعة على حاشية المطلب مات في رجب سنة ٧٢٧
اخذ عنه الاسنوي **نجم الدين محمد بن عقيل بن ابي الحسن البالسي** فقيه محدث ورع
متواضع حيي شرح التنبيه ودرس بالمعزية وناب في الحكم بمصر عن ابن دقيق العيد مات سنة
٧٢٩ **بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي** قاضي القضاة
بمصر ولد سنة ٦٣٩ وحصل علوما جمة وافتى قديما واستحسن النووي جوابه والف في فنون
وحدث ودرس بالكاملية وغيرها مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ ودفن بالقرافة وولده
عز الدين تفرد في الحفاظ كابن سيد الناس وابن الملكاني والمجتهدين وكمفتي الدين السبكي
زين الدين محمد بن ابي الحرم الكتاني شيخ الشافعية في عصره بلا نزاع ولد بالقاهرة
سنة ٦٣٣ عن ابن الرفاح وافتى وقضى بدمياط عن ابن دقيق العيد وناب بالقاهرة ودرس
وله حواشي على الروضة مات في رمضان سنة ٧٣٨ **نجم الدين حسين بن علي بن سيد الكل**
الاسنوي ماهر في الفقه فاضل في غيره اقرأ بالقاهرة ومات بها في صفر سنة ٧٣٣ وفي
قارب ١٠٠ **الزنكلوني مجد الدين ابو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز** امام في الفقه
اصولي محدث نحوي صالح قانت لم يكن امامه الا ترددا للامراء بل كان لا نفع البدء ملازم
الاشتغال والنفع بشرح التنبيه وشرح المنهاج وولي مشيخة البيبرسية ودرس
بها وبجامع الحاكم مات سنة ٧٤٠ **ابن القماح شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم**

ابن عبد ربه عالم فقيه فاضل محدث سريع الحفظ ولد بالقاهرة سنة ٧٦٦ وحضر بالشافعية
مات في ربيع الاول سنة ٨٤٣ ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوي ولد بالقاهرة سنة
٦٦٦ اخذ عن ابن الرفعة و الاصفهاني وابن النحاس ودرس بالشافعي وشرح
التنبيه مات في رمضان سنة ٧٤٦ ولد وتولى اخر نهار شرف الدين ابراهيم
ابن بهاء الدين الحميري فاضل عالم زاهد عن عمه ودرس وافتى وشرح ... الوسيط
مات في رجب سنة ٧٢٣ والاخر تاج الدين محمد على نهج اخيه وتولى قضاء العسكر
وتدريس الشافعي مات في جمادى الاولى سنة ٨٢٣ الشهاب ابن الانصاري
ابو العباس احمد بن محمد بن قيس يعرف بابن الضهير امام الشافعية بمصر في عصره فقيها
واصليا ولد في حدود ٦٦٠ بالجيزة عن الظهير ابن ... والسديد ... الزملكاني وسمع من ابن خطيب
المزة ودرس بالخشابية والهكارية والحسين مات بالطاعون سنة ٧٤٩ ابن العز
عمر بن محمد بن عبد الحكم البلقيني امام في الفقه غواص على المعاني الرفيعة عن الباجي
والباجي وشرح مختصر التبريزي مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ عن نحو ٧٠ ابن عدلان
شمس الدين محمد بن احمد الكناني امام يضرب به المثل في الفقه اصولي نحوي فاز كان
نظار فصيح ولد بمصر في صفر سنة ٦٦٣ اخذ الفقه عن البهنسي والاصول عن الاصبهاني
والنحو عن ابن النحاس وشرح مختصر المزني مات بالطاعون في القعدة سنة ٧٤٩
شمس الدين محمد بن احمد الدمشقي ثم المصري عارف بالفقه والاصلين والعربية
اديب شاعر ولد بدمشق ثم قدم لمصر واكرمه ابن الرفعة كثيرا ودرس بالشافعي
واختصر الروضة ورتب ... مات بالطاعون في شوال سنة ٧٤٩ نجم الدين الاصفوني
ابو الفتح عبد الرحمن بن يوسف ولد سنة ٦٧٧ عن القطب وغيره وانتفع به في قوص واختصر الروضة
مختصرا مشهورا مات بمكة في الحجة سنة ٧٥٠ كان صالحا خيرا كابيه المجد محمد بن علي
ابن عبد الكريم فقيه اصولي نحوي ... عن ابن الزملكاني وعرف المذهب وافتى وناظر واقرأ
مرة ولد سنة ٧٠٠ ومات في القعدة سنة ٧٤٩ ناصر الدين محمد بن ابراهيم النويري ...
بالمذهب مطلع على دسائس متعلقة بالروضة ولي قضاء المحلة ومات بها في صفر سنة

٧٠٤ مجد الدين سليمان بن جعفر الاسنوي خال الشيخ جمال الدين فاضل في علوم ماهر
في الجبر والمقابلة صنف صفات الشافعية ودرس بالمشهد النفيسي ولد سنة
٦٠٠ ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ نجم الدين محمد بن ضياء الدين احمد بن عبد القوي
الاسنوي عالم فاضل انتفع به والف في علوم متعددة مات في الحجة سنة ٧٤٩ والده
ايضا عالم فاضل انتفع به خلق من كبار اهل الخير ... عن الفقيه مات سنة ٧٠٧ في شوال
العماد الاسنوي محمد بن حسن بن علي الاسنوي فالد اخوه الشيخ جمال الدين في
صفاته فقيه امام في الاصلين والخلاف والجدل والتصوف نظار بحاث متقشف ولد
سنة ٦٩٦ درس وافتى وصنف مات في رجب سنة ٧٦٤ اخوه الشيخ جمال الدين
عبد الرحيم شيخ الشافعية وصاحب التصانيف السائرة ولد سنة ٧٠٤ عن التقي
السبكي والقزويني والقونوي وابي حيان وغيرهم وبرع في الاصول والعربية والعروض
امام في الفقه انتهت رياسة الشافعية زمانه صنف المهمات والجواهر وشرح
المنهاج والالغاز ومختصر الشرح الصغير والهداية .. الى اوهام الكفاية .. وشرح
منهاج البيضاوي ايضا وعروض ابن الحاجب والتمهيد والكوكب وتصحيح التنبيه و
التنقيح واحكام الخناثى والزوائد على شرح منهاج البيضاوي وطبقات الفقهاء
والرسالة الناصرية في الرد على من يعظم اهل الذمة وقدمهم على المسلمين والاشباه و
النظائر مات لما اورد عليه وشرح التنبيه كتب منه مجلدا وشرح الفية ابن مالك كتب منه
٤ كراسة وشرح التسهيل كتب منه قطعة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٢ ورثاه
البرهان القيراطي بقوله

نعم قبضت روح العلى والفضائل ... بموت جمال الدين صدر الافاضل
تعطل من عبد الرحيم مكانه ... وغيب عنه بالفضائل فاضل
اخو وجوه الفقه زان جمالها ... وحطت اعالي هضبها للاسافل
فيا اخبرونا من يقوم مقامه ... ومن ذا يرى في ... الهائل
فيا اخبرونا هل لدهر مشابه ... فيا اخبرونا هل لدهر مماثل
واعظم بربوع الجدال مناظرا ... اذا قال لم يترك مكانا لقائل
واعظم بحبر كان للعلم ساعيا ... بعزم نجيح ليس بالمتكاسل
طواه الموت حقا شافعي زمانه ... فمن بعده للامر وجه التواكل

ابان الحجا باشارة بيانه منزهة في الوصف عن كل باطل
له فرع في الفقه سابقة الخطى يفيض عنها كل حاو وناهل
ينادله من اعطائه فيه مراتبا بفرقه بالفضل كل مجادل
فلم كان يبدي فيه كل غريبة وتظهر من ابكاره بالعقائل
ولم بانت يجي فيه ليلا كانما بصبره وادي ذهوله بالحبائل
وافلاحه فيه الاوابد لم تزل بعير منها كل صعب التناول
مضى مضى عنه كثير الى الثرى وهالت عليه الترب راحة هاطل
تنكرت الدنيا وان تعرفت بجيب الشاعر فطنه المتكامل
وما شغفت لا فلاح الا اشعبا لعقرانها بالرغم غير اثامل
وكم لبست ثوب الحداد عباس تجير غرا في مشرق البدر رافل
حوى من موارثه النبوة لارثه وجاز حقيقا سهمه غير عادل
فهو النجم الا انه البدر كاملا على انه بحر الفهم في التعادل
ومرتبة اسنى محلا ومحتدا ومنزله في الخلق اسنى المنازل
اذا ما اجاد النقل فهو خيانه ولا تقصر من بعده نقل ناقل
وحاشاه في نقل النقول البواطل وينصر نص الشافعي ولم يزل
صدوق ولكن عن النقول محقق يناضل عنه كل خصم مناضل
حوى العلم والعلياء والجود والتقى وحاز ابفسو الفضل هاني الخصائل
هو النجم من افق المعارف فهو بعاد ضوء البدور الكوامل
لئن سهر التعبير مضجعه لقد هو الجبل الراسي تصور ركنه
وللارض فيه بعده بالزلازل فكو كبد من بعده غير امل
كيفت الورى امر الجهات ذاهنا باعيا نقطا باخبر كاف وكافل
وابرزت مكنون الجواهر للورى انه لم بما له من سواحل
واوضحت جلالا بفضاح للخلق مشكل وليس يجري في جنحه من مشاكل
وان جمعت اهل العلوم محافل بالغاز للعلى لطراز المحافل
ونقدها بالمن كان للعلم جامعا تحيرا اذهان الرجال الاماثل
تصانيف لا تخفي محاسنها على نهر ابتسها تهدي الورد بالرواسل
وتبدو فيبغي عن رياض انيقة وتتلو فيغني عن نغام البلابل
لعمرك ان النحو يا زيد لم يزل لموتك في حال من الحزن حامل
فلو فارسي عاد العرعاص لما اعترى لنوله يبغي وهو في زي راحل
وكم جئت في زي الخليل بن احمد بالمحامد اوال النفسا بالعواصل
فاد معنا في موبربر وحزننا هو يل لبحر وامر الجود كامل
وكان ابا للطالبين بربهم مواظلة معرونة بالفضائل
فجعل الطلاب العلوم جميعهم بل جهرا عن تعليم جاهل
تحرى على ان ادرس الورا دروا تى محلها غير حامل
وحز نشر التهذيب طلابه علمه

فينظر منهم كاملا بعد كامل

فينظر منهم كاملا بعد كامل وبابن زكي في شكره غير خامس
وبالمزني في علمه غير نا كل يجود بانواع الفضائل جوده
ويجهر في اخبارها للعواضل ولو شاهد الفضل ابو ماد ود
لما كان يوما عن جماله غافل سابقه بالفوز يبح ومنطق
لبحر بن من علمه دين جواهل ويلقاه بالترحيب والبشر دائما
ولم نزل لاكريم الفضائل صفت منه اخلاق افاضره كما
صفا منه للعافين شرب المناهل اعز محاريب العلي باماهها
وان كنت ماهوطا باعظم نازل اعز دروس الفقه بعد دروسها
لتقوى بهم من بعده كل حاصل بغل الحسود الابن مكانه
فيبعضه التحجيل بين الجحافل بغو حوى عبد الرحيم سيادة
واعراه لم يحاولوه بباطل تطاول قوم ان يجلوا محله
بما ظفروا بما تمنوا بطائل انتثر نحو النجم راحة فاصر
وابن الثرى من يرى المتناول ومن رام في لاواء عال شانه
فيرا لاعنز الناس ليس بعاقل احن جمال الدين في الخلد رفعة
يحظى بعفو منه شاف وشامل وزاو ده المولى الرحيم برحمة
يجيبه منها الطل من بعدها الحا ووافاه رضوان الجنان مبادرا
بشير بفوز من سريع معاجل وحياه بالريحان والروح والقرا
اله البرايا في الضحى والاصائل لعمرك ان في الحمام والعلم الها
منحلها لمن لم يضيع في غير مسعى عامل وليهوي امراح عليه حمولته
مراثي تبكي بالدموع الهواطل تشاعر في الحمام بشجوها
واعلنها من لوعة بالبلابل وما تحن الا ركب موق الابل
تسيرنا اياما كل واحل وهذا سبيل العالمين جميعهم
بما الناس الا راحل بعد راحل
ولده فيقال له زين الدين علي فقيه فاضل شرح التعجيز مات في رجب سنة [illegible]
شهاب الدين ابن النقيب ابو العباس احمد بن لولو احد اعلام الشافعية مختصر
الكفاية ونكت التنبيه وتصحيح المهذب وغيرها ولد بالقاهرة سنة 702 ومات
بها في رمضان سنة 769 بهاء الدين ابو حامد احمد بن الشيخ تقي الدين السبكي
ولد في جمادى الاخرة سنة 719 واخذ عن ابيه وابي حيان والاصبهاني وابن الفخار والزنكلوني
والتقي الصائغ وغيرهم وبرع وهو شاب وساد وهو ابن [illegible] سنة درس بالشافعي
والشيخونية اول ما فتحت وله تصانيف منها شرح الحاوي وتكملة شرح المنهاج
وعروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح مات بمكة في رجب سنة 773 ورثاه الفيرابادي(؟)
بقوله

كذا باطل

وحاشاه من نقل النقول البواطل

ستبكيك عيني أيها البحر بالبحر فيومك قد أبكى الورى من ورا النهر لقد كنت بحر الشريعة لم تزل
مقالة صدق لا تقابل بالنكر
تجود علينا بالنفيس من الدر لقد كنت في كل الفضائل أمة البحر برع الأمر في كل معضل
لقد كنت في الدنيا جليلا بقدره بنوها التبصير الجليل من العسر بانك ما زلت العزيز على مصر
الى ان مالت من [illegible] تعزى بك الأمصار مصر لعلمها وزلت بها وذو النوال بهاطل
مضيت بها وجه الصباح بمسفر وبنت بها ثغر الأقاح بمعتبر فزال بك زهورها ذابلا زهر
وغبت بها وورق المنى باسم الثغر وأوحش روض العلم منك وأفقه فجال بهاء الدين ما ابرده
تكاملت أوصافا وفضلا وسؤددا وأبرمن نقص لقاز من العمر فإنا حملنا كل فاجعة الظهر
إذا ما أتى ترتيب زيد وعمرو لئن غادرتك الأرض حملا بطنها بكت عين شمس لابنو البدر من
وأطلقت مني دمع عيني بالقطر وصيرت مني مطلق القلب من أسر وأصبح منزلا في بطن الى
منافيه زهوا على الأنجم الزهر تبوأ بالفردوس ممدودة ظله تطهر أخلاقا ونفسا ومنظرا
ولو أن عيني يطرف النوم جفنها تعللت بالطيف الذي عندي بفتر كمنت نحو عليين عالية القدر
وصار لجنات الرضى كامل البشر ثوى في الثرى جسما وإن روحه ووافاه رضوان بحزن رضوانه
وواله تحت التراب لعد ذكره سحاب من الغفران منهل القطر وانسه بالعفو في وحشة القبر
بشيرا فأما يوم من خير وحياه ريحان الاله وروحه مع السلف الماضين يرجى محله
عجل الله عز ذاك المحي وانه محلى بأنواع البشاشة والبشر
وحسب وهو الصدر من ذلك الصدر وطرف الرواة السود أبيض بعده من الحزن يشكو وفقرا فلامه الحبر
لقد كان في التبشير للذكر آية يفوق إذا ما بلغته يعرف حبر
هـ ثم وبعض اصلاح أخوه جمال الدين الحسين أبو الطيب بن الشيخ
تقي الدين السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ عن أبيه والأصبهاني والزنكلوني
مات في حياة أبيه
ولي حيان صنف ودرس صنف كتابا في المهمة
في رمضان سنة ٧٥٥ قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر
ابن الصدر يحيى بن علي بن تمام السبكي ولد سنة ٧٠٨ عن القطب السنباطي والزنكلوني والقونوي
وأبي حيان والقونوي كان إماما في علوم شتى شرح الحاوي واختصر قطعة من المطلب

توفي ... ودرس بالشافعي

توفي بمصر ودرس بالشافعي مات في ربيع الأول سنة ٧٧٧ وله ولد اسمه بدر الدين محمد
ولي قضاء مصر مرارا ودرس بالشافعي وكان ماهرا في فنون صنف في البحث مات
سنة ٨٠٤ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ولد سنة ٧٤٥ وأخذ عن الأسنوي
وابن كثير والأذرعي وغيرهم ألف كتبا في فنون منها الخادم على الرافعي والروضة
وشرح المنهاج والديباج وشرح جمع الجوامع وشرح البخاري قلت بل حاشية والتنقيح
على البخاري قلت ان كانا اثنين فنعم ولا حاشية فقط الأشرح ... وشرح التنبيه
والبرهان في علوم القرآن والقواعد في الفقه وأحكام المساجد وتخريج أحاديث
الرافعي والتفسير ... والبحر في الأصول وسلاسل الذهب فيه والنكت
على ابن الصلاح وغير ذلك مات يوم الأحد ثالث رجب سنة ٧٩٤ ودفن بالقرافة
الصغرى البرهان الأبناسي إبراهيم بن موسى بن أيوب الورع الزاهد
المحقق شيخ الشيوخ بمصر ولد سنة ٧٢٥ عن الإسنوي وغيره وله تصانيف ودرس وتعيير
الشعراء وعين لقضاء الشافعية فاختفى لصلاحه ثم أعطيه الحج مات في محرم سنة ٨٠٢
راجعا من الحج ودفن بعيون القصب ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي
ابن أحمد بن محمد الأنصاري ولد سنة ٧٢٣ عن ابن سيد الناس والزيني ومغلطاي صنف وهو
شاب فأكثر حتى صار أكثر أهل عصره تصنيفا مات في ربيع الأول سنة ٨٠٤ شرح
العمدة وله شرحان على المنهاج وعلى التنبيه وعلى الحاوي وعلى منهاج البيضاوي
والأشباه والنظائر وغير ذلك بدر الدين محمد بن شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني
أبو اليمن ولد سنة ٧٥٧ ونشأ ماهرا في طلب العلم مات في حياة أبيه في شعبان سنة ٧٩١
جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ٧٦٣
عن والده وغيره ذكي فوق الحافظة اشتهر ذكره في البلاد خصوصا بعد موت أبيه
وهو رأس المفتين عفيف نزه في القضاء قامع للمبتدعة مات عاشر شوال سنة ٨٢٤
الكمال الدميري محمد بن موسى بن عيسى عن البهاء السبكي والإسنوي
والعرضي وغيرهم وتخرج به جمع وهو ودرس بقبة بيبرس له تصانيف منها

الزركشي
الأبناسي
ابن الملقن تلميذ [illegible]

شرح المنهاج والمنظومة وحياة الحيوان وله كرامات وأخبار بمغيبات مات في
جمادى الأولى سنة 808 **العماد** شهاب الدين أحمد بن عماد الدين يوسف الأقفهسي
عن الإسنوي وغيره له تصانيف كثيرة كالتعقبات على المهمات وشرح المنهاج
مات سنة 808 **البرهان البيجوري** إبراهيم بن أحمد ولد في حدود 750 عن الإسنوي
والبلقيني ورحل للأذرعي بحلب واعترف له بالاستحضار وشهد له العماد الحسباني
عالم دمشق بأنه أعلم الشافعية بالفقه في عصره كان يحفظ الروضة وانتفع
به لم يكن في عصره مثله ولم يخلف من يقاربه مات سنة 825 **البرماوي**
شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى ولد في ذي القعدة سنة 763 تفقه بالزركشي
والبلقيني وله تصانيف كشرح العمدة ونظم في الأصول مات سنة 831 **المجد البرماوي**
إسماعيل بن أبي الحسن علي بن عبد الله ولد في حدود 760 ومهر في الفقه والفنون
وتصدر للتدريس قال الجلال السيوطي أخذ عنه شيخنا البلقيني وغيره مات في
ربيع الآخر سنة 834 **المحب** شهاب الدين أحمد بن صلاح بن محمد بن علي السمسار
ولد سنة 767 عن البلقيني والزين العراقي درس بالصلاحية بالقدس مات في ربيع
الآخر سنة 840 **ابن المجدي** شهاب الدين محمد بن رجب بن طيبغا ولد سنة 760
وبرع في علوم جمة حتى صار رأسا في الفرائض والحساب بأنواعه والهندسة والوقت
بلا نزاع له في ذلك مصنفات فائقة مات ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة 850
الونائي محمد بن إسماعيل بن أحمد [illegible] قاضي القضاة شمس الدين الشافعي
ولد في شعبان سنة 788 عن البرماوي وغيره وبرع في فنون حتى اشتهر وجمع
المعقول والمنقول ودرس بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعي وولي قضاء
الشام مرتين ثم صرف مات يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة 849 **القاياتي**
محمد بن علي بن يعقوب قاضي القضاة شمس الدين الشافعي العلامة النحوي المتقن
ولد تقريبا سنة 785 عن سراج الدين البلقيني والبدر الطنبدي والعز ابن جماعة والعلاء
البخاري وغيرهم فقيه نحوي أصولي صاحب معاني [illegible] ودرس بالبرقوقية

والعز [illegible]

القاياتي

قلت منهم شيخ [illegible] البلقيني [illegible] رحمه الله تعالى

والد الجلال السيوطي

والفقه بالأشرفية والشافعي والشيخونية وقضاء الشافعية بحلب قبل ذلك
بنزاهة وأقرأ زمانا طويلا وانتفع به خلق ولازمه والدي رحمه الله سنين والد
الجلال السيوطي وشرع في شرح منهاج النووي مات يوم الاثنين ثاني عشر محرم
سنة 850 قال الجلال رحمه الله تعالى **والدي الإمام العلامة كمال الدين**
أبو المناقب أبو بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر الخضيري السيوطي رحمه الله تعالى
ولد بسيوط بعد 800 تقريبا واشتغل ببلده وولي قضاءها قبل قدومه القاهرة
ثم قدمها فلازم القاياتي فأخذ عنه الفقه والأصول والكلام والنحو والإعراب
والمعاني والمنطق وأجازه قلت أصح منه أجاز له قال في الألفية أجازه ابن
فارس قد نقله وإنما المعروف قد أجزت له قال الجلال وأجازه بالتدريس سنة 827
والإفتاء والولد عن الشيخ باكير وعن الحافظ ابن حجر سمع عليه صحيح مسلم إلا قليلا
مضبوطا بخط برهان الدين خضر سنة 827 وقرأ القرآن على محمد الحجازي وعن عز الدين
القدسي وغيرهم وأتقن علوما جمة وكتب الخط المنسوب وبلغ النهاية
في التوقيع أقر له **كل** من رآه بالبراعة والإنشاء وأذعن له فيه كل أهل
عصره وأفتى ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة عن جمع بعفة ونزاهة
ودرس بالشيخونية وخطب بالجامع الطولوني وكان يخطب من إنشائه بل كان
شيخنا قاضي القضاة شرف الدين المناوي في الحوادث يسأله إنشاء خطب تليق بذلك
يخطب بها في القلعة وأم بالخليفة المستكفي بالله وكان يجله إلى الغاية
وكان لا يتردد للأكابر غيره قال الجلال وأخبرني بعض الفضلاء أن الوالد دار يوما
على الأكابر يهنيهم بالشهر فرجع آخر النهار عطشان فقيل له دخلنا هذا اليوم
ولم تحصل شربة ماء ولو كان ذلك في العبادة لحصلنا خيرا كثيرا فلم يعد أحدا بعدها
بشهر ولا بغيره وعين مرة لقضاء مكة فلم يقبله وكان متحريا في الأحكام عزيز
النفس حسن التجنب للأمراء صبورا على كثرة الأذى مواظبا على التلاوة يختم ختمة كل
جمعة ولم أعرف بالمشاهدة شيئا من أحواله له حاشية على شرح ابن الناظم على الألفية
وصل فيها

لا ثنا. لا اضافة وحاشية على شرح العضد كتب منها يسيرا ورسالة على قول المنهاج
ومضبب بذهب او فضة ضبة كبيرة وذكر اجوبة واعتراضات وكتب في التعريف وارخ في
التوقيع وهاذا اخر ما وقف عليه توفي شهيدا بذات الجنب وقت اذان العشاء ليلة لاثنين
من صفر لسنة 866 وصلى عليه شرف الدين المناوي قال وذكر لي بعض الثقات انه قبيل موته وهو
ينتظر الصلاة عليه لم يبق هنا مثله فقال لا هنا ولا هناك يريد المدينة ودفن بالقرافة
ورثاه من الاصبهاني ولصاحبنا الشيخ شهاب الدين المنصوري ابيات يرثيه

مات الكمال فقالوا ولى الحجا والجمال ‖ فللعيون بكاء وللدموع انهمال
وفي فؤادي حزن ولوعة لا تزال ‖ لمه علم وحلم وارثه تلك الرجال
بكى الرشاد عليه دما وسر الضلال ‖ فراح في الخير نقص لما مضى واختلال
وكيف لم يبق نقص وقد توفي الكمال ‖ علومه راسخات وتزول منها الجبال
بفقده العلم ثاو والعظم في الجمال

جلال الدين القرشي عبد بن احمد
ابن اسماعيل ولد في المحرم لسنة 788 وتفقه وافتى ودرس وانتفع به وتولى مواضع عدة
ورشح لقضاء مصر مات في محرم سنة 866 الشيخ جلال الدين المحلي محمد بن احمد بن
ابراهيم بن احمد ولد بمصر سنة اوآ وبرع في فنون فقه وكلام واصول ونحو ومنطق وغيرها
عن البدر محمود الاقصرائي والبرهان البيجوري والشمس البساطي والعلاء البخاري
وغيرهم كان علامة في الذكاء والفهم قال فيه بعض اهل عصره ذهنه يثقب الماس
وقال هو عن نفسه انا فهمي لا يقبل الخطا ولم يقدر على الحفظ حفظ مرة كراسا
من كتاب فامتلى بدنه حرارة وهو غرة هاذا العصر في سلوك طريق السلف على قدم
من صلاح وورع وامر بمعروف يواجه به [illegible] من الظلمة والحكام وياتون اليه
فلا يلتفت لهم ولا ياذن لهم في الدخول عليه وكان عظيم الجلالة بحيث لا يراجع احد في
الحق بحيث على قاضي القضاة في المجالس وغيره ويخضعون له ويهابونه ويرجعون
وله كرامات كثيرة عرض عليه القضاء الاكبر فامتنع ودرس الفقه بالمؤيدية والبرقوقية
قرا عليه جماعة وكان قليل الاقراء يغلب عليه الملل والسآمة سمع من ابن الكويك

وحدث

وحدث وكان متقشفا يكتسب بالتجارة الف كتبا تشد لها الرحال
في غاية الاختصار والتحرير وسلاسة العبارة وحسن المزج
والحل وجمع الحيي الذي تلقته بالقبول كشرح جمع الجوامع في
الاصول وشرح المنهاج في الفقه وشرح البردة ومناسكه وكتاب في
الجهاد واشياء لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام والتسهيل كتب
منه قليلا جدا وحاشية على شرح جامع المختصرات وحاشية على جواهر
الاسنوي وشرح الشمسية ومختصر التنبيه كتب منه ورقة واجل كتبه
التي لم تكمل التفسير كتب منه من الكهف الى اخر القران مع وجه في
غاية الحسن وكتب على الفاتحة واوائل البقرة وقد كملته على نمطه
من اول البقرة الى اخر الاسراء توفي اول يوم من سنة 864 البلقيني
شيخنا قاضي القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين حامل لواء مذهب
الشافعي في عصره ولد سنة اوح تفقه بوالده واخيه والشطنوفي
وابن جماعة والشهاب بن حجي والعراقي وتولى مشيخة الخشابية
والبرقوقية والشيخونية وقضاء القضاة الاكبر سنة 826 بعد
ولي الدين بن العراقي برع في الفقه واخذ عنه كثيرون [illegible]
الى التفسير وكمل التدريب لابيه ومعظم ذلك فيه انتهت اليه الفقه واذن في
بالتدريس واجتمعت به في البلد مات يوم الاربعاء خامس رجب سنة 868
المناوي قاضي القضاة شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد
شيخنا شيخ الاسلام ولد سنة 8وح ولازم العراقي في
الفقه والاصول والحديث وابن الكويك اذن له في الافتاء وتخرج به اعيان
المدرسين الشافعية وله تصانيف منها شرح مختصر المزني توفي ليلة
الاثنين ثاني عشر جمادى الاخرة سنة 8اد وهو اخر المحققين من
الشافعية ودفن بتربته بقرب الشافعي (ص) قلت لما مات تبع الشيخ هنا بالاتفاق

خير صاحبها مهاب يشبه زي جمهور وتساوى في ابيهما الدنيا له

ذكر من كان بمصر من فقهاء

الوسط الرابع [illegible] سعيد بن عبد الله بن اسعد المعافري المصري من كبار
المالكية [illegible] ابن القاسم وابن وهب
اصحاب مالك عن ابن وهب وابن القاسم مات بالاسكندرية سنة [illegible]
وابن البرقي واشهب وابن عبد الحكم ودلوه واصبغ [illegible] ابن المواز والحسن بتونس
وابني قتيبة وشعبان عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو القاسم مصنف
فتوح مصر عن ابيه وشعيب بن الليث وخلق وعنه [illegible] وابو حاتم ووثقه عبد الحكم
ابن عبد الله بن عبد الحكم ابو عثمان قال ابن فرحون هو اكبر اولاد ابن عبد الحكم
وافقههم واجل اصحاب ابن وهب مات بمصر سنة سبع وثلاثين وما تغير معرفا
في فتنة خلق القرآن ذهب عليه بالكبر حتى مات عبد الرحمن بن ابي جعفر
الدمياطي عن مالك وكبار اصحابه كابن وهب وابن القاسم واشهب وله مؤلف مات سنة
٢٢٦ هارون بن عبد الله الزهري الكوفي نزيل بغداد كان اماما ابو يحيى
عن اصحاب مالك وتفقه بمصر قال الشيرازي هو اعلم من صنف في مختلف قول مالك
مات سنة ٢٣٢ عبد الرحمن بن عمر بن ابي الغمر مولى بني سهم ابو زيد المصري اكثر
عن ابن القاسم وابن وهب افقه وعنه [illegible] وابو زرعة ولد سنة ١٧٠ ومات سنة ٢٣٤
ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي العاص ابو اسحاق البرقي المصري فقيه عن اشهب وابن وهب
مات سنة ٢٤٥ موسى بن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه ابن الامام المشهور
سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني ابو الربيع واعلى ورش وروى عن ابن وهب
واشهب وعنه [illegible] وكان زاهدا فاضلا قال [illegible] من رايت مثله ولد سنة 178
وتوفي في القعدة سنة ٢٥٣ سعيد بن عبد الغني بن عبد العزيز المعروف بالعسال المصري
عن ابن وهب وابن عيينة وعنه [illegible] وقال [illegible] فقيه مفت مالكي مذكور
عنونه مات سنة ٢٤٦ زكريا بن يحيى ابو الوفاء المصري واعلى تابع بن ابي نعيم
وتفقه بابن وهب وابن القاسم واشهب وهو فقيه من [illegible] الرواية مات سنة ٢٥٥ بمصر

ولد ابو بكر

انظر

ولد ابو بكر محمد بن زكريا حافظ للمذهب عن ابيه وابن عبد الحكم واصبغ وله تصانيف
مات في رجب سنة ٢٦٨ محمد بن اصبغ بن الفرج فقيه مفت مات بمصر سنة ٢٧٥ روح بن الفرج
ابو الزنباع الزبيري قال ابن فرحون عارف بمذهب مالك مصري اخذ عنه ابو الذكر الفقيه
من اوثق اهل زمنه وسمع الناس بالعلم عن عمرو بن خالد الحراني مصعب وعنه محمد بن سعد [illegible]
ابن اصبغ ولد سنة ١٧٠ ومات سنة ٢٨٢ احمد بن موسى بن عيسى بن صدقة الصدفي المصري
ابو بكر الفقيه مشهور عن ابن عبد الحكم مات بها سنة ٢٩٤ احمد بن الحارث
ابن مسكين ابو بكر جلس مجلس ابيه بعده في جامع عمرو واخذ عنه الناس ولد سنة
٢٤٤ ومات سنة ٣١٤ احمد بن خالد بن ميسر ابو بكر الاسكندري عن ابن المواز وانتهت
اليه الرياسة بمصر بعده وله تصانيف مات سنة ٣٠٩ احمد بن محمد بن عبيد ابو جعفر
كان زاهدا حافظا مالكي له كتاب في اثبات الكرامات هارون بن محمد بن هارون الاسواني
ابو موسى فقيه مالكي كتب [illegible] مات في ربيع الاول سنة ٣١٧ محمد بن احمد بن ابي ايوب
ابو بكر بن الخلال فقيه مصري مدرس منتفع به مؤلف مات سنة ٣٢٢ ابو الحسن
علي بن عبد الله بن ابي مطر المعافري الاسكندري فقيه قاضيها عن ابن [illegible]
مات سنة ٣٤٩ عن ١٠٠ سنة محمد بن يحيى بن مهدي التمار الاسواني ابو الذكر فقيه
مالكي صنف في الاصول والفروع عن [illegible] توفي بمصر سنة ٣٤٣ احمد بن محمد بن جعفر
الاسواني المالكي الصواف قال ابو الفضل ابن الطحان روى عن ابي بشر الدولابي وابي
جعفر الطحاوي وعنه عبد الغني بن سعيد مات سنة ٣٤٤ وقيل ٣٤٣ ابو الطاهر
محمد بن عبد الله البغدادي مالكي فصيح شاعر اخباري حاضر الجواب عن ابن الجهم تفقه
بواسط وبغداد وبدمشق ومصر عن بشر بن موسى [illegible] المكي وطبقتهم مات سنة ٣٦٧
وقد قارب ١٠٠ وله تصانيف محمد بن يوسف بن بلال [illegible] الاسواني المالكي ابو بكر
عن ابي بكر [illegible] الوراق وعنه ابن الطحان توفي سنة ٣٧٦ محمد بن سليمان
ابو بكر النعالي مالكي امام عدل عن ابن شعبان وبكر بن العلاء وعنه [illegible]
واحاله بمصر حلقته بالجامع نزول على [illegible] عمود من كثرة الحاضرين مات سنة
408

انظر

ابو الفضل الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي المصري الفقيه المالكي
من جلة الفقهاء مات في رمضان
مصنف كتاب الموطأ وفقيه ورع متقشف خير من ...
سنة 381 رجاء ابن عيسى ابو العباس الانصاري قال ابن كثير نسبة لقرية من قرى
مصر تفقه اتصل وفقيه مالكي حدث ببغداد وكتب عنه مات بعد الستين وفي
... الابهري الصغير محمد بن عبد الله بن جعفر قال ابن فرحون تفقه
بابي بكر الابهري وسكن مصر فانتفع به وسمع من المروزي عبد العزيز بن الجليل
ابن مخلوف الصقلي الفقيه المالكي ابو محمد ... مات سنة 446
عبد الله بن الوليد ابو محمد الانصاري الاندلسي الفقيه المالكي عن ابن ابي زيد
وخلق وسكن مصر مات بالشام في رمضان سنة 448 عن 88 سنة علي بن الحسن
ابن محمد بن العباس ابو الحسن الفهري فقيه مصري مالكي الف في فضائل مالك قال المغلب
لم يوضع مثله قال الجلال قلت نقلت من الفقيه المذكور في شرح الموطأ
ابو بكر الطرطوشي قلت بخط الهابي قال له الاجهوري في شرح محمد
ابن الوليد الفهري الاندلسي نزيل الاسكندرية احد كبار الائمة عن ابي الوليد
الباجي رحل لبغداد وسمع من رزق الله التميمي زاهد ورع عالم متقشف منقلل
صنف كثيرا مات في جمادى الاولى سنة 520 عن 70 سنة ومن كراماته
ان خليفة مصر العبيدي امتحنه واخرجه من الاسكندرية ومنع الناس من الاخذ
عنه وانزله الافضل وزير العبيدي في موضع لا يخرج منه فضجر من ذلك وقال لخادمه
الى متى نصبر اجمع لي المباح من الارض فجمعه فاكله ثلاثة ايام فلما كان عند صلاة
المغرب قال لخادمه رميته الساعة فركب الافضل من الغد فقتل وولي بعده
المأمون البطائحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا وصنف له سراج الملوك
ابن عيسى بن ابراهيم الاندلسي ابو علي عن الطرطوشي انتفع به وشرح المدونة
من زهاد العلماء وكبار الصالحين فقيه فاضل مات بالاسكندرية سنة 543
في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال عرضت على ربي فقال لي اهلا بالنفس

الطاهرة الزكية العالمة

ابن ماهنا

الطرطوشي

سند

الطاهرة الزكية العالمة قلت اللهم بجاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خير انبيائك امنن علينا
بفضلك وكرمك عن لقائك بما منننت به على اوليائك وكما ان منتنا في اخلاء رمح د ... تنا
في سمائك من ... وجميع اسمائك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه عدد الائك
صدر الاسلام ابو الطاهر اسماعيل بن مكي بن عيسى بن عوف الزهري الاسكندري
عن الطرطوشي ولي عبد الله الرازي وبرع في المذهب وانتفع به وروى عنه السلطان صلاح الدين
الموطأ وله مصنفات مات في شعبان سنة 581 عن 96 سنة عليه مدار الفتوى مع ورع وزهد
جبير ابو الحرم مكي نفيس الدين له شرح عظيم على تهذيب البراذعي في عشرين
مجلدا وشرح ابن الحاجب في 10 مجلدات ابو الفضل بن مخلوف المغربي ثم الاسكندري من
كبار ائمة المالكية مات سنة 644 ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام
ابن الحطيئة اللخمي الفاسي كان راسا في القراءات السبع ومن اعيان مشاهير
الصالحين ولد بفاس في جمادى الاخرة سنة 478 وانتقل لمصر فقرأ على ابن الفحام
واراد وكان صالحا عابدا كبير القدر قرأ عليه شجاع بن محمد بن سيدهم والهيلجي
مات اخر محرم سنة 560 ودفن بالقرافة ولما عرض عليه القضاء اشترط ان لا يقضي بمذهب
الدولة فابوا وولوا غيره الحضرمي قاضي الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد المالكي عن محمد بن احمد الرازي وغيره مات سنة 568 ظافر بن الحسين ابو
منصور الازدي المصري شيخ المالكية معيد مفيد متنوع به مات بمصر في جمادى
الاخرة سنة 563 هبة الله بن ابراهيم بن محمد بن جبير ابو الحسن القفطي فقيه
فاضل نحوي بارع زاهد له تعاليق في الفقه والنحو عن الهيلجي ولد بقفط سنة 510
ابن المفضل مر في الحفاظ ابن شاس احد العلماء الاجلة جليل الدين ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن شاس الجذامي السعدي المصري شيخ المالكية في زمنه له كتاب الجواهر الثمينة
امام عامل حج اخر عمره ثم امتنع من الفتيا الى ان مات بدمياط مجاهدا في سبيل الله
في رجب سنة 610 وذلك في حصار الفرنج دمياط وكان يجاهد فيها من الاسراء ابو الحسن
الابياري علي بن اسماعيل احد اعلام ائمة الاسلام برع في علوم شتى فضله بعضهم على

ابن شاس

الحسين بن عتيق بن رشيق للعلامة فخر الدين في الأصول وتفقه بأبي الطاهر ابن عوف ودرس وألف وانتفع به
ابن الحاجب وغيره ولد سنة 542 ومات سنة 618
جمال الدين أبو علي الربعي مالكي عالم ورع أصولي خلافي عليه مدار الفتوى بمصر
كمال الدين أبو العباس أحمد بن علي ولد سنة 543 ومات سنة 636
القسطلاني فقيه مالكي زاهد تلميذ الشيخ أبي عبد الله القرشي مدرس
مصنف جاور بمكة مدة ومات بها في جمادى الآخرة سنة 636 عن بضع وسبعين سنة
ولده **تاج الدين علي** مفتي مدرس سمع من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي
درس بالكاملية مات في شوال سنة 665 عن 77 سنة **جعفر بن علي بن هبة الله**
أبو الفضل الهمداني الإسكندري المالكي المقرئ الأستاذ المحدث ولد سنة 546 وقرأ
القراءات على عبد الرحمن بن خلف الله صاحب ابن الفحام وأكثر عن السلفي وأقرأ وروى عنه
النقي سليمان وعيسى المغربي ومات بدمشق في صفر سنة 636 **ابن الطغراء جمال الدين**
أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي الإسكندري المالكي الفقيه المقرئ ولد سنة 544
عن السلفي وتفقه بأبي طالب صالح بن بنت معافى وقرأ القراءات على أبي القاسم عبد الرحمن
ابن خلف وطال عمره وبعد صيته وانتهت إليه رياسة الإقراء والإفتاء ببلده
مات بالإسكندرية في خامس عشر ربيع الآخر سنة 636 **ابن الحاجب**
العلامة جمال الدين أبو عمرو عثمان بن أبي بكر الكردي الإسنائي ثم المصري المالكي
الفقيه المقرئ النحوي الأصولي صاحب التصانيف البديعة كان أبوه حاجبا
للأمير عز الدين موسك الصلاحي فاشتغل هو وقرأ القراءات على الغزنوي وبعض
الشاطبية وبرع في الأصول والفروع والعربية وغيرها وكان من أركان الدين
في العلم والعمل صنف مختصرا في الأصول فلقب بل مختصرين كبير وصغير ومنتهى
السول في الأصول ومختصر الفقه والكافية في النحو وشرحها والوافية
وشرحها والشافية في التصريف وشرحها وشرح المفصل والأمالي النحوية
وقصيدة في العروض مات بالإسكندرية سادس عشر شوال سنة 646 عن 76 سنة

ابن الحاجب

حدث عنه الشرف الدمياطي وغيره

حدث عنه الشرف الدمياطي وغيره **عبد الكريم بن عطاء الله**
أبو محمد الإسكندري إمام فقيه أصولي نحوي عارف بالمذهب وافق ابن الحاجب شرح
التهذيب واختصر التهذيب أيضا واختصر المفصل مات في شهر رمضان سنة
612 **القرطبي** أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري المالكي فقيه محدث نزيل
الإسكندرية ولد سنة 578 وحدث ودرس وصنف المفهم شرح صحيح مسلم
واختصر الصحيحين مات في القعدة سنة 656 **ابن الحباب** أبو عبد
الله محمد بن إبراهيم التميمي السعدي المالكي نزيل الثغر صالح العلماء سمع بمكة
الموطأ من المجد مات في القعدة سنة 648 عن 80 سنة عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عمر الشار صاحب الإسكندرية من أهل المالكية
ممن لا ينكر صنف في الفقه والنظم والخلاف ووصل لبغداد فأكرمه الخليفة
المستنصر وولده المستعصم به ولد سنة 589 ومات سنة 659
العلامة مجد الدين علي بن وهب بن مطيع أبو الحسن والد الشيخ تقي
الدين ابن دقيق العيد ولي فقيه صالح جامع بين المذهبين المتوسطة
المعلم في النحو عن علي بن المفضل وغيره مات في محرم سنة 667 عن
86 قاضي القضاة تقي الدين أبو حفص عمر بن عبد الله
بن صالح السبكي ولد سنة 585 أفتى ودرس بالصالحية وكان محسنا
بالقاهرة وتفقه بمصر مشهور بالعلم والخير روى عنه ابن جماعة
مات في القعدة سنة 669 قاضي القضاة نفيس الدين بن شكر بن هبة
الله بن شكر قاضي مصر ولد سنة 606 مات سنة 680 محمد
ابن الحسين بن عتيق بن رشيق الربعي المصري علم الدين شيخ
المالكية من سادات العلماء علم عامل ورع قاضي الإسكندرية ولد
سنة 596 ومات سنة 680 شمس الدين محمد بن أبي القاسم
ابن محمد التونسي الربعي علامة مفتي قاضي الإسكندرية مدة

قاضي القضاة زين الدين علي بن مخلوف بن ناهض النويري مات سنة [illegible] عن [illegible] سنة زين الدين ابو الفتح قاضي مصر [illegible] سنة بعد ابن شاس حسن السيرة مات سنة [illegible]
محمد بن العلم محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي قاضي اسكندرية [illegible] سنة وذكر افضل دمشق له علم وفضائل مات في محرم سنة [illegible] عن [illegible] سنة تاج الدين

البلكهاني

البلكهاني عمر بن علي بن سالم اللخمي السكندري فقيه متفنن في علوم عظيم الصلاح متخلق باخلاق الاولياء له تصانيف شرح العمدة وكتاب في النووية وغيرها ولد سنة [illegible] مات سنة [illegible] عبد الواحد بن شرف الدين بن المنير اخو القاضي ناصر الدين

ابن المنير

شيخ اسكندرية يلقب بعز القضاة فاضل اديب عمر وانتفع به اخذ الفقه عن عمه ناصر الدين وزين الدين له تفسير في [illegible] مجلدات ولد سنة [illegible] مات سنة [illegible] ابن الحاج صاحب

ابن الحاج صاحب المدخل

المدخل ابو عبد الله محمد بن محمد العبدري الفاسي العالم العامل المشهور بالزهد والصلاح من اصحاب ابن ابي جمرة فقيه عارف بمذهب مالك صحب ارباب القلوب مات بالقاهرة سنة [illegible] قلت قال ابن مرزوق ابن الحاج وشيخه ابن ابي جمرة ابو ثور بهما في الفتوى لتشديدهما في الدين او كما قال رحم الله الجميع بمنه وكرمه ابن الفويع ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي نزيل القاهرة شيخ المالكية بمصر والشام بارع في فنون ولم يخلف مثله ولد سنة [illegible] مات بالقاهرة سنة [illegible] ابو الحسن بن ابي بكر

الكندي

الكندي قاضي اسكندرية شيخ العلماء وحيد العصر وفريد الزمان عن الدمياطي صنف وافتى وانتفع به ولد سنة [illegible] ومات سنة [illegible] الزواوي عيسى ابن مسعود ابو الروح فقيه متفنن انتهت اليه رياسة المالكية وانتفع به بمصر والشام شرح مسلم ومختصر ابن الحاجب والمدونة ومناقب الامام مالك والرد على ابن تيمية في مسالة الطلاق ولد سنة [illegible] مات بالقاهرة سنة [illegible] جمال الدين عبد الله ابن محمد المسيلي العلامة البارع له تواليف بديعة مات بالقاهرة سنة [illegible] عيسى ابن مخلوف بن عيسى المغيلي من اعيان فقهاء المالكية بمصر قاضيها حميد السيرة مات سنة [illegible] قاضي مصر تقي الدين محمد بن ابي بكر الاخنائي المعروف

ابن دلاخناي

بابن دلاخناي فقيه صالح عن الدمياطي حسن التصانيف من عدول القضاة بقية الاعيان ولد سنة [illegible] مات سنة [illegible] خليل بن اسحاق الجندي احد ائمة المالكية بالقاهرة

خليل بن اسحاق صاحب المختصر

صاحب المختصر المشهور قلت الذي لم ينسج ناسج على منواله من المتقدمين والمتاخرين وشرح مختصر ابن الحاجب وله مناسك الحج وغير ذلك عن الشيخ عبد الله المنوفي كان خليل عالما عاملا زاهدا متقشفا تخرج به جمع من الفضلاء ومات سنة [illegible] قلت قال غير الجلال سنة [illegible] والله اعلم الزهوني شرف الدين يحيى بن عبد الله فقيه مالكي قال الجلال كان رجلا صالحا مغربيا ومصريا اشتهر ودرس بالشيخونية وكرر بالمدرسة الشيخونية وافتى وله تاريخ وتصانيف تخرج به مصريون مات في ثالث شوال سنة [illegible] الفقصي عبد العزيز بن عبد الرحمن المالكي مشهور بالعلم منتصب للفتيا مات في رمضان سنة [illegible] دلاخناي برهان الدين ابراهيم بن محمد كان شافعيا ثم تحول مالكيا ولي الحسبة ونظارة الخزانة وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء سنة [illegible] باستمرار الى ان مات في رجب سنة [illegible] وكان مهيبا في الاحكام فاما نصر الشرع رادعا للمفسدين له مختصر في الاحكام ناصر الدين احمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الزبيري السكندري فاق اقرانه في العربية وشرح التسهيل ومختصر ابن الحاجب وتفقه ونظم مات في رمضان سنة [illegible] ابن مكين شمس الدين محمد بن محمد بن اسماعيل البكري بارع في الفقه درس بالظاهرية وعين للقضاء فامتنع مات في ربيع الاول سنة [illegible] عن [illegible] بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض ولد سنة [illegible]

بهرام

عن خليل وغيره قلت قيل ان خليلا زوج امه هو صنف الشامل وشرح خليل قلت بثلاث شروح وشرح اصول ابن الحاجب والفية ابن مالك وغير ذلك قلت وشرح شاملة درس بالشيخونية وولي قضاء المالكية اجازه للعثماني مات في جمادى الاخرة سنة [illegible] ابن خلدون قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ولد سنة [illegible] عن الوادي اشي وغيره والفقه عن ابن عبد السلام وغيره وبرع وفاق في فنون الادب والكتابة وولي كتابة السر بفاس ثم قدم القاهرة ودرس بالبيبرسية صنف التاريخ الكبير مات في رمضان سنة [illegible] البساطي

البساطي

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان شيخ الإسلام ولد سنة ٧٦٠ وبرع في فنون ودرس
بالشيخونية وغيرها وصنف التصانيف مات في رمضان سنة ٨٤٨ قلت من تصانيفه
شرح البردة أبدع فيه والمغني في الفقه وشرح مختصره وغير ذلك الشيخ عبادة بن علي
الأنصاري الزرزاري إمام علامة ولد في جمادى الأولى سنة ٧٧٨ ومهر في الفقه والأصول والعربية
حتى صار رأس المالكية عين للقضاء بعد البساطي فأبى وألح عليه فتغيب إلى أن ولي غيره
ودرس بالأشرفية والشيخونية والظاهرية ثم انقطع لمرض [illegible] فلم يجتمع بأحد وامتنع من الإفتاء
مات في شوال سنة ٨٤٦

ذكر فقهاء الحنفية بمصر

إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي قاضي مصر عن [illegible] وأبي [illegible] وعنه [illegible]
[illegible] القاضي بكار بن قتيبة بن أسد الثقفي من ولد
[illegible] أبي بكرة الصحابي البصري أبو بكرة قاضي مصر عن [illegible] والطيالسي وأقرانه وعنه أبو عوانة
في صحيحه وابن خزيمة وولاه المتوكل القضاء بمصر سنة ٢٤٦ [illegible] له ورع ودين وتصانيف
في الشروط والوثائق والرد على الشافعي فيما نقضه على أبي حنيفة ولد سنة ١٨٢ ومات
في الحجة سنة ٢٧٠ أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي الإمام أبو جعفر الفقيه
قاضي مصر وكبير الحنفية عن محمد بن سماعة وعلي بن [illegible] وروى الكثير وعنه الطحاوي مات
في المحرم سنة ٢٨٠ بمصر الحسن بن [illegible] بن شاد أبو الحسن المصري من أفاضل
الحنفية [illegible] تفقه ابن يونس [illegible] مات ببغداد سنة [illegible] ولم يبلغ [illegible] عبد المعطي
ابن مسافر بن يوسف بن الحجاج [illegible] من أصحاب أبي بكر محمد بن إبراهيم الرازي نزيل الإسكندرية إمام
حنفي سمع منه السلفي بالإسكندرية وقال سألته عن مولده فقال سنة [illegible] عبد الله
ابن محمد بن سعد الله الجريري عرف بابن الشاعر مهر في مذهب أبي حنيفة وقدم صحبة
صلاح الدين بن أيوب مصر فأقام بها ودرس [illegible] سنة ٥٨٤ ومولده في صفر سنة [illegible]
ببغداد الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن شيراز الإمام أبو الفضل [illegible] كان يحضر
في بغداد اثني عشر مدرسة [illegible] من الطلبة [illegible] فرح من [illegible]
مات بها سنة [illegible] ثم حمل لمصر ميتا ودفن بسفح المقطم محمد بن يوسف الغزنوي

الإمام أبو الفضل

الإمام أبو الفضل أحد الفقهاء والقراء والرواة المسندين عن عبد [illegible] الكندي وابن
ناصر وعنه الرشيد العطار والمنذري بالإجازة ولد سنة ٥٢٢ مات بالقاهرة سنة ٥٩٩
عبد الوهاب الحنفي أبو محمد ابن الحاسب المعروف بالبردي تفقه فبرع وأفتى وجيد المناظرة
[illegible] ودرس بالسيفية ومات بالقاهرة سنة ٥٩٤ له ولد اسمه محمد عبد القوي
ابن عبد الخالق بن وحشي المسكي الكناني المصري أبو الفتح فقيه حنفي فاضل حسن الكلام
في الخلاف مناظر أديب شاعر [illegible] وغيره رحل إلى بغداد وأصبهان ونيسابور ومات
ببخارى سنة ٦٠٠ وقد جاوز [illegible] الملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب ولد بالقاهرة
سنة ٥٧٦ وبرع في الفقه والأدب وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ملك دمشق
٨ سنين وأشهرا مات في الحجة سنة ٦٢٤ علي بن أحمد الغزنوي أبو الحسن
فقيه فاضل درس بالسيفية وغيرها ولد سنة [illegible] مات في جمادى الأولى سنة [illegible]
إسماعيل بن إبراهيم بن غازي المارديني أبو الطاهر يعرف بابن فلوس عالم
مبرز في الفقه له يد طولى في الأصلين ويعرف الطب والمنطق والحكمة وعلوم
الأوائل درس بمصر وذكره القطب في تاريخ مصر ولد سنة ٥٩٣ مات بدمشق سنة
٦٣٧ عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي وجيه الدين أبو [illegible] القوصي
الفقيه النحوي قال الحافظ الدمياطي كان بارعا في مذهب أبي حنيفة درس وأفتى
وعمر وله تصانيف في علوم عديدة نظما ونثرا تفقه بعبد الله بن محمد بن سعد
البجلي مدرس السيفية وأخذ النحو عن ابن بري ولد بقوص سنة ٥٦٤ ومات
بالقاهرة في القعدة سنة ٦٤٣ عمر بن أحمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين
ابن العديم الحلبي الملقب [illegible] الإمام العالم المحدث المؤرخ الأديب الكاتب
البليغ ولد بحلب سنة ٥٨٨ برع [illegible] وله رياسة وفضل ونبل صنف
في الفقه والحديث والأدب وله تاريخ حلب مات بمصر في جمادى الأولى سنة ٦٦٠
ودفن بسفح المقطم ولده مجد الدين عبد الرحمن عالم بالمذهب الحنفية
والأدب وهو أول حنفي خطب بجامع الحاكم وأول حنفي درس بالظاهرية

جزينا بها الظاهر بيبرس بالقاهرة ثم ولي قضاء الشام وانتهت اليه رياسة
الحنفية بمصر والشام ولد سنة ٦١٤ مات في ربيع الاخر سنة ٦٧٧ **الصدر سليمان**
ابن ابي العز بن وهيب بن عطاء الاذرعي العلامة قال الصفدي عالم امام مفتي عارف
بفنون الفقه وغوامضه انتهت اليه رياسة الاصحاب بمصر والشام وتفقه
بالجمال الحصيري وغيره سكن مصر وحكم بها وولي قضاء العسكر ودرس بالظاهرية
ثم ولي قضاء الشام مات سنة ٦٧٧ عن ٨٣ سنة وله مولعات **لؤلؤ بن احمد**
ابن عبد الله الضرير ابو الدر محب الدين قال الدمياطي كان عارفا بالفقه
والنحو افاد بجامع الحاكم واعاد بالسيفية والركنية ولد سنة ٦٠٠ مات في رجب
سنة ٦٧٢ **ابو بكر محمد بن عبد الله القزويني** الاصل الاسنوي المولد جمال الدين
برع في مذهب ابي حنيفة واشتهر وفضله الناس للعلم درس بالطاهرية والسيفية
مات بالقاهرة في حدود ٦٨٠ ذكره في الطالع السعيد **النعمان بن الحسن**
ابن يوسف معز الدين قاضي الحنفية بمصر عارف بالمذهب خير مات بالقاهرة في
شعبان سنة ٦٩٢ **علي بن نصر بن عمر** الامام نور الدين ابن الهوبي نابلسي
الحكم بالقاهرة عن ابن بنت الاعز جمع زوائد الهداية على القدوري مات في جمادى
الاولى سنة ٦٩٤ **ابن النقيب** الامام المفسر العلامة المفتي جمال الدين
ابو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البلخي مدرس العاشورية بالقاهرة
ولد في شعبان سنة ٦١١ فقدم مصر وسمع بها من يوسف بن المخيلي واقام مدة بالجامع
الازهر وصنف تفسيرا كبيرا الى الغاية وهو امام عابد زاهد امر بالمعروف
كبير القدر يتبرك بزيارته ودعائه مات بالقدس في محرم سنة ٦٩٨ **حسام**
الدين الحسن بن احمد الرازي امام علامة كبير قاضي مصر والشام مات سنة
٦٩٩ ولد في محرم سنة ٦٣١ **السروجي العلامة شمس الدين احمد بن**
ابراهيم بارع في علوم شتى عن الصدر سليمان وشرح الهداية وولي قضاء مصر
مات في ربيع الاخر سنة ٧١٠ ومولده سنة ٦٣٩ **رشيد الدين اسماعيل بن عثمان**

الاذرعي

القرشي الدمشقي

الدمشقي العلامة الحنفي شيخ عن ابن الزبيدي وغيره وتفرد وتلا على السخاوي وافتى ودرس
بالقاهرة سنة ٧٠٠ ومات في رجب سنة ٧١٤ عن اربع وتسعين سنة **وولده تقي الدين** مفتي
ايضا مات قبل والده بقليل **شمس الدين محمد بن عثمان الدمشقي الحريري**
قاضي مصر راس الحنفية عن ابن الصيرفي وابن ابي اليسر والقطب
وابن عمرون ولد في صفر سنة ٦٥٣ **علاء الدين علي بن بلبان الفارسي**
ابو الحسن المصري ولد سنة ٦٧٥ عن الدمياطي والسروجي برع في فقه الحنفية
والاصول وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان ورتب ايضا معجم الطبراني
على الابواب وشرح التلخيص للخلاطي مات بالقاهرة في شوال سنة ٧٣٩
برهان الدين علي بن احمد بن عبد الحق الواسطي قاضي مصر عن جده ابن العجمي
امام عالم فقيه عارف بغوامض المذهب محدث درس وناظر وصنف شرح
الهداية وغيرها واختصر سنن البيهقي الكبير مات في الحجة سنة ٧٤٤
فخر الدين عثمان بن ابراهيم المارديني المشهور بابن التركماني شيخ
الاصحاب في وقته تخرج به خلق وشرح الجامع الكبير وافاد ودرس بالمنصورية
مات بالقاهرة سنة ٧٣١ عن ٨١ سنة وله ولدان احدهما **تاج الدين احمد**
ولد بالقاهرة في رجب سنة ٦٨١ درس وافتى وصنف في الفقه والاصول والفرائض
والنحو والهيئة والمنطق وشرح الهداية والجامع الكبير مات بالقاهرة سنة
٧٤٤ والاخر **علاء الدين علي** ولد سنة ٦٨٣ امام في الفقه والاصول
و... ملازم للافادة خرج احاديث الهداية واختصر الهداية وعلوم الحديث لابن الصلاح
والرد على البيهقي تقضى بمصر مات في محرم سنة ٧٥٠ وله ولدان احدهما
عبد العزيز فقيه فاضل درس بعد ابيه مات بالطاعون سنة ٧٤٩ في
حياة ابيه والاخر **جمال الدين عبد الله** قاضي مصر بعد موت ابيه درس
بالكاملية بنزول من القاضي عز الدين ابن جماعة ودرس التفسير بجامع ابن طولون
وافتى وصنف ولد سنة ٧١٩ ومات في شعبان سنة ٧٦٩ وولده **صدر الدين**

ومات شابا في القعدة سنة ٧٦٠ وو

محمد افتى ودرس وتفقه بمصر ولد سنة ٧٢٣ ومات

درس بالقرافة احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم تاج الدين ابو محمد فقيه

نحوي لغوي صنف تاريخ النحاة والدر اللقيط من البحر المحيط .. ولد في الحجة

سنة ٦٨٢ ومات سنة ٧٤٩ امير كاتب بن امير عمر بن امير غازي

قوام الدين ابو حنيفة الاتقاني درس ببغداد ودمشق بجامع

المارداني وبالصرغتمشية اول ما فتحت راس اهل مذهب الحنفية بارع

في الفقه واللغة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الاخسيكثي

ورسالة في عدم صحة الجمعة في موضعين من بلد ولد في شوال سنة ٦٨٥

ومات في شوال سنة ٧٥٨ السراج الهندي عمر بن اسحاق بن احمد

الغزنوي قاضي القضاة بمصر تفقه بالوجيه الرازي والسراج الثقفي

وصنف شرح الهداية والشامل في الفروع وشرح البديع والمغني وتائية

ابن الفارض وغير ذلك مات سنة ٧٧٣ عبد القادر بن محمد بن محمد

ابن نصر الله بن سالم محيي الدين ابو محمد القرشي درس وافتى وصنف معاني

الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وتخريج احاديث الهداية وغير

ذلك ولد سنة ٦٩٦ ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٥ ابن الصائغ

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمردي بارع فقها وعربية وادبا

درس وافتى واجاد له تصانيف في فنون كشرح الفية ابن ملك والبردة و

المشارق ومات في شعبان سنة ٧٧٦ احمد بن علي بن منصور

ابو العباس الدمشقي قاضي مصر ومختصر المختار في الفقه سماه التحرير وشرحه

وغير ذلك مات في شعبان سنة ٧٨٦ اكمل الدين محمد بن محمد البابرتي

خاتمة المحققين درس وافاد وشرح الهداية والمشارق والمنار

والبردة ومختصر ابن الحاجب والتلخيص والفية ابن معطي وحاشية

الكشاف وغير ذلك درس بالشيخونية اول ما فتحت وعرض عليه القضاء

فامتنع

فامتنع مات في رمضان سنة ٧٨٦ جلال الدين احمد بن يوسف التباني

اخذ عن ابن عقيل وابن هشام فقيه اصولي نحوي عارف بارع معتبر

لم يرض بقضاء مصر درس بالصرغتمشية وله تصانيف كشرح المنار

ورسالة في عدم صحة الجمعة في مواضع مات في رجب سنة ٧٩٣

العجمي جمال الدين محمود بن علي القيصري قدم القاهرة وبرع

في فنون ومهر ودرس وولي الحسبة مرارا وقضاء الحنفية ومشيخة

الشيخونية ودرس التفسير بالمنصورية وحج بها مات في سابع

ربيع الاول سنة نيف وتسعين وسبعمائة الطرابلسي قاضي القضاة

شمس الدين محمد بن احمد عن الهندي وغيره فقيه مشارك في فنون عارف

بالوثائق خبير بالاقضية ولي قضاء القاهرة مرتين ومات في الحجة سنة

٧٩٩ عن اكثر من ٧٠ سنة الكلستاني بدر الدين محمود بن عبد الله

اشتغل ببلاده وقدم القاهرة وولي مشيخة الصرغتمشية وله

نظم السراجية في الفرائض وغيره وكان بارعا في فنون مات سنة ٨٠١

القاضي مجد الدين سعد بن ابراهيم الكناني البلبيسي تفقه بمغلطاي

التركماني ومهر في الفقه والفرائض وشارك في الادب وله تآليف

في الفرائض واختصر الانساب للرشاطي وولي قضاء الحنفية بالقاهرة

مات في ربيع الاول سنة ٨٠٠ الملطي يوسف بن محمد اشتغل بحلب على

مشايخ ورحل لمصر وتفقه بالاتقاني وغيره وافتى ودرس وولي قضاء

الحنفية بالقاهرة مات في ربيع الاخر سنة ٨٠٣ عن نحو ٨٠ المويري

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد الله المغربي ولد بعد سنة ٧٠٢

واشتغل وانصب ومهر في فنون وناظر العلماء واستمر على المؤيد

بمفرده في قضاء الحنفية وفي مشيخة المؤيدية مات في الحجة سنة ٨٢٧

قارئ الهداية سراج الدين عمر بن علي كان اولا خياطا

بالحنفية ثم اشتغل هو في الفقه وغيره وبرع في الفقه الى ان صار يشار اليه فيه
وكثر الآخذون عنه وانتفع به كثيرا ودرس بالشيخونية ومات في ربيع الآخر سنة [illegible]
عن نيف وثمانين التفهني قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن بن علي
قال الحافظ ابن حجر تقدم في الفقه والعربية والمعاني واشتهر اسمه وولي الشيخونية
وغيرها ومات قيل مسموما في شوال سنة 834 العيني قاضي
القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود ولد في
رمضان سنة 762 تفقه في فنون وولي الحسبة مرارا ثم قضاء الحنفية شرح
الشواهد ومعاني الآثار والهداية والكنز والمجمع ودرر البحار وطبقات الحنفية
وغير ذلك والف وشرح تحفة الملوك وكان خطه منحطا للغاية الكن له بلا وزن
جمع الحافظ ابن حجر من العيني في المجلس المؤيدي ... بيت كلها بالاوزن ...
فيه العيني من نظم غراب البين لا كان بينه وبينه من الشنآن ... الجلال
السيوطي في طبقات النحاة وقد اختصرتها ايضا وله نظم الحمد مات في الحجة سنة
855 ابن الهمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود
السكندري ولد تقريبا سنة 790 عن قارئ الهداية وغيره وتفقه عن الاوان
في انواع العلوم من فقه واصول ونحو ومعان وغيرها علامة محقق جدلي نظار
فريد لا نظير له [illegible] ثم ترك ها ودرس بالشيخونية ثم تركها
ايضا شرح الهداية والتحرير في الاصول مات في رمضان سنة 861 قاضي
القضاة سعد الدين بن قاضي القضاة شمس الدين الديري ولد في رجب
سنة 768 عن والده وغيره وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمنه ودرس
بالمؤيدية واكمل شرح الهداية للسروجي مات سنة 867 قال الجلال
شيخنا الشمني الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ المحدث
كمال الدين محمد بن محمد بن حسن التميمي الداري فريد اعيان الزمان وانسانها
واوحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها ومشايخها . ذو

المعارف التي طاب اصلها

المعارف التي طاب اصلها وزكت فروعها واغصانها . ورياض الآداب
التي فاحت جنابها وفاحت ازهارها وتنوعت افنانها . ان اخذ
في التفسير كان عمدة الكشاف واحتفى . او في ... كان عن ... العربية من رجال
الحفاظ . او الفقه عن للنعمان شقيقا . او النحو كان للخليل رفيقا . او الكلام
ولو رآه النظام لاختل نظامه . ولو ادركه صاحب المواقف لقال انه في كل
موقف امامه . او الاصول ولو جادله الشيخ لاختنق في ثمره . ولقطع
له بالامامة ولم يقطع بخطرته الخليل حوله . او الامام الفخر لقال ما الامر
ان يتقدم بين يدي هذا البحر . ولد باسكندرية في رمضان سنة 801 وتلا
على الزراتيتي وتفقه بيحيى السيرامي واخذ النحو عن الشمني وجد عن العراقي
والمعقول عن البساطي وبرع في فنون واجاز له العراقي والبلقيني والحلاوي
والمراغي وغيرهم وانتفع به في فنون له حاشية على المغني واخرى على الشفا
وشرح النقاية في الفقه وشرح نظم النخبة لابيه وارتفع المحالات لتاديب
المتاسر وطلب للقضاء فامتنع مات في الحجة سنة 872 وقلت ارثيه — قال الجلال في
قلت قد ذكرتها من ذبيغ في ما اختصرته ايضا من طبقات النحاة له واولها رزء
عظيم به تستنزل العبرة الخ من ارادها فليتطلبها فيما ذكرنا وقد كان الجلال ينا
عن طلبتها والله تعالى اعلم الشيخ امين الدين الاقصرائي يحيى بن محمد
شيخ الحنفية في زمنه ولد سنة نيف وتسعين وسبعمائة وانتهت اليه رياسة الحنفية
في وقته مات اواخر محرم سنة 880 الشيخ سيف الدين الحنفي محمد بن محمد
ابن قطلوبغا العلامة الورع الزاهد العابد ولد تقريبا على راس 800 اخذ عن
قارئ الهداية وانتفع بابن الهمام وبرع في فنون قال عنه شيخه ابن الهمام هو محقق
هذه البلاد لم يتزوج الا ... تولى درس التفسير بالمنصورية والمؤيدية
والشيخونية له حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد مات في القعدة سنة 881 وهو — قال الجلال في
آخر شيوخي موتا لم يتاخر بعده احد ممن اخذت عنه الا رجلا قرات عليه ورقات
من المنهاج قال
وقلت ارثيه

مات نجيب الدين منفردا · وغدى في اللحد منفردا · عالم الدنيا وصالحها
لم تزل أحواله رشدا · إنما يبكى على رجل · فرغوا في الخير معتمدا
لم يزل في دينه وهدى · لا ولا للكبر منه ردا · عمره أفناه في نصب
لله العرش مجتهدا · من صلاة أو مطالعة · أو كتاب الله مقتصدا
في الذي فمن كان مزودع · لم يخلف بعده أحدا · ليت شعري من يوميله
بعد هذا الحبر ملتحدا · ثلمة في الدين موثقة · ما لها من جابر أبدا
فمن بناداه في خير · وهو موصول الفاهشدا · فعليه هامعات رضى
ومن الغفران يحسن ندا · وتغشاها ضمن نزل · مع أهل الصدق والشهداء

ذكر من كان بمصر من فقهاء الحنابلة

هم بمصر قليلون جدا ولم يشتهروا فيها إلا في القرن السابع وما بعده وذلك أن الإمام أحمد رضي الله عنه كان في القرن الثالث ولم يبرز مذهبه خارج العراق إلا في القرن الرابع وفيه ملكت العبيديون مصر وأفنوا علماء المذاهب الثلاثة بها قتلا ونفيا وأقاموا مذاهب الرافضة والشيعة ولم يزالوا بها إلى أواخر القرن السادس فتراجعت أئمة المذاهب إليها فأول الحنابلة في علمي عبد الغني المقدسي صاحب العمدة وقدم في الحوادث. **نجم الدين** أبو عبد الله أحمد بن حمدان الحراني النميري الحنبلي العلامة الكبير شيخ فقيه مصنف الرعاية الكبيرة عن عبد القادر الرهاوي وابن تيمية وانتهت إليه معرفة المذهب مات بالقاهرة في صفر سنة ٦٩٥ عن ٩٣ سنة. **قاضي القضاة** شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحراني لم يكن في زمنه مثله علما ورياسة ولد بحران وقدم مصر وولي نظارة الخزانة وتدريس الصالحية ثم القضاء فحمدت سيرته مات في ربيع الأول سنة ٧٠٩. **قاضي القضاة** موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي أقام قاضيا بمصر أكثر من ٣٠ سنة ومات في محرم سنة ٧٦٩. أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي من فضلائهم مات في جمادى الأولى سنة ٧٦٩.

قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد الكناني العسقلاني أقام قاضيا بمصر ٢٦ سنة مشكور السيرة مات في شعبان سنة ٧٩٥ وولده **برهان الدين إبراهيم** ولد في رجب سنة 768 وولي القضاء بعد والده وعمره بضع وعشرون سنة وسلك طريق أبيه في العفة والتصميم إلا أنه مع بشاشة ولين جانب وكان الظاهر برقوق يعظمه مات في ربيع الأول سنة ٨٠٢. **أخوه موفق الدين أحمد** ولد في محرم سنة ٧٦٦ وولي القضاء مرتين ومات في رمضان سنة ٨٤٠. **أبو بكر بن أبي المجد** السعدي الحنبلي عماد الدين ولد سنة ٧٤٠ عن المزي والذهبي وحصل كثيرا من مروياته واختصر تهذيب الكمال وسكن مصر بالشيخونية حتى مات بها في جمادى الأولى سنة ٨٠٤ صنف تجريد الأوامر والنواهي من الكتاب والسنة. **نور الدين** الحكري علي بن خليل بن علي فاضل نبيه درس وأفاد وتقضى عوضا عن موفق الدين ثم عزل مات في محرم سنة ٨٠٦. **عبد المنعم** بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي ولد بها ونشأ بها وتفقه وتمهر وأفتى ودرس عن الموفق الحنبلي وعين للقضاء غير مرة ومات بالقاهرة في شوال سنة ٨٠٩. **جلال الدين** نصر الله بن أحمد البغدادي نزيل القاهرة ولد سنة ٧٣٩ عن الكرماني وغيره وولي غالب مدارس بغداد ثم قدم القاهرة فدرس بالبرقوقية وغالب ... بمصر مات في صفر سنة ٨١٢. **نجم الدين الباهي** محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم عن العرضي وجماعة وأفتى ودرس وشارك في فنون قال ابن حجر كان أفضل حنابلة وقته بمصر واحتقر بالقضاء مات سنة ٨٠٢. **شمس الدين** محمد بن أحمد بن معالي ولد سنة ٧٤٨ وتمهر في الفنون وناب في الحكم وتكلم على الناس مات في محرم سنة ٨٢٠. **ابن مغلي** قاضي القضاة علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر الحموي ولد سنة ٧٧١ كان آية في سرعة الحفظ ولي قضاء مصر ومات في صفر سنة ٨٢٨. **قاضي القضاة محب الدين** ابن العلامة جلال الدين نصر الله بن أحمد البغدادي ولد في صفر سنة ٧٦٥ ببغداد ونشأ

على الخير والاشتغال بالعلوم ثم رحل الى دمشق ثم للقاهرة وجلس صوفيا بالبرقوقية
وناب في القضاء عن ابن معلى والمجد ابن سالم ثم استقل به مات في جمادى الاولى سنة ٨..

الزركشي

الزركشي زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو ذر ولد في رجب
سنة ٧٥٨ وسمع من ناصر الدين بن نصر الله وغيره وسمع صحيح مسلم من البياني ودرس بالاشرفية
الجديدة وله تصانيف أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الاصل
المصري المولد قال الجلال شيخنا قاضي القضاة عز الدين ابو البركات بن قاضي القضاة
برهان الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلي قاض مشى على طريقة السلف
الى ان بلغ الغاية لما كان عنده من اهل بيت في العلوم والفضائل عريق
وبالرياسة والنفاسة حقيق خرج في فنون العلم الى ان بلغ منتهى الامنى وتفرد
بمذهب احمد مما كان في عصره من يستشير الى نفسه باتا ولي القضاء فاجمع
التواضع والتقشف وترك الناموس وطرح التكلف سهل الباب
عديم الحجاب خشن الاثواب لين الخطاب للوقت ابه مختار وللكسر به اجبار
تعتقده الملوك والامراء ويتردد اليه الفضلاء والفقراء يصل اليه لتواضعه
المرأة والصغير ويهابه لعظم دينه الجبار والامير لم يزل على حاله الجميل
سائرا من انواع المحاسن في احسن سبيل ما بين تأليف ومطالعة وافتاء و
مراجعة الى ان اتاه من الموت ما لا محيد عنه وحل به ما لا بد منه
فمضى لوجه الله وادار الاخرة واقبل وبكى على فراقه مذهب ابن حنبل ولد في القعدة
سنة ٨٠٠ عن ابن نصر الله وابن جماعة وعبد السلام البغدادي وغيرهم وسمع الكثير
واجاز له العراقي والمراغي وخلق وناب في القضاء عن ابن معلى وله عشرون سنة ثم وليه
بمصر بعفة ونزاهة وتواضع مفرط بحيث لم يتخذ نقيبا ولا حاجبا ودرس في غالب
المدارس وله تصانيف ومسودات كثيرة في الفقه واصوله والعربية والتاريخ
وغير ذلك مات في جمادى الاولى سنة ٨..

ذكر من كان بمصر من أئمة القراءات

ورش بن سعيد ابو سعيد المصري وقيل ابو عمرو

وقيل ابو الفضل

١٢٠

وقيل ابو القاسم اصله قبطي مولى آل الزبير بن العوام ولد سنة ١١٠ اخذ عن نافع وهو الذي لقبه
بورش لشدة بياضه وقيل لقبه بالورشان ثم خفف انتهت اليه رياسة الاقراء
بمصر في وقته ماهرا في العربية مات بمصر سنة ١٩٧ سقلاب بن شنبة
ابو سعيد المصري عن نافع وكان يفتي في ايام ورش وعنه يونس بن عبد الاعلى ويعقوب
ابن ابي عباد مات سنة ١٩١ معلى بن دحية ابو دحية عن نافع وعنه يونس
ابن عبد الاعلى وعبد الغني بن ... وابو عبد الله المدني ابو جزء الطيبة
المصري ابو سليم هارون بن يزيد مولى آل ابن الخطاب عن ورش وعنه ابنه عبد الرحمن
مات في شوال سنة ٢٣٠ ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ
نزيل مصر سمع من عبد العزيز الدراوردي وطبقته مات سنة ٢٣٧ وقيل ٢٣٨ ابو يعقوب

الازرق

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري لزم ورشا مدة طويلة واتقن عنه
الاداء وخلفه فيه بمصر وانفرد عنه بتغليظ اللامات وترقيق الراءات
قال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب على رواية ابي يعقوب عن ورش لا يعرفون
غيرها توفي في حدود ٢٤٠ عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي ابو الازهر
المصري احد الاعلام كان ... عن ابيه وابن عيينة وابن وهب وعن ورش والمكانة اعظم
لابن الهيثم على قراءته ورش وهو اخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن مات سنة ٢٣١ احمد بن محمد

احمد بن محمد

ابن الحجاج بن رشد الحافظ ابو جعفر المصري المقرئ عن احمد بن صالح وسعيد بن عفير ونحوهما
وفيه ضعف قال ابن عدي يكذب حديثه مات سنة ٢٩٢ اسماعيل بن عبد الله
ابن عمرو بن سعيد بن عبد الله ابو الحسن النحاس مقرئ مصر عن الازرق واقرأ بجامع عمرو
وقرأ عليه خلق لتحريره واتقانه وعنه ابن شنبوذ مات سنة بضع وثمانين
ومائتين ابو بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله التجيبي المقرئ المصري شيخ الاقليم
في القراءات في وقته عن الازرق وغيره طويلا حدث عن محمد بن رمح صاحب
الليث بن سعد وعنه ابن يونس مات في جمادى الاخرة سنة ٣٠٧ محمد بن محمد بن عبد الله
ابن النفاح بن بدر الباهلي ابو الحسن البغدادي المقرئ نزيل مصر عن الدوري والروذي

احمد بن ابراهيم

واسحاق بن ابي اسرائيل وعنه حمزة الكناني وابو سعيد بن يونس وقال ثقة ثبت صاحب
زاهد مات بمصر في ربيع الاول سنة ٣٢٠ محمد بن سعيد الانماطي ابو عبد الله
المصري عن الازرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم قال الداني هو من كبار
الاصحاب ومن جلة المصريين اخذ عنه عبد المجيد بن مسكين ومحمد بن خيرون
المقرئ احمد بن محمد بن شبيب ابو بكر الرازي نزيل مصر عن موسى بن محمد بن هارون
صاحب اليزيدي والفضل بن شاذان وعنه الشنبوذي مات بمصر سنة [illegible] احمد بن
ابن عبد الله بن محمد بن هلال الازدي امام مصر عن ابيه وابن النحاس وتصدر للاقراء
ومات في القعدة سنة ٣١٠ عامر بن احمد بن حمدان ابو غانم المصري المقرئ
النحوي احد اصحاب احمد بن هلال واضبطهم قرا على محمد بن علي الادفوي وعامة اهل مصر
له تاليف في اختلاف السبعة مات في ربيع الاول سنة ٣٤٤ احمد بن اسامة
ابن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التجيبي عن محمد بن النعمان وعبد الرحمن بن يونس
وروايته في التيسير مات سنة ٣٤٢ وقد جاوز ١٠٠ وقيل مات في رجب
سنة ٣٤٦ حمدان بن عون ابو جعفر الخولاني المصري احد الحذاق عن اسماعيل
ابن هلال ٤٠٠ ختمة ثم على النحاس قرا عليه عمر بن محمد بن عراك مات سنة ٣٤٠
محمد بن احمد بن عبد العزيز بن صفير ابو بكر بن ابي الاصبغ الحراني نزيل مصر قرا على
احمد بن هلال كان بصيرا بمذهب مالك مات في شوال سنة ٣٤٣ احمد بن عبد العزيز
ابو الفتح البغدادي المقرئ نزيل مصر قرا على احمد بن سهل الاشناني وابن
مجاهد وخلق ومهر وطال عمره واشتهر وكان من اطيب الناس صوتا
وابدعهم اداء اخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر مات سنة ٣٤٩
محمد بن عبد الله الغافقي ابو بكر المصري قرا على ابي بكر بن حمدين بن القباب وقرا
عليه خلف بن ابراهيم بن خاقان مات بمصر سنة بضع ٣٥٠ عبد الله بن الحسين
ابن حسنون (كذا) بن احمد السامري البغدادي مسند القراء بمصر عن احمد بن سهل
الاشناني وابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع من ابي بكر بن ابي داود وابن الانباري

وجماعة كان عارفا بالقراءات

وجماعة كان عارفا بالقراءات متبحرا في العربية بصيرا بها قال الداني مشهور ضابط
ثقة مامون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم اخذ عنه في
وقت ضبطه فارس بن احمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وخلق من المصريين ولد
٢٩٥ ومات في محرم سنة ٣٨٦ اخر من قرا عليه موتا ابو العباس بن نفيس
غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان ابو عمر المازني عن ابن مجاهد وابن شنبوذ
ماهر ضابط سوي الاخذ واسع الرواية ولد سنة ٢٩١ مات بمصر سنة ٣٨٦
محمد بن الحسن بن علي بن طاهر الانطاكي احد الاعلام في القراءات نزيل مصر
عن ابراهيم بن عبد الرزاق وعنه عبد المنعم بن غلبون وفارس بن احمد خرج من مصر
الى الشام فمات في الطريق قبل سنة ٣٨٠ عبد العزيز بن علي ابو عدي المصري
يعرف بابن الامام مسند القراء في وقته بمصر عن ابي بكر بن عبد الله وعنه ائمة
كطاهر بن غلبون ومكي بن ابي طالب وابي عمرو الطلمنكي وجماعة اخرهم موتا
ابو العباس احمد بن نفيس مات في عاشر ربيع الاول سنة ٣٨١ عن ٩٠ سنة
او اكثر محمد بن علي بن احمد الامام ابو بكر الادفوي المصري المقرئ النحوي
المفسر عن ابي غانم المظفر بن احمد وابي جعفر النحاس النحوي وطائفة كتبه وبرع
في علوم القرآن وكان سيد اهل عصره بمصر له كتاب التفسير في ١٢٠ مجلدا
سماه الاستغناء قال الداني وانفرد بالامامة في وقته في قراءة نافع مع سعة
علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وتمكنه من العربية والمعاني مات في
سابع ربيع الاول سنة ٣٨٨ عمر بن محمد بن عراك ابو حفص الحضرمي المصري عن
حمدان بن عون وعبد المجيد بن مسكين كان متبحرا في قراءة ورش مات سنة ٣٨٨
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ابو الطيب الحلبي المقرئ مؤلف كتاب
الارشاد في القراءات مصري سكنها مدة عن ابراهيم بن عبد الرزاق وعنه
ولده ومكي بن ابي طالب وابو عمر الطلمنكي حافظ ضابط عفيف ناسك فاضل
ذو تصانيف ولد في رجب سنة ٣٠٩ مات بمصر في جمادى الاولى سنة ٣٨٩ ولده ابو الحسن طاهر
جمادى

احد الحذاق المحققين صنف التذكرة في القراءات برع في العربية وكان من كبار المقرئين
في عصره بمصر عنه الداني ولم يكن في وقته مثله مات بمصر كهلا لعشر بقين
من شوال سنة ٣٩٩ عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن السقا ابو الحسن
الخراساني احد الحذاق عن خلف بن عبد الله الحلبي وعنه فارس بن احمد وجمع
كان اماما في القراءات عارفا بالعربية بصيرا بالمعاني خيرا مامونا ثقة
نزل مصر وكانت له بها جماعة عظيمة كانت لا تضبطه هنا له مات بالاسكندرية
سنة نيف وثمانين وثلاثمائة محمد بن احمد بن علي بن حسين ابو مسلم الكاتب
البغدادي نزيل مصر كاتب الوزير ابي الفضل بن حنزابة عن ابن مجاهد وحدث عن
ابن القاسم البغوي وابن ابي داود وابن دريد ونفطويه وابن صاعد وعنه الداني
والحافظ عبد الغني والقضاعي وخلق قال الذهبي هو آخر من روى عن البغوي
وغيره وآخر من روى السبعة عن ابن مجاهد مات في ذي القعدة
خلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر المصري احد الحذاق قراها في ورش عن احمد
ابن اسامة التجيبي وعنه الداني مشهور بالعدل والستر وصح الرواية
مات بمصر سنة ٤٠٢ في عشر ٨٠ عبد الجبار بن احمد الطرسوسي ابو القاسم
شيخ القراء بمصر في وقته عن ابي عبد العزيز وابي احمد السامري وعنه
ابو الطاهر اسماعيل بن خلف صاحب العنوان له كتاب المجتبى في القراءات
مات عاشر ربيع الاول سنة ٤٢٠ قسيم بن احمد بن مطير ابو القاسم
الظهراوي المصري من ساكني قرية بلبيس عن جده لامه محمد بن عبد الرحمن
الظهراوي صاحب ابي بكر بن سيف ضابط رواية ورش بمصر فيها
وتوفي عنه خير فاضل مات سنة ٤٨٠ او ٤٩٠ فارس بن احمد بن موسى
ابو الفتح الحمصي المقرئ الضرير احد الحذاق بهذا الشان له كتاب
المنشآت في القراءات الثمان عن السامري وعبد الباقي والشنبوذي
وعنه ابنه عبد الباقي والداني مات بمصر سنة ٤٠١ عن ٦٨ سنة وهو

المذكور في باب التكبير

المذكور في باب التكبير من الشاطبية ولده عبد الباقي ابو الحسن المصري
عن والده وابن عراك وقسيم الظهراوي واقرا دهرا طويلا وعنه ابن الفحام وغيره
مات في حدود ٤٥٠ اسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد ابو محمد المصري المقرئ

٤٦٠

الصالح عن عبد العزيز بن الامام وغزوان بن القاسم وعنه ابو القاسم الهذلي
والمصر تونز والخليلي مات سنة ٤٢٩ ابراهيم بن ثابت بن اخطل ابو اسحاق
الاقليشي نزيل مصر عن طاهر بن غلبون وعبد الجبار الطرسوسي واقرا
بمصر مكان عبد الجبار بعد موته مات سنة ٤٣٢ وقد شاخ قلت
مذهب المالكية ان من بلغ الستين فهو شيخ ومذهب الشافعية من
بلغ خمسين فقد شاخ بل رايت في بعض كتبهم من بلغ الاربعين فقد كان
شيخا والله تعالى اعلم اسماعيل بن محمود بن احمد ابو الطاهر المحلي
خطيب جامع المحلة بمصر تصدر للاقراء في صلاح مات سنة نيف وثلاثين
واربعمائة الحسن بن محمد بن ابراهيم ابو علي البغدادي المقرئ المالكي
مصنف الروضة في القراءات عن ابي احمد الفرضي وابي الحسن بن الحمامي سكن
مصر وصار شيخ الاقراء بها عنه ابو القاسم الهذلي وابن بليمة صاحب
الكافي مات في رمضان سنة ٤٣٨ احمد بن علي بن هاشم تاج الائمة
ابو العباس المصري عن ابن عراك وابن الامام وابن غلبون واقرا بمصر دهرا
طويلا وعنه الهذلي ومحمد بن احمد الرازي في مشيخته مات في شوال
سنة ٤٤٥ احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس ابو العباس المصري انتهى اليه
علو الاسناد عن السامري وابن غلبون والجوهري صاحب المختصر وعنه
الهذلي وابن الفحام والرازي مات في رجب سنة ٤٥٣ عن نحو ١٠٠ ... بن عبد العزيز
الفارسي العبدري ابو الحسن مقرئ مصر ومسندها عن الحمامي وابن بشران وعنه
ابن الفحام وروزبة بن موسى مات سنة ٤٤١ اسماعيل بن خلف ابو الطاهر
الانصاري الاندلسي ثم المصري مصنف العنوان في القراءات عن عبد الجبار

القرطبي اقرأ زمنا طويلا وكان راسا في العربية والقراءات اختصر كتاب
الحجة لابي علي الفارسي مات في محرم سنة ٥٦٦ **يحيى بن علي** الاستاذ
ابو الحسن المصري المعروف بابن الخشاب مقرئ مصر في وقته
عن ابن نفيس وابن خلف وعنه ناصر بن الحسن وجماعة مات سنة ٥٠٥
الحسن بن خلف الاستاذ ابو الحسن القيرواني نزيل الاسكندرية له كتاب
تلخيص العبارات في القراءات ولد سنة ٤٢٧ واقرأ وتصدر وتفرغ مدة
مات بالاسكندرية في ثالث عشر رجب سنة ٥١٤ **عبد الرحمن**
ابن ابي بكر بن عتيق بن خلف العلامة الاستاذ ابو القاسم ابن الفحام الصقلي
صاحب كتاب التجريد في القراءات شيخ الاقراء بالاسكندرية علوا ومعرفة
قال سليمان بن عبد العزيز ما رايت اعلم بالقراءات منه لا بالمشرق ولا
بالمغرب اخذ النحو عن ابن بابشاذ وشرح مقدمته ولد سنة ٤٢٢ ومات في
القعدة سنة ٥١٦ عنه ابن سوار وسمع من الخلعي وعنه السلفي برع في
القراءات وعللها والتفسير ووجوهه والعربية وغوامضها كان فقيها ثقة
حلقة اقراء بمصر **ناصر الدين الحسن بن اسماعيل** الشريف ابو الفتوح
الزيدي الخطيب مقرئ مصر عن ابن الخشاب والقطاع اللغوي من جلة
علمائها وفقيه اليه انتهت الرياسة في الاقراء بمصر عنه غياث بن فارس وكان
من آخر من روى عنه سماعا القاضي ابو الكرم واسعد بن فادو ... المنوفي
في حدود ٥٧٠ مات يوم عيد الفطر سنة ٥٦٢ عن ٨١ سنة **عبد الرحمن**
ابن خلف الله ابو القاسم الاسكندري المالكي المقرئ المؤدب عن ابن الفحام
وابي عبد الله الرازي واقرأ مدة على صغره واستفاد معه وعنه الجيزاوي و
الهمذاني وعنه علي بن المفضل الحافظ مات في رجب سنة ٥٧٢ **اليسع**
ابن حزم ابو يحيى الغافقي الاندلسي الجياني عن ابيه وجده واجاز له ابن عتاب
ودخل الاسكندرية واقرأ بها بمصر واقرأ صلاح الدين بن ايوب وقيه

ولد

مشارك

مشارك مقرئ حافظ نسابة له تاريخ المغرب تكملة المعرب روى عنه المفضل
المقدسي مات في رجب سنة ٥٧٥ **عساكر بن علي بن اسماعيل** الجيوشي المصري
المقرئ النحوي الشافعي ولد سنة ٥٠٣ عن الشريف ناصر الدين وابراهيم بن اغلب
النحوي اقرأ وانتفع به اخذ عنه السخاوي وغيره مات في محرم سنة ٥٨١ **احمد**
ابن جعفر بن احمد بن ادريس امام الغافقي الخطيب المقرئ ولد سنة ٥٠٠
قرأ على ابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى المقرئ صاحب ابي معشر الطبري
وعنه ابو الفتح الصواوي مات سنة نيف ٥٩٠ بالاسكندرية **القاسم**
ابن فيره بن خلف بن احمد الامام ابو محمد وابو القاسم الرعيني الشاطبي
المقرئ الضرير احد الاعلام ولد سنة ٥٣٨ قرأ على النفزي ابي عبد الله وسمع
من ابي الحسن بن هذيل وارتحل للحج فسمع من السلفي واستوطن مصر واشتهر
اسمه وبعد صيته وقصد من كل ناحية امام علامة محقق ذو فنون كثيرة
عديم النظير راس في القراءات حافظ للحديث بصير بالنحو واسع العلم سارت
الركبان بقصيدته حرز الاماني والرائية خضع لها فحول الشعراء ... وحذاق
القراء اخذ عنه السخاوي والمرادي وآخر من روى عنه الشاطبية ابو محمد عبد الله
ابن عبد الوارث الانصاري المعروف بابن بنت اللبن وهو آخر اصحابه موتا قال
الذهبي وغيره انتهت اليه الرياسة زاهدا عابدا منقطعا اقرأ بالمدرسة الفاضلية ومن شعره
قل للامير نصيحة لا تركنن الى فقيه ان الفقيه اذا اتى ابوابكم لا خير فيه
من اوائل زوج الضرير وابو عبد الله محمد بن الرقية سنة ٥٦٦ روى عنه وعن البوصيري
وعاش قريبا من ٥٨٠ سنة **شجاع بن محمد بن سيدهم** الامام ابو الحسن
المدلجي المصري المقرئ المالكي ولد سنة ٥٠٨ قرأ على ابي العباس بن الحطيئة وسمع
من السلفي وتفقه بابي الفضل عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب اقرأ بجامع مصر وانتفع به
مات في ربيع الاخر سنة ٥٩١ محمد بن يوسف بن علي بن شهاب الدين ابو الفضل الغزنوي
المقرئ الفقيه النحوي نزيل القاهرة ولد سنة ٥٢٢ عن سبط الخياط وابي بكر قاضي المارستان

واقرأ وانتفع به اخذ عنه السخاوي وابن الحاجب وابن خليل والمقرئ والرشيد العطار
ودرس بمسجد الغزنوي المعروف به مات بالقاهرة في نصف ربيع الاول سنة ٥٩٨
غياث بن فارس بن مكي الاستاذ ابو الجود اللخمي المنذري المصري المقرئ
الفرضي النحوي الضرير شيخ القراء بمصر عن الشريف ناصر وسمع من عبد الله
ابن رفاعة السعدي اقرأ في مشيخته رحل البلد وانتفع به ولد سنة ٥١٨
مات في تاسع رمضان سنة ٦٠٥ عبد الصمد بن سلطان ابو محمد الجذامي
المصري المقرئ النحوي المعروف بالمعتمن بن الفقيس ولد سنة ٥٤٣ قرأ على الشريف
ناصر اتقن العربية وهو رأس في الطب مات في جمادى الآخرة سنة ٦٠٨ عبد
السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن ابو محمد المصري المقرئ علي الحسن
في القراءات يعرف بابن عويشة قرأ على الشريف ناصر وقرأ ابن حياط مرة
مات في جمادى سنة ٦١٣ عيسى بن عبد العزيز الاستاذ ابو العلا بن الحرث
ابي محمد اللخمي الشريشي ثم الاسكندري المقرئ عن السلفي وغيره لكل الطيب
عبد المنعم بن الخلوف وغيره وراس في هذا الشأن وتصدر مرة عنه المنذري
وغيره اخر من روى عنه بالاجازة تقي الدين سليمان مات في جمادى الآخرة سنة
٦٢٩ علي بن عبد الصمد بن رماح عفيف الدين ابو الحسن المصري المقرئ
الشافعي عن عساكر وغياث والسلفي اقرأ بالفاضلية ولد سنة ٥٤٣ ومات
جمادى الاولى سنة ٦٢٣ علي بن علي بن عبد الله الامام ابو الحسن الكناني
العسقلاني ثم المصري يعرف بابن اللبان المقرئ النحوي ولد سنة بضع و٥٦٠ عن ابي
الجود وابن بري والشاطبي اقرأ بالجامع العتيق بمصر مات في القعدة سنة ٦٢٥
زيادة بن عمران بن زيادة ابو النمي المصري المالكي المقرئ الضرير عن ابي الجود ولي
المنصور اقرأ بمصر بالفاضلية مات في شعبان سنة ٦٤٥ عبد الكريم
ابن غازي بن احمد الفقيه ابو نصر الواسطي المصري المقرئ ابن الاعلاقي منهم مصر
واقرأ بها مات في رجب سنة ٦٥٠ بالقاهرة عبد الغني بن المعز تقي الدين

المقرئ عن ابي الجود

المقرئ عن ابي الجود والبوصيري والخشوعي مات سنة ٦٥٠ عن ٨٩ سنة منصور بن عبد المـ
ابن جامع بن مقلد الانصاري المقرئ الاستاذ شرف الدين ابو علي الدهشوري عن ابي الجود
وابي اليمن الكندي واقرأ بالفيوم بمدينة هذا الشأن مات سنة ٦٥٠ عبد الظاهر بن
نشوان بن عبد الظاهر الامام رشيد الدين ابو محمد الجذامي المصري المقرئ الضرير
عن ابي الجود وابي الفضل البوصيري برع في العربية واقرأ وصار رأسا في الفن في وقته
جليل محترم وابن حنيف بوجود القراء مات في جمادى الاولى سنة ٦٤٩ وهو والد
الكاتب البديع البليغ محيي الدين بن عبد الظاهر احمد بن علي الامام ابو العباس
الانصاري احد الحذاق عن ابي محمد الفضل الهمذاني شيخ العلوم واختصر التيسير و
شرح الشاطبية مات في حدود ٦٥٠ الحسن بن ابو الفتح عيسى بن مكي بن حسين
العامري المصري امام جامع الحاكم عن الشاطبي واقرأ مرة مات في شوال سنة ٦٤٩
عن ٨٥ سنة منصور بن بدران بن عيسى ابو علي الانصاري الاسكندراني المعروف
بالمنصوري من حذاق القراء له نظم في القراءات ولد سنة ٥٧٦ مات في رجب سنة ٦٤٦
ابن ونبوق شيخ القراء ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاموي الاشبيلي ولد سنة ٥٦٥
من اصحاب ابن من يحب جال البلاد واقرأ بالشام ومصر والموصل كان عالي الاسناد
مات بالاسكندرية في ربيع الآخر سنة ٦٤٥ الناشري البارع تقي الدين
ابن عبد الرحمن بن موهب المصري عن ابي الجود واقرأ واشتهر مات سنة
٦٦١ عن اكثر من ٨٠ سنة الكمال الضرير شيخ القراء ابو الحسن علي
ابن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي المصري صاحب الشاطبي وزوج بنته
قرأ على الشاطبي وشجاع المدلجي وابي الجود واقرأ وتصدر دهرا وانتهت
اليه رياسة الاقراء امام في فنون مات في سابع الحجة سنة ٦٦١ ابن فار اللبن
معين الدين ابو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث الانصاري المصري
آخر من قرأ الشاطبية على مؤلفها وقرأ عليه البدر التادفي مات سنة
٦٦٤ ابو الحسن الرهان علي بن موسى السعدي المصري المقرئ الزاهد

ولد سنة ٥٩٣ عن جعفر الهمداني وغيره تصدر بالفاضلية عالم عامل مات في رجب سنة ٦٦٢
علي بن عبد الله بن أبي بكر الإمام زين الدين أبو الحسن بن الفقيه الجزائري نزيل مصر مات
بالقاهرة سنة ٦٨٥ الفضل أبو عبد الله محمد بن محمد المغربي نزيل مصر بالصعيد
قرأ على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعود الشاطبي والتقي بن هاشم سوية تصدر
للإقراء ومات سنة بضع وخمسين وثمانية عبد الهادي بن عبد الكريم أبو الفتح
القيسي المصري خطيب جامع المقياس ولد سنة ٥٧٧ عن أبي الجود وسمع من قاضي ابن ابراهيم
وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو طالب أحمد بن مسلم اللخمي تفرد بالرواية عنهم
مات في شعبان سنة ٦٧١ الكمال المحلي بن علي الضرير شيخ القراء بالقاهرة انتفع
به جمع مات في ربيع الآخر سنة ٦٧٢ عن أكثر سنة اسماعيل بن هبة الله
ابن علي أبو الطاهر المليجي المصري عن أبي الجود غياث بن فارس عمر دهرا
واحتيج إلى اسناده العالي قرأ عليه جمع منهم أبو حيان وختم بموته أصحاب
أبي الجود وكان تاركا للعز وانما ازدحموا عليه لعلو روايته مات في رمضان سنة
٦٨٠ الكمال بن فارس أبو اسحاق ابراهيم بن الورد بن نجيب الدين أحمد بن اسماعيل
ابن فارس التميمي السكندري آخر من قرأ بالرواية على الكندي ولد سنة ٥٩٦ ومات
سنة ٦٧٦ في صفر عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي معين الدين أبو بكر
السكندري النحوي المقرئ ولد بالاسكندرية سنة ٦٠١ قرأ على أبي القاسم الصفراوي
صنف كتابا في القراءات تصدر وأفاد وتخرج به جمع مات سنة ٦٨٢ برهان الدين
ابراهيم بن اسحاق المصفر المصري الوزيري ولد سنة ٦٠١ قرأ على أصحاب
الشاطبي وأبي الجود وأقرأ بدمشق مات في الحجة سنة ٦٨٠ عبد النصير
المريوطي أبو محمد من كبار القراء بالاسكندرية عن أبي القاسم الصفراوي وأبي الفضل
الهمداني وعنه أبو حيان مات بعد ٦٨٠ الرافقي المقرئ الاستاذ
القدوة أبو علي الحسن بن عبد الله بن ويحيان الرجل الصالح أقرأ وأفاد وأخذ عنه
لم يقرأ على غير الكمال الضرير وعنه مجد الدين التونسي وشهاب الدين بن جبارة مات في
صفر سنة ٦٩٦ بالقاهرة

صفر سنة ٦٨٤ بالقاهرة الصفي خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي الفقيه
الحنبلي المقرئ ولد سنة بضع وتسعين وخمسمائة سمع من الخراساني وابن ملاعب و
ثقة ابن الموفق المقدسي قرأ القراءات على ابن باسويه وهو آخر من قرأ عليه
تصدر للإقراء بالقاهرة وناب في القضاء مع وفور الديانة والورع مات في القعدة
سنة ٦٨٥ وعنه المزي وأبو حيان الجرائدي تقي الدين يعقوب بن بدران بن
منصور المصري شيخ القراء في وقته بمصر عن السخاوي وتصدر مات في شعبان
سنة ٦٨٨ عن نيف وثمانين حدث عن الزبيدي وله المجموع في الفقه نور الدين بن
الكفتي أبو الحسن علي بن ظهير بن شهاب المصري شيخ القراء بمصر عن ابن وثيق
وأصحاب أبي الجود واشتهر بالإقراء وسمع من ابن الجميزي مع الورع والتقوى والجلالة
مات في ربيع الآخر سنة ٦٨٩ مكين الدين الأسمر عبد الله بن منصور
السكندري شيخ القراء بها عن أبي القاسم بن الصفراوي وابن الناظر مدة مات
في القعدة سنة ٦٩٢ عن أكثر من ٨٠ سنة شمس الدين محمد بن عبد العزيز
الدمياطي المقرئ عن السخاوي تصدر واحتيج إليه لعلو اسناده مات في
صفر سنة ٦٩٣ عن أكثر من ٧٠ شهاب الدين أحمد بن عبد الباري
الصعيدي ثم السكندري عن الصفراوي والهمداني آخر أصحابهما مات في أوائل
[illegible] صدر الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الحكيم المقرئ
النحوي قرأ على الصفراوي وسمع منه ومن علي بن مختار امام عارف
بالمذهب [illegible] مات بالاسكندرية في شوال سنة ٦٩٤ عن أكثر من ٩٠
يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الامام شرف الدين أبو الحسين بن
الصواف الجذامي السكندري ولد سنة ٦٠٠ عن الصفراوي وهو آخر من قرأ
عليه وفاة وآخر من حدث عن ابن العماد وجماعة سمع منه المزي والبرزالي
وابن سيد الناس والسبكي مات في شعبان سنة ٧٠٥ وزال القرآن بموته درجة
ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين أبو اسحاق الجذامي

سنة ٦٩٥ عن ٨٢

العسكري فاعلى علم الدين الفالي وغيره وتفقه بالنووي وابن دقيق العيد واقرأ وتصدر
مدة طويلة واخذ عنه البدر بن نبهان مات في دمشق في شوال سنة ٧٠٢ في
عشر ٨٠ ابراهيم بن البرهان الوزيري [...] الهلالي ابو الفضل اعتنى به ابوه
فاسمعه من الكمال الضرير والحافظ عبد العظيم فاعلى والده والكمال ابن فارس
ولد سنة ٦٠٠ ومات بعد ٧٠٠ محمد بن عبد المحسن شمس الدين المصري الضرير
الملقب بالمرزاب على الكمال المحلي وابن فارس مات سنة ٧٠٣ وقد جاوز ٦٠ محمد
ابن نصير بن صالح الامام ابو عبد الله المصري المقرئ الصوفي نزيل دمشق
ولد في حدود سنة ٦٠٠ قرأ على الرشيد بن ابي الدر الواني وجلس للاقراء و
تلقن بالاشرفية مات بعد ٧٠٠ علي بن يوسف بن حريز اللخمي
الشطنوفي الامام الاوحد نور الدين ابو الحسن شيخ القراء بمصر ولد
بالقاهرة سنة ٦٤٤ عن التقي الجرائدي والصفي خليل وسمع من النجيب
عبد اللطيف اقرأ بالازهر وكثر عليه الطلبة مات في الحجة سنة ٧١٣
محمد بن احمد بن علي شمس الدين الواسطي ولد في حدود سنة ٦٦٠ عني
بهذا الشأن وتفرد به حتى صار من كبار المقرئين [...] كذا
محمد بن عبد الله بن عبد المنعم امين الدين
ابو بكر الكناني المصري يعرف بابن الصواب اقرأ بجامع عمرو للاقراء اخذ
عنه جمع مات سنة ٧٢٠ محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق الهيثمي الضرير
شرف الدين على الكمال الضرير واقرأ زمانا ولد سنة بضع ٦٠ ومات
بالقاهرة سنة ٧٣٠ محمد بن مجاهد الضرير شرف الدين الملقب
بالمرزاب قرأ على ابي طاهر المليجي وتصدر بالقاهرة واخذ عنه جمع
اسماعيل بن احمد بن اسماعيل العوفي جلال الدين ابو الطاهر تصدر مدة
بجامع ابن طولون لاقراء القرآن والنحو مات سنة ٧٤٠ احمد بن [...] الاعمى
محمد بن عثمان بن عبد الله المريجي عن اسماعيل بن المليجي تصدر ومات بالقاهرة

سنة ٧٤٠

سنة ٧٤٠ ابو العلى رافع بن محمد بن هجرس بن شافع الصميري السلامي المقرئ
المحدث جمال الدين والد الحافظ تقي الدين محمد بن رافع الشافعي عن العراقي
وابن النحاس ولي الحسن بن البخاري وجمع تلا على ابي عبد الله محمد بن الحسن [...]
الضرير اقرأ بالفاضلية ولد بدمشق سنة 668 ومات بالقاهرة في الحجة
سنة ٧٤٠ التقي الصائغ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الخالق
المصري شيخ القراء في عصره قرأ على الكمال الضرير والكمال ابراهيم
ابن فارس وتحول اليه من الاقطار لدرايته وروايته وفقيه شافعي متأله
في فنون اخرى ولد في جمادى الاولى سنة ٦٣٦ مات بمصر في صفر سنة ٧٢٥ عن ٩٠
ضياء الدين موسى بن علي بن يوسف الزرزاري القبطي لسكناه بالمدرسة
القطبية بالقاهرة عن ابي الحسن بن الكفتي واقرأ بالجامع الظاهري وحدث
عن الحراني وابن علاق ولد سنة ٦٤٠ مات في رجب سنة ٧٢٣ شمس الدين محمد
ابن محمد المعروف بابن السراج عن ابن الكفتي والمكين الاسمر اقرأ
واخذ عنه جمع وكتب الخط المنسوب وبرع فيه درس بالازهر ولد بعد
٦٤٠ ومات بالقاهرة في شعبان سنة ٧٤٧ برهان الدين ابراهيم
ابن لاجين الرشيدي عالم بالقراءات والنحو شافعي تصدر بجامع الامير
حسين مدة وانتفع به درس التفسير بالمنصورية بعد موت ابي حيان مات
بالطاعون في [...] سنة ٧٤٩ محمد بن محمود المقرئ المالكي تلى
بالسبع على التقي الصائغ اقرأ وتصدر حتى ان ناظر الجيش قرأ عليه مات
سنة ٧٥٠ العسقلاني امام جامع ابن طولون فخر الدين ابو [...]
محمد بن احمد بن محمد المصري تلى على الصائغ وسمع عليه الشاطبية وهو خاتمة
اصحابه بالسماع وانتفع به مات في محرم سنة ٧٧٦ نور الدين علي
ابن عبد الله الدميري اخو القاضي تاج الدين بهرام امام في القراءات
متفنن في فنون درس القراءات بالشيخونية مات سنة 798

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقرئ المعروف بالمحتسب أقرأ القراءات كثيرا
منقطع بسفح الجبل للسلطان فيه اعتقاد كبير مات في ربيع الأول سنة ٨٠١ علي
ابن محمد بن الناصح نور الدين المقرئ على المجد الكفتي ثم تصدر في القراءات
في جامع المارديني مات في ذي الحجة سنة ٨٠١ عثمان بن عبد الرحمن
المخزومي البلبيسي فخر الدين الضرير إمام الأزهر انتهت إليه رئاسة
القراءات وانتفع به من لا يحصى حتى صار أمة وحده أخذ ابن الجزري بقوله وعليه
وكان صالحا دينا مات في القعدة سنة ٨٠٤ عن ٨٠ سنة محمد بن محمد البغدادي
المقرئ الزركشي أصله من شيراز ثم سكن القاهرة أتقن القراءات والفروع
مات في الحجة سنة ٨٠٩ الزراتيتي شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزولي ولد
سنة ٨عـ واشتغل بالعلم وعني بالقراءات مات في جمادى الآخرة سنة ٨٢٥

ذكر من كان بمصر من الصوفية

السيدة نفيسة بنت الأمير حسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم كان أبوها أمير المدينة
للمنصور وله رواية في ز ودخلت هي مصر مع زوجها المؤتمن بن إسحاق بن جعفر
الصادق فأقامت بها وكانت عابدة زاهدة كثيرة الخير ذات مال تحسن إلى الزمنى
والمرضى وعموم الناس سمع الإمام الشافعي وصلى بها في شهر رمضان
ولما توفي أمرت بجنازته فأدخلت إليها فصلت عليه بمنزلها ماتت
في رمضان سنة ٢٠٨ وكان زوجها عزم على نقلها ودفنها بالمدينة
ذو النون المصري ابن إبراهيم أبو الفيض أحد مشايخ الطريق
أهل رأى الله القشيري أول من عبر عن علوم المنازلات وأنكر عليه أهل مصر
وقالوا أحدث علما لم تتكلم فيه الصحابة وسعوا به للخليفة المتوكل
ورموه بالزندقة وأحضر من مصر على البريد فلما دخل عليه وعظه
فبكى المتوكل ورده مكرما وكان مولده بأخميم حدث عن مالك والليث

وابن لهيعة

وابن لهيعة وعنه الجنيد وجمع أحد فقهاء علما وورعا وحالا وأدبا مات في القعدة سنة ٢٤٥
وقد قارب ٩٠ وقال السلمي أهل مصر يسمونه زنديقا فلما مات أظلت الطير الخضر على
جنازته ترفرف عليه إلى أن وصل إلى قبره فلما رأوا ذلك غلبت واحترم أهل مصر بعد ذلك
قبره أبو بكر محمد بن نصر الزقاق الكبير من أقران الجنيد ومن أكابر مشايخ مصر
قال الكتاني لما مات الزقاق انقطعت حجة الفقراء في دخولهم مصر ومن كلامه
من لم يصحبه التقى في فقره أكل الحرام المحض وقال كنت في تيه بني إسرائيل فخطر ببالي
أن علم الحقيقة مباين لعلم الشريعة فهتف بي هاتف من تحت شجرة كل حقيقة
لا تتبع الشريعة فهي كفر فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح
الحرانية الصوفية أم محمد من الصالحات العابدات ولدت ببغداد وحملت لمصر
فطال عمرها حتى جاوزت ٨٠ أقامت ٦٠ سنة لا تنام الليل مصلاها بالمقطم
روت عن أبيها وعنها ابن أختها عبد الرحمن بن أفلح ماتت سنة ٣١٢
أبو الحسن بنان بن محمد بن حمدان بن الجمال الزاهد الواسطي نزيل مصر وكبير
مشايخها صحب الخراز والجنيد فمن كلامه اجتنبوا دناءة الأخلاق كما
تجتنبوا الحرام وقال الوحدة حلية الصديقين وقال الذكر باللسان يورث درجات
وبالقلب قربات وصحب الجنيد أيضا وحدث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجمع
وله منزلة عظيمة في النفوس بعبادته يضرب المثل وثقه ابن يونس مات
في رمضان سنة ٣١٦ وخرج لجنازته أكثر أهل مصر ولا شيء عجيب
من كراماته أنه أنكر على ابن طولون شيئا فألقاه للأسد فشمه ولم يضره وكان إذا
تعظم الناس له فقيل له كيف كنت وأنت بين يدي الأسد فقال ما بي بأس
كنت أفكر في سؤر السباع أهو طاهر أم نجس وجاءه رجل فقال لي على
رجل مائة دينار وقد ذهبت الوثيقة وأخشى إنكاره فادع لي فقال إني رجل
كبير أحب الحلوى فاشتر لي رطلا حتى أدعو لك فجاءه به في ورقة فإذا هي
الوثيقة فقال له الشيخ أطعم الحلوى صبيانك أبو الحسن علي بن محمد بن سهل

فضل الوحدة

اعرو ان ذكر القلب قربات

رضي الله تعالى عنه

سنة ٩٢١ ومن

الدينوري الصالح الزاهد احد المشايخ الكبار توفي بمصر في رجب

كلامه من ايقن انه لغيره فما يبخل بنفسه من ذكر ادامه الله انه في الحمى كطير النسر عليه

بجناحيه من الحر قلت المراد بالنسر الجنس الصادق بالجمع فتامل وانكر على امير مصر

هنيئا فبشره للفرس الظلمه فلما وصل للفرس قال كاني بالظالم جيء به في تابوت

الى هنا فعثر البغل به بالباب فوقع التابوت فبال عليه البغل فبعد مدة

يسيرة اذا بولاة الظالم في تابوت ميتا فعثر البغل به بالباب فوقع وغفل

عنه حتى بال عليه البغل ثم عاد الدينوري لمصر فمات ودفن بالقرافة ابو الخير

الاقطع اصله من المغرب وصحب ابن الجلاء وغيره اوحد عصره في التوكل له انس به

السباع والهوام له فراسة حادة مات سنة ٣٤٣ ابو علي الحسن بن احمد

الكاتب المصري من كبار مشايخ مصر صحب ابا بكر المصري والروذباري وغيرهما

وكان اوحد وقته من كلامه انقطع العبد بكليته لله بعيد استغنى

عن الناس وقال يقول الله تعالى من صبر علينا وصل الينا وقال من خاف الله

لم ينطق بما لا يعنيه مات سنة ٣٤٣ ابو بكر محمد بن احمد بن سهل الرملي

النابلسي عابد صالح زاهد قوال بالحق قال لو كان معي عشرة اسهم لرميت

الروم بسهم وبني عبيد بتسع فبلغ ذلك لصاحب مصر المعز فقتله في سنة ٣٦٣

قال في المرات انه كان في دوره اخشيدي بعث له بمال فرده وقال قال الله تعالى

ايلك نعبد واياك نستعين فالاستعانة بالله تكفي وقال كافور الاخشيدي

وقال قل له قال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما

تحت الثرى فاين ذكر كافور هنا فقال ابو بكر صدق الملك والمال لله كافور

صوفي لا انا ثم قبل المال عيسى بن يوسف المصري الزاهد مات بعد ٣٠٠

ابن الترجمان محمد بن الحسين بن علي شيخ الصوفية بمصر مات بها في جمادى

الاولى سنة ٤٤٨ وله ٩٥ سنة دفن بقرب ذي النون ابو الفتح الصامت

احد الصالحين قبره بالقرافة مات في رمضان سنة ٥٩٢ عبد الرحيم

ابن احمد بن محرز

ابن احمد بن محرز الغساني الشريف الحسني الكبير الامام الشهير قدم من سبتة

ثم اقام بمكة ستين سنة ثم ذهب لقنا فاقام بها سنين كثيرة الى ان مات قال الحافظ المنذري

كان مشهورا بالزهد والعبادة ظهرت بركته على جمع من صحبه من جواذبه الصالحة وكان

مالكيا له كرامات كثيرة مات تاسع صفر سنة ٥٩٢ وولده الحسن صوفي فقيه

عالم فاضل ذو احوال وكرامات وعلو مقامات عنه المنذري يتبرك بدعائه

مات بقنا في جمادى الاولى سنة ٦١٤ عن نحو ٨٠ وولده محمد عالم عامل عابد زاهد

فقيه مالكي وبرع في مذهب الشافعي نحوي فرضي حاسب انتفع به خلق

له كرامات ومكاشفات قال كنت في السياحة فنجيء المشايخ لمنا بعدها

قلت حدث عن شيخ جمع من شيوخنا القطب سيدي طراد بن نصر الزيات انه قال

اعرف مائة حشيشة نافعة ومائة اخرى ضارة ومائة ثالثة لا تضر ولا تنفع

هو فتامل ولعل المائة الثالثة باعتبار علمه فقط والله اعلم مات في ربيع

الاخر سنة ٦٩٢ قلت ومات سيدي طراد المذكور ليلة الجمعة غرة شوال عام

علي بن احمد ابو الحسن الصباغ القوصي صاحب الكرامات من عبد الرحيم القنائي

قال المنذري ظهرت كراماته على من صحبه وانتفع به خلق كان حسن التربية للمريدين

وصحبه جمع من العلماء منهم ابن دقيق العيد مات بقوص منتصف شعبان سنة ٦١٢ وقيل

سنة ٦١٢ ابو يوسف بن محمد بن علي بن احمد الهاشمي ابو الحجاج قدم من المغرب لقنا الى ان

مات بها صحب ابن الصباغ واشتهر بالولاية وله كرامات في صفر سنة ٦٤٢ قال

في الطالع السعيد عاش ٩٠ سنة ابو العباس البصير احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن

ابي بكر بن حزري الخزرجي الانصاري الاندلسي ابوه من ملوك المغرب ولد له ابو العباس

اعمى فخافت من ابيه فالقته في البرية فارضعته الغزالة ثم خرج والده للصيد

فاخذه ولم يشعر انه ولده وقال لزوجته لعل ان يكون لنا هذا خير ويكرم وقرا

في علوم الشريعة وصحب في التصوف جعفر بن عبد الله بن سيد بونة الخزاعي

الاندلسي ثم سافر للصعيد ثم اقام بالقاهرة وانتفع به فلا كان اتباعه في زمنه

رضي الله تعالى عنه ... سنة ... رحمه الله ... العلامة ... سنة ١٠٥٦ ...

كان ابو العباس يعرف بالشيخ حافظا بارعا في علم الحديث حافظا للمتون عارفا برجاله حسن
الاستنباط وقاد الذهن له احوال غريبة اجاز ... رجال بالقراءات السبع
مات سنة ٦٥٤ عن ٦٩ سنة ودفن بالقرافة يحيى بن موسى بن علي القناوي يعرف
بابن الحلاوي قال رشيد الدين العطار كان معروفا بالزهد والصلاح يقول قال بعض
شيوخنا في قوله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم تكفل الله برزقه اي خصه
بالحلال من الرزق لمن طلب العلم قلت وقيل معناه رزقه من حيث لم يحتسب
مات يحيى المذكور بقنا في القعدة سنة ٦٤٧ ابن الفارض شرف الدين ابو القاسم
عمر بن علي بن مرشد الحموي ثم المصري ولد بالقاهرة في القعدة سنة ٥٧٦ كان ابوه
يكتب فروض النساء ترجمه العطار بالشيخ الفاضل الاديب حسن النظم متوقد
الخاطر وهو من شافعي ... بمكة مدة وصحب الاشياخ وترجمه المنذري ايضا و[illegible]
مات ثالث جمادى الاولى سنة ٦٣٢ ابو الحجاج الاقصري العارف بالله
يوسف بن عبد الرحيم شيخ الزمان وواحد العصر ذو المعارف والكرامات والاحوال انتفع
به ... كان اول امره يكتب للديوان ثم تجرد وصحب عبد الرزاق تلميذ ابي مدين فنفع الله
به مات في رجب سنة ٦٤٢ بالاقصر من الصعيد الاعلى وولده نجم الدين احمد مشهور
بالصلاح له كرامات ومكاشفات مات ببلده سنة نيف وثمانين وستمائة وولده
جمال الدين محمد ذو مكاشفات مات في شعبان سنة ٧٠٥ ابو السعود بن ابي العشائر
البادبيني مولده بباذبين قرية بواسط العراق ذكره المنذري في معجمه ... يقول العالم
الصادق ... مات بالقاهرة يوم ... تاسع شوال سنة ٦٤٤ ودفن بسفح
المقطم ابو بكر وابو يحيى بن شافع شيخ العصر عن ابن الصباغ له كرامات مستفيضة
واحوال باهرة ... مات في شوال سنة ٦٤٥ مفرج بن موفق بن عبد الله
الدماميني ابو الغيث صاحب المكاشفات والمعارف عن ابن الصباغ قال الرشيد
العطار من مشاهير الصالحين ترجى بركته واشتهرت كراماته مات في جمادى
الاولى سنة ٦٤٨ عن نحو ٩٠ اسماعيل بن ابراهيم المنفلوطي ثم القناوي

الشيخ علي الدين

الشيخ علي الدين صاحب ابن الصباغ جمع بين الشريعة والحقيقة فقيه مالكي له كرامات
ومكاشفات ومعارف مات بقنا سنة ٦٦٠ ربيعة بن احمد القناوي
الجزائري صاحب ابن الصباغ وشهر بالصلاح والكرامات حكى الشيخ عبد الغفار بن نوح
ان الشيخ ابن الصباغ تشوش مع والي قوص في عزل والي قنا فاصبح وكان ربيعة
حاضرا فقال ربيعة يا سيدي اقول قال لا فسهل ما كنت تريد تقول فقال الوالي
لما رد على الشيخ عزل فما رجع الا مجيء المرسوم بعزله في ذلك التاريخ ابراهيم
ابن علي بن ابي الوفا كان تلميذ ثم القناوي قال الادفوي في الطالع السعيد كان
مشهورا بالكرامات ذكر ان الشيخ عبد الرحيم كان يزوره ويقول لي بعد ...
له شان فقام وهذا ... مات بقنا يوم الجمعة مستهل ... سنة ٦٦٠ الشيخ ابو الحسن الشاذلي
شيخ الطريقة الشريف تقي الدين علي بن عبد الله بن عبد الجبار قال ابن دقيق
العيد ما رايت اعرف بالله منه وقال ابن عطاء الله منشاه بالمغرب اولا
ثم ظهر بشاذلة فلقب بها قلت بقرب الزاوية من قرى تونس ساح كثيرا وسلك
الطريق حتى كان مناظرا في علوم الظاهر ... وجاء في الطريق بالعجب
العجاب ... ومن علم الحقيقة الاطناب ... وامدد للسالكين الركاب
كان الشيخ عز الدين يحضر مجلسه ويسمع كلامه قال ابن عطاء الله اخبرني
... قال دخلت على الشاذلي وهو يقول والله لقد يسالوني عن المسالة
لا يكون لها عندي جواب فارى الجواب مسطرا في الدواة او الحصير او الحائط
مات في القعدة سنة ٦٥٦ بصحراء عيذاب متوجها لمكة ابو الفتح بن منصور
ابن يحيى المالكي الاسكندري المعروف بالقباري احد العباد المشهورين بكثرة
الورع والانقطاع ... ابن المنير ترجمه بتاليف مات بالاسكندرية في سادس
شعبان سنة ٦٦٢ عن ٧٣ سنة ومن غريب ما حكي عنه انه باع دابة لرجل فاقامت
عنده اياما لا تاكل شيئا فاخبره فقال الله ما صنعت فقال الخضر عند الوالي
فقال ان دابتنا لا تاكل الحرام ورد اليه دراهمه ابو الحسن بن فعل ذكره ابن
فضل الله

في المسالك في صومعة مصر فاذو من كل همة ان شئت ان تكون من الابدال فحول
خلقك الى خلق بعض الابدال فيهم خمس خصال لو كانت في الكبار لكانوا من الابدال
لا يهتمون للرزق ولا يشتكون من خالقهم اذا مرضوا ولا ياكلون مجتمعين ولا يتخاصمون
بلا حقد ويتسارعون للصلح واذا خافوا بكوا **الجنيد بن مغلس السهوردي**
مشهور بالصلاح والكرامات مات ببلده سنة [illegible] **الشاطبي**
الزاهد نزيل الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن سليمان المعافري احد الفقهاء
المتالهين مات سنة [illegible] عن اكثر من 80 سنة **ابو العباس الملثم** احمد بن محمد
المقيم بالصعيد له كرامات وعجائب صحب عبد الغفار مات بقوص في رجب سنة
[illegible] **مسلم البرقي** صاحب الرباط بالقرافة صالح متعبد يتبرك بدعائه
مات سنة [illegible] **خضر بن ابي بكر المهراني** ذو حال وكشف وكان بيبرس
يخضع له ثم تغير عليه فاراد قتله سنة [illegible] فقال له بيني وبينك في الموت
شي يسير فوجم لها السلطان وتركه فمات الشيخ في سادس محرم
سنة [illegible] ومات السلطان بعده بنحو [illegible] يوما **سيدي احمد**
البدوي هو ابو الفتيان احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر
المغربي الاصل الملثم ولد سنة [illegible] وحج سنة [illegible] مع ابيه واهله
فاقام بمكة الازمات اخوه سنة [illegible] وعرف بالبدوي لملازمته اللثام
ولبس لثامين ابى ان يرفعها واى من التزويج اقبل على العبادة وكان قرا
القران وحفظه وقرا شيئا من الفقه على مذهب الشافعي واشتهر
بالعطاب لكثرة ما كان يؤذيه ثم لازم الصمت حتى انه يتكلم بالاشارة
واعتزل الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان في محرم سنة [illegible] راى في
النوم من بشره بانه سيكون له حال عظيم ثم انه دخل العراق
وهو في صحبته واخوه احمد الصياح وادمن عليه حتى كان يطوي اربعين يوما
لا يتناول طعاما ولا شرابا ولا يناما وهو في اكثر احواله شاخص البصر

[illegible] الابدال

سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به امين

وعبناه الى محمد بن

وعبناه الى محمد بن نمر ساد لمصر سنة اربع وثلاثين فلما قام على سطح ابى ارفه
فاذا عرض له حال صاح صياحا متصلا وكان هو الاغلب عليه الحال فيز عبل الذراعين
كبير الوجه لونه لون بين البياض والسمرة وله كرامات وخوارق ومن اشهرها
قصة المراة التي اسر الافرنج ولدها فلاذت به فاحضره اليها في قيوده
وضربه رجل بجمل فرجة لبن فاومى لها باصبعه فانفرك فانسكب اللبن
فرجعت منفعلة فرانتقعت مات يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول
سنة [illegible] **ابن النعمان** القدوة الزاهد ابو عبد الله محمد بن موسى التلمساني
ثم المريني قدم اسكندرية شابا فسمع من الصغراوي كان عارفا بمذهب مالك
راسخ القدم في العبادة ولد سنة [illegible] ومات في رمضان سنة [illegible] ودفن بالقرافة
شرف الدين محمد بن ابي الحسن بن اسماعيل الحميمي الزاهد المتوجه العابد للناس
فيه عقيدة عظيمة مات بدمشق سنة [illegible] **الشيخ ابو العباس المرسي**
احمد بن عمر الانصاري العارف المشهور قطب زمانه راس اصحاب الشاذلي ذكر
عنه ابن عطاء الله انه قال يوما والله لو حجب عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما اعددت نفسي من المسلمين
مات بالاسكندرية سنة [illegible] **الجعبري ابو اسحاق** ابراهيم بن معضاد
الزاهد الواعظ المذكر عن السخاوي سكن القاهرة وكان لكلامه وقع في القلوب
لصدقه واخلاصه وضوعه بالحسينية في محرم سنة [illegible] عن 80 سنة ونيف
ولده ناصر الدين محمد صالح متعفف وعظ الناس في مكان ابيه ولم يعظه
دونه مات سنة [illegible] **الامام ابو محمد عبد الله بن ابي جمرة**
المغربي المالكي العالم البارع الناسك القوال بالحق الامر بالمعروف مات بمصر
في القعدة سنة [illegible] **جمال الدين عبد الله بن علي** بن محمد الهاشمي الجعفري
القوصي ذو المناقب والكرامات ولد بقوص وتفقه بابن دقيق العيد واجاز له
بالنور بعده ثم تصوف وانقطع للذكر والعبادة وصحب ابراهيم الجعبري بالقاهرة

ابن ابي جمرة رضي الله عنه

ثم استوطن اخميم للتذكير والنفع به مات بها في رجب سنة ٨٠١ والرابع

ابو العباس خليفته في العلم والعمل والاجتهاد والتذكير والنفع مات باخميم

في رجب سنة ٨٦٢ عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد الاقصري ثم القوصي المعروف

بابن نوح صحب ابا العباس الملثم وعبد العزيز المنوفي تجرد وتعبد زمنا وله احوال

وكرامات الف الوحيد في التوحيد شغله حسن مات بالقاهرة في القعدة

سنة ٧٠٨ عن ٦٤ تاج الدين بن عطاء الله ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم

الجذامي السكندري الامام المتكلم على طريقة الشاذلي الجامع لانواع العلوم

من تفسير وحديث ونحو واصول وفقه مالكي صحب المرسي كان اعجوبة زمانه

اخذ عنه ابن السبكي الف التنوير والحكم ولطائف المنن والمرقي الى القدس

الابقى واختصار مدونة البرادعي مات بالمنصورية من القاهرة ثالث عشر

جمادى الاخرة سنة ٧٠٩ ودفن بالقرافة عمر بن ابي الفتوح الرماسي صاحب

كرامات ومكاشفات مات بالقاهرة في القعدة سنة ٧٢٠ وولي سنة ...

نصر بن سليمان ابو الفتح القدوة العابد شيخ مصر عن ابراهيم ابن خليل وتلى

على الضرير وهو حنفي ثم اعتزل وزاره السلطان والاعيان والعلماء ومات

بزاويته الحسينية في جمادى الاخرة سنة ٧١٩ وله اكثر من ٨٠ ياقوت

ابن عبد الله الحبشي العرشي العارف عن المرسي وابن اللبان شيخ صالح مبارك مهيب

موفق يقصد للدعاء والتبرك لم يخلف مثله بمحلته مات بسكندرية ثامن عشر

جمادى الاخرة سنة ٧٣٢ ابو عبد الله محمد بن سليمان المنوفي العالم الصالح

الشافعي اعتزل بالصالحية واقتصر على خويصة نفسه لا يخرج الا للصلاة

ظاهر الكرامات حكى الامير الدويدار قال وقع لي اشكال في مسالة وكان لي

صاحب حنفي فكتبت اليه اساله عنها فلم اجده فاتيت المنوفي فقال كأنك

مشتغل بالفقه قلت نعم قال ما قولك في كذا وكذا للمسالة التي بعينها فقلت

منك يستفاد فتكلم عليها واورد الاشكال بنفسه واجاب عنه الجلي فسالته

(هامش: ابن عطاء الله)

(هامش: المنوفي شافعي)

عن شيء آخر فقال لي مع السلامة والنصر حصل

عن شيء آخر فقال لي مع السلامة والنصر حصل وله سنة ٦٨٦ ومات في رمضان

سنة ٧٤٤ قال الجلال رأيت بخط شيخنا الشمني قال سمعت شيخنا العراقي يقول لم ار قط

جنازة اكثر جمعا من جنازة المنوفي لما صليت عليه بها يوم خروج اهل مصر يدعون لما كثر

الفناء اي الوباء قال العراقي فكانهم انما خرجوا حقيقة لجنازة المنوفي قال ولما حصل

الفناء واراد الناس الخروج للدعاء طلبت من الشيخ الحضور معهم فقال نعم اكون

حاضرا معهم ولا الظهر فمات ذلك اليوم فعرفت انه اشار لخروج جنازته عندو بالكوم

مصلح السلمي المقيم بجامع القيلة صالح عابد وكرامات ربى ضبعا فصار عنده

كالهر يدور البيوت فلما مات الشيخ اخذه السباعون فنوش عنه الى الغابة

... مات سنة ٧٤٤ عيسى بن يوسف العجمي العالم المسلك

جمال الدين ابو المحاسن عبد الله بن عمر الكوراني امام المسلكين في عصره له رسالة في

التصوف مات سنة ٧٦٨ وقبره مشهور بالقرافة يحيى بن علي الصنافيري

المجذوب صاحب كرامات ومكاشفات واحوال خارقة الغالب عليه السكر

مات في شعبان سنة ٧٧٢ صالح بن نجم المصري له قدم في العبادة والزهد والورع

للناس فيه اعتقاد كبير مات بمنية السيرج في رمضان سنة ٨٠٦ نوار المغربي

السكندري المجذوب صاحب كرامات واحوال مات في جمادى الاولى سنة ٨٠٧ الشيخ

عبد الله الجبرتي الزيلعي احد الصلحاء المعتقدين مات في ... سنة ٨٠٦ وقبره

مشهور بالقرافة حسن بن عبد الله البواب احد المشايخ المعتقدين

قال ابن حجر كان ابي يعتقده قال وذكر لي شمس الدين الابشيطي انه غضب على حسن بن عبد

ربه ... في الهوى فقال اصابه فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الشيخ حسن في ربيع

الاول سنة ٨١١ قلت هذا من شواهد القول بالحال عند كل ولي رضي الله تعالى

عنهم اجمعين وقد توقف فيه اللقاني في شرح جوهرته الكبير في التوحيد وقال من وجد

الحقه بهذا الحال وقد وجدنا لحمد الله تعالى في غير ما موضع هاهنا وفي طبقات

الشعراني والعلقمي والزرو وغير ذلك فاعلم ذلك والسلام اسماعيل بن يوسف

بالقبلة صاحب الزاوية بالقرافة الصغرى الحسنة علما وانقطاعا بزاويته
مات في شعبان سنة ٨٠٠ حسن بن عبد الله الجبار صحب ابا فوتا العرشي وزوج
ابنته واعتقد متشيع به مات في ربيع الاخر سنة ٨٠٢ ابن الميلق قاضي
القضاة ناصر الدين ابو المعالي محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري الشاذلي
ولد سنة ٧٣١ اشتغل وحصل وتصوف وتزهد وتكلم على الناس دهرا ثم ولي
قضاء الشافعية فباشره بعفة ونزاهة مات سنة ٧٩٧ الزهوري
احمد بن احمد ابطا بن عبد الله العجمي نزيل القاهرة المكاشف وللناس فيه
اعتقاد كثير وكان [illegible] فوق مجلس [illegible] في مجلسه العام وكان ربما يسبه
بحضرة الامراء بل وربما بصق في وجهه ولا يتأثر منه مات سنة ٨٠١ خليف
ابن حسن بن عبد الله الطوخي احد المعتقدين بمصر كثير التلاوة ملازم
للزاوية والخلوة بجامع [illegible] وشفاعته مقبولة عند السلطان فمن دونه
مات في ربيع الاخر سنة ٨٠١ صلاح الدين محمد الكلائي احد المنزوين على طريق
الشاذلي صحب الجبار وخلفه في مكانه مات في ربيع الاول سنة ٨٠١ ابراهيم
ابن عبد الله [illegible] المقيم بزاويته بمصر وللناس فيه اعتقاد كبير وله كرامات
مات في جمادى الاخرة سنة ٨٠٤ محمود بن عبد الله الصامت كان لا يتكلم
البتة اقام بالجيزة طويلا للناس فيه اعتقاد كبير مات في القعدة سنة ٨٠٦
محمد بن حسن بن الشيخ مصلح الشلمي احد المشايخ المعتقدين بمصر مات
في ربيع الاول سنة ٨٠٤ سيدي علي بن وفا الشاذلي العارف الكبير
سيدي محمد بن محمد ابن وفا ولد بالقاهرة سنة ٧٥٩ كان يقظا حاد الذهن مالكي
المذهب له نظم كثير كان ابوه معجبا به واذن له في الكلام على الناس
وهو دون العشرين مات في الحجة سنة ٨٠٧ ابن رفاعة برهان الدين
ابراهيم بن محمد المغربي ولد سنة ٧٤٠ واخذ الحديث والعربية على الغزنوي
والتصوف عن عبد القادر وتأدب وقال الشعر ثم ساح وتجرد وتزهد وعظم

فرد وشاع ذكره

البلالي

فرد وشاع ذكره مات في الحجة سنة ٨١٠ شمس الدين البلالي محمد بن علي بن جعفر
العجلوني نزيل القاهرة ولد قبل الخمسين وسبعمائة واشتغل قليلا بالعلم ثم سلك
طريق التصوف بمصر وصارت له بالاحياء ملكة واختصره اختصارا حسنا
ولي مشيخة سعيد السعداء وكان خيرا معتقدا مات في شوال سنة ٨١٢ يوسف
ابن اسماعيل بن يوسف الانبابي ولد سنة ٧٥٦ عن العراقي وابن جماعة وكان
ابوه يعتقد ثم صار ابنه كذلك [illegible] الاشتغال والخشوع والتعبد مات
في شوال سنة ٨٢٣ ابن عرب [illegible] ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد اليماني
الزاهد نشأ بالشيخونية نشأة حسنة واشتغل ونسخ بالاجرة ثم انقطع
عن الناس فلم يجتمع بأحد واختار العزلة مع مواظبته على الجمع والجماعة
واقتصر على الخشن جدا وقنع باليسير من القوت اقام على هذه الحال اكثر
من ٣٠ سنة ولم يكن في عصره من قاربه وكان يقرئ القراءات مات في
ربيع الاول سنة ٨٢٠ ابو بكر بن عبد الله الملوي الشاذلي الشيخ زين الدين
كان جده معتقدا وولد هذا احسن سنة ٧٦٢ وصحب [illegible] وعمر [illegible] ثم
لازم صاحبه صلاح الدين الكلائي وصار يتكلم على الناس وكان كثير
الذكر والعبادة يتكسب بدلالة الغزل وللناس فيه اعتقاد كبير مات ليلة
الجمعة خامس الحجة سنة ٨٣٠ الشيخ شمس الدين الحنفي محمد بن حسن
ابن علي الشاذلي ولد سنة ٧٧٨ اخذ عن ابن هشام وغيره واخذ الطريق عن ابن
الميلق ودرس عن العراقي [illegible] غالب سيرة ابن سيد الناس واشتهر اسمه وشاع
ذكره مات في ربيع الاخر سنة ٨٤٧ الشيخ ابو العباس الحنفي احمد بن محمد
الشريشي صاحب الشيخ شمس الدين الحنفي ويقال انه اعلى منه وكان ابن الهمام
يتردد اليه واتاه يوما ومعه [illegible] في الاصول فقال له الشيخ ابو العباس
فقال هذا الكتاب [illegible] الا انه لا ينتفع به احد فكان الامر كما قال مات ابو
العباس في جمادى الاخرة سنة ٨٦١ احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد

الشيخ شهاب الدين ابن الشبيطي العلامة الصالح الزاهد الولي الكبير الامام
الشهير رجل يستسقى به الغيث ويهابه لصلاحه الليث معرض عن الدنيا
حاز بالمرتبة العليا بعيد من الخلق قريب من الحق مواظب على الصلاة
والصيام في جزع من مولاه والناس نيام مع علوم كثيرة وتصانيف منصوصة
ونظم ونثر له ازدان به الزمان وانتفع بفوائده الانس والجان اتخذ طيبة دارا
وفاز بجوار سيد المرسلين وما زال مجاورا الى ان جاءه الرضوان من ربه والبشرى
والارتحال من الدنيا الى الاخرى مولده بالشبيكة عن البيجوري والبرماوي وجمع
ونبغ في العلوم ثم زهد وانقطع الى الزهادة بالمدينة سنة 888 قال الجلال
اجتمعت به لما حججت فسألته ان يحدثني بشيء لاكتبه في المعجم فامتنع فقلت
له لم يا سيدي وهذا خير فقال قال الشافعي رضي الله تعالى عنه
وان تجنبتها كنت سلما لاهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها
قال الجلال فعلمت انه يشير الى الزهد في الدنيا
ذكر من كان بمصر من ائمة النحاة واللغويين عبد الملك بن هشام
ابن ايوب المعافري ابو محمد صاحب السيرة هذب سيرة ابن اسحاق ونسبت
اليه كان اماما في اللغة والنحو اديبا اخباريا نسابة سكن مصر
ومات في محرم سنة 218 وقد اجتمع بالشافعي بمصر وتناشدوا اشعار
العرب كثيرا مات لثلاث عشرة خلت من ربيع الاخر محمد بن عبد الله
ابن مسلم ابو بكر نحوي يعلم اولاد الملوك حدث عن القاضي بكار وامام
بالجامع العتيق بمصر مات يوم السبت لاربع وعشرين خلت من ربيع
الاخر سنة 298 ابن ولاد ابو العباس احمد بن محمد التميمي المصري مصنف
كتاب الانتصار لسيبويه على المبرد كان شيخ مصر في العربية مع ابي
جعفر النحاس توفي سنة 332 ابو جعفر النحاس احمد بن محمد
ابن اسماعيل المرادي المصري النحوي تصدر ابن الانباري ومطوبه بعلمه

الوكيد

الف كثيرا مات في الحجة سنة 338 عن الاخفش الصغير وغيره وصنف تفسير
القرآن واعراب القرآن والناسخ والمنسوخ وشرح ابيات سيبويه والمعلقات عن ونحت
المقياس ولم يبرز ابن ذهب ابن الجبي محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي
المصري امام النحاة لقب بسيبويه لاعتنائه بالنحو مات في صفر سنة 358 مولده
سنة 284 قلت ابن جني غير هذا وذاك موصلي من مرجع القراء الحوفي
صاحب اعراب القرآن الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم كان اماما في النحو
والادب صنف كثيرا وهو من قرية يقال لها شبرا من اعمال الشرقية عن
الادفوي وانتفع به في مصر مات مستهل الحجة سنة 430 ابن بابشاذ
ابو الحسن طاهر بن احمد المصري الجوهري صاحب التصانيف دخل بغداد تاجرا
في الجوهر ورجع بمصر في ديوان الانشاء ثم زهد ناخرة من تصانيفه
المقدمة وشرحها وشرح الجمل وتعليقه في النحو 15 مجلدا سقط من سطح
جامع عمرو بن العاص فمات من ساعته في رجب سنة 469 محمد بن المعافى
ابن اسباط الكندي ابو النصر المصري عن الزجاج وكان شيخ اهل
الادب صنف في النحو المغني وغيره محمد بن بركات ابو عبد الله السعيدي
المصري النحوي اللغوي سمع من كريمة والقضاعي وعبد العزيز بن الضراب
مات في ربيع الاخر سنة 520 عن 100 سنة وثلاثة اشهر ابن القطاع
ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي ثم المصري اللغوي صاحب كتاب
الافعال قدم مصر في سنة 500 وقد جاوز 80 عبد الله بن بري بن عبد الجبار
ابو محمد المصري النحوي اللغوي صاحب التصانيف عن ابن الصائغ والمرتضى وغيره
وانتهى اليه علم اللغة والعربية وقصد من كل فج لتحقيقه له حواشي على
صحاح الجوهري ولد بمصر في رجب سنة 499 ومات بها يوم الاحد تاسع
عشري شوال سنة 582 يحيى بن معطي بن عبد النور زين الدين الزواوي
امام مبرز في العربية شاعر محسن قرا على الجزولي واقرأ بالجامع عمرو

ابن معطي

النحو وانتفع به وصنف الالفية المشهورة والفصول ولد سنة اربع وستين وخمسمائة
ومات سنة 628 امين الدين المحلي محمد بن علي بن موسى الانصاري احد ائمة النحو
بالقاهرة انتفع به خلق وله تصانيف حسنة مات في القعدة سنة 673
جلال الدين محمد بن عبد الله بن عبد العزيز محيي الدين الاسكندري ولد
كذا
بقلعة بظاهر تلمسان سنة 606 امام في العربية اقرأها دهرا اخذ عنه
ابو حيان بالثغر وتخرج به جمع مات في رمضان سنة 693 الرضي الشاطبي
محمد بن علي بن يوسف ولد ببلنسية سنة 601 امام عصره لغة نحو بالقاهرة
وانتفع به اخذ عنه ابو حيان وغيره مات سنة 684 صاحب لسان العرب
محمد بن مكرم الافريقي المصري جمال الدين ابو الفضل ولد سنة 630 ومات في
شعبان سنة 711 ابو حيان الامام اثير الدين محمد بن يوسف
ابن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي نحوي عصره ولغويه ومفسره
ولد في شوال سنة 654 عن ابن الصائغ وخلق وتقدم في النحو في حياة
شيوخه واشتهر اسمه وطار صيته والف التصانيف المشهورة واخذ
عنه اكابر عصره وتقدموا في حياته مات بمصر سنة 745 ورثاه
الصلاح الصفدي بقوله

ابو حيان

مات اثير الدين شيخ الورى　فاستعر البارق واستعبرا　ورق من حزن نسيم الصبا
واعتل في الاسحار لما سرى　وصادحات الايك في نوحها　رثته في السجع على حرف را
يا عين جودي بالدموع التي　يروي بها ما ضمه من ثرى　واجري دما فالخطب في شانه
قد اقتضى اكثر مما جرى　مات امام كان في علمه　يرى اماما والورى من ورا
امسى منادى للبلى مفردا　فضمه القبر على ما ترى　يا اسفي كان هدى ظاهرا
فعاد في تربته مضمرا　وكان جمع الفضل في عصره　صح فلما ان قضى كسرا
وعرف الفضل به برهة　والان لما ان مضى نكرا　وكان ممنوعا من الصرف لا
يطمع من دانا ان يخطب عن　لا افعل التفضيل ما بينه　وبين من اعرفه في الورى

لابن نعمة

لابن نعمة بالشقى　فعله كان له مصدرا　لم يرغموا في النحو لا وفتى
فلا من الصبر ونبو العدى　بكى له زيد وعمرو لمن　امثلة النحو ومن فسرا
ما اعقل التسهيل من بعده　فكم له من عمرة بنترا　وعبر الناس على خوضه
اذ كان في النحو قد استبحرا　من بعده فوحال تحبيره　وحظه قد رجع القهقرى
شارك من ساروا والجر فيه　وكم له قربة استانزل　النحو من سار الردى نحوه
والحرف للتصريف قد غيرا　تفسيره البحر المحيط الذي　يهدي الى وارده الجوهرا
فوائد من فضله جمة　عليه فيها يعقد الخنصرا　وكان ثبتا نقله حجة
مثل ضياء الشمس اذ اسفرا　ورحلة في سيرة المصطفى　اصدق من يسمع ان خبرا
له الاسانيد التي قد علت　فما تسفلت عنها في الذرى　مسلوا بها كالجعاد اعداديهم
فاعجب لماض وهو من ذا كله　وشاع في نظمه معلق　كم حرر اللفظ وكم حبرا
له معان كلما خطها　تنشر ما بين في بنشرا　اقرب منه ما كان الذرى
مستقبل من ربه بالقرا　ما بات في ابيض اكفانه　الا واضحى سندسا اخضرا
فصاح الحور له راحة　كم تعبت في كل ما استهرا　ان مات فالذكر له خالد
يحيى به من قبل ان ينشرا　جاد ثرى وارى العيث اذا　مساه بالسقي له بكرا
وخصه من ربه رحمة　نورده في حضرة الكوثرا

المرادي رحمه الله

ابن ام قاسم المرادي بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي ولد بمصر اخذ
عن ابي حيان وغيره واتقن العربية والقراءات والف كتبا منها شرح التسهيل
وشرح الالفية وشرح المفصل والجنى الداني في حروف المعاني مات يوم
عيد الفطر سنة 749 ابن هشام جمال الدين عبد الله
ابن يوسف بن عبد الله المصري الامام المشهور ولد في القعدة سنة 708
ولازم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل وتلى على ابن السراج واتقن العربية
ففاق الاقران بل الشيوخ وتخرج به خلق وانفرد بالفوائد الغريبة و
المباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق الموهب

السمين

ابن عقيل

ناظر الجيش

الغماري

والاقتدار على التصرف في الكلام قال ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر
بمصر عالم في العربية يقال له ابن هشام انحى من سيبويه مات في القعدة
سنة 761 السمين صاحب الاعراب شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد
الدايم الحلبي نزيل القاهرة مهر في النحو ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ
القراءات عن التقي الصائغ ومهر فيها ودرسها بجامع ابن طولون واعاد بالشافعية
وناب في الحكم وله تفسير القرآن والاعراب وشرح التسهيل والشاطبية مات في
جمادى الاخرة سنة 756 ابن عقيل قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عقيل العقيلي من ولد عقيل بن ابي طالب ولد في محرم سنة 698
تلا على ابن الصائغ وقرا الفقه عن الزين الكتاني ولازم القونوي والقزويني وابا
حيان وتقدم في العلوم وولي قضاء مصر وتدريس الخشابية وفسر بالجامع
الطولوني وشرح التسهيل والالفية مات في ربيع الاول سنة 769
ناظر الجيش محب الدين محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدايم الحلبي ولد
سنة 697 واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم ابا حيان والقونوي
والتبريزي وابن الصائغ مهر في فنون وشرح التسهيل والتلخيص وولي نظر الجيش
ودرس التفسير بالمنصورية مات في ذي الحجة سنة 778 برهان الدين ابراهيم
ابن عبد الله الحكري المصري العارف بالنحو شرح الالفية مات في جمادى
الاخرة سنة 780 محب الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن هشام ولد سنة 750
وكان اوحد عصره في تحقيق النحو مات سنة 799 الغماري
شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق اخذ عن ابي حيان وغيره وسمع من اليافعي
والشيخ خليل المالكي لغوي نحوي بارع فيها كثير الحفظ للشعر
قال بعض نقدة علماء زمانه ثلاثة البلقيني بالفقه والعراقي في الحديث
والغماري بالنحو وصاحب القاموس باللغة وابن الملقن بكثرة التواليف
ولد الغماري في القعدة سنة 720 ومات في شعبان سنة 802 شمس الدين

الاسيوطي

ابن الدماميني

الحاكمي

الاسيوطي محمد بن الحسن عالم بالعربية ماهر انتفع به مات سنة 808 شمس الدين محمد بن ابراهيم
وقيل ابن ابي بكر الشطنوفي ولد بعد 740 ومهر في العربية واقرا القراءات بالجامع الطولوني
وحدث بالشيخونية انتفع به خلق منهم الشمني مات في ربيع الاول سنة 8[illegible] ابن الدماميني
بدر الدين محمد بن ابي بكر الاسكندري ولد بها سنة 763 وتعانى الادب مهر في النحو و
النظم والنثر وشارك في الفقه وغيره ومهر واشتهر ذكره وتصدر بالازهر لاقراء النحو
وحشى على المغني قلت رايتها بخطه على نسخة الشاوي حافظ العصر رحمه الله تعالى
وشرح التسهيل و[illegible] والخزرجية مات بالهند في شعبان سنة 827 قلت
وله قصيدة بديعة رائقة مدح بها بعض سلاطين تونس وقد شرحها الزركشي بشرحين
صغير وكبير رايت الصغير منهما ما رايت في الشروح اخصر والجمع منه لسعة رحمه الله تعالى
ذكر من كان بمصر من ارباب المعقولات وعلوم الاوائل والحكماء
والاطباء والمنجمين بليطان طبيب نصراني مصري مات سنة 8[illegible] ذكره ابن فضل الله
سعيد بن توفيل طبيب نصراني مصري خدم احمد بن طولون ذكره ابن فضل الله ايضا
سعيد بن البطريق نصراني مصري مشهور بالطب له مولفات مات في رجب سنة 328
قلت ولم يذكرهم الجلال وغيره ماذا [illegible] او من جهله وانهم كيف
ارتفعوا بالعلم حتى زاحموا العلماء ولم تزل افلاك الافاضل [illegible] في [illegible] من اول
الاسلام الى [illegible] محمد بن احمد بن سعيد التميمي ابو عبد الله من الاطباء بمصر له
مولفات خدم العزيز بن المعز مات نحو سنة 370 ابو الحسن علي بن الامام
الحافظ ابي سعيد بن يونس صاحب تاريخ مصر كان منجما شديد الاعتناء بعلم
الرصد له زيج معتبر يرجع له اصحاب الفن كما يرجع اهل الحديث الى اقوال ابيه
وتواريخه ويسمى الزيج الحاكمي شعره حسن جيد وكان مغفلا مات سنة 399
ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الاندلسي ماهر في علوم
الاوائل راس في الهيئة والنجوم والموسيقى والطبيعي والرياضي والالهي
كثير التصانيف بديع النظم مات سنة 529 عن 68 سنة الرشيد بن الزبير

الاصولي أبو الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم قال العماد في الخريدة كان ذا علم غزير
وفضل كثير عالم بالهندسة والمنطق وعلوم الأوائل اشتغل تولى نظر الاسكندرية
ثم قتل بها ظلما في محرم سنة 569 المهندس بن [illegible] أبو الوفا قال ابن
أبي أصيبعة من أعيان أمراء مصر وأفاضل علمائها إمام في الهندسة و
العلوم الرياضية والطب وله تصانيف جليلة في المنطق وغيره حضر والزين
عبد السيد بن علي الشيخ السديد شيخ الطب بمصر أخذ الصناعة عن الموفق
ابن العين زربي وخدم العاضد صاحب مصر وعمّر دهرا وأخذ عنه نفيس
الدين بن الزبير مات سنة 690 الحسين بن منصور الطبيب الاسنائي
مشهور بصناعة الطب أديب فاضل مات أوائل 700 العز الفارسي
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الشيرازي نزيل مصر فاضل بارع له
مصنفات في الأصول والكلام مات بمصر في القعدة سنة 624 عن [illegible]
القطب المصري قطب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد السلمي
المغربي ثم المصري أقام بها مدة ثم سافر إلى العجم وأخذ عن الإمام فخر الدين
وكان من أشهر تلاميذه عالما بالمعقولات ألف كثيرا في الطب والحكمة
منها شرح كليات القانون قتله التتار بنيسابور لما استولوا
عليها وقتلوا أهلها سنة 618 الموفق عبد اللطيف بن يوسف
ابن محمد البغدادي موفق الدين أبو محمد عالم بالأصول والنحو واللغة
والطب والفلسفة والتاريخ في غاية الذكاء حنبلي فقيه محدث
ولد ببغداد سنة 557 عن ابن فضلاء صنف كثيرا في علوم شتى شرح
المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي والإلهي عشر مجلدات
أقام بمصر ومات ببغداد ثاني عشر محرم سنة 629 العفيف الآمدي
أبو الحسن علي بن أبي علي صاحب التصانيف النافعة كالإحكام
وغيره ولد سنة 551 حنبلي ثم انتقل شافعيا ومهر في المعقولات

تاريخ أخذ التتار لنيسابور

الآمدي

مما ذكر في وقته أعلم منه ثم سكن مصر وتصدر للإقراء وانتفع به ثم حسد ونسب
لفساد العقيدة فخرج للشام فمات بها ثالث صفر سنة 631 قلت قال
الجلال في كوكبه الساطع قال ابن عبد السلام ما علمنا قواعد البحث إلا من
الآمدي ولو ورد على الإسلام متزندق ما تعين لمناظرته غيره مات بدمشق
سنة 631 قال ورئي في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال أجلسني على كرسي
وقال استر علمي وجوانبي بحضرة ملائكتي فقلت لما كان الحادث المخترع
على أحسن منوال لابد له من صانع وكانت نسبة الثاني والثالث إلى الواحد
نسبة الرابع والخامس وما وراء ذلك لما لم يفتقر أحد ولا أعداد مخلوق
بطل الجميع وثبت الواحد جل جلاله وعز سلطانه فقال أدخل الجنة
في جوابه أفضل الدين الخونجي بن نامآور بن عبد الملك الفيلسوف
ولد سنة 590 وبرع في علوم الأوائل حتى صار أوحد وقته فيها
صنف الموجز في المنطق والجمل وكشف الأسرار في الطبيعي وشرح مقالة
ابن سينا وغير ذلك وولي قضاء مصر بعد عزل ابن عبد السلام قال الجلال قلت
فاعتبروا يا أولي الأبصار يعزل شيخ الإسلام وإمام الأئمة شرقا وغربا
ويولى عوضه رجل فلسفي ما زال الدهر يأتي بالعجائب مات الخونجي
في رمضان سنة 646 ابن البيطار الطبيب البارع ضياء الدين
عبد الله بن أحمد المالقي أوحد زمانه صاحب كتاب الأدوية المفردة انتهت
إليه معرفة تحقيق النبات وصفاته وأماكنه ومنافعه خدم الملك الكامل
ثم ابنه الصالح مات بدمشق في شعبان سنة 646 قيصر بن أبي القاسم
يلقب بالعلم عالم بالرياضات وأنواع الحكمة والموسيقى عارف بالقراءات
فقيه حنفي ولد بأصفون من الصعيد سنة 574 ومات بدمشق في رجب
سنة 649 جعفر بن مطهر بن نوفل الأدفوي نجم الدين عالم بعلوم
الأوائل من طب وفلسفة أديب شاعر فاضل مات بالصعيد سنة 700

الخونجي

ابن البيطار

ابن النفيس صاحب العلامة علاء الدين بن ابي الحزم القرشي شيخ اهل مصر في الطب
وصاحب التصانيف الموجز وشرح القانون وغير ذلك ذكيا مفرطا ذهنه حاذق
ومشاركا في الفقه والاصول والحديث والنحو والمنطق مات في القعدة سنة 687
عن نحو 80 لم يخلف بعده مثله. الاصبهاني شارح المحصول شمس الدين محمد
ابن محمود امام بارع في الاصلين والجدل والمنطق صنف كتاب القواعد في هذه الاربعة
العلوم وكان عارفا بالنحو والشعر مشاركا فيما عداها ولد باصبهان سنة
616 واشتغل ببغداد وقدم القاهرة فولاه تاج الدين بن بنت الاعز قضاء
قوص فانتفع به هنالك ثم ولي تدريس الشافعي ومشهد الحسين مات
بالقاهرة ليلة الثلاثاء العشرين من رجب سنة 688 ودفن بالقرافة
الخوبي كذا قاضي القضاة شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة
شمس الدين احمد بن خليل الشافعي من اعلم اهل وقته بالفنون له تصانيف
منها كتاب في ... فنا ونظم علوم ابن الصلاح وكفاية المتحفظ وانتقى
اللغة وابن المعتز مات بالشام معزولا عن قضائها ايضا في رمضان سنة 693 عن 66 سنة
التقي شبيب بن حمدان بن شبيب الحراني الطبيب الكحال الشاعر له نظم وابتكر
وتفرد في الطب روى عن ابي الحسن بن روزبة وغيره مات سنة 695 شمس الدين
محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي المعروف بالايكي امام في الاصلين والمنطق وعلوم
الاوائل شرح مختصر ابن الحاجب ودرس بالغزالية بدمشق ثم درس بمصر بالسميساطية
حتى صار شيخ الشيوخ بها فتكلم فيه الصوفية ورجع الى دمشق مات بالمزة
يوم الجمعة ثالث رمضان سنة 697 عن ... الدين اسماعيل بن هبة الله
ابن علي الحميري الاسنائي امام في العلوم العقلية اخذ عن الشمس الاصبهاني
وابن النحاس اقرا واعاد وانتفع به مات بمصر سنة 700 اخوه المفضل
قال الاسنوي في طبقاته ذكي الى الغاية فاضل يضرب به المثل ... غلب عليه
الطب فهو فيه حتى فاق اقرانه فحسده مات وهو شاب وتميز في الفقه والاصول

والنحو والحكمة والمنطق

2

والنحو والحكمة والمنطق والفلسفة والعد في التريا ... مات بمصر في حدود 700
العلم بن ابي خليفة رئيس الاطباء بمصر مات سنة 708 علاء الدين الباجي
علي بن محمد امام في الاصلين والمنطق وافاضل في ... بقطع في المباحث ولد سنة
631 عن عز الدين واستوطن القاهرة والف مختصرات في فنون وعنه التقي السبكي
مات يوم الاربعاء سادس القعدة سنة 714 شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن عبد الله الجزري ثم المصري فقيه عارف بالاصلين والنحو والبيان والمنطق والطب
ولد سنة 637 واشتغل بقوص على قاضيها الاصبهاني ثم بمصر ... دروسا بالشريفية
وشرح منهاج البيضاوي وتحصيل الارموي على التحصيل مات بمصر في القعدة
سنة 711 الصفي الهندي محمد بن عبد الرحيم فقيه اصولي متكلم
دين متعبد ولد بالهند في ربيع الاخر سنة 644 ودخل مصر واقام بها اربع
سنين واشتغل بدمشق بالتدريس والتصنيف والفتيا مات بها في صفر سنة 715
تاج الدين محمد بن علي البارنباري كذا الشافعي الملقب ... فاضل فقيه
اصولي نحوي منطقي ولد سنة 643 عن الاصبهاني شارح المحصول ومات
بالقاهرة سنة 717 فخر الدين احمد بن سلامة ... الاسكندري المالكي العلامة
الاصولي البارع قاضي دمشق مات بها في الحجة سنة 718 عن ... سنة
التاج التبريزي ابو الحسن علي بن عبد الله نزيل القاهرة ذو علوم شتى
وتخرج به خلق وله تصانيف مات بالقاهرة سنة 746 ورثاه الصفدي بقوله

يقول تاج الدين لما قضى ... من ذا رأى مثلي بتبريز
بل اهل مصر قلبهم اجمعهم ... يقضي على الكل بتبريزي

الاصبهاني شمس الدين ابو الثناء محمود بن عبد الرحمن امام بارع في
المعقول عارف بالاصلين فقيه ولد سنة 674 واشتغل بتبريز وقدم مصر
فدرس بالمعزية وخانقاه قوصون بالقرافة صنف الكتب المحررة النافعة
وانتشرت تلامذته مات شهيدا بالطاعون اواخر سنة 749

محمد بن ابراهيم

التبريزي

المتطبب صلاح الدين المعروف بالوهراني قال ابن فضل الله قرأ الطب على ابن نعيم وغيره
والمعقولات على الاصبهاني وكان طبيبا حكيما فاضلا متقللا ارشد الدين
ابن قطلوشاه السراي كان غاية في علوم العقل والاصول والطب اقرأه
صرغتمش بعد وفاة الاتقاني وولاه مدرسته فمات بها في رجب سنة ٧٧٣
وقد جاوز ٨٠ شمس الدين محمد بن عبد الله قدم من بلاد العجم الحصني مدرس
الصلاة بجامع ابن طولون فاضل له نظم مات في شوال سنة ٧٦٦ محمد بن محمد
التبريزي قدم من العجم واخذ عن القطب التحتاني وانتفع به كثير بالقاهرة كذا
مات في الحجة سنة ٧٦٦ ضياء الدين عبد العزيز بن سعد القاضي القرمي
امام في المعقول عنه اخذ جماعة ودرس بالشيخونية بعد البهاء ابن
السبكي مات في الحجة سنة ٧٨٠ كانت لحيته طويلة جدا تصل الى رجليه
واذا نام جعلها في كيس واذا ركب انفرقت فرقتين وكل من راه
يقول سبحان الخالق فكان يقول اشهر ان العوام مومنون
بالاجتهاد لا بالتقليد لا سيما في الصنعة على الصانع صلاح الدين
يوسف بن عبد الله المعروف بابن المغربي الطبيب رئيس الاطباء بالقاهرة
صاحب الجامع الذي على الخليج الحاكمي مات في جمادى الاخرة سنة ٧٧٤
العلاء بن احمد بن محمد بن احمد السيرامي علاء الدين من الائمة اهل المعقول
واليه المنتهى في المعاني والبيان واستدعاه برقوق فقرره في مدرسته
مات في جمادى الاولى سنة ٧٩٠ وقد جاوز ٦٠ مولانا زاده شهاب الدين
احمد بن ابي يزيد محمد السراي الحنفي امام في فنون اسهاد فائق المعاني
والعربية درس بالصرغتمشية والبرقوقية وانتفع به خلق مات
في محرم سنة ٧٩١ وولد سنة ٧٥٤ ابن صغير الرئيس علاء الدين علي
ابن عبد الواحد الطبيب العجمي اعجوبة زمانه عمر دهرا ما قرأ بعض
الرواة الواحد للمريض الواحد بما يساوي الفا وبما يساوي درهما اتفق ان جماعة

على بضاعة

ابن فضل

على بضاعته مات في الحجة سنة ٧٩٦ قنبر بن عبد الله الشرواني اشتغل
في بلاده وقدم مصر بزي الطلبة بالازهر وكان ماهرا في المعقول حسن التقرير
معرضا عن الدنيا قانعا باليسير لا يتردد الى احد ذكر بالتشيع بمصر عليه بلد
حضر مجلس السماع والرقص مات في شعبان سنة ٨٠١ الشيخ زاده الخوزباني
فاضل في المعقول والحكمة والهيئة والمنطق والنحو له تصانيف واقرأ حل
المشكلات للطلبة فر من صاحب بغداد فولاه مشيخة الشيخونية عوضا عن
الكلستاني مات في الحجة سنة ٨٠٤ ودفن بالشيخونية ٨٠٣ شمس الدين ابن السيرامي كذا
بعد الدين محمد بن عيسى عالم فاضل نعتا بتبريز ثم قدم حلب ثم استدعاه
الظاهر برقوق من حلب فقرره في مدرسته عوضا عن علاء الدين السيرامي سنة كذا
٧٩٠ ثم ولاه مشيخة الشيخونية بعد وفاة عز الدين الرازي مضافة الى الظاهرية
واذن له ان يستنيب في الظاهرية وولده يباشرها مدة ثم نزل الشيخونية
واقتصر على الظاهرية كان ابن جماعة يذكر فضائله مات في ربيع الاول سنة ٨٠٤
ابن جماعة الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين ابي بكر قاضي القضاة عز الدين
عبد العزيز قاضي القضاة بدر الدين محمد ولد سنة ٧٤٩ واشتغل صغيرا ومال
الى فنون المعقول واتقنها اتقانا بالغا الى ان صار يشار اليه بمصر وخضعت له
رقاب العجم واسلمت له المغاليق له تصانيف تقرب من الف مات بالطاعون في
جمادى الاخرة سنة ٨١٩ قلت ابن جماعة حموي هنا بعيد ولد بالينبع سنة ٧٤٩
حفظ القران في شهر كل يوم حزبين عن الهندي وناظر الجيش وابن علوان والحلاوي
والتاج السبكي واخيه البهاء والسراج البلقيني وتخرج به طبقات من الخلق وكان
اعجوبة زمانه في التقريب حاوي تواليفه ... وجمع عن حديثه والقلانسي والعراقي
وكان غالب شعره بالوزن وكان منافرا عن ابناء الدنيا لا يتعرض للمناصب بل
يا ... مع الفاجر ان اميره بلقي مواضع النزهة ولم يبق بين العوام ابتهج ولم يتزوج
واحترت الاعتراض ولا يستغاب عنده احد يحب المزاح والفكاهة اخذ عنه ابن الهمام
والقلانسي وابن حجر وعلم الدين البلقيني وغلو في ... من بعض فقهاء ... [illegible]

ابن جماعة

نسخة من البيضاوي للامام ابن معطي رحمه الله الجميع بمنه الشيخ همام الدين بن احمد
الخوارزمي ولد في عرودة ... وقدم القاهرة فدرس بها وكان يعرف
الكشاف والعربية وولي مشيخة الجمالية ومات سنة ٨١٠ الهروي قاضي
القضاة شمس الدين بن عطاء الله بن محمد بن احمد بن محمود ولد سنة ٧٦٧
واشتغل ببلده في العلوم ودأب في العقليات ثم قدم القاهرة وولي قضاء
الشافعية وكتابة السر مات في القدس سنة ٨٢٩ علاء الدين ابن الرومي
علي بن موسى بن ابراهيم تميز في العلوم ببلده ودخل بلاد العجم ولقي الكبار
ثم قدم القاهرة سنة ٨٢٤ وولي الاشرفية ومات في شعبان سنة ٨٤١
الشيخ علاء الدين البخاري علي بن محمد بن محمد ايضا الحنفي علامة الوقت ولد
سنة ٧٧٩ ... عن ابيه وعمه وعن سعد الدين التفتازاني ورحل الى الاقطار واخذ
عن علمائها حتى برع في المعقول وصار امام عصره اقرأ بالقاهرة واخذ عنه
غالب اهلها مع غاية الورع والزهد والتحري وعدم التردد لابناء الدنيا مات
في رمضان سنة ٨٤١ باكير زين الدين ابو بكر بن اسحاق بن خالد
الكختاوي ولد تقريبا سنة ٧٧٠ امام بارع في العلوم تفرد بالمعاني والبيان
ودرس بالشيخونية مات في جمادى الاولى سنة ٨٤٧ الشرواني شمس الدين
محمد علامة الوقت في المعقول معقول مات سنة ٨٠٠ الكافيجي
قال الجلال شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الامام المحقق
علامة الوقت استاذ الوجود في المعقول ولد قبل ٨٠٠ تقريبا اخذ عن البرهان حيدرة
وابن العرب وجمع وتفنن في فنون وله تصانيف كثيرة مات ليلة الجمعة رابع جمادى
الاولى سنة ٨٧٩ ورثاه الشهاب المنصوري بكت على الشيخ محيي الدين كافيجي
عيوننا بدموع من دم المهج كانت اساري بهاد الفهم مزدرد [illegible]
لم نجا بسماح من مكارمه فرا وفوق بالاعطا من عوج بانوار علم [illegible]
وكانت الناس تحيى منه في فرج فلو رايت الورى وهي باكية رايتها من نجيع الدمع في لجج
ولو ترى ثناء عنه ريح صبا لاستنشقوا من ثناها طيب ارج باد حقيقة العلم منه اذا الفتركه ابطاله فتوالت

في دجى ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

ذكر من كان بمصر من الوعاظ والقصاص ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد بن الحسن الواعظ البغدادي ثم المصري اقام بها حتى عرف بالمصري
روى عن الدارقطني وغيره وكان مجلسه وعظه عظيما ... وصنف كثيرا
في ... والوعظ مات في القعدة سنة ٣٣٨ عن ٨٨ سنة ابن نجية الواعظ
زين الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجا الدمشقي الحنبلي نزيل مصر
ولد سنة ٥٠٨ تفقه ببغداد وعاد لدمشق وقدم مصر وصحب السلطان
صلاح الدين بن ايوب وحظي عنده وله مكانة بمصر مات في رمضان سنة
٥٩٩ زين الدين احمد بن محمد ... الاصل المعروف بكتاكت المصري
الواعظ الاديب الشاعر امام في الوعظ ولد سنة ٦٠٤ مات بالقاهرة في
ربيع الاخر سنة ٦٤٠ شهاب الدين ابو العباس احمد بن ميلق الشاذلي
الواعظ له وقع عظيم التاثير في القلوب مات سنة ٧٩٧ ذكر من كان
بمصر من المؤرخين ابو رفاعة الفارسي صاحب التاريخ
على السنين ولد بمصر عن ابي صالح كاتب الليث وغيره مات سنة ٢٨٢ ...
... بن عيسى ابن عبد الحكم محمد بن الربيع الجيزي ... بن موسى
المحسن بن الفضل ... بن جعفر بن دحية ابو علي الدمشقي من ابناء المحدثين
اخباري له ... مصنفات عن العباس بن الوليد ... وغيره مات بمصر
سنة ٣٤٧ ... ابو عمر الكندي
محمد بن يوسف صنف فضائل مصر وكتاب قضاتها ...
ابو محمد الحسن بن ابراهيم المصري المورخ صنف في فضائلها ...
للكتب مات في القعدة سنة ٣٨٧ ...

محمد بن عبد الله بن احمد الحراني صاحب التصانيف صنف تاريخ مصر وكتاب في النجوم وكتاب
التلويح والتصريح في [illegible] وكتاب انواع الجماع اخر كان زاهدا فضيلا نعوذ بالله
مات سنة [illegible] عن عمر [illegible] سنة القضاعي من القفطي الوزير جمال الدين
علي بن يوسف الشيباني وزير حلب صاحب تاريخ النحاة وتاريخ اليمن وتاريخ
مصر وتاريخ بني امية وتاريخ بني بويه ولد بقفط سنة 568 ومات بحلب
سنة 646 محمد بن عبد العزيز كمال الدين ابن القريشية من فضلاء المحدثين و
اعيانهم جمع كثيرا والف وافاد في اخبار الصعيد ولد في رمضان سنة 685 مات
بالقاهرة في صفر سنة 746 ولده جعفر ولد بالقاهرة في شوال سنة [illegible]
عن الحجبي وابن المغير وعنه الدمياطي وابو حيان وكان فقيها [illegible] الشرفا بمصر
اديبا له تاريخ القاهرة مات سنة 696 ابن خلكان قاضي القضاة
شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي القاسم [illegible] الاربلي الشافعي صاحب
وفيات الاعيان ولد سنة 600 قلت في [illegible] السنة مات [illegible] القطب
[illegible] الموصلي [illegible] ابو [illegible] بورنه اخو المظفر في [illegible]
رضي الله عنه واجاز لابن خلكان المؤيد الطوسي وتفقه بابن يونس راوي الشافعي
وابن شداد ولقي الكبار بمصر مدة وناب في القضاء بها ثم ولي قضاء الشام
. [illegible] ثم فوض مصر ثم رد لقضاء الشام [illegible] اخباري عارف بايام الناس
مات في رجب سنة 681 قلت ذكر بعضهم في الله من خلكان و[illegible]
الفتح والله تعالى اعلم ابو الحسن بن سعيد بن علي الغرناطي الاديب
الاخباري الشهير صاحب التصانيف الادبية ولد بغرناطة سنة 610 واخذ
عن الشلوبين وغيره وجال في الاقطار ودخل مصر والشام وبغداد والف
المغرب في حلى المغرب والمشرق في حلى المشرق والطالع السعيد في تاريخ بلده
مات بتونس سنة 685 الامير ركن الدين بيبرس المنصوري الدوادار
صاحب التاريخ في المجلد والتفسير مات سنة 725 ابن المتوج تاج الدين محمد

ابن خلكان

ابن عبد الوهاب

ابن عبد الوهاب بن المتوج الزبيري احد العدول بمصر ولد بها في ربيع الاول سنة 638 وسمع
[illegible] والف تاريخ مصر سماه ايقاظ المتغفل وتنبيه المتاهل وعنه البدر ابن جماعة
مات بمصر في محرم سنة 730 الكمال الادفوي ابو الفضل جعفر بن ثعلب فاضل
اديب شاعر صنف الطالع السعيد في تاريخ الصعيد وله مصنف في احكام السماع
قلت رايت لبعضهم كتابا سماه تشنيف الاسماع باباحة السماع بالكتاب
والسنة والاجماع ما رايت في فنه مثله مات الادفوي بالطاعون بالقاهرة
سنة 748 وقد قارب [illegible] النويري شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب
ابن احمد البكري المؤرخ صاحب التاريخ المشهور مات في رمضان سنة 733 الحلبي
من الحفاظ ابن الفرات ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم المصري الحنفي
كان مهتما بالتاريخ فكتب تاريخا كبيرا جدا وسمع من ابن الخباز واجاز له ابو
الحسن البندنيجي وتفرد بهما مات ليلة عيد الفطر سنة 807 صارم الدين
ابراهيم بن محمد بن دقماق مؤرخ مصر جمع تاريخا على الحوادث [illegible] على التراجم وطبقات
الحنفية مات في الحجة سنة 809 عن [illegible] شهاب الدين [illegible]
احمد بن عبد الله ولد سنة 760 كان مهتما بالتاريخ الف كتابا في [illegible] بمصر والقاهرة
مغلطاي [illegible] البغدادي مات في جمادى الاولى سنة 811 تقي الدين
احمد بن علي بن عبد القادر مؤرخ مصر ولد سنة 760 وحصل فنونا وخالط
الاكابر وولي حسبة القاهرة ونظم ونثر والف كثيرا كدرر العقود الفريدة في تاريخ
الاعيان المفيدة والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وعقد جواهر الاسفاط
من اخبار مدينة الفسطاط واتعاظ الحنفا باخبار الفاطميين الخلفا
والسلوك بمعرفة دول الملوك والتاريخ الكبير وغير ذلك مات سنة 845 ابن حجر من
الحفاظ قال الجلال شيخنا العز الحنبلي من الحنابلة

ذكر من كان بمصر من الشعراء والادباء

جميل بن عبد الله بن معمر العذري صاحب بثينة احد عشاق العرب شاعر
اسلامي

غرب [illegible] ابن الفرات حنفي

من اوجه شعراء زمنه فرفع مصر على عبد العزيز بن مروان فاكرمه ومات بها سنة 142

كثير عزة بن عبد الرحمن ابو صخر الخزاعي قيل انه اشعر اهل الاسلام ومات سنة 105 وقيل 107 اقام بمصر مدة يمدح عبد العزيز وهو في كنفه عزة بنت جميل ام عمرو الضمرية صاحبة كثير ابرع الناس ادبا واخلاقا وحديثا وفد امر عبد الملك بن مروان باد خالها على حرمه ليتعلمن من ادبها ماتت بمصر في ايام عبد العزيز بن مروان وقد زار كثير قبرها ورثاها وتغير شعره بعدها وقيل له ما بال شعرك قد قصر فقال ماتت عزة فلا اطرب وذهب الشباب فلا اعجب ومات عبد العزيز فلا ارغب وانما الشعر عن هذه الخلال حبيب

ابن رباح الشاعر ابو محجن مولى عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة من شعراء الاسلام ومن شعراء الحماسة كان بمصر ايام مولاه مات بها سنة 180

ابو خوابر قلت يعني النور قاله الشريف شارح الشواهد هو الحسن بن هاني الشاعر المشهور اقام بمصر مدة وركب يوما في النيل فجزر من التمساح فقال

اضمرت للنيل هجرانا وتقلية · اذ قيل لي انما التمساح في النيل

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المشهور صاحب الحماسة طليعة شعراء العصر اصله من قرية جاسم بالغرب من طبرية ثم كان يسقي الماء بمصر في شبيبته يسقي الماء في الجامع ثم جالس الادباء واخذ عنهم حتى قال الشعر فاجاد وشاع ذكره وسار شعره وبلغ المعتصم خبره فحمله اليه فقدم بغداد فجالس الادباء حتى تفرغ عليهم مات بالموصل سنة 228 وقيل بعده

ابو العباس الناشئ الشاعر المتكلم المعتزلي عبد الله بن محمد اصله من الانبار واقام ببغداد مدة ثم بمصر فمات بها سنة 293 شاعر مطبوع متفنن في علوم منها المنطق ذكي فطن له قصيدة في فنون من العلم على روي واحد فبلغ 4000 بيت وله عدة تصانيف واشعار كثيرة

احمد بن محمد بن اسماعيل طباطبا الشريف الحسني ابو القاسم المصري الشاعر نقيب الطالبيين بمصر مات في شعبان سنة 345

كشاجم قال صاحب مجمع الهزيل

كذا

صاحب مجمع الهزيل

(هامش: اعرف اشعر اهل الاسلام على ما قيل — اعرف ما هنا — اعرف عدد هذه القصيدة)

صاحب مجمع الهزيل اقام بمصر مدة واستطابها ثم رحل عنها فتشوق اليها ثم عاد لها فقال

فمن كان شوقي في الرصافة بيّن فبالله عرفت وعادت شمس مصر دارا

المتنبي احمد بن الحسين ابو الطيب الشاعر المشهور اقام بمصر نحو خمس سنين عند كافور الاخشيدي يمدحه وقتل بالكوفة سنة 354 وقيل في رمضان سنة 303 وسبب قتله انه كان ترتب في جماعة من بني كلب فنوهم منه كافور فجعلوا له الجواب عند المتنبي وهرب ما رحل كافور في ازله فلا جزاه فقيل الكافور ما قيمته حتى تهجوه عنده فقال هذا رجل اراد ان يكون نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهل يروم الملك بمصر من قرب اليه من فتله

تميم بن صاحب القاهرة المعز العبيدي من الكابر دولة ابيه واخيه العزيز وكان شاعرا ولبعض ذكره ابن سعد في شعراء مصر وتبعه ابن فضل الله في المسالك فقال تشبه بابن عمه المعتز وتشبث بذيله فما قارب ومنه وهو وان لم يزاحم المعتز فلا يقع دون مطاره وابو طاهر هبة الموز وغيرهم فتكاره قال ابن كثير انفق له واقعة غريبة وهو انه ارسل الى بغداد اشتريت له مغنية بمال جزيل وكانت تحب شخصا ببغداد فلما حضرت عند تميم غنت وطرب وقال سليني حاجة فقالت ان تكتب مع عالية فقال الا ما قالت ان ارجع الى بغداد فان بالقلب بعض محبه فحجبت ثم سار بها على العراق فلما كانت على مرحلة من بغداد ذهبت ليلا ولم يدر اين ذهبت فوصل الخبر لتميم فالم شديدا ثم مات سنة 368

علي بن النعمان القيرواني قاضي قضاة مصر للدولة العبيدية شاعر جيد الا انه شيعي متغال مات سنة 374

المفراح المصري قيل جاء بالبيان وسحر له وحفظ كلافها زوحرله وجاء بشعر عجيب ودرن نشاء

ابو الرقعمق الشاعر صاحب المجون والنوادر ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي سكن مصر ومدح المعتز واولاده والوزير ابن كلس مات سنة 399

صريع الدلال الشاعر المشهور الماجن ابو الحسن علي بن عبد الواحد البغدادي له مقصورة في الهزل عارض بها مقصورة ابن دريد يقول فيها

والحمار من ضاع تشتري · انفع للمسكين من لوم النوى

(هامش: ما هنم — مع — كل انشاء)

من نظم الوداعي ابن نجيح نار من الغور الى حيث انتهى من ارض ظلت في وجهه محلة
وسلته من ساعته كيف العمى والوفر شعري الوجود كالع كزلال الصلقة من خلف العقا
الا ان قال ختمها ببيت حسن عليه وهو قوله

من واتنه العلى واخطاه الغنى فبراه والكلبة على خبز يتوى

قبل فرو مصر وموح صاحبها ومات بها في رجب سنة ٥٧٤ صنايجة الروح
محمد بن الفاتك بن غلام شاعر الحاكم وهو القائل كان لقد مر من سوء براد بها
الاكتفار فصت من حوله ورحا هاشم بن العباس المصري القائل

كان بياض البدر من خلفه خلفه بياض بنان في اخضرار نقوش

علي بن عياد الاسكندري الشاعر كان يمدح الافضل فلما قتل الحاكم الافضل
قتل هذا معه ابراهيم بن شعيب المصري القائل

يا ذا الذي يرخص امواله عن مثل هذا الاسم العاتق

مثل الذهب الصامت انفاقه مستنكر في الذهب الناطق

ظافر بن القاسم الحداد الجزامي الاسكندري الشاعر المحسن صاحب الديوان
مات سنة ٥٢٩ ابو الغمر محمد بن علي الهاشمي الاسنائي ذكره العماد في الخريدة
وقال اشعر اهل زمنه وافصحهم مات سنة ٥٤٠ محمود بن اسماعيل بن قادوس
ابو الفتح الدمياطي كاتب الانشاء بمصر وشيخ القاضي الفاضل كان يسميه ذا
البلاغتين مات سنة ٥٥١ عبد العزيز بن الحسين الجباب الاغلبي السعدي
القاضي ابو المعالي المعروف بالجليس لجمال الصنعة صاحب مصر قال العماد له فضل
مشهور وشعر ماثور مات سنة ٥٦١ الحسن بن علي الاسواني المعروف
بالمهذب ابن الزبير اخو الرشيد بن الزبير كان بمصر وفيه اشعر منه وهو
اعرف به من اخيه الرشيد مات سنة ٥٦١ القاضي موفق الدين يوسف بن محمد
المصري ابو الحجاج ابن الخلال صاحب ديوان الانشاء بمصر عن القاضي الفاضل في
هذا العز حتى تخرج به مات في جمادى الاولى سنة ٥٦٦ ابن قلاقس فخر الكنكري

ناصر الدين

ناصر الدين عبد الله بن مخلوف اللخمي الملقب بالقاضي الاعز من شعراء الدولة العلية
شاعر مجيد فاضل نبيل لم تزل له حيث صحب السلطنة وانتفع به والي مستكفيه في
ربيع الاخر سنة ٥٧٢ ومات ثالث شوال سنة ٥٦٠ في عنوان عمره سنة محمد الدولة
الاسواني ابراهيم بن محمد الاديب الشاعر الكاتب كتب للانشاء بالملك الناصر
صلاح الدين ايوب ثم كتب لاخيه العادل مات بحلب سنة ٥٩١ علي بن عمر ابو الحسن
الهاشمي القوصي قال في الخريدة شاب بقوص له في الادب خصوص القاضي
الفاضل ابو علي عبد الرحيم بن علي اللخمي ثم العسقلاني ثم المصري مجير الدين وقيل
مجير الدين صاحب ديوان الانشاء وشيخ البلاغة ولد سنة ٥٢٩ قيل ان مسودات
رسائله لو جمعت بلغت مائة مجلد كانت له جوبة يجمعها الطيلسان وله اثار
جميله مات سابع ربيع الاخر سنة ٥٩٦ ودفن بالقرافة قلت هو الذي قال له
العماد سر فلا كبا بك الفرس بعد تحيته فاجابه مصرعا بقوله دام علا العماد و
كلاهما كلام مقلوب يقرا طردا وعكسا والله تعالى اعلم العماد الكاتب
الاديب العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد الاصبهاني ولد سنة ٥١٩ باصبهان وتفقه
ببغداد واتقن الفقه والنحو والخلاف ثم تعاطى الكتابة والترسل والنظم وفاق
غيره وصنف التصانيف الادبية وختم به هذا الشان مات في رمضان سنة ٥٩٧
علي بن احمد الربعي الاسواني شيخ اهل الادب باسوان له اثار جميلة
مات في حدود ٥٨٠ الاسعد بن الخطير المصري الكاتب البليغ من شعراء
الدولة الصلاحية ناظر الدواوين له فضائل ومصنفات عديدة ونظم السيرة
الصلاحية ونظم كتاب كليلة ودمنة وله ديوان شعر مات في جمادى الاولى
سنة ٦٠٦ عن ٦٢ سنة واسم جده مماتي وكان نصرانيا ابن سناء الملك ابو الفضل
هبة الله بن جعفر بن سناء الملك المصري الشاعر المشهور صاحب الديوان الشعر
والموشحات الذي سماه دار الطراز كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء من الطلبة
كتب بديوان الانشاء مدة وله بدائع الترسل والنظم واختصر كتاب الحيوان للجاحظ

ومدائح روح الحيوان ولد في حدود ٥٩٠ ومات سنة ٦٥٨ وجيه الدين علي بن الحسين ابو الحسين
من مشاهير الشعراء بمصر علي بن النبيه ابو الحسن النجيب الدباغ جعفر بن شمس الخلافة
محمد بن مختار المصري ابو الفضل الافضلي الشاعر يلقب مجد الملك الاديب الكبير له تصانيف
وديوان ولد في محرم سنة ٥٤٣ ومات في محرم سنة ٦٢٢ مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن علي
الحنبلي الاعمى ولد في جمادى الاخرة سنة ٥٤٤ ومات في محرم سنة ٦٢٣ ابن النبيه علي
ابن محمد بن النبيه الشاعر المشهور احد شعراء العصر مات سنة ٦٢١ راجح بن اسماعيل
الحلي الاديب شرف الدين الشاعر اكثر شعره ومدحه للملوك مات في شعبان سنة ٦٢٧ البرهان
ابن الفقيه نصر من الشعراء ولي النظر على ديوان الخراج بالصعيد حسن الادب الحسن
ابن شاور العاضر الفاضل لا تقومن امرا في وداد بعضا كيف ترجو منه صفوا
وهو من طين وماء شرف الدين الوزير الصاحب محمد بن الحسن كان ابوه وزير الكامل واخيه
اسماعيل بن العادل وكان هو وابنه ممن برع في الادب الى الغاية ابن بطافة كاتب الانشاء
فخر القضاة نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي اكتب اهل وقته بلا مدافع واعرفهم بالقواعد
الانشائية واجودهم ترسلا واحسنهم عبارة واطولهم في الادب باعا له ديوان شعر ولد
بقوص سنة ٥٦٣ ومات بدمشق في جمادى الاخرة سنة ٦٣٠ ابن مطروح الصاحب
جمال الدين ابو الحسن يحيى بن عيسى المصري احد الشعراء المجيدين له تصانيف معتبرة في الادب
ولد سنة ٥٩٢ ابن ابي الاصبع عبد العظيم بن عبد الواحد البغدادي ثم المصري احد الشعراء
المجيدين وصاحب التصانيف المعتبرة في الادب مات سنة ٦٥٤ البهاء زهير بن محمد
الازدي المصري الشاعر الكاتب صاحب الديوان المشهور ولد بمكة ونشأ بقوص وقدم القاهرة
وخدم الملك الصالح مات بمصر في القعدة سنة ٦٥٦ سيف الدين ابو الحسن علي بن عمر المعروف بالمشد
الشاعر المشهور ولد بمصر في شوال سنة ٦٠٢ تولى شد الدواوين له ديوان شعر مشهور مات يوم
عاشوراء سنة ٦٥٦ امير الدولة علي بن جلدك الصيمادي احد الشعراء ولد سنة ٦٠٠ احمد
ابن موسى بن يغمور الامير شهاب الدين من شعراء مصر مات بالمحلة في جمادى الاخرة سنة ٦٦٣
ابو الحسين الجزار الاديب جمال الدين يحيى بن محمد المصري الشاعر المشهور مدح الملوك والامراء

والوزراء والكبراء

والوزراء والكبراء مات في شوال سنة ٦٧٩ عن ٨٨ سنة ومن شعره

صغا الله اكناف الكنافة بالقوى ... وجاد عليها سكر دائم الذكر
وتبا لاوقات المخلل انها ... تمر بلا نفع وتحسب من عمري
اهيم غراما كلما ذكر الحمى ... ولم يبق للحمى لا العطارة بالعصر
وانشق اذا هبت نسيم قطايف ... نحو الصوم وهي عاطرة النشر
وفي روحه اني اشتهي فاهوية ... اقول اللهاما القاهرية في مصر

الشرف النساج بن عشوع السكندري
البدر يوسف بن لولو الشاعر المشهور من كبار الدولة شعراء الناصرية
مات في شعبان سنة 680 عن ?? سنة المعين بن لولو الشاعر المشهور
عثمان بن سعيد الفهري المصري مات بالقاهرة في ربيع الاول سنة 685 عن 80 سنة
وبه تخرج الحكيم بن دانيال وتادب ابن الخيمي شهاب الدين ابو الفضل محمد بن عبد المنعم
الانصاري اليمني ثم المصري فرد في الظرافة ومولده على العفيفة الا انه
عليه غلب وله الشعر فيه ارج قال في العبر صوفي شاعر محدث حامل لواء الفقه
في وقته سمع الترمذي من علي بن البنا واجاز له عبد الوهاب بن سكينة مات في
رجب سنة 685 عن اكثر من 80 سنة مجاهد بن الربيع سليمان بن موهب
ابن ابي العز التميمي المصري من ادباء مصر المشاهير مات في جمادى الاخرة سنة ٦٧٣
نصير الحمامي حجة في الادب
يوسف بن سيف الدولة ابو المحاسن بن دباج بدر الدين ابو الفضل شاعر له معرفة
بالنسب مدح الظاهر بيبرس ابن الشعيب محمد بن الحسن الكاتب ناصر الدين
من مشاهير الشعراء مات في ربيع الاول سنة 687 عن ?? سنة محمد بن داود الاصبر
نجم الدين ابو عبد الله الاسعردي
علم الدين الصوابي عبد الله وابي الجزار ابن فضل الله جنوي متأدب له
شعر بديع ابو بكر محمد بن عمار الشلبي من شعراء مصر المجيدين
الجمال التلمساني

البوصيري صاحب البردة رحمه الله فعلي ...

الشرف البوصيري صاحب البردة محمد بن سعيد بن حماد الرابي المولد المغربي الاصل البوصيري المنشي والدلاصية ولد بها يوم الثلاثاء اول شوال سنة 608 وبرع في النظم حتى قال فيه الحافظ فتح الدين هو احسن من الجزار والوراق مات سنة 696 **محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر** المصري الاديب كاتب الانشاء بديوان مصر واحد البلغاء له النظم الرائق والنثر الرائق صنف سيرة الملك الظاهر وغيرها ولد سنة عشرين وستمائة ومات بمصر في رجب سنة 692 ودفن بالقرافة ولولده **فتح الدين محمد** صاحب ديوان الانشاء واول من سمي بكاتب السر ولد بالقاهرة سنة 638 عن ابن الجميزي وتفقه ومهر في الانشاء وادعى تقدم علي والده مات في رمضان سنة 691 قبل والده **تاج الدين احمد بن شرف الدين** سعيد بن محمد بن الاثير الحلبي كاتب الانشاء بدمشق ثم بمصر بعد موت فتح الدين ابن عبد الظاهر فاضل نبيل له يد في النظم والنثر مات سنة 691 **شهاب الدين احمد** ابن عبد الملك العزازي الشاعر المجيد ديوانه في مجلدين مات بمصر سنة 710 **شرف الدين عبد الوهاب** بن فضل الله العمري كاتب السر بمصر واحد ادباء الانشاء والخط الحسن روى عن ابن عبد الدائم مات في رمضان سنة 717 عن 93 سنة **علاء الدين علي بن الصاحب** فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر الاديب البارع في الانشاء والعلم مات بمصر سنة 717 **ناصر الدين شافع** ابن علي بن عباس الكناني سبط محيي الدين ابن عبد الظاهر الكاتب المنشي الشاعر الاديب الفاضل ولد سنة 649 ومات سنة 730 **شهاب الدين** **احمد بن محيي الدين بن فضل الله** كاتب السر بمصر الاديب البليغ الناظم الناثر صاحب مسالك الابصار في ممالك الامصار وغيره ولد في شوال 700 ومات في الحجة سنة 749 **المعمار** الاديب ابراهيم المصري المشهور مات سنة 749 **ابن نباتة** الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد ايضا ابن الحسن الجذامي المصري ولد بها في ربيع الاول سنة

ابن ميمي بكاتب السر

ابن نباتة

686 واقام بها ونشأ بها واخذ من جماعة من الفضلاء الافاضل مات بالقاهرة في صفر سنة 768 **علاء الدين علي** بن القاضي محيي الدين يحيى بن فضل الله كاتب السر بديار مصر اكثر من ثلاثين سنة اوحد عصره في الكتابة مات سنة 769 **ابن ابي حجلة** شهاب الدين احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد التلمساني نزيل القاهرة ولد سنة 725 ومهر في الادب والنظم الكثير ونثر فاجاد وله سكردان ومقامات وغيرها وله مجاميع كثيرة منها السكردان وحاطب ليل وديوان الصبابة وغير ذلك مات في الحجة سنة 776 **القيراطي** برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين عبد الله بن محمد البارع المتميز ولد في صفر سنة 726 من علماء عصره ودرس بعدة اماكن وجاد في النظم والنثر وله ديوان مشهور مات بمكة في ربيع الاول سنة 801 **ابن العطار** الاديب شهاب الدين احمد ابن محمد بن علي الدنيسري شاعر مشهور مات في ربيع الاخر سنة 794 **ابن مكانس** الوزير فخر الدولة ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق القبطي وزير دمشق وناظر الدولة بمصر الشاعر المجيد من مجموعه له ديوان مات في الحجة سنة 794 ولولده **مجد الدين فضل الله** ولد في شعبان سنة 767 ونظم الادبيات ومات بالطاعون في ربيع الاخر سنة 822 **البارزي** ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان ابن الكمال محمد بن عبد الرحيم ولد في شوال سنة 769 برع في الادب وتنقلت به الاحوال الى ان صار كاتب السر بمصر مات في شوال سنة 823 ولولده **كمال الدين محمد** ولد في الحجة سنة 796 **البدر البشتكي** محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الاديب الفاضل المشهور ولد سنة 748 ومات في جمادى الاخرة سنة 830 **ابن حجة** رأس ادباء العصر تقي الدين ابو بكر بن علي الحموي نزيل القاهرة صاحب البديعية المشهورة وشرحها وثمرات الاوراق وغير ذلك من تصانيف الادب مات في شعبان سنة 837 **ابن كميل القاضي** شمس الدين محمد بن احمد المنصوري ولد في صفر سنة 777 وعني بالادب كثيرا فتقدم على اقرانه مات في شعبان سنة 841 **النواجي**

ابن ابي حجلة صاحب البديعية ابن صاحب ديوان الصبابة وامداحه البديعية لابن حجة وغيرها ...

ابن حجة صاحب البديعية

هذا هو صاحب الفضل والنبوغ ... ابن ... رحمه الله ...

اديب العصر فخر الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان ولد سنة بضع ٨٠ ... واعتنى بالشعر وعلوم
الادب حتى فاق اهل عصره والف فيه كتبا منها تاهيل الاديب والفقيه في بديع
الاكتفاء وروضة المجالسة في بديع المجانسة وحلية الكميت في وصف الخمر و
غير ذلك مات يوم الثلاثاء منتصف جمادى الاولى سنة ٨٥٩ **الشهاب الحجازي**
ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن بن ابراهيم الانصاري الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع
ولد في شعبان سنة ٧٩٠ وسمع على المجد الحنفي والبرهان الابناسي واجاز له العراقي والهيثمي
وعني بالادب كثيرا وخط واحسن الاعيان صنف كتبا ادبية منها روض الاداب والقواعد
المقامات من شرح المقامات والتذكرة وغير ذلك مات في رمضان سنة ٨٧٥
ورثاه الشهاب المنصوري بقوله

لهفي قلبي على افول الشهاب ... نخبة القوم زهرة الاحباب
كان في مطلع البلاغة بدرا ... فتوارى من الثرى بحجاب
فعزت بعده ايامى المعاني ... وبتامى جواهر الاداب
هطلت ادمع السحاب عليه ... وقليل عليه دمع السحاب
وذووا الجمع اصبحوا حيرى ... كلهم جمعوا بلا محراب
منزل خلي وربع بلواي ... كنت من سؤاله والجواب
بانشيها بالطلوع في كمال الشغل ... ان افوله في التراب
لا لم نقيما الغيث تذكاره سما ... انتقى ذكره اولو الالباب
روضة اينعت بفاكهة من ... حسن لفظ كثيرة وشراب
فسقى تربة اليراع لتخضر ... وتربو على تلاع الرباب
جعل الله قبره كرياض ... وحباه بالخير يوم الحساب

مع بعض اصلاح بعبير **الشهاب المنصوري**
ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الدائم الشلمي(?) المعروف بالهائم
الاديب البارع ولد سنة ٧٩٩ اشتغل وفهم شيئا من العلم وبرع في الشعر وفنونه
وتفرد به في اخر عمره ولقد دون كبير مات في جمادى الاخرة سنة ٨٨٧ **القادري(?)**
الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن نجيب(?) الانصاري السعدي(?)
القاهري(?) شاعر العصر ولد سنة ٨١٨ واشتغل بالعلم على الشيوخ منذ كان صغيرا
فاق الشعر فاكثر وبرع في فنون الادب نظما ونثرا قال الجلال هو الان شاعر الدنيا على

الاطلاق والبشارة في طبقة اخرى

الاطلاق والبشارة في طبقة اخرى مات في جمادى الاولى سنة ٩٠٠ قال الجلال ومن نظمه وانشدنيه
تشبيها بربيع العامرية معهد ... بعد ان كنت عينا لما كنت تعهد
كواعب اتراب حسان كانها ... بدور باغصان النقا تتأود
رحل عنه اهله باهله ... بانحو احبها غير من الغير ...
كان بربعي الكود منها مخضب ... وبالحزن مني البين منها مقلد
وفي غادة كالشمس في ابو حسنها ... تأنث وفي قلبي من هواها توقد
ولو شهدت رضوى تبريح هجرها ... لامسى من التهذيب وهو مهدد(?)
خفيفة اعطاف فتاة من الظبا ... تقبلها اراك ثغيم وتغيد
من الغانيات المرح فغر الشهي ... تجلت عنها صحو بهار وما يحسن
وعنبر ندي عن معبر موعها ... ومعروف عن العزول مسرح
والعجب من جسم حكى الماء رقة ... يغل بلطف قلبها وهو جلمد
محيي كبدور التم في جنح ليلة ... يخال به غصن النقا يتأود
وجنات وجنات بماء نعيمها ... على النور نار اصبحت تتوقد
مهاة اذا استنت بعود اراكة ... على منظم لؤلؤ يتردد
تربك ثنيات العقيق بارق ... حلالي النقا منه العذيب المبرد
كان بفيها من جنى العل جوهرا ... جلا الجلال الدين فهو منضد
امام اجتهاد عالم الطرعامل ... بجامع فضل ناسك متهجد
وبحر طريف النجم في العلم طرفه ... اذا بات ليلا فيه وهو مسهد
ويفرح زند العلم ذاتوقد ... فيصبح منه فكره يتوقد
ومن مورد الصواب(?) عن عناية ... ونوفيقه يحيى ويحمي ويحمد
مجتهد في طالع العلم ... وباع بفن كل العلوم المبيد
ومستنبط من اية بعد اية ... تلي اية الكرسي معنى يجلد
يوالي انشأته البديع الذي بها ... تفرد فيها لصيفة(?) فهو مفرد
وانواعها عشرون مع مائة ... نوحد فيها بالزكي فهو اوحد
ولم يك للماضين في الجمع مثلها ... فسبحان من للفضل في الناس مجدد
يحوز له دعوى اجتهاد لانه ... هو البحر علما زاخر اللج مزبد
عليم بآيات اجتهاد او التقى ... ابنة دين الله من حيث تقصد
يمد اليه علم بالكتاب وسنة ... تبين ما في نحوه فهو مورد
وما فيهما من مجمل ومفصل ... ومن مطلق بنوعه المقيد
ومحوى خطاب ثم مفهوم ما بن ... اعلى مفهومه حيث يوخذ
ومعرفة الاجماع فهو لديننا ... ثلاث عليها الختام يعقد
وباللغة الفصحى من العرب التي ... بها نزل الذكر العزيز الممجد
ومعرفة الاخبار ثم رواتها ... عدولا ومن بالطعن فيه تردد
وبالعلم بالنزول الذي بين واجب ... ومندوب وما فيه الاباحة تقصد

والتعريف

وما بين حمص يوم وكراهة — وتفسيرها والعلم نعم المفسر — وفي النحو والتفسير للمرء حكمة

من الحزن والحان بالحزن مكمن — ومعرفة الاعراب ارفع مرتقى — فهوى لمن بين فوائد وبعضر

وعلم المعاني والبيان كلاهما — سرى والى علم البديع ومصعد — وللطالب مشغول العقبة متحير

وزبرا من المعقول وهو مؤيد — وان الجلالي السيوطي للنهى — لكوكب علم بالضيا يتوقد

وقد جاب بيت العلم روضة اهله — فطار له بالعلم ذكر ومحتد — وذي حصر مغنى بتعداد فضله

على نفسه يبكي اسى ويعيد — فلو ابصر الكفار في العلم دره — وقد شاهدوا تقريره لتشهدوا

محزها جلال الدين في المدح داعيا — لها جيد حسن بالنجوم مقلد — ولا تبتهم من فوائد اثره

فما بعث اهل الفضائل تحسد — ومن نحت مسعاه عبر حمايه — فطرف اعاديه من الرهاء ارمد

وبالعلم من يوم بعود الاهه — فان يوم العود موعده غد — وحيث وهي ثوب اجتهاد فرد العلا

يفيض في الدنيا له من يجدد — من اخبر المختار عنه واذهم — الطائفة بالحق للدين تعضد

باخلاص في العجو بوما بسوئه — ولا حسن في مدح النبي راح يمدح — وهذا اعتقاد المومنين ان التقى

فلا بد في هذا الدين ذخر — وان جلال الدين منه فانه — بيمنى علوم الدين سيف مجرد

وان الفوائد من ذخائر الذي — له من تصانيف فليست تعدد — وان الفقير القادري لعاجز

عن المدح في علياه اذ يتقصر — وقال الاله العرش من كل محنة — وما ضربت يوما عراه وخضر

بجاه رسول الله احمد من له — باصواحه جل الكتاب الممجد — عليه مع ال الكرام وصحبه

صلاة على طول المدى تتجدد

الفوائد

ذكر امراء مصر من حين فتحت الى ان ملكها بنو عبيد

اولهم عمرو بن العاصي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما على الفسطاط واجل ذكرهم وولى عبد الله ابن سعد بن ابي سرح على الصعيد الى الفيوم عن انس ان رجلا من مصر اتى عمر ابن الخطاب فقال يا امير المومنين عائذ بك من الظلم قال ما شانك قال سابقت ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول انا ابن الاكرمين فامره عمر بالقدوم وابنه معه فقال عمر ابن المصري خذ السوط واضرب فضربه فقال عمر اضرب ابن الاكرمين ثم قال عمر لعمرو متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا وعن نافع مولى عمر ان ضبيعا العراقي جعل يسال عن اشياء من القرآن في اجناد المسلمين حتى قدم مصر

فبعث

فبعث به عمرو الى عمر فضربه ونفاه الى الكوفة وكتب الى ابي موسى الاشعري ان لا يجالسه احد من المسلمين وروي ان عمرو بن العاص استعمل ما بقي من القبط مصر كان يحضر الروم على عورات المسلمين ويكاتبهم فلما اطلع عليه بعثها وجعلها دنانير والويبة حنطة وثلاثون الف دينار ابن كثير وعليه مغفر وما زال القبطي يقاربه ثلاثة عشر الف الف دينار ولما استخلف عثمان بن عفان رضي الله عنه عزل عمرا وولى عبد الله بن سعد على مصر كلها وذلك سنة ٢٧ وفي سنة ٢٧ اشتغل عمرو بن العاص الى المدينة وفي نفسه من عثمان امر كبير وجعل يؤلب عليه ونزل اهل مصر عبد الله بن سعد بعد عمرو واشتغل عبد الله بن سعد عنهم بقتال اهل المغرب فتح المغرب البربر والاندلس وافريقية ونشأ بمصر ناس من ابناء الصحابة يؤلبوا على حرب عثمان حيث عزل عمرا وولى من دونه واسسوا كثر ذلك محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة فاستعملوا نحوا من ستمائة راكب ذهبوا المدينة فسال الوليد عبد الرحمن بن عديس ومحمد بن ابي بكر فاجابهم الولاة فرجعوا فاذا هم براكب فتحتسوه فاذا في ادواته كتاب الى ابن ابي سرح على لسان عثمان بقتل ابن ابي بكر وجماعة فردوا الكتاب على الصحابة رضي الله تعالى عنهم فلاموا على عثمان فحلف مالله علم بذلك وثبت انه زور له على لسانه مروان بن الحكم وزور على خاتمه بذلك سبب خروج المصريين على قتل عثمان رضي الله تعالى عنه فحصروه وقتلوه وباشر قتله رجل من اهل مصر من كندة اسمه سودان بن حمران وكنيته ابو رومان ولقبه حمار وقيل اسمه رومان وقيل سودان بن رومان المرادي اشقر ازرق وقتل في الحال لعنه الله ورضي الله عن عثمان وبعث المصريون في المدينة بشر لم نفعله فلا الخروج وذهبوا الى عثمان واخذوا ما في بيته وفيه شيء كثير جدا وذلك في ذي الحجة سنة ٣٥ وقيل قاتل عثمان كنانة بن بشر بن عتاب التجيبي قال القائل

الا ان خير الناس بعد ثلاثة — قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

اخرج ابن عساكر عن سعيد بن المسيب كانت المرأة تجيء في زمن عثمان لبيت المال تحمل وقرها وتقول اللهم بدل اللهم غير وعن عبد الرحمن بن جبير قال سمع عبد الله بن سلام اي بتخفيف اللام على المشهور وقيل يخشونها كقوله رجلا يقول قتل عثمان ولم ينتطح فيه عنزان فقال ابن

عباس

اجل ان البقر والغنم لا تنتطح في قتيل ولا ان ينتطح فيه الرجلان للفلاح واليه ليقتل به
اقوام هم في اصلاب آبائهم وبقيت المدينة بلا خليفة ثلاثة ايام والمصريون يلحون على علي
فيأبى ويهرب منهم وطلب الكوفيون الزبير فما وجدوه والبصريون طلحة
فلم يجيبوه فقال الجميع لا نولي احدا من الثلاثة فمضوا لسعد بن ابي وقاص فلم يقبل
منهم فجاءوا لابن عمر فأبى عليهم فحاروا وقالوا ان رجعنا بلا امير اختلف الناس علينا
فالحوا على علي فبايعوه فاشار عليه ابن عباس باستقرار نواب عثمان في البلاد الى
حين آخر فأبى وعزل ابن ابي سرح عن مصر وولى قيس بن سعد بن عبادة
وكان محمد بن ابي حذيفة لما بلغه حصر عثمان تغلب على مصر واخرج منها ابن ابي سرح
ولحق بالناس فيها فسار ابن ابي سرح فجاءه الخبر بقتل عثمان فذهب للشام واخبر
معاوية بامره بمصر وباستيلاء ابن ابي حذيفة عليها فسار معاوية وعمرو بن العاص
ليخرجاه منها فعالجا دخول مصر فلم يقدرا فلم يزالا به حتى خرج للعريش في الف رجل
فتحصن بها فنصب عليه عمرو المنجنيق حتى نزل في ثلاثين من اصحابه فقتلوا ثم سار
لمصر قيس بن سعد واليا لعلي فدخلها في سبعة نفر فرقى المنبر وقرأ عليهم
كتاب امير المومنين علي ثم قام قيس فخطب ودعا الناس لبيعة علي فبايعوه
واطاعه اهل مصر بلاد دون قرية خربتا فيها ناس اعظموا قتل عثمان وهم سادة
ووجوه وكانوا نحو عشرة آلاف منهم بسر بن ارطاة ومسلمة بن مخلد ومعاوية
ابن حديج وغيرهم وعليهم رجل يسمى يزيد بن الحارث المدلجي فوادعهم قيس وضبط
مصر وسار فيها سيرة حسنة واختط بها دارا قبلي الجامع فلما عزل كانوا
يقولون انها له فقال واي دار لي انما بنيتها من مال المسلمين لا حق لي فيها
هي للمسلمين ينزل فيها ولاتهم وتولى قيس مصر في صفر سنة 36 وكتب
معاوية له يدعوه للقيام بطلب دم عثمان وان يكون يده له على ما هو بصدده
من القيام به ووعده ان يكون نائبه على العراقين اذا تم امره وكان قيس حازما
لم يخالفه ولم يوافقه واطمعه في امره لئلا يبعده من علي وقربه من الشام

ومع معاوية جنود

ومع معاوية جنود فصالحه قيس وتاركه فاشاع بعض اهل الشام ان قيسا يكاتبهم
بالصفا وبما البيع على اهل العراق وكتب عليه كتابا مزورا فيه مبايعة معاوية
فبلغ ذلك عليا فاتهمه وامره بغزو اهل خربتا المتخلفين عن البيعة فاعتذر
له بكثرة عددهم وكونهم وجوها وكتب له ان امرتني بهذا لتختبرني فان اتهمتني
فابعث لمصر غيري فولى علي على مصر محمد بن ابي بكر ودخل قيس المدينة ثم اعتذر
لعلي وشهد معه صفين ولم يزل محمد بن ابي بكر بمصر قائما بالامارة الى
وقعة صفين وبلغ اهل مصر خبر معاوية وقتال اهل العراق ومسألة التحكيم
فطمع اهل مصر في محمد بن ابي بكر واجترأوا عليه وبان زلله بالعراق فندم
علي على عزل قيس عن مصر لكونه كفوا لمعاوية وعمرو فلما فرغ علي من صفين وبلغه
استخفاف اهل مصر بمحمد بن ابي بكر لكونه ابن ست وعشرين سنة عزم على رد مصر لقيس بن سعد
ثم انه ولى عليها الاشتر النخعي فعلم ان لا طاقة لمعاوية
لمنعه اياها منه لشجاعته وحزمه فسار الاشتر لها فلما انتهى الى القلزم
استقبله مقدمها على الخراج فقدم له طعاما وشرابا من عسل فمات منه
فقال معاوية واهل الشام ان لله جنودا من عسل وقيل ان معاوية هو الذي
احتال على الاشتر في قتله قاله ابن حزم فبلغ عليا وفاة الاشتر فتأسف
عليه لشجاعته وكتب لابن ابي بكر باستقراره بمصر وكان ضعيف الجانب مع مخالفة
العثمانية تجربتها له وقد استفحل امرهم واهل الشام حين انفضت الحكومة سلموا
الخلافة لمعاوية فقوي امره فجمع معاوية امره واستشار في المسير لمصر فاجيب
وعين فتحها لعمرو بن العاص اذ اطاعته فخرج بن ابي عمرو فكتب معاوية
لمسلمة بن مخلد ومعاوية بن حديج وهما رئيسا العثمانية يخبرهم بقدوم
الجيش اليهم سريعا فاجابوه فجهز معاوية عمرا في ستة آلاف فسار لها
واجتمعت عليه العثمانية وهم ١٠٠٠٠ فكتب عمرو لابن ابي بكر يتنحى عنه بدمه فاني
لا احب ان يصيبك مني ظفر وان اهل البلاد اجتمعوا على خلافك فاغلظ ابن ابي بكر لعمرو في
الجواب

وركب في البحر فأدرك من المصريين فأحاطت به الشاميون من كل جانب وتفرقوا وهربوا فاختفى
محمد بن أبي بكر ودخل عمرو فسطاط مصر ثم دُلّ على ابن أبي بكر فجيء به وقد كاد يموت عطشا
فقتله معاوية بن حديج ثم جعله في جلد حمار وأحرقه بالنار وذلك في صفر سنة 38 وأخذ عمرو
لمعاوية بجماعة مصر فأقام عمرو بها أميرا إلى أن مات ليلة عيد الفطر سنة 43 ودفن
بالمقطم من ناحية الفج وكان طريق الناس يومئذ إلى الحجاز وهو أول أمير مات بمصر وفي ذلك يقول ابن
الزبير   ألم تر أن الدهر أخنت ريوبه   على عمرو السهمي تجبى له مصر   فلم يغن عنه
بالفوات وظللت   مكايده عنه وأمواله الوفر   ولم يغن عنه جمعه وجنوده   وأكبره حتى أتيح له الدهر
فلما مات عمرو ولي معاوية على مصر ولده عبد الله بن عمرو فعمل له عليها شهرين وقيل
أشهرا ثم عزله وولى عقبة بن عامر سنة 44 إلى سنة 47 فعزله وولى معاوية بن حديج
فأقام إلى سنة 50 فعزله وولى مسلمة بن مخلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول من
جمعتا له قيل وأول كنيسة بنيت بفسطاط مصر الكنيسة التي خلف القنطرة أيام مسلمة
ابن مخلد فأنكر ذلك الجند على مسلمة وقالوا أتقرهم على بنيان الكنائس حتى كاد يقع
بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة يومئذ بقوله ليست في قيروانكم وإنما هي خارجة
في أرضهم فسكتوا عن ذلك فاستمر مسلمة أميرا إلى سنة 62 وكان عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عثمان بن ربيعة الثقفي المشهور بابن أم الحكم وأم الحكم أخت معاوية أميرا
على الكوفة فأساء السيرة فأخرجه أهلها طريدا فرجع إلى خاله معاوية فقال
أوليك خيرا منها فولاه مصر فلما سار إليها تلقاه معاوية بن حديج على مرحلتين
من مصر فقال ارجع إلى خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في الكوفة فرجع ابن أم الحكم ولحقه
معاوية بن حديج فوفد على معاوية فلما دخل عليه عبد الرحمن وجده عند أخته أم الحكم
وهي أم عبد الرحمن المطرود عن مصر فلما رأى معاوية قال بخ بخ هذا معاوية بن حديج فقالت
أم الحكم لا مرحبا تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال معاوية بن حديج على رسلك يا أم الحكم أما والله
لقد تزوجت فما أكرمت وولدت فما أنجبت أردت أن يلي ابنك الفاسق علينا فيسير
فينا كما سار في الكوفة ما كان الله ليريه ذلك ولو فعل لضربناه ضربا يطأطئ منه وإن

كره هذا الجالس

كره هذا الجالس فالتفت إليها معاوية وقال كفي فاستمر مسلمة على إمرة مصر إلى أن مات
في خلافة يزيد في ذي الحجة سنة 62 فولي بعده سعيد بن يزيد بن علقمة فلما ولي ابن الزبير
الخلافة بعد موت يزيد وذلك سنة 64 استناب على مصر عبد الرحمن بن جحدم القرشي
الفهري فقصد مروان مصر ومعه عمرو بن سعيد الأشدق فقاتل عبد الرحمن فهزم
عبد الرحمن ودخل مروان مصر فتملكها وجعل عليها ولده عبد العزيز وذلك سنة
65 فلم يزل أميرا بها 20 سنة وكان أبوه جعل له عهد الخلافة بعد عبد الملك فكتب
إليه عبد الملك يستنزله عن العهد الذي له لولده الوليد فأبى عليه ثم مات من طاعون
وقع الطاعون بالفسطاط فخرج عبد العزيز إلى حلوان وكان ابن حديج [illegible]
ما يورث بالبرص من موته وقيل فأرسل إليه يوما رسولا فقال له عبد العزيز ما اسمك
فقال أبو طالب فثقل ذلك على عبد العزيز وغاظه فقال أسألك عن اسمك فتقول أبو
طالب ما اسمك فقال مدرك فتفاءل به عبد العزيز فمرض فقال نصيب الشاعر فيه
ويزيد نبيئا ويبرئنا ليت التشكي كان بالعواد   لو كان يقبل فدية لفديته   بالمصطفى من طارف وتلاد
فأمر له بألف دينار ثم مات عبد العزيز بحلوان وحمل إلى الفسطاط فدفن بمقبرتها و
كانت وفاته ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الأولى سنة 86 وكتب على قبره بحلوان
أين ابن الفقر الذي قير القصر وابن العبيد والأجناد   أين تلك الجموع والأمر
والنهي وأعوانه وأين السواد   فقال عمر بن أبي الحويرث العجلاني يرثي عبد العزيز
ابن مروان وابنه أبا زبان   أبعد أبي عبد العزيز لحاجة   وبعد أبي زبان تستعتب الدهر
فلا صلحت مصر لحي وأكلها   ولا ضعيف بالنيل بعدكما مصر   فأقام عبد
الملك شهرا لما البلية ثم صرف وولي بعده عبد الله بن أمير المؤمنين عبد الملك وكان
حدثا وكان أهل مصر يسمونه مكيسهم وهو أول من نقل الدواوين إلى العربية وإنما
كانت بالعجمية وهو أول من نهى الناس عن لبس البرانس فأقام إلى سنة 90 فعزله
أخوه الوليد وولى قرة بن شريك العبسي فقدمها يوم الاثنين ثالث عشر
ربيع الأول وكان قرة ظلوما غشوما قيل كان يظهر الخمر والملاهي في جامع مصر



قال عمر بن عبد العزيز الوليد بالشام والحجاج بالعراق وقرة بمصر وعثمان بن حيان بالحجاز
امتلأت والله الأرض جوراً وقيل إن عمال الوليد بن عبد الملك كتبوا إليه أن بيوت
المال قد ضاقت من أموال الخمس فكتب إليهم أن ابنوا المساجد فلما ... مسجد
بفسطاط مصر المسجد الذي في أصل حصن الروم عند باب الريحان قبالة الموضع
الذي يعرف بالقالوس يعرف بمسجد القبلة فأقام قرة واليا بمصر إلى أن مات
سنة ٩٦ فولي بعده عبد الملك بن رفاعة الفهمي فأقام إلى سنة ٩٩ ثم ولي
أيوب بن شرحبيل الأصبحي فأقام إلى سنة ١٠١ ثم ولي بشر بن صفوان
الكلبي فأقام إلى سنة ١٠٢ ثم ولي أخوه حنظلة فأقام إلى سنة ١٠٥ ثم ولي
محمد بن عبد الملك أخو هشام بن عبد الملك الخليفة ثم ولي الحر بن يوسف ثم ولي
حفص بن الوليد فأقام إلى آخر سنة ١٠٨ وولي بعده سنة ١٠٩ عبد الملك
ابن رفاعة ومرض ... وولي أخوه الوليد فأقام إلى أن توفي سنة ...
وولي بعده عبد الرحمن بن خالد الفهمي فأقام سبعة أشهر وصرف وأعيد
حنظلة بن صفوان في سنة ١١٩ ثم صرف وأعيد حفص بن الوليد وصرف عنها سنة ١٢٨
وولي الحوثرة بن سهيل الباهلي ثم المغيرة بن عبيد الفزاري سنة ١٣١ ثم
ولي عبد الملك بن مروان مولى لخم سنة ١٣٢ ثم لما قامت
الدولة العباسية

قام السفاح وانهزم مروان الحمار وهرب لمصر وولي السفاح
نيابة الشام ومصر صالح بن عبد الله بن عباس
فجد صالح حتى قتل مروان ببوصير في الحجة سنة ١٣٢ ثم رجع إلى الشام
واستخلف على مصر أبا عون عبد الملك بن يزيد الأزدي فأقام إلى سنة
١٣٦ ثم أعيد صالح بن علي وأعيد أبو عون سنة ١٣٧ فأقام إلى سنة ١٤١ ثم ولي بعده
موسى بن كعب التميمي فأقام ٦ أشهر ومات وولي نوفل بن الفرات
ثم عزل نوفل وولي يزيد بن حاتم المهلبي فأقام إلى سنة ١٤٤ فعزل وولي محمد

بن